وصلى الله [illegible] وصلى الله عليه [illegible] [illegible]

من حلية ابن نعيم [illegible] ارضاه [illegible] وامه [illegible]
[illegible] الجنة [illegible]

ابن نعيم [illegible] العرش [illegible] على [illegible] ويقول
[illegible]

وعلية ابن نعيم قال [illegible] عن [illegible] وعلية [illegible]
على [illegible] وسلم [illegible] الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] الاخرة و[illegible] في الدنيا

[illegible] الاصول

[illegible] الله [illegible]
[illegible]

ان [illegible]
[illegible] عن [illegible]
بن محمد [illegible] ان [illegible] وبين [illegible]

[illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] الدنيا والاخرة [illegible] والعلماء [illegible]
والرعاة [illegible]

[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] قال [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

قال [illegible] فقد شغله [illegible] ما دام المؤمن لا يكون [illegible]
[illegible] الآخرة [illegible] لا [illegible] منكرا فان [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] [illegible] ما لا يعنيه [illegible]
[illegible] قال النبي صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام [illegible]
ما لا يعنيه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] الجنة [illegible]
[illegible] فيما لا يعنيه [illegible]
[illegible] الجنة [illegible]
[illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول من يدخل [illegible]
[illegible] عبد الله [illegible] الله [illegible]
صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] وان [illegible]
ما لا يعنيه وقال [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] قلت يا رسول الله [illegible]
[illegible] ما لا يعنيه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] اذا [illegible]
[illegible]
[illegible] العلم [illegible]
[illegible] ما لا يعنيه [illegible]
[illegible]

بسم الله [illegible] وصلى الله على سيدنا [illegible] محمد وآله [illegible]

[illegible] ابو نعيم [illegible] بانهم [illegible]
[illegible] الجنة [illegible]

ابو نعيم [illegible] من دخل [illegible] ويقول
[illegible]

[illegible] ابو نعيم قال [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]

[illegible] الاصول

[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] صلى الله [illegible]

[illegible] ... ولا تكون عنه [illegible] ...

باب [illegible]

حدثنا [illegible] ... قال حدثنا [illegible] ...

[illegible] ... عن [illegible] ...

[illegible] ... صلى الله عليه وسلم ... [illegible]

[illegible] ... وهو [illegible] ...

حدثنا [illegible] ... قال [illegible] ...

حدثنا [illegible] ... قال [illegible] ...

[illegible] ... فقال [illegible] ...

صلى الله عليه وسلم [illegible] ...

من الدنيا وانت رسول رب العالمين [illegible] ... فقال [illegible]

النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] ...

[illegible] ... من الآخرة [illegible] ...

[illegible] ... من [illegible] ... الا [illegible] ...

[illegible] ... فقال [illegible] ...

[illegible] ...

[illegible] ... الايمان [illegible] ...

[illegible] ... عن [illegible] ...

[illegible] ... فقال له [illegible] ...

[illegible] ...

[illegible] ... النبي [illegible] ...

بسم الله الرحمن الرحيم   صلى الله على سيدنا محمد وآله

سبحان الله الذي كلمنا من اللفظ بالحروف في المقال والحمد لله على جميع الاحوال
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا رسول الله خاتم
النبيين وآخر رسله صلى الله عليه وسلم من مميز بين الهدى والضلال وعلى
آله واصحابه الذين [illegible] معصوم [illegible] الافعال الموصوفين بالسلامة من
[illegible] الاقوال صلاة وسلاما دائمين [illegible] ولا زوال وبعد فيقول العبد
الفقير المفتقر لرحمة ربه القدير [illegible] محمد بن احمد [illegible] حواشي [illegible]
[illegible] الامام عبد الله [illegible] الاستاذ الصالح محمد بن
محمد بن آجروم [illegible]

وسميته الفتوحات [illegible] بشرح الآجرومية

[illegible]

[illegible]

وبيان نسبه الكتابية والكثرة التركيبية تدفع للتركيب ومعه [illegible] وفي تركيبه فذلك [illegible]
والبدل ويمكن تسمية الترجمة والتنبيه والتنكير بين الظرف تسمية [illegible]
في المجرور والظرف وفي المستقر المجرور والخبر يجوز نصبه وجره وقوله يجوز [illegible]
بعض ان الاقتباس مبنيه على [illegible] وفيه لو معطوف [illegible] النسبة وان [illegible] من حروف
القصد وقوله في النحو [illegible] على [illegible] بل بعضهم [illegible] فيها لهم
[illegible] والنقد [illegible] رحمه الله ان المؤلف صنف منها القرمية [illegible]
المتعمد [illegible] عنه رواية [illegible] ذكر الامير رحمه الله في امره [illegible]
[illegible] الان [illegible] من [illegible] محمد بن يحيى بن محمد الغساني [illegible]
[illegible] على الترتيب ثم البعد صنف منها القرمية وكم [illegible] القراءات ذكره [illegible]
[illegible] رحمه الله كتابا [illegible] ذكر محمد بن محمد الجبار [illegible]
منها القرمية [illegible] والنبي [illegible] فلما [illegible] المنطقية [illegible]
[illegible] ابي [illegible] ولد [illegible] بمن [illegible] الشهور [illegible]
[illegible] رحمه الله [illegible] ثلاث وعشرين وسبعمائة [illegible]
[illegible] فصل قال ابن الشيخ [illegible] من [illegible]
الموضوعات اللغوية [illegible] الضمير [illegible] من الاشتقاق [illegible]
[illegible] من معانيه فصل [illegible] بعض القصص [illegible]
[illegible] ابن الحسن [illegible] وبعض [illegible]
[illegible] قال [illegible] المصدر وبعض [illegible]
وبعض [illegible] مستقر [illegible] المراد [illegible]
الخاصة [illegible] من [illegible] التفسير [illegible]
من استقراء كلام العرب [illegible] بالنسبة [illegible] الكلام [illegible]
بالنسبة الى الكلام العربي واعلم ان [illegible] القراءة

فوايد [illegible] على النحو [illegible] العرب من [illegible]
[illegible] البديع [illegible] عرب [illegible]
[illegible] على [illegible] ضرورة [illegible]
[illegible] بعض [illegible] الكلم [illegible]
[illegible] النحو [illegible] العلم من [illegible] المجهول [illegible]
[illegible] بعض [illegible] العلم [illegible]
على [illegible] المراد [illegible]
العربية [illegible] ثلاثة [illegible]
[illegible] العربية من [illegible] العرب الثالث اللغات العربية
من [illegible] من الاعراب [illegible] اللغات [illegible]
[illegible] اللغة [illegible] العربية [illegible] واللغة [illegible]
التركيب [illegible] اللغة [illegible] القرآن
على [illegible] العرب [illegible] العلم [illegible] العربية [illegible]
[illegible] من ابنية [illegible] الاعراب [illegible]
[illegible] السنة [illegible]
[illegible] العرب [illegible] قال [illegible] الشعر [illegible] القرآن [illegible]
[illegible] المركبة [illegible] النقص [illegible]
[illegible] السكون [illegible] التعجب [illegible]
[illegible] ومنه [illegible]
[illegible] اللغة [illegible]
[illegible] كلام العرب [illegible]
[illegible] ذلك

العلماء الذين حصلنا تلك المسالك ووضعوا العلم [illegible] بيت الا ما نسبه وحفظوه
قريبا لتلك المعارف والثمرة العلوم [illegible] والفرق وانما الغلاة تجمع [illegible] اسم العلوم
من ذلك [illegible] بلوغ من يعتقد ذلك المقصد [illegible] كثيرة والاكثر [illegible]
[illegible] اصطلاحا لبعضها اوغيرها من يفتقدها ومثل [illegible] ومن المشاركة
[illegible] النصيب الا [illegible] بعض المشهورين [illegible] ويشتبه [illegible]
[illegible] بعد الاطراف [illegible] لبعضها [illegible] ونعتقد [illegible]
الكتب المختصرة [illegible] ومن التوسع [illegible] تسهيل العلوم [illegible]
كتابه الاصول [illegible] العلوم [illegible]
[illegible] بلا يزيد التكلم على كتب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله
عليه وسلم [illegible] العربية قال [illegible] تعالى [illegible] بلسان
عربي مبين [illegible] وقال تعالى وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه [illegible]
بكر الصديق رضي الله عنه [illegible] اعراب القران احب [illegible] بعض حروفه
ومن عمر رضي الله عنه [illegible] تعلموا العربية [illegible] والمروءة [illegible]
[illegible] بن الخطاب رضي الله عنه [illegible] ذلك.

• [illegible] من لسانه [illegible]
• [illegible] اذا لم [illegible]
• واذا طلبت من العلوم اجلها
• [illegible] بشر

ومن ابي بكر رضي الله عنه [illegible] الحسن البصري رحمه الله
[illegible] على الله تعالى ومن ابو [illegible] رحمه الله تعالى [illegible]
كلامه [illegible] وقال [illegible]
• [illegible] ولا يعلم [illegible]

• ومن [illegible] الا [illegible]
• [illegible] الرسن
• [illegible]
• [illegible]
• [illegible]
• [illegible]
• [illegible]
• [illegible]
• [illegible]
• [illegible]

وقال [illegible] المعرفة للاستعارة على العربية من اعظم العلوم [illegible]
[illegible] الاحكام [illegible]
[illegible] العلوم [illegible]
الله عنه [illegible] العلوم [illegible]
كتاب الله العزيز [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] كتابه [illegible]
[illegible]
[illegible]
وقال [illegible] • [illegible]
• [illegible]
وقال [illegible] العلماء [illegible] العلم [illegible]
[illegible] الناس [illegible] ذلك [illegible]

من كان الألف خوطاً له بين اللام والشين تعلم المستعرة وعليه التشكلات ووضعه
وسبب وضعه وتسميته بالنحو فقيل . وأول من وضع النحو فيه علي كرم
الله وجهه أخرج أبو القاسم الزجاجي في أماليه عن أبي الأسود الدؤلي قال دخلت
على علي بن أبي طالب رضي الله عنه فرأيته مطرقاً متفكراً فقلت فيم تفكر يا أمير
المؤمنين فقال إني سمعت ببلدكم هذا لحناً فأردت أن أصنع كتاباً في أصول العربية
فقلت إن فعلت هذا أحييتنا وبقيت فينا هذه اللغة ثم أتيته بعد ثلاث فألقى
إلي صحيفة فيها بسم الله الرحمن الرحيم الكلام كله اسم وفعل وحرف
فالاسم ما أنبأ عن المسمى والفعل ما أنبأ عن حركة المسمى والحرف ما أنبأ عن معنى
ليس باسم ولا فعل ثم قال لي تتبعه وزد فيه ما وقع لك واعلم يا أبا
الأسود أن الأشياء ثلاثة ظاهر ومضمر وشيء ليس بظاهر ولا مضمر وإنما تتفاضل
العلماء في معرفة ما ليس بظاهر ولا مضمر قال أبو الأسود فجمعت منه أشياء
وعرضتها عليه فكان من ذلك حروف النصب فذكرت منها إن وأن وليت ولعل
وكأن ولم أذكر لكن فقال لي لم تركتها فقلت لم أحسبها منها فقال بل هي منها فزدها
فيها [illegible] وقال [illegible] اعلم أن أول باب الكلام كان العرب يسمونه
لأنهم منصوبون من [illegible] بل [illegible] الإسلام وتنافت القلوب واختلف
الناس بعضهم ببعض [illegible] العربية [illegible] أمير المؤمنين علي رضي الله
عنه أن [illegible] أصولاً [illegible] منه أبو الأسود الدؤلي وكان من [illegible]
الآن [illegible] من أصوله ما [illegible] وقرأ [illegible] كتاب النحو [illegible] رضي
الله عنه لأبي الأسود باب [illegible] وباب الإضافة وباب [illegible] صنف أبو الأسود
باب العطف وباب النعت وباب التعجب وباب الاستفهام [illegible]
الأسود [illegible] من وضعها [illegible] للأصبغ [illegible]
[illegible] كتاب أخبار النحويين [illegible]

بن أبي العير فقال أول من وضع العربية أبو الأسود الدؤلي جاء إلى زياد بالبصرة
فقال أصلح الله الأمير إني أرى العرب قد خالطت هذه الأعاجم فتغيرت ألسنتهم أفتأذن لي
أن أضع للعرب ما يعرفون به كلامهم فقال لا ثم جاء زياداً رجل فقال أصلح الله
الأمير توفي أبانا وترك بنون فقال زياد [illegible] ادعوا لي أبا الأسود فقال ضع للناس ما نهيتك عنه
فوضع النحو وقيل أول من وضعه نصر بن عاصم [illegible] الغلاء [illegible]
ما وضعه نصر بن عاصم وقيل أول من وضعه عبد الرحمن بن هرمز وروي [illegible]
[illegible] عبد الرحمن بن هرمز أول من وضع العربية وقال [illegible]
[illegible] وقال [illegible] أول من وضع النحو أبو الأسود [illegible]
أخذه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه [illegible] أبي الأسود جماعة منهم
عنبسة الفيل وميمون الأقرن ويحيى بن يعمر العدواني وولد أبي الأسود [illegible]
ثم خلفهم [illegible] عبد الله بن أبي إسحاق [illegible] وعيسى بن عمر وأبو عمرو بن العلاء ثم خلفهم
الخليل بن أحمد الفراهيدي ثم سيبويه [illegible] الكسائي ثم صار الناس بعد ذلك فريقين
كوفيا وبصريا [illegible] خلف سيبويه أبو الحسن الأخفش وخلف الكسائي الفراء ثم
جاء بعد ذلك [illegible] صالح بن إسحاق الجرمي وبكر بن محمد المازني ثم جاء بعد ذلك
محمد بن يزيد المبرد [illegible] أبو إسحاق الزجاج وأبو بكر بن السراج [illegible]
وأبو بكر محمد بن علي [illegible] ثم جاء بعد هؤلاء أبو علي الفارسي وأبو سعيد
السيرافي وعلي بن عيسى الرماني ثم [illegible] أبو الفتح بن جني ثم الشيخ عبد القاهر الجرجاني
ثم الزمخشري ثم ابن الحاجب [illegible] الشاطبي رحمهم الله [illegible]
[illegible] من شرح [illegible]
[illegible] كالخليل [illegible]
[illegible]
[illegible] أبي الأسود الدؤلي

وفيس أقوال الواضعين والعربية وعبد الرحمن بن هرمز ونصر بن عاصم والخليل بن أحمد [illegible]
ويحيى بن يعمر وغيرهم [illegible] والأصحاب [illegible] سيبويه وتبعه [illegible]
جمع الطرائق النحوية [illegible] مع الخليل [illegible]
وضبطوا أبواب [illegible] البصرة والكوفة [illegible]
بالكوفة وانتهم [illegible] الكسائي [illegible] يحيى بن زياد الفراء
وخلف الأحمر وهشام بن معاوية الضرير وابن السكيت [illegible]
[illegible] الكوفية [illegible]
الكوفيين [illegible] الكسائي [illegible] جعفر
الرؤاسي ومعاذ بن مسلم الهراء [illegible] عبد الملك بن مروان [illegible]
[illegible] الكسائي [illegible] الخليل وسيبويه
[illegible] وسبب تسمية هذا العلم نحوا ما روي [illegible]
لما أشار إلى أبي الأسود أن يضع [illegible] الاسم والفعل والحرف وشيئا من الإعراب
قال [illegible] هذا النحو [illegible] أبي الأسود [illegible]
[illegible] تعلم النحو [illegible] معرفة اللغة والنحو
والتصريف [illegible] معرفة الأحكام الشرعية واجبة [illegible]
الأحكام [illegible] الكتاب والسنة [illegible]
بلغة العرب [illegible] الأحكام على الأدلة ومعرفة الأدلة
تتوقف على معرفة اللغة والنحو والتصريف [illegible]
[illegible] معرفة اللغة والنحو والتصريف واجبة [illegible]
[illegible] من أنواع الواجبة [illegible] النحو [illegible]
[illegible] الشيطان [illegible]
[illegible] الواجب [illegible]

العلم [illegible] السلف والخلف [illegible] العربية
والنحو [illegible] وتعليمها [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الفعل ونصب المفعول [illegible]
[illegible]
[illegible] المفعول [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الشلوبين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
وسلم [illegible] كلام العرب [illegible]

ما ينحو ايضا حيث [illegible] البلاغة والتسلسل [illegible] الكتب [illegible] بين
شكلي وما [illegible] التنوخي ومشكلا لا اختلفت الاعتراف [illegible] بعد [illegible]
[illegible] ذا الشعر من كلام [illegible] او [illegible] مسطور. فان الذي [illegible]
[illegible] المسئلة في [illegible] العلم [illegible] وما [illegible]
[illegible] والصرف [illegible] النحو [illegible] وما [illegible]
[illegible] من اول كتاب الاشباه والنظائر النحوية [illegible]
فان الذي [illegible] سعد الدين [illegible] العبادة [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] الحقيقة [illegible] [illegible] الذي [illegible]
[illegible] النصب [illegible] الجوازم [illegible]
[illegible] الكلام [illegible]
مجرور [illegible] الله الرحمن الرحيم الباء لا [illegible]
[illegible] بالالف [illegible]
[illegible] بسم الله [illegible]
كتب بالباء [illegible] بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]
ذكره [illegible] العربية [illegible]
[illegible] عند البصرة [illegible]
[illegible] عند الكوفة من الوسم [illegible]
[illegible] عند البصرة [illegible]
[illegible] الكوفة [illegible]
[illegible] سعد الدين [illegible]
اسماء العربية [illegible] جميع [illegible]
[illegible]

من العلم [illegible] الرحمن الرحيم [illegible]
[illegible] بمعنى [illegible]
[illegible] الذي [illegible]
[illegible] من تبع [illegible]
[illegible] الجمع [illegible]
[illegible] الجلالة [illegible]
[illegible] الرحمن [illegible]
[illegible] الرحمن [illegible]
[illegible]
[illegible] الجر لا [illegible]
[illegible] الرحمن الرحيم [illegible]
[illegible] الرحمن الرحيم [illegible]
[illegible] والتشديد [illegible]
[illegible] الرحيم ابلغ من الرحمن [illegible]
الرحمن [illegible] التشبيه
[illegible] الرحمن [illegible]
[illegible] الرحيم [illegible]
على الثلاثة [illegible]
[illegible] الرحمن الرحيم [illegible]
[illegible] الثلاثة [illegible]
[illegible] الثلاثة [illegible] الكلام [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

* [illegible] تبينا
* [illegible] والعسرة [illegible]
* [illegible] كقول الشاعر [illegible]
* [illegible]
* [illegible] العراد [illegible]
* [illegible]
* والكلام [illegible] الشاعر
* [illegible]
* [illegible]

التركيب [illegible] المركب [illegible] التركيب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

والمركب و المورود الا يكون مقصودا لذاته احترازا عن [illegible]
[illegible] فان [illegible] معنى الا [illegible]
[illegible] المعنى [illegible]
[illegible] وضع العرب [illegible] وضع العجم [illegible]
[illegible] الكلام [illegible]
[illegible] بالوضع [illegible] والكلام مركب [illegible]
[illegible] الكلام [illegible]
[illegible]
[illegible] المراد [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] ناطق [illegible] بعضهم [illegible]
[illegible] الاصول [illegible]
[illegible] البعض [illegible]
[illegible] الجمع [illegible]
[illegible] بمعنى الجزء [illegible]
[illegible] الكلام [illegible] الاول [illegible]
[illegible] الكلام [illegible] الكلام [illegible]
اسم و فعل و حرف [illegible]
[illegible] الفعل [illegible] الفعل [illegible]
[illegible] معنى [illegible] الحرف [illegible]
[illegible]
[illegible] و دليل [illegible] علي بن ابي طالب رضي الله عنه [illegible]
[illegible] الكلام كله اسم و فعل و حرف [illegible]

بيان

تنبيه

[illegible]

[illegible] بيان [illegible] وصر [illegible]
[illegible] و حرف [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاسم [illegible]
[illegible] الكلام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الكلام [illegible]
[illegible] الكلام [illegible]
[illegible]
[illegible] الحرف [illegible]
[illegible] الكلام [illegible]
[illegible]
[illegible] الاسم [illegible]
[illegible]
[illegible] الكلام [illegible] معنى [illegible]
[illegible]
[illegible]

لا [illegible] كذلك [illegible] الحروف [illegible] على [illegible]

[illegible] الاول حروف [illegible] ومن [illegible]

[illegible] الانس [illegible] ومن [illegible]

[illegible] فمن العرب [illegible]

[illegible] مثال [illegible] حروف المعنى وحروف

المبنى وحروف [illegible] وحروف [illegible] من اسم وفعل وحرف

وحروف المعنى [illegible] الاسم والفعل [illegible]

[illegible] من اسم [illegible] زيد [illegible] وحروف [illegible]

[illegible] لانه [illegible] الوضع [illegible]

[illegible] العلم [illegible]

[illegible] معنى [illegible]

[illegible]

[illegible] الاقسام [illegible]

[illegible] الترتيب [illegible]

ذلك [illegible] على [illegible] معنى [illegible]

[illegible] الكلمة [illegible]

[illegible] الكلمة [illegible] الالف [illegible]

[illegible] الالف [illegible]

[illegible] الاخر [illegible]

[illegible]

[illegible] الحرف [illegible]

[illegible]

[illegible] الثلاثي [illegible] الاسم المذكور [illegible]

ولا

[illegible] العرب [illegible]

[illegible] التركيب [illegible]

[illegible]

[illegible] اسم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الحرف [illegible]

[illegible] الحرف [illegible]

[illegible] معنى [illegible]

[illegible] الحرف [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الحرف [illegible]

[illegible]

[illegible] الكلمة [illegible]

[illegible] الحركة [illegible]

[illegible]

[illegible] الحروف [illegible] العرب [illegible]

[illegible] ... بها التعريف ... في الظاهر ...
... من التركيب الذي ... مرتب ... [illegible]
... التعريف ... والانفصال ... [illegible]
[illegible] ... من التعريف ... [illegible]
... الحروف ... [illegible]
... لا التعريف ... [illegible]
... التعريف ... [illegible]
[illegible] ... سيبويه ... [illegible]
[illegible]
... التعريف ... [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
... جمع ... [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
... التعريف ... [illegible]
[illegible]

[illegible] ... الحروف ... [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ... التعريف ... [illegible]

قال المصنف بالحكم ... [illegible]

... الأصنف ... في المراد [illegible]

[illegible] ... التعريف ... [illegible]
[illegible] ... حروف التعريف ... [illegible]
[illegible] ... سيبويه ... [illegible]
[illegible] ... التعريف ... حروف ... [illegible]
[illegible] ... حروف الجر ... [illegible]
[illegible] ... حروف الجر وحروف ... [illegible]
[illegible] ... حروف ... [illegible]
[illegible]
[illegible] ... حروف ... [illegible]
[illegible] ... رحمه الله ... [illegible]
[illegible] ... رحمه الله ... حروف [illegible]
[illegible] ... حروف ... [illegible]
[illegible] ... رحمه الله ... [illegible]
[illegible]
[illegible]

كما يأتي [illegible] فيما [illegible] اما [illegible] الشارح [illegible] سبحانه [illegible]

[illegible] ذلك [illegible]

[illegible] حيث اللفظ [illegible] حيث المعنى [illegible]

[illegible] والمكان [illegible] كثير [illegible]

[illegible] رسول الله [illegible]

النفوس من [illegible] الى [illegible]

خاتمة

فتختم [illegible]

[illegible] كتب [illegible]

ومقصد التصريف [illegible] الاخفش والمبرد وابن درستويه بالمكان [illegible]

[illegible] كلام العرب الفصحاء [illegible]

[illegible] الشعبي [illegible]

[illegible] ابن مسعود رضي الله عنه [illegible]

[illegible] الاخفش الصغير والمبرد وابن السراج والزجاج [illegible]

[illegible] الفارسي

[illegible] المعنى

[illegible] العلوم [illegible]

[illegible]

[illegible] جلال الدين [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الشيخ شمس الدين [illegible]

ان [illegible] الاخفش الصغير والمبرد [illegible]

[illegible]

[illegible] الشعر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الكوفيين [illegible]

[illegible] الكوفيين [illegible] التعليل [illegible]

[illegible] الخليل وسيبويه [illegible] الاخفش

[illegible] ابن السراج [illegible]

[illegible] الكوفيين [illegible]

[illegible]

[illegible] التعليل [illegible]

[illegible]

[illegible] ابو [illegible]

[illegible]

[illegible] التعليل [illegible]

[illegible] ابن السراج [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فتركت [illegible] بالنار والصلصين كبلاد [illegible] والكلب التشبيه فهو [illegible] والتعليل
فهو [illegible] الكلام [illegible] والتشبيه [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] ونحو قوله [illegible] رسالته [illegible] المنهج [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] أن ذلك [illegible] من ذلك [illegible] المثل [illegible]
[illegible] فهو [illegible] الليث فهو [illegible] ما [illegible]
في والتمثيل فهو [illegible] التشبيه فهو [illegible]
والتعليل فهو [illegible] القسم [illegible]
[illegible] ولم يكن [illegible]
[illegible]
[illegible] حروف القسم [illegible] على [illegible]
[illegible] القسم [illegible] القسم [illegible]
لأن [illegible] القسم [illegible]
[illegible] جملة [illegible]
[illegible] جملة [illegible]
[illegible] اسم [illegible]
[illegible] معنى القسم
[illegible]
[illegible] الواو [illegible]
[illegible]
[illegible] الأصل [illegible]
[illegible]
[illegible]

وفيه

وتقديره [illegible] والفعل [illegible] الكعبة [illegible]
[illegible]
[illegible] القسم [illegible]
القسم [illegible] القسم
[illegible] بالفعل [illegible]
[illegible] ويلتفت الى القسم ما ذكره
هو [illegible]
[illegible] الواو [illegible]
القسم والفعل [illegible] اسم [illegible]
فعل [illegible] الفعل [illegible]
[illegible]
[illegible] القسم [illegible] المضارع [illegible]
[illegible] الماضي [illegible]
[illegible] المضارع [illegible]
الماضي [illegible] الماضي [illegible]
[illegible] الماضي [illegible] الفعل
[illegible] الفعل [illegible]
[illegible] الماضي [illegible]
[illegible] المضارع [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

بعني الى المعنى والسر وسرى ومما يختص بالمضارع وكلا من الشبيهين له قد يصح
المضارع مع ان من انخفض الى المعنى الواسع وفصولها يستعمل فان الجرجاني وزكاه
مع البرا ضيف [illegible] سوف نظرا ان كثرة الحروف تقبل قبل الفعل [illegible] العقل والكوفيون
انكروا ذلك وردوا ابى [illegible] على المعنى للوا[illegible] الرعد تعالى
سوف يؤتيهم [illegible] سوف يعطيك ربك فترضى [illegible]
فسوف تعلمون [illegible] سوف يجزى [illegible] وقلب [illegible] بالتخفيف
ويسع بحذف الوسط [illegible] سوف [illegible] لا الفعل
[illegible] وسوف [illegible] التشبيه [illegible] الحاء [illegible]

• باب [illegible] بسوف [illegible] •

• • وان يعطي نصب لكى العاشر • •

ليست السين منفصلة [illegible] سوف [illegible] وبيان انت
[illegible] ومنه [illegible] حيث [illegible] التثنيل [illegible]
[illegible] ان [illegible] استعمالا [illegible] والجنب [illegible] الاول [illegible]
الفعل [illegible] بعرف [illegible] وبيس [illegible] العيون
اكثر استعمالا وزاد [illegible] الشاكلة ومن مختصر [illegible] الاحوال المضارع
كذلك [illegible] وفيه الشاكلة [illegible] التوكيد [illegible] اعراب [illegible] مختص [illegible]
بالرابعة وتحرجه [illegible] ومنها التوكيد [illegible] بنداء وبانت [illegible]
[illegible] والتحوه [illegible] وزينب [illegible] والمنادى [illegible]
[illegible] لا [illegible] لذكر [illegible] المضارع [illegible]
[illegible] الشاكلة [illegible] المضارع [illegible]
لا [illegible] الشاكلة [illegible] المتنازعة [illegible]
لو كانت [illegible] على تلك المضارع [illegible]

التزاحم

استغرب [illegible] الاسم [illegible] وقد [illegible]
[illegible] الشاكلة [illegible] ابن [illegible]
الكافية [illegible] على [illegible]
وليت [illegible] الشاكلة [illegible] الماضي [illegible]
في [illegible] الرابع [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الشاكلة [illegible]
بان [illegible] ذكر [illegible] اربع
[illegible] المضارع [illegible] المضارع
ومن [illegible] بالماضي [illegible] الشاكلة [illegible]
[illegible] الماضي [illegible]
[illegible]
مع [illegible] الماضي [illegible]
من تعريف الاسم [illegible] تعريف الحرف [illegible]
[illegible]
[illegible] الشاكلة [illegible]
الشاكلة [illegible] الاسم [illegible] الجزئية
[illegible] المضارع [illegible] علامة [illegible]
واضح [illegible] علامة [illegible] الشاكلة [illegible]
[illegible] المضارع [illegible]
[illegible] علامة [illegible]

يذكر فيه المصنف رحمه الله تعالى حد الاعراب واقسامه ومواضعه الاعراب لغة [illegible]
من [illegible] يقال اعرب الرجل عن [illegible] اذا ابان [illegible] في التحسين [illegible] العرب [illegible]
اذا [illegible] والتغيير [illegible] العرب [illegible] اذا [illegible] والعربية [illegible] تعالى
[illegible] المعنى [illegible] من [illegible] الاعراب اذا [illegible]
المعاني [illegible] واختلف النحاة فيه [illegible] معنوي [illegible] لفظي
واختار [illegible] ابن خروف والشلوبين وابن الحاجب وابن [illegible] من [illegible]
قال [illegible] الاعراب [illegible] من [illegible] او [illegible]
او [illegible] المراد [illegible] الى [illegible] معنوي [illegible] كلام [illegible]
واختار [illegible] منهم الشيخ [illegible] ابو حيان رحمه الله
[illegible] ابن خروف [illegible] قال الاعراب [illegible] اواخر الكلم
[illegible] زيد [illegible] لا [illegible] التغيير الكلي
[illegible] تصغير زيد وتكسيره [illegible] زيد [illegible] تصغير
[illegible] وتصغير [illegible] تكسير [illegible] زيد [illegible]
[illegible] تصغير وتكسير [illegible]
[illegible] اختلاف العوامل
جمع [illegible] قال ابن الحاجب [illegible] المعنى المقتضي للاعراب [illegible]
[illegible] والمعنى [illegible] بالفاعلية
[illegible] حروف الجر وحروف الجزم وحروف النصب
[illegible] والمعنى [illegible] والتجرد [illegible] والجازم [illegible] العامل
[illegible] العوامل [illegible] التغيير [illegible]
[illegible] كقولك [illegible] الاعراب [illegible]
[illegible] واخره وتكسيره

[illegible] الاعراب [illegible] باب [illegible] اختلاف الاعراب [illegible]
[illegible] مع [illegible] العوامل [illegible]
[illegible] صاحب [illegible] الغريب [illegible]

ومما [illegible] اعرابه مختلف •
ومن ثم ان مختلف المعلوم •

وكذلك [illegible] والنصب [illegible] الكافية [illegible]
[illegible] صاحب التحصيل [illegible] الغريب [illegible]

• [illegible] •
• [illegible] الاعراب [illegible] •

[illegible] والتصغير [illegible]
[illegible] زيد [illegible]
[illegible] زيد [illegible] جاء زيد [illegible] زيد [illegible]
زيد [illegible] زيد [illegible] الاعراب [illegible]
[illegible] زيد [illegible] المعنى [illegible]
[illegible] المعنى [illegible] الفاعل [illegible]
[illegible] والمفعول [illegible] الفاعل [illegible]
[illegible] المتنبي [illegible]
[illegible] رحمه الله تعالى [illegible] الفاعل [illegible]
[illegible] الفاعل [illegible] جاء زيد [illegible] زيد [illegible]
[illegible] الفاعل [illegible] زيد [illegible]

• [illegible] • [illegible] •
[illegible] الكلمات [illegible]

[illegible] منصوبا [illegible] على المفعولية [illegible]

[illegible] والتفخيم [illegible]

[illegible]

[illegible] بعضهم [illegible]

تمرون الديار ولم تعوجوا

كلامكم علي إذاً حرام

[illegible] التفخيم التعظيم [illegible] اللفظ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] بالبعض [illegible]

[illegible] امرؤ وابنم

ورأيت امرأ وابنما ومررت بامرئ وابنم [illegible] الآخر

إتباعا لحركة الآخر [illegible] الإعراب

[illegible] وسكون

والحركات الثلاث [illegible] مخارج [illegible] حرف [illegible]

مخرج حرف [illegible] والسكون [illegible] الحركة [illegible]

[illegible]

[illegible] الرفع [illegible] النصب

[illegible]

[illegible]

لأنه كالمعمول له وكذلك إن جعلت الجملة المؤولة بمشتق [illegible] لتأول معناه
والجمع موضع الاسم فلا إعراب [illegible] في تأويل الاسم فله [illegible] الإتباع والنصب
متعلق بمعنى الجملة وما استفدت من الأفعال ما يجوز تأويله فذلك الاسم وقوعه
موقع اسم ووقعت لأنه تأويله باسم أو فرفع موضع اسم ووقعت لأنه تأويله كذا
رفع موضع اسم فلهذه الجملة المجردة ليس من إعرابه إلا معموله وهذا الإعراب
بالفعل وإنما الجزم [illegible] لا تعتد [illegible] تقتضي [illegible] وتنوين قبله
حرف النصب [illegible] حركة وتنوين [illegible] وكم [illegible] إلا بالفعل لأنه الخفض
لا يكون إلا بالإضافة ولا معنى للإضافة إلى الأفعال لأنه [illegible]
وأسقطوه وقال الشيخ [illegible] ابن الخازن تعليقه على المغرب أنه
اختص الجر بالأسماء ولا [illegible] الأفعال وقد دخله [illegible]
مزيد الجزم على الأصل [illegible] الإعراب والعشرة [illegible] ومن المعكوس
تنبيه وليس في الأفعال [illegible] في الأسماء [illegible]
تنقص منع حركة [illegible] منع [illegible] الفعل [illegible] منع الجزم [illegible]
أن [illegible] منع حركة [illegible] أن يكون [illegible]
[illegible]
[illegible]

باب معرفة علامات أقسام الإعراب [illegible] علامات العلامات
والإعراب [illegible] تغير أواخر الكلمة [illegible] أن يكون [illegible]
[illegible] كلام العرب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] ذلك [illegible] أو تنوين
أو رفع [illegible] الاسم [illegible]
[illegible] العلامات أربع عشرة [illegible]
[illegible] الضمة [illegible]
[illegible] والنصب [illegible]
[illegible] التثنية والجمع [illegible]
[illegible] الجزم [illegible]
[illegible] علامات من [illegible]
[illegible] التثنية [illegible]
[illegible]
الضمة [illegible] الواو [illegible]
[illegible]
[illegible] النون [illegible] الأفعال [illegible]
[illegible] الضمة [illegible] بالأسماء [illegible]
[illegible] الضمة [illegible] علامة الرفع
[illegible] مواضع [illegible] الاسم المفرد [illegible] الباب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] التكسير
[illegible]
[illegible]
[illegible]

أو تنبيها تشكيل بنقط غير اسم واسم ووجه [illegible] مع آخر شكله نحو صاحب وركب العالم
[illegible] شكله [illegible] أو زيادة [illegible] وفضلاء وتجارب تشكيل
فيما [illegible] والتغيير المغير [illegible] وعلى [illegible] ويغدون [illegible]
ذا الشكل [illegible] بين يديه ذا الشكل له وكذلك
[illegible] حركات الجمع [illegible] تنبيه التجار والراكب البيض
والقضبان [illegible] والرابع [illegible] الغمر [illegible] زيد [illegible]
[illegible] الأكثر [illegible] وجمع المؤنث السالم نحو [illegible] المسلمات والصالحات
[illegible] الكلام موضع يليق به [illegible] التوضيح والبعض بالمضارع
[illegible] مختصر [illegible]
التركيب [illegible] أو التغيير غير [illegible]
[illegible] والجماعة [illegible]
[illegible]
من القسمة [illegible]
في جمع المذكر السالم [illegible] الجمع [illegible] الموضوع للآحاد
المتعددة [illegible]
والجمع [illegible] وجمع التكسير وجمع السلامة [illegible] الموضوع للآحاد
المجتمعة [illegible] كقوم ورهط وركب
وصاحب [illegible] وجنس [illegible] الموضوع [illegible]
اعتبار [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] كثير [illegible]

النعم

٣٩

ونحو [illegible] ونحو [illegible] التكسير [illegible]
والجمع [illegible] التكسير [illegible]
[illegible]
[illegible]
ذا الشكل [illegible] الجمع [illegible] التكسير [illegible]
[illegible] الجمع [illegible] المذكر السالم والجمع [illegible]
[illegible]
[illegible] التركيب [illegible]
[illegible]
العقل [illegible] الكلام
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الكسر [illegible]

مبحث في [illegible]

[illegible]
[illegible]

[illegible]

والفصل ... عبد الوصل

[illegible]

[illegible]

[illegible] ولا سيما [illegible] التشبيه [illegible]
[illegible]
[illegible] التركيب [illegible] التقسيم [illegible]
[illegible] التشبيه [illegible]
[illegible]
[illegible] التركيب [illegible]
[illegible] التشبيه [illegible]
[illegible]
[illegible] الغريب والعجيب [illegible]
[illegible] المشترك [illegible]
[illegible] بالتشبيه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

• [illegible] •

• [illegible] •

[illegible] التشبيه [illegible]
[illegible]
[illegible] التشبيه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

بالغرض كان

بالمركبات [illegible] التشبيه [illegible]
[illegible] الشاعر [illegible]

• [illegible] •

• [illegible] •

• [illegible] •

• [illegible] •

• [illegible] •

[illegible] التشبيه [illegible] أقسام تشبيه [illegible]
[illegible]
[illegible] وتشبيه [illegible]
[illegible] قال الشاعر

• إذا [illegible] •

• [illegible] •

[illegible] قال الشاعر

• [illegible] •

• [illegible] •

[illegible]
[illegible]
[illegible] خبيب [illegible]
[illegible]

[illegible]

والإدغام [illegible] والأخير [illegible]

[illegible] مغلقة [illegible] بشكل [illegible]

[illegible] من [illegible] والمعجمة [illegible]

[illegible] مع [illegible] والقراء [illegible]

[illegible]

[illegible] النحو [illegible]

[illegible] والنجوم [illegible]

[illegible] والشمس [illegible] المذكر [illegible]

[illegible] الأسود [illegible] الأبيض [illegible]

[illegible]

[illegible] الأكمل [illegible]

[illegible] التثنية [illegible]

[illegible]

[illegible]

والتنوين [illegible]

[illegible] التنوين [illegible] المفرد [illegible]

[illegible] الحركات [illegible] الفتح [illegible]

[illegible] الساكن [illegible]

[illegible] والتنوين [illegible] الكلام [illegible]

[illegible] الترك [illegible]

[illegible]

[illegible] التنوين [illegible]

[illegible] الكسرة [illegible] والإشارة [illegible]

[illegible]

البرد فهو [illegible] والموضع الثالث جمع التكسير فهو [illegible] الرجال
[illegible] والموضع الثاني [illegible]
[illegible] فيكون [illegible]
[illegible] وعلامة الجمع [illegible]
[illegible]
[illegible] جمع المؤنث السالم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ومسلمات [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] جمع المؤنث السالم
[illegible] الجمع [illegible]
[illegible] المعتل [illegible]
[illegible]
[illegible] على المؤنث [illegible]
[illegible]
[illegible] المؤنث
[illegible]
[illegible]

ونسمه

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] جمع التكسير [illegible]
[illegible] المثنى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] المضارع [illegible]
[illegible] المضارع [illegible] المؤنث [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] النصب [illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

لانه ... [illegible] ... المبرد ... [illegible]

... [illegible] ... الموضع ... [illegible]

... [illegible] ... والموضع ... [illegible]

في جمع ... [illegible] ... مجرور ... [illegible]

الكسرة ... [illegible]

... [illegible] ... وابن الحاجب

... [illegible]

... [illegible] ... الجمع ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... في الكسرة في الاسم ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... والتركيب والعجمة ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

• [illegible] •

• [illegible] •

• [illegible] •

• [illegible] •

وقال ابن الوردي رحمه الله تعالى ... [illegible]

• [illegible] •

• [illegible] •

• [illegible] •

• ركب وزد ... [illegible] •

• [illegible] •

• [illegible] •

... [illegible]

... [illegible] ... والتركيب ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

[illegible] بكونه وما لم يكن [illegible]
في الفوائد [illegible] الشيخ [illegible] خالد الأزهري [illegible]
[illegible] ويجوز [illegible] الكافية [illegible]
[illegible] بالمنع [illegible]
[illegible] العوامل [illegible] الوصفية ومن [illegible]
[illegible] العلمية [illegible] ما يمنع من الصرف
[illegible] وسكران [illegible]
[illegible] بعضهم [illegible]
[illegible] العلمية [illegible] المعروفة [illegible]
[illegible] رحمه الله [illegible] كتاب [illegible]

• اسم [illegible] من عشرة [illegible] •

• [illegible] •

• [illegible] وصف [illegible] •

• [illegible] وزن [illegible] •

ما [illegible] فوله [illegible] ابن [illegible]
[illegible] كتاب [illegible] ابن [illegible]
[illegible] ابن [illegible] منع [illegible]

• [illegible] أن يكون [illegible] •

• [illegible] •

• [illegible] •

• [illegible] •

[illegible]

[illegible]

ما [illegible] ان [illegible]
[illegible] الى [illegible]

• [illegible] •

• [illegible] •

• [illegible] •

• [illegible] •

• [illegible] •

• [illegible] •

• [illegible] •

• [illegible] •

[illegible] وقد [illegible] الى [illegible]
[illegible]
[illegible]

• [illegible] •

• [illegible] •

• [illegible] •

• [illegible] •

[illegible]
[illegible]
[illegible] العلمية
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

فائدة [illegible] المعربة [illegible] علامتان [illegible] السكون [illegible]
الحرف [illegible] حروف العلة [illegible] [illegible]
[illegible] بتبعض [illegible] المتلفظ [illegible]
[illegible] النون [illegible] [illegible] السكون
[illegible] السكون [illegible] الفعل المضارع [illegible]
[illegible] الجازم ولم يتصل به [illegible] التثنية [illegible]
[illegible] الفعل المضارع [illegible] السكون
[illegible] الفعل المضارع [illegible]
حرف من حروف العلة [illegible] الجازم [illegible]
[illegible] مضارع [illegible] حروف العلة [illegible]
[illegible] الضمة [illegible]
[illegible] التنبيه
قال الشيخ رحمه الله تعالى [illegible] بالقول [illegible] حروف
العلة [illegible] قول ابن الشاعر [illegible]
[illegible] الرفع [illegible] النصب
[illegible] الإعراب [illegible] الاسم [illegible]
[illegible] حروف [illegible]
[illegible] الإعراب [illegible] قول سيبويه [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] حروف العلة [illegible]
[illegible] الجازم حذف [illegible] حروف العلة [illegible]
[illegible]

باب [illegible] [illegible]

معنى الجزم إذا حروف العلة

[illegible] الأفعال التي رفعت بثبات النون [illegible] الفعل المضارع المتصل به [illegible]
[illegible] الفعل [illegible]
الفعل المضارع [illegible] مكسورة من [illegible]
مجزوم [illegible] حذف النون [illegible] السكون [illegible] النون مع
الجازم كقول الشاعر

ألم يأتيك والأنباء تنمي

بما لاقت لبون بني زياد

قال [illegible] شرح [illegible] الزبيدي [illegible]
[illegible] الحرف [illegible] وإن [illegible]
[illegible] [illegible] الجملة [illegible]
وإذا [illegible] المتصل [illegible] الشيخ [illegible] رحمه الله تعالى
[illegible] المتصل [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] الشيخ [illegible] رحمه الله تعالى [illegible]
[illegible] الشيخ رحمه الله [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] جميع الإعراب [illegible]
[illegible] رحمه الله تعالى [illegible]
[illegible] حروف العلة [illegible] حذف [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]

في المضارع ... بالنون ... المضارع ... الاسم [illegible] جمع التكسير [illegible]

وارفع بضم [illegible] الكلمة

[illegible] بفتح [illegible] وكسر بالجر

[illegible] بحذف [illegible] يلي

وجزم [illegible] بحذف [illegible]

بالاسم [illegible] اربعة انواع [illegible] الاسم المفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث السالم والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء ... وكل هذه ترفع بالضمة وتنصب بالفتحة وتخفض بالكسرة [illegible] بالسكون [illegible] كل [illegible] جمع المؤنث السالم [illegible] ينصب بالكسرة [illegible] والفعل [illegible] المضارع [illegible] ولم يخشى ولم يرم [illegible] اربعة انواع التثنية وجمع المذكر السالم والاسماء الخمسة والافعال الخمسة [illegible] والفعل [illegible] فقال [illegible] الاسماء [illegible] وكل [illegible] في [illegible] التثنية [illegible] بالالف [illegible] عن الضمة [illegible] وتنصب وتخفض بالياء نيابة عن الفتحة والكسرة [illegible] جمع المذكر السالم [illegible] بالواو نيابة عن الضمة [illegible] وتنصب وتخفض بالياء نيابة عن الفتحة والكسرة [illegible] واما الاسماء الخمسة فترفع بالواو نيابة عن الضمة [illegible]

[illegible] وتنصب بالالف نيابة عن الفتحة [illegible] وتخفض بالياء نيابة عن الكسرة [illegible]

بالاسم [illegible]

[illegible]

[illegible]

فقال [illegible] العربية [illegible] بالضمة نيابة عن الضمة [illegible] بالنون [illegible] بالنون [illegible] وتجزم وتنصب بحذف النون نيابة عن الفتحة [illegible] والسكون [illegible] الاعراب [illegible] الحركات الثلاث والسكون [illegible] والحروف الثلاثة [illegible] النون [illegible] والحذف [illegible] الكلام [illegible] الخبر [illegible] الكلام [illegible] الاعراب [illegible] الاعتبار [illegible] نحو [illegible]

وبرد

يتم الاسم ... المكسورة ... بغير [illegible] كسرى ... عل [illegible] الذي يستعمل [illegible]

فيه ... [illegible] فان لم ... الشعر التفعيل ... وغير ... [illegible]

نزلت الحكم المضارع ... بعلامة ... المستقبل ... [illegible] الامر ...

الماضي ... [illegible] الماضي والمستقبل ... بعضها بعضا ...

[illegible] ... ذلك ... العرب ... [illegible]

... [illegible] ... معنى ... [illegible]

التعريب ... [illegible] المضارع المعنى ... [illegible]

... [illegible] بقوله زبير

• واعلم ان فعل الفعل والامر فبلد •

• ولا تكن ... [illegible] •

وقال ... • [illegible] •

• [illegible] •

ومن ... [illegible] الماضي لان ... الماضي ... المستقبل ... [illegible]

لا ... [illegible] المضارع لانه ... [illegible]

بفعل ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

الامر منقطع ... [illegible]

كلمة ذلك ... [illegible]

ذلك ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

اطلع

الامر مهلا وهل انه منقطع من المضارع ... [illegible] فعل الامر ... فيك •

المعنى ... [illegible] ... [illegible]

... [illegible] ... لان الفعل ... [illegible]

... [illegible]

• [illegible] •

• [illegible] المستقبل •

وكم ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] مثال الماضي ... مثال المضارع ... مثال الامر ...

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

اختلف النحويون في حقيقته جزء الأول أو لا وممن ذهب رحمه الله تعالى إلى أنه [illegible]
جزء ومنهم من ذهب على التشكيك إذ لو كان جميع الأعمر ولم يستقر إلى التنبيه بتنبيه أو
جمع أو تخصيص فمن ذكر وفي وفصول إن كان معه إلى آخر فيه لعلى حذف
حرف العلة نحو اغزون ثم وارمين أو منسك البعرين ذكر منهم على حذف النون نحو
اضربن واضربن [illegible] ومنسك آخر نحو المضارع مجزوم منه مما بين بقية [illegible] وقال
[illegible] في الترمس رحمه الله تعالى [illegible] النحاة متى الظالم [illegible] الآن
معرب [illegible] الكوفيين [illegible] فقوله ذلك تبنى على قول [illegible]
البصريين [illegible] وأولى [illegible] على [illegible]
أنه رحمه الله [illegible] بعد أن [illegible] المسألة [illegible]
النحاة [illegible] الاسم المعارض للاسم وحروف المضارعة [illegible]
[illegible] الكوفيين
وقال [illegible] والاختلاف [illegible] ومثل [illegible]
على [illegible] الكوفيين
[illegible] وقال [illegible]
[illegible] الاسم [illegible]
[illegible] الكوفيين [illegible]
[illegible] المضارع [illegible]
المضارع [illegible]
والمضارع من المضارعة [illegible] المضارعة [illegible]
[illegible] ابن [illegible]
[illegible] والتخصيص [illegible]
والحركات والسكنات وزعم ابن عصفور أن المضارع [illegible]

مثال

[illegible] الرابع [illegible] الفعل [illegible] وقلت لأنه
[illegible] الفعل والمفعول [illegible] الجمع [illegible]
[illegible] والتثنية والنون
[illegible] والتثنية [illegible]
[illegible] الزيادة [illegible] الزيادة
[illegible] التعريف [illegible]
[illegible]
[illegible] المتكلم [illegible]
والنون [illegible] المتكلم [illegible]
[illegible] والتثنية [illegible] والتكسير
[illegible] المضارعة [illegible] المضارعة
[illegible] المتكلم [illegible] والنون [illegible]
[illegible] والتثنية [illegible]
[illegible]
[illegible] رحمه الله [illegible]
[illegible] العربية [illegible]
[illegible] الأسماء [illegible]
[illegible] الموضع
[illegible] النون [illegible]
[illegible] النون [illegible]
[illegible]
[illegible] المتكلم [illegible] والنون [illegible] المتكلم [illegible]

فيسمى [illegible] وشبه ضعف التمييز والبدل ضعيف لانه لا يقصد معناه [illegible]
رجل القارب نحو زيد [illegible] الذي هو [illegible] بنحو [illegible] وكذلك الذكور [illegible]
نحو [illegible] يغفرون [illegible] التمييز نحو [illegible] ضعف البدل [illegible]
معان [illegible] نحو [illegible] فنحو [illegible]
[illegible] نحو [illegible] نحو [illegible]
والحاصل [illegible] نحو [illegible] الا [illegible]
نحو [illegible] والتراجم [illegible] نحو [illegible]
[illegible] ذلك قال [illegible] الشيخ [illegible]
ما [illegible] بان [illegible]
[illegible] ذلك وذكر [illegible] ان كلام [illegible]
التمييز [illegible] التمييز من [illegible]
[illegible] المضارع نحو [illegible] وذلك
[illegible] المنصوب [illegible] بالاسم [illegible]
[illegible] التركيب [illegible] لان [illegible]
[illegible] المتكلم [illegible]
[illegible]
[illegible] ذلك [illegible]
[illegible] التركيب [illegible]
[illegible]
[illegible] بالاضافة [illegible]
[illegible] الجمع نحو [illegible]
[illegible] نحو [illegible]
[illegible] التركيب مع [illegible]

تنبيه

[illegible] الكبار بقصر [illegible] وبدل على الاعراب حينئذ [illegible] الترجيع
عند الوقف على [illegible] عند الوقف [illegible] النوع [illegible]
[illegible] وحكمه [illegible]
والتركيب [illegible] بالاسم [illegible] حقيقة [illegible]
ناصبا [illegible] زيدا [illegible] وان اختلف
[illegible] المفرد [illegible] مع الناصب والجازم [illegible]
[illegible] النفس [illegible] الكوفيين
وقال سيبويه وجمهور البصريين [illegible] موضع الاسم وقال الكسائي [illegible]
[illegible] المضارعة وقال ثعلب [illegible]
[illegible] الاعراب لان [illegible] الاعراب [illegible]
[illegible] قلت [illegible] المضارعة [illegible]
ناصب او جازم [illegible] التجرد [illegible] ذكر النواصب
والجوازم [illegible] تعلم [illegible] النواصب
والجوازم [illegible] جمع ناصبة [illegible]
[illegible] ينصب [illegible]
[illegible] وسكون [illegible]
[illegible]
[illegible] ذو [illegible]
[illegible] قول الشاعر
[illegible] والتمني
[illegible]
[illegible]

والصحيح

فصل

والواو

[illegible]

تصب الفاعل وأصلها منيتا إلا أن سبقنا المخففة بكسر موجبا فرقه الشيخ ...
فرأيته وحسن لا تكون تقدير ما ... أن الأمر إبدالا فيكون لا يجوز غير مؤنث
إلا فعل عملت وإنما تشتغل ... لفاعل وكيف ... التفاعل الفعلية ... التعويض
التعويض من كتاب الإشتراك والتعاطي التجريدية ... في الباب ...
الرباعية تعبير إلا عليهم ... أصل ... المضارع ولو ... ولا أوكد
مرفوع منفصل ومحذوف ... عملت ... الفعل لا يستعمل متصل ولو ...
كلم ... وأصل استعمالها تعرف ... الأفعال ... دون التعدي ... لا ...
لا تشمل ... الحشو حرف بسيط وقال ... والتعليل تركيب
... إلى ... الكثير ...
تعليل معمول ... مستعمل ... لا ... تحرر ... أن لا ...
معمول ... لا ... معمول ... موصولة ... التقديم ... ذلك
إلا ... الفعل ... مع التركيب ... ومنه
... التركيب ... المعروف
... التفعيل ... ستة
... التركيب ... دليل ...
... واستعمال ... إلا ...
... الفعل ... لا ...
... ذلك ... استعماله ...
إن ... والكوفيين

• ومن يرى الفعل بلا ... •

• ما ... •

... الموصول ... الفعل ...

الثوني

الثوني ... فعولك ... عليه ... حق ... البناء ... استعمال التركيب
... خارج ... المصدر ... الفعل ...
... التركيب ... المفعول ... جماعة ...
... عند ... التركيب ... ابن
... بعضهم ... منصوب ... المركب ... جمع ...
... الكوكب الشاطئ ... جمع ... ابن ...

• ... المنفصل •

• ومن بعد تركيب ... •

• ... مستعملا •

• وللإعلال ... المعتمل •

... وللإعلال ... المعتمل ... ابن عصفور ...
... والتشريع •

• ... لكن •

• ... •

... المعطوف ... لا ...
... الفعل ... حروف
... التعليل ...
... التقدير ...
... التعليل ...
... الكوفيين ...
... الفاعل

لأنه حرف وأصله بحرف ونصبت قال ... في كتاب الانتصار وانتظام ... الأمثلة
لأن ... الأسماء لا تعلق بالأفعال ولا بالجمل إلا اختصاص التوقيت بالعمل ونصبت
الكوفيين الذي كنت ناصبت الفعل إلا ... ظاهر ... ولذلك الناصب ونصبت
قول الشاعر ... أو ... الأخفش ... قال الجمهور ... حرف
... [illegible] ... أكرمتك ... الجار ... [illegible]
الشرط ... قول الأول ... بالصفة ... [illegible] ...
وإن ... حركة ... وقيل ... [illegible] ... ولعل ...
... الناصبة ... يستقيم ... الجواب ... والمراد
... موضع ... الجواب ... [illegible]
يقال ... تفعل إذا ... [illegible] ... منها ... ذلك ... العرب
فقال .   . إذا باهلي ... [illegible] .
. فقيل ... [illegible] .
وفي ... [illegible] ... كما ذكرنا ... نصبا ...
... [illegible] ... بالفتح كقوله .
. إذا ... [illegible] .
. ... [illegible] ... .
... [illegible] ... الجمل
... [illegible] ... البصريين ...
... [illegible] ...
إذا ... [illegible] ... الفعل ...
كان ... [illegible] ... الزمخشري ...
... [illegible] ... قال تعالى وإذا ... [illegible]

إلا ... وقد ... وإذا ... [illegible] ... حرف ... [illegible]
كون ما بعد ... جملة ... بالشرط ... [illegible]
شرطا ... ونظمه بعضهم فقال .
. ... إذا ... [illegible] .
. ... [illegible] .
. ... [illegible] .
. ... [illegible] .
. ... [illegible] .
. ... [illegible] .
. وإن ... [illegible] .
. ... [illegible] .
مسألة: ... إذا ... الشرط لغة لبعض العرب حكاها عيسى بن عمر و
... [illegible] ... الكوفيين ...
... [illegible] ...
... [illegible] ... الكسائي ...
... [illegible] ... العرب ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ... المغني
... [illegible] ...
... [illegible] ...

فمثاله من حديث حكاه جعفر بن الحارث قال سمعت علي بن سليمان يقول سمعت أبا العباس يجيز
ربّ رجل ضربته أن يكون شيء سمى بحسب لأنه بأن لا تنفك أن وشرط له
بمنزلة التنوين والنون والقسم الثالث ما ينتصب الفعل بأن مضمرة بعده وهو
منتهية أمر لحرف مما الأمر نحو جئتك لتكرمني وسميت الأمر كي لمشاركتها لكي
التعليل والتحقيق الانتحاء سببه الدليل أن الناصب بعد ما بأن مضمرة جوازا إنما
لكي يقع بعد ما لا يتصل إلا من نحو ليعلم يعلمه ونشأ والأمر كي لام الجحود تنصب
ما المضمرة وإن وجوبا ليكون إنما عمرو أو حقا والأمر الكرام فنحو لم يكن الله
ليبين لكم ... الأمر الجحود ومن الأمر أقلاه قال الجحد بعد ما كان أو لم يكن
نحو وما كان الله ليعذبهم ومن ... ولم يكن الله ليغفر لهم ومن سبب
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
بالعطف وقصدي لا أدب قاله ومكان الجواب عند الأول محل من التقديم والتأخير

والأوطار والواو والعاطفة الجواب ... وجه المراد تلبيه ... الجواب منتقى
وهو محذوف وبالفاء متعلق بذلك المحذوف والتقدير والجواب ينصب بالفاء
والواو المعترض بعد المضارع ينصب بعد الفاء السببية وأو العطف ... غير
طلب بالفعل إلا الفاء وكذلك بعد النفي لا نفي ... وكذلك بعد الطلب
وشرط ... الاستفهام ...

يا ناق سيري عنقا فسيحا
إلى سليمان فنستريحا

والذي لا تصحبه فيه ... فيحل عليكم غضبي والترجي ... نحو
ربنا وفقنا ... عمن
... ضيعت فيه منشى

والأمر ... نحو ... وكذلك ... فيكون
لعل ... فيتدبر ... العطف ...
... الكرام ... تبصر ...
... تصاره

والتخصيص ... العرض والتخصيص ...
... العرض كطلب ... والتخصيص كطلب بإزعاج
... التخصيص ...
الفعل ... التخصيص ... زيادة تأكيد ... التخصيص ... لا ...
... والتمني ... كنت معهم ...
... ولعل ... الطلب ...
... والشارح ...
... ويكون ...

كالنهي والأمر والتمني

والعرض والتحضيض والدعاء

واعلم أنه قد يجزم الجزاء على الجواب منصوبًا بالفاء بعد الجزاء جواب الأدوات بسبب الكوفيين إلى أن النفي مثل الأمر وتبعهم المصنف لثبوته في النثر والنظم فمن ذلك وما زينت ... من الكلام ... فيستصحب البكري وهو ... النظم ... لبلغ ... أسباب السموات ... ما ... من ... في النظم ... بعد الطلب ونصب الجزاء ... نعلم ... أنه ... ما ... وهو ... مقدر ... في المغني الأول ... من ... بل إنما ضعف استعمال التضمين لأن التضمين زيادة تغيير الوضع والإضمار زيادة ... في النظم ... أي لا تحمله فوائد ... تخاصم بالكلف ... بعد النفي قوله ... ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ... ولما ... على الجحاد ... وقبلها بعد الطلب ... كقوله

فقلت ادعي وأدعو إن أندى

لصوت أن ينادي داعيان

والنهي كقوله لا تنه عن خلق وتأتي مثله

عار عليك إذا فعلت عظيم

والدعاء كقوله ... ربي ... وإن ... بعض ... أبي ... مسموع ...

أتيت ... من الثرى

وأرينا منك ... المسموع

والعرض كقوله ألا تنزل فتصيب خيرًا والتحضيض كقوله ... وتكرمنا ...

كقوله

كقوله ليت لنا مالًا ونفقه منه وإذا جاء ... وقوله ... تنبيه ... والواو ... بتقدير الشرط ... عليه ... بعض ... الأول ... تنقضي ... قول الشاعر

كلا ... القصيد أو أزيد ...

ممن ... الأعمال ... الصالح

والثالث إذا كان ... معه ... كقول الشاعر

وكنت ... منزل بعدها

... قرينة ... وتسعى

... أو ... بينا ويكون الجواب ... بينا ... بعض الكوفيين ... مخصوصة ... الجواب ... على ... الجواب ... بالعطف على ... في ... ومن ... فقوله ... بعض ... في ... يجوز ... ولا ... الجزم عند ... الجزاء ... كقوله

... ومن ...

...

... في ... بعض العرب ... كقوله

بعض ... كقوله

... اليوم ... أجر

... يوم ...

وفيما ويمن موضع جزم لتعين الفظاره ولا بد من اعتبار كلمة إن ليتحقق التنبيه وجعله الشرط
ويرد أن ذلك بأن الشرط لا يعمل الا ما بعده ولقائل أن يقول واستغرابه بقيد الشرط
الى المحل ولا يعمل في المحل الا متصلا وإذا انفصل عنه في نحو ما يكون متقدما عليه من المسائل
وما يشتد كان ذلك ثانيا فمثل تقول لم يكن زيد القائم الملازم فعله وما يجوز مثل لكن
زيدا ولم يكن ما بعدها الشرط بخلاف ما بعد إن التي هي معنى يلي من الشرط
عرابه أن يتقدم من وجه إلا الحالة وإن ذا تقدم إلا متقدم وجواز حذف شيء لا يكون ذلك
بحيث يتقدم منه بما ولما لا يكون شرط وإنما يجوز وصلها ان تعدى أو ولتن تكون وما
أنه ظلمنا فلا لا زمه في المعنى وعملها مستكن إذا اشتغل أن لم يكن متصل ولا النحو مثل
جعل وأن نحو المنسرح فقال الشيخ بسناد الأمر التحقيق في تحرير الحرف
نحو وتحريم والمثل نحو قوله

* إليك تبتغي بكر إليكم *
* ألا تزوروا منازل الحبيبينا *
* النار ترمي منا وتكم *
* وتكاب تقتطعون بيننا *

المشترط المعنى وقال المشاعر فيه تحريم وتحريم ونحو الأمر يمنع المنع ولا يرد
نحو ليتقي ولا تقع بيت وشاعلها الطلب لا يكون الطلب من الأعمال جاز نحو أصاد في
مواد وإن كان من المشترطين فيما يكون لشيء أن يتبين ونحو يتقدم ومنه في الشرط
ويتعين صلتهم وإشكالات بعض العبارة ونحو الأمر من تركيب نحو بالتسمية لي
وليعو متكلم ومن يتكلم بعض أنه نحو وإن لينظروا ما سلف يجوز حذف الطلب
متصلا بفعل الشرط ومتصل الجزم والنهي بتقدم إذا اضطرار ويجوز حذف الشيء كقوله

* محمد تفد نفسك كل نفس *
* إذا ما خفت من أمر تبالا *

ولا الطلب فيه الذي نحو ألا أكرم بالقيد والأمر ونحو ولا تفعل في جواز حذف
مجزوم بيان فعل ابن عصفور والنصب توقيف أن يعمل ثم تم الأصل في جعل
يتم الأول ثم كان في الثانية جوابا وجزاء وكلتا العبارة الأول مبني على بأن ذلك وقيمه
يبين الى الإعادة ما حرف وجه ما لم يكن في الحالة ومذهب المبرد وابن السراج في
العمل من الشاعر ووضع بالأمر بوجه وقال الشلوبين وابن عصفور متصل
حرف ولما كان أن لا إضراب وأن الشرط لا يزد حرف ولا على المعنى للزوم وما لا يزد بوقوعها
كان جميعا أو زيادة ومكانه لا يقدم متصل هذا تشير إليه وأن الشرط فيقال وإن وقع موضع
التجرد اليد الاتي على تعليق الجزاء على الشرط كقولهم إن تكرمني أكرمك
لكون ان أثر السبب ومن رضي له وأن الشرط أخص بل غير منها جواز حذف
الفعل بعد بعض يقول الزجاجي لا انفصال ولا تزيد ابدا لا يعرف ومتى يتصل بما يفعله
الا زيادة كان له وإن كان كثير لكنه ومنه جرى بعضهم حذفها الأكثر الجمهور
على تعليمه ومنه نحو زيدا وما أن اسم على الفعل ومعل بعضه ما يعمل ما بعده نحو مرد
وإن أعربه المتكلم ليس استمرار وما ومن موضوعه اليد الاتي على ما لا يعمل في
معنى الشرط وبما الذي ما تشير من ذلك أو يستغنى بأن يتم منها أو فيما
وكثير لكنه ويبا العمل من غير يقال له الشرط ومن ومن موضوعه لليد الاتي في
ما يعمله في ضمن معنى الشرط وبما الذي ما يجعل بسواه أي وما ومن ومتى
موضوع لليد الاتي على ما لا يعمل في ضمن معنى الشرط مما لا ذلك

* ورفعك مثل ذلك بعد ما يعمل *

وأما إن فلما جزمت بشيء موضوع إذ لا يد الاتي على تعليق الجزاء على الشرط
وإن قلنا بأن سببه موضوع ليد الاتي فالأربعة تضمن معنى الشرط وإن فيه
متقدمة من مثل قربه وما أشبه أن تكون العمدة ويحب ما يفعل اليد مسبوق
في فوقه الاسم على أنه معقود من بيان من وفي قوله إن يكن ما يعمل من بابه الأخر

[illegible] الكلام [illegible]

متى تلقنا [illegible]

[illegible]

[illegible]

وإذا لم تزل [illegible]

[illegible] موضوعه [illegible] معنى الشرط [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الشرط [illegible]

فصارت [illegible]

فلو [illegible]

[illegible] الشعر [illegible]

[illegible] كقوله

[illegible]

[illegible] فصاحة [illegible]

[illegible] موضوع [illegible] الشرط [illegible]

[illegible] الشرط [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الشرط [illegible]

[illegible]

ولا يعتبر ... ان يكون ... [illegible]

... العقد ... ان يكون ... [illegible]

... [illegible]

... التمييز ... اسم ... [illegible]

... منصوبات ... المنصوبات ... [illegible]

... [illegible]

... الاستثناء ... [illegible]

اصله

اصله لا ... المستثنى ... الاستثناء ... [illegible]

... جواز الاستثناء ... [illegible]

امتناع الاستثناء ... الاستثناء ... [illegible]

... المستثنى ... [illegible]

... المتبوع ... التابع ... [illegible]

... المستثنى ... [illegible]

حيث ... [illegible]

واخفض بذي ... لدى التخلص

... مبتدأ أو فاعل

وهو جدير كالعادة عملي

... فإن البعض كله أصل

العامل الفاعل من فعل الفعل واصطلاح ... فلم زيد والمفعول به ... [illegible] ... بفعل مضارع منصوب ... وبالمعرفة ... [illegible] ... مثل العبد عليه ... [illegible] ... المرفوع حقيقة ... [illegible] ... زيد ... [illegible] ... ماجاء ... [illegible] ... الشيء ... [illegible] ... الفاعل ... [illegible] ... الصفة ... [illegible] ... الفاعل ... [illegible] ... المفعول ... [illegible]

... [illegible] ... زيد ... [illegible]

زيد

زيد ضارب أبوه ومعمول فهو زيد ضارب أبوه ... فهو زيد ضريب أبوه ... [illegible] ... من أفعال المبالغة والصفة المشبهة نحو زيد حسن وجهه ... [illegible] ... أبوه واسم التفضيل ... [illegible] ... الكحل ... [illegible] ... زيد ... المصدر

... فأعمل ... [illegible]

واسم ... من ... زيد ... [illegible] ... زيدا ... [illegible] ... المرفوع ... [illegible] ... الفعل ... [illegible] ... التعجب ... [illegible] ... الفعل ... [illegible] ... سيبويه ... [illegible] ... التنبيه ... [illegible] ... زيد ... [illegible] ... مستتر البعد ... ماض ... [illegible] ... مستتر البعد بفعل مضارع ... [illegible] ... مستتر البعد بفعل مضارع نحو يقوم الزيدون ... [illegible] ... مستتر البعد بفعل ماض نحو ... [illegible] ... مستتر البعد بفعل مضارع نحو ... [illegible]

والمتكلم فسماه متصلا ومنفصلا فالمتصل ضمير [illegible] رحمه الله [illegible]
إلى أنواع المتكلم والمخاطب والغائب فنحو قوله ضربت بضم التاء
للمتكلم الواحد مذكرا كان أو مؤنثا وضربنا للمتكلم المعظم نفسه أو معه غيره وضربتَ
بفتح التاء للمخاطب الواحد المذكر وضربتِ بكسر التاء للواحدة المخاطبة
وضربتما للمخاطبين مذكرين كانا أو مؤنثين وضربتم لجماعة الذكور وضربتن
للمخاطبات المؤنثات وضرب للغائب المذكر الواحد وضربت للواحدة الغائبة
وضربا للغائبين المذكرين وضربتا للغائبتين المؤنثتين وضربوا للغائبين [illegible]
[illegible] متصل [illegible] نحو [illegible]
والمنفصل [illegible] نحو [illegible]
وما قام إلا أنت وإلا أنتِ وإلا أنتما وإلا أنتم [illegible]
[illegible] وإلا أنتما وإلا أنتم وإلا أنتن [illegible]
[illegible] ضمير متصل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وضربنا للغائبين [illegible]

[illegible] المفعول [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
المفعول [illegible]
[illegible] المفعول [illegible]
[illegible] للمفعول [illegible]
[illegible] زيد [illegible] مفعول [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] المفعول [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

لانت الفعل فوض ثبت مضمر وضم اول الفعل وكسر ما قبل الآخر تحقيقا وتقديرا
ما لم يكن فيه تغيير فقول كبيع القصاص والا ط كتبت بضم الكاف وكسر الباء
والثاني فعلنا الكسرة على الياء وبقلبها مثنا الى الالف وصار تحكي بضم الكاف
وسكون الياء بكسر الياء مقدر وكذا الالف يشكل الواو امثلة تشيد اقوال مباد في احفظ
الثلاثي والآخر مكسر او كاشا ضعدو [illegible] ضرب بعد شتفا [illegible] تبنى للمفعول
وزيد ثلاثي في الثلاثي والآخر يجوز نحو زيد المجازة والضم اخر متعلمه في الرابع
والعمدة في الانفعال والفعل المستقبل من الفعل ومستقبل الى الكسر في مثل ما قبله
الآخر فيه تحقيقا ومثال ما تقدير فيه تغير اسباع العمد الآخر تتبع العمد
في الزيد وكسر ما قبله ذلك نعلت بمعنى البناء او مع ما قبلها تعملت العمد الا مثال
مشتق والتصريف معنى البناء مقدر وكذا الالف يشكل العمل والواط تشديد في النية
رده ثم اصل تشكل الثانية والثالث معنى الثلاثي مقدر زيد كرم عمرو ويكرم عمرو والواط فيه
الجر زيد عمرو ويكرم زيد في التنبيه اذ كان الثالث مضمر ربناه وليس ضم لا بعد
البط نحو تعلم وبرجم وان كان مبني بالتاء وصل صح ان زيد وسالتعد تحمد
استعيج الانطلق والامر فيستوي متصل ومنفصل فالمتصل ثم تنبيه اليه
في التعارف اثنان امثلة اثنان للمتكلم وخمسة للمخاطب وخمسة للغائب ويعني فيه
ضميرا اخر للمخاطبة وذلك نحو ضربت بضم التاء للمتكلم وضربنا
للمتكلم المعظم نفسه او معه غيره وضربت بفتح التاء للمخاطب وضربت
بكسرها للمخاطبة وضربتما للمخاطبين كذا من الكرمين او من المؤنثين وضربتم للمخاطبين
المذكرين وضربتن للمخاطبات المؤنثات وضرب للغائب وضربت للغائبة وضربا
للغائبين وضربتا للغائبتين وضربوا للغائبين وضربن للغائبات والسابعة عليه
باد المؤنثة الغائبة نحو ضربن بسكون والمنفصل اثنا عشر ما ضرب انا ونحن وانت وانتما
وانتن وانتم وانتِ وهو وهي وهما وهم وهن للغائب وما ضرب الا هو الا هي الا هم

والمستتر تشبيها فيه بعيض مع قوله كما مر الثاني الفعل المبني للمفعول ويضم من فعل
الفاعل والثالث من مفعلا ومضمر ما على الالف عند المضمر ومضارعه الثري والكوفيون
للطارق فضرا لحل ذلك وحده والمعتل لم يشكل لتشبيه نحو كرم وتبت الريح والفارق
كالثالثة حيث قال وزيد ونحو ضمن تنكب الاول في المغرب اعم من معمول لا فعل
كان لانه لاعلى لم يجز بناؤه للمفعول افعالا ومن افعال التي لا تتصرف
نحو نعم وبيس ونحو فيه خلاف ومشعر كان في الفعل الناقص حلاه ومنه
لا خلاف في بنائه للمجهول ومثل ما بقي من الافعال المطرد ولا قال لا بد في
الاستثناء والتعجب فلنا ولا افعال التي لا تتصرف نحو نعم وبيس وعسى
وليس وفعل التعجب وبعد كل فعل من الافعال المتصرفة فيه نظر قال ابن الصلاح
في جملة مجتمعة بذكر زيد الافعال التي لا تتصرف عشرة وزادها على ذلك
ونيل فيه وتبارك التشديد لا والخلاف المشار التعبير بكان في الفعل الثاني
ذكر كان تدخل اسمه الاصول ونحوه وقيل جاز قوم بكان زيد قال ابن دريد وكان
ما لم يسم فاعله فيقول كون قائم قال ومشير منع لا يجوز بعضا فيكون ان
كان فعل غير متصرف وانما رخص على التشبيه قال ما الفعل في قيام على ضعف
والمفعول فهو المفعول حال التجرد مفعول ينوب عنه الفاعل الثلاثة
اذا عمل المفعول به جاز الفاعل عن حرف او مصدر او ظرف او مجرور ويكن الفاعل
الظرف ان يكون متصلا بالفعل فيه ويحتمل ولا جلس مكان ويفعل فيه وقت
صعب ولعلهم مكان بعينه ولا يكون معه الا ظرف نحو مسعود ونحو منه
ديم القوم معه ويشترط المصدر ان يكون مختصا بما يختص به التقيد وان لا
يكون معه كان ذلك نحو زيد ضرب شديد ويراد به الجواز للمفعول بعد نحو
سبب بين تشبيه بقول الشيء والاولى مقدم على الفعل العامل فيه نحو بني بني
بني بكر ذلك مفعول ثان التقييد الفعل العامل في نحو ضرب وحلف وانتفع نحو

ومسوغه جلوس ... [illegible] ... وفي كلام ابن مالك ... [illegible]
المجرور ... الحرف الجار له وجه ... والاستعمال كثير ورد في الكلام ... [illegible]
... [illegible] ... ان لا يكون للتفصيل كلام في الابتداء ... [illegible]
التفصيل ذكر ذلك بعض ... [illegible] ... وذكر ابن ... [illegible]
في نحو ... [illegible] ... واذا ... [illegible]
والمصدر ... [illegible]
... [illegible] ... وعليه ابن ... [illegible]
... [illegible] ... ابن عصفور ... [illegible]

مسائل ... [illegible]

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

باب ... [illegible] ... المبتدأ ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] ... المبتدأ ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]

الوجه ... [illegible] ... عن ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]

... [illegible] ...

... [illegible] ...

وقوله تبارك وتعالى أراغب أنت عن آلهتي يا إبراهيم بالوصف مثل ما أفكر
منطق مع الضمير لا لكلام ولا يجوز تقدم الخبر بالوصف إذا لم الفعل على نحو أو استفهام
وقال ابن عصفور والكوفيون يجوز نحو قائم زيد أو الذي أن تقسيم ما تقدم أن المبتدأ
قسمان مبتدأ له خبر ومبتدأ له مرفوع أغنى عن الخبر كما تقدم ولك تقسيمه
كان المبتدأ قسمان مبتدأ به وعن الذي لا خبر ومرفوع ليس الحكم فرع الخبر
والضمير على نحو أو الحكم المرفوع المستتر المبتدأ بالمبتدأ الأول
نحو أقائم الزيدان مرفوع ومعك مكان زيد وذلك من أصح حذف الخبر وأما
بالمبتدأ المرفوع ومعك والفاعل والمبتدأ وفي هذا الخبر وهو أحسن
خبرا كان أيضا نحو أن العامل في الخبر ما تحمله ابن الحاجب مع المبتدأ أو الوصف المذكور
ومن حروف أيضا نحو ربي وفي التحقيق عن الحكم الخبر هو الجزء المستفاد من الجملة إذا
سمي وهو وضع اللفظ به المستفاد من الجملة فخرج الفاعل ونائبه والمبتدأ
والاسم مخرج الفعل نحو قام زيد المستفاد منه والخبر محله زيد قائم ودخل اللفظ الواقع
زيد قائم إنه هو الخبر من كل له نحو زيد قائم أبوه ثبت في منزل تخفيفا بأن الحكم ما أوقع
لنحو المبتدأ الذي ليس خبره ما لا يكون ... نحو الغلام الذي رأيته وما أشبه
الخبر ... الذي ... عليه مسألة قال الأخفش يجوز به رفع المبتدأ الابتداء
والرفع الخبر المبتدأ قال في ... الأصل شيئا ... بالتأخير ما يدل
قوله رفع الخبر ... وقال ابن ... الحكم والنصب بالخفيفة المبتدأ والمبتدأ ...
يطلب الخبر والطالب ... معطوفين ... رفع الخبر بالمبتدأ ...
لا يبتدأ بشيء بالعامل ... نحو الغلام ... منفصل ... محمول
الاسم ... عليه ... المبتدأ يكون ضميرا والضمير ... وأصحاب ... باب
... عليه العامل ... عليه الخبر ... المعنى ... والنحويين

بأنه عامل المبتدأ والابتداء لا بطريق التشبيه بالفعل وما ذكر أن يوجد معه
بالتشبيه وقال الكوفيون وابن جني رفع المبتدأ والخبر وضعف الاعتبار
والعامل ... جمع الجرامع ونحو ... معمل الشرط والجزاء في قول الأخفش
يعني نقله ... أبي حنيفة في ... وكذا ... ما لا ... والأخفش
... ... يقوله في
... ... صاحب التفصيل الغريبة قال

ومثل الكلام يحملان ذو لا

والمحملان جيد محمولان

وذهب الأخفش وابن السراج والزجاج إلى أن المبتدأ رفع المبتدأ بنفسه والرفع
الخبر بالمبتدأ ... زيد قائم وزيد ... وزيد ...
وإن ... ومنه ... والمبتدأ ... والمشتق ...
والمشتق ... ذلك ... بالإفراد والتثنية
والجمع بكسر ... والتذكير والتأنيث ... الأفراد
المبتدأ ... المبتدأ ... المبتدأ ... والعلم
... على التثنية والجمع ... على
... والنعت مضاف ... العلم
... ...
من تعريف ... باب الفاعل ... والمبتدأ ...
... ذكره ... منفصل ... اثناء
ضمير ... المتكلم ...
... ... المضمر ...
... ...

[illegible]

وإياي وفروعه للنصب

ضمير ... للكوفيين

[illegible]

[illegible]

وفي اختيار لا يجيء المنفصل

[illegible]

ومع ضم ما يلي الشكل الثاني مبتدأ [illegible] محله [illegible] وجملة علم ابنك
جملة فعلية في محل الرفع خبر المبتدأ ومن جملة صغرى وجملة زيد ضارب
ابنه جملة اسمية كبرى ذات وجهين وزيد [illegible] الشكل الثالث مبتدأ وجار [illegible]
مبتدأ ثان وذا [illegible] خبر المبتدأ الثاني والثالث وخبر جملة اسمية في محل الرفع
خبر المبتدأ الأول ومن جملة صغرى وجملة زيد جار [illegible] ذات وجهين جملة اسمية
كبرى ذات وجه [illegible] الجملة الواقعة خبر الاسمية كان لا بد لها
من رابط يربطها بالمبتدأ [illegible] ضمير [illegible] العائد [illegible] زيد ضارب
ابنه [illegible] زيد جار [illegible] ونحو [illegible] كقوله تعالى
[illegible] ذلك لم يذكر المبتدأ بلفظه نحو الحاقة ما الحاقة
او صفة نحو زيد [illegible] اذ كان مبتدأ [illegible] لو اعلى [illegible]
الحسنى الا خبر مبتدأ لقوله تعالى والذين [illegible] الكتب واقاموا
الصلاة انا لا نضيع اجر المصلحين [illegible] المبتدأ نحو زيد
نعم الرجل ونحو [illegible]

اذا الفت [illegible] معطوفا [illegible]

[illegible]

[illegible] اذا [illegible] الجملة خبر المبتدأ [illegible] كانت [illegible] المعنى [illegible]
[illegible] نحو [illegible] مفتوح [illegible] من [illegible]
باب المبتدأ والخبر [illegible] المبتدأ [illegible] ولكن [illegible]
[illegible] الزائدة [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] خبر [illegible] الاسم [illegible]
تكون خبر [illegible] الاسم [illegible] المبتدأ [illegible]
الجملة [illegible] ذلك [illegible]

الغرض

الغرض [illegible] صيرورة [illegible] سببي [illegible]
[illegible] المبتدأ [illegible] منطلق [illegible]
[illegible] او [illegible] الكلام [illegible]
من ذلك [illegible] ذكر [illegible] في [illegible]
في [illegible] مع [illegible] المبتدأ [illegible]
[illegible] زيد ابنك منطلق [illegible] منطلق [illegible]
[illegible] الكلية [illegible] زيد [illegible]
[illegible] الكلام [illegible]
[illegible] بعضه ببعض [illegible] ذكر [illegible]
كلمة [illegible] الجملة [illegible] زيد [illegible]
[illegible] عليه [illegible] زيد [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] منطلق [illegible] زيد [illegible]
[illegible] المبتدأ [illegible] ذلك
زيد [illegible] عليه [illegible] المبتدأ
[illegible] ذلك
[illegible] زيد [illegible]
يكون المبتدأ [illegible] ذلك
[illegible]
[illegible] المبتدأ [illegible]
[illegible] مبتدأ
المبتدأ [illegible]

الخبر لأن التمييز في باب الخبر الجامد لا يستلزم أنه ضمير جميل مثلا من حيث فإنه يصح أن
تسكن في التأكيد إن المبتدأ لا يكون معرفة والخبر أن يكون معرفة ونكرة
وذلك لأنه إذا اعتبرت العبارة الخالصة بالتنبيه وتعريفه من تنكير في باب كان
الخبر وبالإخبار عن النكرة فإنه يكون مبتدأ ولها العبارة أنجاز ولذا امتنع الكلام على المبتدأ
والخبر [illegible] على نحو [illegible] مختصر [illegible] والنوع به حكم المبتدأ والخبر
جمع [illegible] والتمييز [illegible] على الأزل [illegible] والتقييد حقيقة
في [illegible] وضمير [illegible] والنحويين من [illegible] إرادة الله [illegible] القصد
القصد [illegible] على المبتدأ والخبر ومن بنية الذي دل [illegible] الأفعال [illegible]
مثل الأفعال كان وأخواتها [illegible] وأخواتها وإن وأخواتها [illegible]
وظن [illegible] المبتدأ والخبر وتنصب الخبر وذلك
كان وأخواتها وما ينصب المبتدأ ويرفع الخبر وذلك إن وأخواتها
وما ينصبهما جميعا وهي ظننت وأخواتها [illegible] كان وأخواتها [illegible]
الاسم [illegible] والمرفوع [illegible] والمنصوب [illegible]
[illegible] من [illegible] الذي [illegible]
من [illegible] ويقع [illegible] المفعول [illegible] كان [illegible]
[illegible] الاسم [illegible]
[illegible] كان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاسم [illegible] كان [illegible]

فكان [illegible] كان ومن الانتصاب الخبر [illegible] في [illegible]
كان [illegible] كان [illegible]
كان [illegible] كل شيء [illegible] الكون [illegible]
[illegible]
[illegible] كان [illegible]
[illegible] الكون [illegible] الكون [illegible] كان [illegible]
الماضي ويكون [illegible] الزمان المستقبل [illegible]
[illegible] الصباح والمساء [illegible]
[illegible]
[illegible] كان [illegible] أصبح [illegible] كان
[illegible] لانتصاب الخبر [illegible] بالخبر [illegible]
[illegible] لانتصاب الخبر [illegible] بالخبر [illegible] الخبر [illegible]
بالخبر [illegible]
[illegible] الصباح [illegible] الخبر [illegible] بالخبر [illegible]
[illegible] لانتصاب الخبر [illegible] بالخبر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الخبر [illegible] بالخبر [illegible]
[illegible]
[illegible] الخبر [illegible]
[illegible] كان [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

التشبيب وجعل عليه [illegible] لان [illegible] والعمل [illegible]
[illegible] ان [illegible] لا [illegible] يتشبه [illegible] عليه [illegible] محمد بن [illegible]
[illegible] قريبه [illegible] العزيز [illegible] بن [illegible]
[illegible] وابع [illegible] من صفات التعظيم [illegible] له [illegible]
[illegible] والتصميم [illegible] الحروف [illegible] الفعل [illegible]
[illegible] النون المشددة [illegible] النون الشديدة [illegible]
المكسورة [illegible] المشددة [illegible] وضع المشددة [illegible]
المنطوق [illegible] وجه [illegible] اصل [illegible] وجه
[illegible] المكسورة [illegible] زيادة والمشددة
[illegible] زيادة والمجرد [illegible] زيادة اصل [illegible] المشددة اصل
المكسورة [illegible] كله [illegible]
وكان [illegible] المشددة [illegible] ونحن نقول ان
[illegible] وكان [illegible]
[illegible] الحروف [illegible]
[illegible] فانه [illegible]
[illegible]

• [illegible] •

• [illegible] •

[illegible] الاعمال [illegible] جمعت [illegible]
[illegible] الفعل [illegible]
[illegible] •

• [illegible] وكنت [illegible] •

واحكمت

• وامكنت [illegible] •

• [illegible] •

ومعناه وان [illegible] الشبيبة [illegible]
[illegible] ادا كان [illegible]
[illegible] الشكل [illegible]
[illegible] التي [illegible]
[illegible] اربع [illegible]
[illegible]
[illegible] •

• ليت الشباب [illegible] •

• [illegible] •

[illegible] من [illegible] ليت [illegible]
[illegible] الجبين [illegible]
[illegible] الجبين [illegible] المكرو [illegible]
[illegible] المكروه [illegible]
[illegible] جمعنا [illegible]

• [illegible] •

• [illegible] •

• [illegible] •

[illegible]
[illegible]

بين لعله علينا تنبيه أن الذي أن أجمع بين بعضه معفو والذي الحال بل يقول معفوله
وأن التوكيد باستثناء اللام أو بمنزلة أي حول التركيب باستثناء البعض معفو
تقدم أنه اتفق أن الكسرة بينهما وجهتان الإعمال ومعنى أن الذي نحو قوله
وأن التي جميعا من الموقوف ومن إعمالها فإنه كالشائع وأن تنكير وأن كلا
أن التي فيه من ترتيب إعمالهم وإذا أضيفت المنونة لم تعمل ووجب
جزوب أحكامه وكونه ضمير تمكن وكونه ضمير جلي معطوف له ترتيب
بعضه تركيب نحو قوله يقبل نحو ونعلم أن من مصدريته لعمل فيه ولكن نقطة
أو تنبيه نحو علوان لعلكم منكم مرض أو كونه نحو وأن لم يشتغل بمعنى
اللفظ بنية ولذا أضيفت كان أعملت معه وقيد أن الاسم والجملة بعدي
ضمن قوله • كان لعمير تعطيا الورد المسلم •
وتبعطي بعدان بترتيب بان فيه لم تزل •
• ...ونا وكان ضمن

وأما أن ينبه معطوف فيه كان أن تقع أن الاسم وقد يضاف اسم فيه معه تعطي
جاز تقديم وأن ينبه ولذلك الأكثر فيه وتكون حرف عطف وأجاز بعضهم أن أضيف
إعمالها فيستدعي نحو بعض مستحق أن حرف على إسما إذا كان على إعراب وعن
أن ليس ليكون أبو بكر أنه مثل المعلق والمعلم ومقال وإعرابه تم عدد الكلام
مالك كلمتين وإعرابه بعده وبيان فعليته وعرفت بأنها تنصب الاسم والخبر
عامل معمولات التي مثل التعدية وفي أن الأكثر منهم كان أن الشارة عمل وذلك في
الشعر بعد دخولها على المبتدأ والخبر ومن ينفق في بعض كلمه ومعطل عن إسمه
الثابتة يجمعها وأن أول مرسوم تمامه ومن تمكن الفصل منه تركه على التعيين وضمير ذلك
على الأعلى ضمير على التحويل بأن بين ما لا يحب لغته نحو لغته اعرفه

وعجب

وشاهد قوله الشاعر

حتى اللقيا واللقاء الجرة حين عارضه وبا أن ما الأطلال ذاهب أوقات

وقوله كقول الشاعر

ضعيف النكاية أعداءه • يخال الفرار يراخي الأجل

ورفعها قوله •

وعيش بمثل ونسا يقبلني • أحب إلى النفس من عيش ذي ديبا

وقوله نحو قوله •

رأيت الله أكبر كل شيء • محاولة وأكثرهم جنودا

وبقيت • نحو علمت اسم الفاعل المعرف بأل بمعنى • والنية أو أعملت التصغير والتعليل

وقد جرت وأن وجهها الترتيب لعارضه وفي بيان على المعمول الخفيف فيه الفعل على الترتيب
مطلقا ومعطوف فيه جميعا نادرا مميزه منكر وذكر الحال وجماعة الشارة مع مفعوله معطوفة معرفة
لعرفت بيان على الذي أراد التعريف نحو لا يكون كل تضعيف ومعلوم الحال على الذي يسمى
معمولات عن أن كلا وأن الأعلى معرف منصوب المبتدأ لمعرف في المفعول وإعراب نحو سمعت الذي
صلى الله عليه وسلم يقول إن أكثر مفعول به وشبهه يقول كان وعند إعماله تعين
المفعولين وعليه الجملة يقول معمول كل فعل تعلق النحو ولا يكون معمولات الكلمة
إلا مفعولا رمى أنه أراد دخل على الجميع مسموع نحو سمعت زيدا يتكلم وليوه حقه عمل
مسموع نحو سمعت صوت زيد يعرب لو أعرب الفعل فيه تحت أنه منصوب ومع قلت
على أنه حال وإن أشبه الاسم فيه الشيخ حيث بين رحمه الله تعالى وأعلم أن اختيار
إعمالها ولو أن يفعل والمفعولات ذات الموضوعات وبين حكمتها وذكر أنه
على الجميع الحكم رحمه الله تعالى بأنه ذكر الفعل على الأكثر على التعدي والخبر
على ذكر وأعراضها وأسماء الموصولات وذكرها واختصارها وخبر على الموصولات

ذكر كلمة ... والصوت ... بعد ... تعريف ... [illegible]

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

ولما انتهى الكلام عن المرفوعات ... اشتغل ... بالكلام على التوابع ... [illegible] ... النعت

... [illegible] ... بالنعت ... ثم بالتوكيد ثم بالبدل ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

يتبع في الإعراب الأسماء الأول • نعت وتوكيد وعطف وبدل

... [illegible] ...

فالنعت تابع متم ما سبق ... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ... نحو جاء زيد العاقل ... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

فصل ... [illegible] ...

اعلم أن النكرة ... والمعرفة ... [illegible] ...

... [illegible] ...

أو مما عليها خلاف صنايع التعبير ذلك فمنهم من لم يتعرض لغيره أو عرفهما كابن الحاجب
لشهرة ذلك ولأن من تعرض لحد النكرة والمعرفة عجز عن الوصول إليه ورجح
أشهر الكلام عليه لأن من الأسماء ما هو معرفة معنى نكرة لفظا وكذلك عكس ذلك
ومنهم نكرة معنى معرفة لفظا أشار إليه وكما أن تعريف المعرف ومنهم من جعل
أحدهما أصلا بمعنى ... وبعضهم يعرف النكرة
بتعريف على الحال ومنهم ذو الحالة الجنسية ولذلك يوصف بالمعرفة اعتبارا
باللفظ وبالنكرة اعتبارا بالمعنى وإذ الكلام كذلك فلا حصر لما تبين به المعرفة
ذكر أمثلة منها مستفصلا ثم بعد ذلك وما سوى ذلك نكرة فإن ... ثم إن العلم
يكون تنصيرا عن ... بل يكون اللفظ معرفة ويراد به النكرة كالعلم
وقد يكون نكرة ويراد به المعرفة نحو ... الصفة ... إلا
لعيد ومنهم من يعرف النكرة ثم يقول وما سواها معرفة مثل ما عليه الحلاصي
وابن ... وجمع ... ومنهم من يعرفهما معا كما صنع ابن الحاجب في مقدمته
فإن ... النكرة ما شاع في جنس موجود كرجل أو مقدر كشمس وقال ابن الحاجب في غير
المعرفة ما وضع ليستعمل في معين فصل والمعارف ستة
المضمر والعلم واسم الإشارة والموصول والمعرف باللام والمضاف إلى واحد
من هذه الخمسة والمنادى المعين ... وزاد قوم ... أجمع
وجمعاء وأجمعون وجمع ... الكلام ... المعارف ...
من ... خارج ... المعارف ... الخارج ...
مثل ... أنواع المعارف ... العارف
... بالعلمية ... إضافة ...
... المعارف ... التعريف ...
... [illegible]

جنس ... أعرف المعارف ... ثم ... أعرف الأسماء ثم المنادى المعين
ثم الموصول ثم المعرف باللام والمضاف بحسب ما يضاف إليه ...
... المعارف المضمر ... التشبيه ...
... العلم ... الموصول ...
... أنه ... المعارف
... المعارف ... العلم
... أعرف المعارف ...
... المعارف ... العارف ... على
... المضمر ... الشبه ... الموصول ...
وجرى على ... الوضع ... الموضوع ... والنيه ...
... مفصل النكرة ... ما شاع في جنس موجود
كرجل ... وإنسان لحيوان ناطق ...
... فإنه ... المعرفة ...
لم ... الخارج وأما النكرات ... موجود ... جنس ... ثم
حيوان ثم إنسان ... رجل ... التعريف ...
... المعروف ... فصل ...
... بالمعرفة ...
... التعريف ... والتنكير ... المعرفة ...
... النكرة ...
... التعريف ... والتنكير ...
... التعريف ... وضع ...

عن التجريد والتكثير بل لدرايتي التجريد تحت عمومه دليل على أن اشتكل أفعال العلم بالنسبة

إلى الكلام ملا أ نستعمله منفردة تحت العبارات المركبة وبالنسبة إلى أن الإفراد على التحرير تعين المعنى

منه لا اعتبار التشارع وإن اعتبار يتوقف على التركيب فيكون تعيين المعنى بعد التركيب ونحو ذلك

التركيب لاعتبار ولا تعريف قبل التركيب فلو كان مختصا اعتباره ولا حاجة لم يدرج فيها مطلقا

على المعارف بمعنى بل إن الله رحمه الله يعرف مختصه ممثلا نقل أن بعد أن عرفها مختصة

لأنه إلى الصلة المشتمل على اسم لا الإشارة والموصول معا فعرفها أي الاشتراك في المعرفة الاستعمال

تنقسم إلى الآتية أقسام مضمر وعلم ومبهم فيه من المبهمات من أسماء الإشارة

والموصولات وتمامها بالاستقراء بتقرير ذلك ولذلك ذهب في المفتاح المعرف

أنه المعرف بل كل ذلك المضمر وقيل الذي فيه الموصولات إلى الذي تعريفه

بالكل كالعلم واللام وغيرها ومضمره لا في سائر الموصولات فيصح وما كان قيل في

مرادي في الاسم والضمير وقد الاصطلاح البصريين يسمى عند الكوفيين بالكناية والمضمر

خ الكناية لشرحه فيعرف منه الضمير زيد إذا خفيته وستر به والكناية على الدار زيد وسع والضمير

فعيل بمعنى مفعول ملي حل وليس في المصادر الفعل بمعنى مفعول بمعنى مخفي والكوفيون

يسمونه بالكناية من الكناية لا التكنية بالاسم يكنى بها والكناية تقابل التصريح فكان أن تمثله

ما وضع لمتكلم أو مخاطب أو غائب تقدم ذكره لفظا أو معنى أو حكما

ويقول الكلام الشرح الاسم المرضوع لتعيين معناه مشير إلى تكلم أو خطاب أو غيبة فيه

لا أو التقدم ... تقييد الضمير ... بل الدار زيد ... صوت في اللغة والمتكلم

ذلك ويشير منهما ... وموصولا لا يخالف الظاهر وذلك ... مقتضى قوله جعل الأمر

اللام ... والمضارع المتصل ... المتكلم ... والمضارع ... المتكلم ... أو ... لم

... والمضارع المبدو ... الخطاب فهو ... بل ... بعد الأمر ... أو الاسم

بعد المضارع فهو ... والمصدر الواقع ... الأمر ... الإضافة ... ولم يعلم التقديم

(بهامش: بلغ ... المقابلة)

نحو الصعقر زيدا وإن فعل التفضيل فهو مع لعفو الثالث وفعل إما ستكثر وكذلك ما أحسن زيدا

ومستتر جوازا أو نحو ما مع ... الظاهر وذلك في جملة من موضع الفعل الماضي كقال والمضارع

كضربت ومضارع الغائب كزيد يضرب ومتصل بالبصرة الواحد كضاربه ومضروب وحسن

والظرف والجار والمجرور عن زيد عنده أو في الدار والبارز منفصل ومتصل ومقدم لا يستتر به

والابتدئ إنما بعد إلا إلا اختيار وقديمها ومنفصل ما يستتر به ويقع بعد إلا إلا اختيار ومنفصل

إما مرفوع أو منصوب أو مجرور وكل منها متاد الثلاثة إما المتكلم أو المخاطب أو الغائب

فالمرفوع المتكلم فعلت فعلنا والمخاطب فعلت فعلتما فعلتم فعلتن والغائب فعل وفعلت

فعلا وفعلتا وفعلوا فعلن والمنصوب للمتكلم أكرمني أكرمنا والمخاطب أكرمك أكرمكما

أكرمكم أكرمكن والغائب أكرمه أكرمها أكرمهما أكرمهم أكرمهن والمجرور للمتكلم

غلامي وغلامنا والمخاطب ... والغائب ... بهما بهم بهن وسيأتي تفصيل

لتسعة وعشرين ضميرا في التتابع والتلاوة بيان ... فإن كذا وأحسن زيدا ضمير الواحد

... والمنفصل ... بعد إلا إلا ضمير ... فقوله

إلا لتعذر ... أو ... بينهما ... إلا لأمر

والمنفصل إما مرفوع أو منصوب ولا يكون مجرورا وكل من المرفوع والمنصوب إما المتكلم أو

المخاطب أو الغائب فالمرفوع للمتكلم أنا ونحن والمخاطب أنت وأنت وأنتما وأنتم وأنتن والغائب

هو هي هما هم هن والمنصوب للمتكلم إياي وإيانا والمخاطب إياك وإياك

وإياكما وإياكم وإياكن والغائب إياه وإياها وإياهما وإياهم وإياهن فجميع ما ذكر ستون

أي عدد الضمائر كلها ستون ... تفصيل ... الغرض من وضع الضمائر الاختصار

لأنك إذا قلت ... اسم ... ضمير الغيبة ... لا يجوز ... الاسم

... في الحصر ... والمتصل ... المنفصل

مع إمكان المتصل ... إلا ... ضمير منفصل ... يجوز الانفصال

... إلا ... نحو ... المنفصل

مرجوعا كقوله صلى الله عليه وسلم ان الله ملككم اياهم ولو شاء لملكهم اياكم ومثل ووقع
خبر الكلام فهو كشذوذ او كانه ضمير منصوب بنا سمع نحو خلتك وحسبتك واخاوهم فمنه كان لكنه
اول حاله كذلك والكون ومارفع خبر الاعم واخوات كان مثل خرجتا او يتعين ...
طوبيلا ... ان جملا بما ينبغي قال ابن عصفور وصحه الشيخ من منعوت ... قال ... كليهما
كثيرا وفيه اشعار ... والمختار ان ... الاحد كذلك ... والنا ... مستعار ... واختص
بضمير المتكلم والمخاطب ... وضمير الغائب ان عاد على ما يعمم كلي مثل الانسان
مشبه ... او عاد على جزئي ... بمعنى ... فلان ... والاسم ... العلم
شرعي ... العلم لان ... العلم ولا ... فقال ابن ... العلم البعلي
بشرح ... وقال ابن العلم ... العلامة وعلم ... قال الله

وكونه ... بعلم ...

ونقلا والتحرير ... الاسم الاعلام ... اصول الدال على شي ... ويعين ... الشعر
بيتا ... قال الحاكي ... الشاذ ... ما وضع لمعين ... او معنى
لا يتناول غيره ... فمن ... ما وضع لمعين في الخارج لا يتناول غيره
من حيث الوضع له ... كاسماء الاجناس ... زيد وعمرو وزينب والاماكن نحو
مكة ... حيث الوضع له العلم ... فيه لا يشترك ... زيد
مشترك في كل ... ما وضع لمعين ... الاعلام ... وكونه
... قال الناظم

• فما لذي غيبة او حضور • كانت وهو سم بالضمير •

• وذو اتصال منه ما لا يبتدا • ولا يلي الا اختيارا ابدا •

... الاول ... او العلم ... اسم ... عليه لا ... خلاف
للشيخ ... مكة ... المعروف ... لا ...
والنسبه الاسماء ... مكة ... والبلدة ... مكة قال

جلا وعلا

جلا وعلا ومنه الى ... عليكم ... مكة ولا ... لا ...
وبقطان يكون ... تستعمل ... بكة لان ... من البلاد ...
وكذا ... ان يكون ... لتحصيل ... اذا ...
بزالك لشك ... عام ... ابن ... الاسم ... النسب ...
العلم ... واللام ... بكر ...
ورداء ... ابن ... الشيخ ...
قال الشيخ ... الاسم ... العلم ...
او ... ابن عبد ... البحر ...
الاول ... القرب ...
النسبة ... قال الشيخ جمال الدين ...
... الا ... العرب ...
... قال الشيخ ...
... الاعلام ...
... العرب ...
... ولذلك ...
...
... الشيخ ...
...

كالياء والكاف من ابني اكرمك • والياء والها من سليه ما ملك •

... العلماء ...
... العراق ...

الخبر ابن الشجري مع ... ما جاء في الحبوري ... لفظ ... الف اللام اذا
ذكرت ... ونكرة ومعرفة ... لا ... الاسم
المبهم ... الاشارة ... والموصول ... الاشتراك ...
... والتصغير ... من المثنى ... المذكر ... ان
... ومن جمع المذكر والمؤنث ... والمثنى
المذكر ... ورفعه ... وجمعت
... الكلام ...
... الأول المثنى والجمع ... بصفة ...
التنبيه ... القريب ... المتوسط ... الكثير
... البعيد ... الموصول ... او ضمير او
... والمؤنث ... المذكر ... والاناث ...
... المذكر ... المثنى ...
... المذكر ... ومؤنث ...
... في الاستعمال ...
... ان لا ... وقلت ... ومعنى
... الموصول ... لا تكون ...
الاسم ... بالف واللام ... والفعل ... بالجملة ...
والعلم ... المعرف ... التعريف ... التعريف ...
... وصلة ... ومحمد ...
... الخليل ... ولم ... الا ...
... الفعل ...

الاستغراق ... الف الاولى ... والموصولة ...
علم ... التوطئة ... النكرة ...
... التعريف ...
... التعريف ...
... التعريف ...

• الشعراوي ... حرف تعريف • اداة التعريف ...
• ... وصل • ... الخليل ...

تقسيم ... واللام ...
... بال ... •
• ... •
• ... •
• ... •

تنبيه ... المفرد ... الالف واللام ...
... الالف واللام ...
... المعرف ... واللام ...
... الاشارة ...
... الرجل ... والنكرة ...
... الجنس ...
... الجنس ...
... الالف واللام ...

والا استبعاد من الشركة بما ثبت لا ينبغي والكسر موضع شيء فيه [illegible] وذلك الجزء [illegible]
الاشتراك ... [illegible] الالف واللام [illegible] الاولى [illegible]
بمنزلة [illegible] الالف واللام [illegible] على النكرة [illegible]
[illegible] ... رجل فانه منكر [illegible] قوله فحو [illegible]
[illegible] يقول في رجله [illegible] الرجل [illegible]
والالف [illegible] الا [illegible] عليهما [illegible] قال [illegible]
يقع على الذكر والانثى [illegible] الانثى [illegible] اردت [illegible]
خاص [illegible] بالعطف [illegible] باب العطف

العطف في اللغة الرجوع [illegible] واما في الاصطلاح فقال [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] والمعطوف [illegible] بيان [illegible] نسق [illegible]
[illegible] بيان وعطف نسق [illegible] بيان [illegible] رحمه الله تعالى [illegible]
[illegible] صاحب [illegible] ابن [illegible]

● العطف اما ذو بيان او نسق ● والغرض الآن بيان ما سبق ●

● فذو البيان تابع شبه الصفة ● حقيقة القصد به منكشفة ●

[illegible] التابع [illegible] الشبه [illegible] المقصود [illegible] والنسق
والبدل [illegible] حقيقة القصد به [illegible] الاثنين [illegible]
[illegible] النعت الحقيقي [illegible] الاول [illegible]

● فأولينه من وفاق الاول ● ما من وفاق الاول النعت ولي ●

والنعت [illegible] الكلام [illegible] التنكير [illegible]
[illegible] الاربع [illegible] والافراد [illegible] والتذكير [illegible]
[illegible] في التعريف [illegible]

[illegible] ابو [illegible] حرف يخرج النعت والتوكيد والبيان والبدل بالنسق توابع بلا
[illegible] حرف [illegible] يخرج [illegible] الاول [illegible]
[illegible] [illegible] بيان [illegible]
[illegible] الشيخ [illegible] رحمه الله تعالى [illegible] التابع [illegible]
[illegible] منزلة [illegible] التابع [illegible] الانفصال [illegible]
منزلة [illegible] التابع [illegible] البدل [illegible]
[illegible] الحكم [illegible] الاتصال [illegible] الانفصال [illegible]
[illegible] المعطوف [illegible] نسق [illegible] عطف نسق [illegible]
[illegible] بعضهم [illegible] التشبيه [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] الا [illegible] [illegible] النحو [illegible]
[illegible] حتى [illegible]
[illegible] [illegible]
جاء زيد وعمرو [illegible] [illegible] الترتيب [illegible]
[illegible] الترتيب [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
العرب [illegible] الترتيب [illegible] التعقيب
بالترتيب [illegible] زيد [illegible] [illegible] رحمه الله تعالى
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]

بمنزلة الكاف في التشبيه والتعجب بكل شيء [illegible] بقال تزوج [illegible] اغالم [illegible]
[illegible] الحال [illegible] ثم خلت البصرة بغداد [illegible] [illegible]
[illegible] التشبيه [illegible] الاول [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] الترتيب [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] التشبيه [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] للترتيب [illegible] النحويين [illegible]
[illegible] التشبيه [illegible]

• كقول الذي [illegible] جرى [illegible] •

التحقيق [illegible] التشبيه [illegible] المتقدم [illegible]
[illegible] المعاني التي [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] للتقسيم [illegible] الكتاب [illegible]
[illegible] الكتاب [illegible]
[illegible] الكوفيون والاخفش والجرمي نحو

• [illegible] •

وقول جرير • [illegible] منفرد •

فواد [illegible]

فولاده [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] جلال الدين [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] والكوفيون [illegible]

• [illegible] •
• [illegible] •

والتفخيم نحو الكلمة [illegible]
• [illegible] •
• [illegible] •

والتشويق نحو [illegible]
[illegible] التعجب [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] والتقسيم [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]

علا صيغة او صورة بتكرر كما تقول نحو لو نشر قوم ماقام زيد لا كرمته ولا تقول زيد لا كرمه اولاده
كل فتى بالولوصيلاه ان تشبه تبعا حرف اشتراك فقوم ماقام زيد لا كرمته او حيث عطف المراتع
اوما ان حتى فسق في مثل ما انية او وجه لحرف تشاركه تكون حرف جر نحو حتى مطلع الفجر
الحارج التي يقع بعدها الجمل يعني بها نحو حتى رجع اليها فمن
الفعل اذا تكون حرف ابتداء تدخل على الجملة الاسمية •

• بل عطفا حتى للبعض يجيء • كل الانبياء نعتنا وما ترجع وقول ودا
• قبل انتشار عطف بعد زمن • بعد جملة حتى تارة جملة مشكلة •

وعلى العطف التي يعطف بها حرف عطف ومنها لو اسكان ان تكون حرف
عطف وفيه مثل كما ان وفيه والعطف على اسم حد العلة نحو
والحكم لا يكون المعطوف بحتى الا بعضا منه فوق الشكا .. فلذ او التفصيل او
كبعض ومثله نحو اكلت عندي فقولنا بعضا وتصيد بقوله اجتنبي
الدار حتى حسنت بما عندنا بعضا ولكن كالبعض لان معنى معطيا
قال وقد يكون المعطوف حتى مثل بيان متعلق بعضه كقوله

• ان هو بعضه او بعض وقدر • وان قد حتى عند الفعل •

ويعطف النعت وليس بعضه لما قبله مع بعده ولكن التشبيه لان المعنى
ما يتعلق حتى نقلها ولا يكون المعطوف بها الا بعد ما سلفه يلحق او ضعف
او شرح او خسة وقد اجتمع الامران في قوله •

• قهر الناس حتى وثقوا • حتى بقيل حتى بشر الاطعم •

وامثاله ما ان الناس حتى الانبياء عليهم الصلاة والسلام مع طرف نقد لها سيد محمد
وعلى جميعهم ما يدل الكثير والتراب جمع الناس حتى الجاموس وقد قرب
الجاد نحو العلماء حتى البنية كلها ولو في تصل الى بلا وحده و

الا كثير حتى كالعباد وقال ابن الفوارس بعض العباد وقبله امر تعالى عند دين وشرح الكوكب
الشائع ونظم جمع الفرائع عند قوله •

• قلت وقد يُبدل الفعل من الفعل • وقد يُبدل من فعل تلو •
قلت وقد يبدل الفعل من الفعل كالاسم بلا . وشرح الرضا بدل الفعل بعضه بعضها من وجه
يعني اي كل منهما متعلق بعضها فيكون محذوف مثل ان زيد ذلك عليهما فيلزم
والتقديم وان عطف بها ما منصوص عند جواب الشرط الفعل وجملة الشرطية والجو
اب الماضي معطوفة على الجملة الشرطية فيما قبلها وذلك نحو قوله ومن يخف ومن خفت
او مثل جر ومن جر كل منهما جملة شرطية حذف تمامها منها او زيد وبين جوابها
والجملتان معطوفتان على الاولى فالاصح او الاعراب بقول ومثال العطف على المرفوع
قام زيد وعمرو ومثال العطف على المنصوب رأيت زيدا وعمرا ومثال العطف
على المجرور مررت بزيد وعمرو ومثال العطف على المجزوم ومنه تنبيه على ان عطف
الفعل على الفعل جميع زيد لن يقوم ولن يذهب

باب التوكيد

قال ابو
حيان رحمه الله تعالى التوكيد والتوكيد لغتان كالتاريخ والتورية والواو افصح
وقيل هو من حيث اللغة بالتقوية وذكر بعضهم التوكيد في العطف عند الفعل
الشرع اسم بالفعل الكلمة وهو بالضرورة لا الاسم والمعنوي وهو الاصطلاح
فالاول هو تابع يقرر امر المتبوع في النسبة والتوكيد وتحقيق المراد التوكيد
المعنوي يتعين التابع لا تزاد نعت بعضه ومن فصل البعض عن المعنى ولا يراد
الاصل المكرر هنا وتعين تقييد المراد قوله ان الفعل وجه به الا العموم

• والحذف رفعه رجعه لا اصل له • كتسري الذي تستمر بعض بيان •
• ووقع الثاني مثل ان الفعل تعطيه • تارة الذي الا حضر الجر الحق •
• والاول بالجر مع ما بعده ايضا • الحرث على مثل فعلا وغيرها •

[illegible]

[illegible] لا تزجع [illegible]

[illegible]

[illegible] وعن نحاة البصرة المنع شمل

[illegible]

[illegible]

وبعد كلا أكدوا بأجمعا ● جمعاء أجمعين ثم جمعا

ودون كل قد يجيء أجمع ● جمعاء أجمعون ثم جمع

[illegible] باب البدل

[illegible]

بدل الكل من الكل والبدل المطابق وهو ما كان مدلوله مدلول الاول فيجب المطابقة في التكلم

بدل البعض من الكل وهو ما كان مدلوله بعض مدلول الاول فيجب المطابقة في التكلم بدل

الاشتمال وهو ما كان بينه وبين الاول ملابسة بغير الكلية والجزئية وزاد

بعضهم بدل الكل من البعض والكل من الكل فقوله تعالى بل ظلمات [illegible]

ولا يظلمون شيئا جنات عدن [illegible]

• كما [illegible] • لكن سمعت [illegible] •

وهو ما كان مدلوله كما الاول يجب المطابقة [illegible] الجنس [illegible]

بعض [illegible] مثل التعريف والتنكير [illegible] العيني [illegible]

[illegible] التركيب •

• [illegible] •

ان كان البدل [illegible] الغلط [illegible] المذكور [illegible] بعض [illegible]

[illegible] بعض البدل [illegible] بين الاول [illegible]

[illegible] بدل [illegible] البدل [illegible]

[illegible] الاول [illegible] الثاني [illegible]

[illegible] بدل [illegible] الغلط [illegible] الاول [illegible]

[illegible] البدل [illegible]

[illegible] كلام [illegible]

[illegible] الاسم [illegible] الكلام [illegible]

[illegible] الاشتمال [illegible]

[illegible]

[illegible] البدل [illegible] الاشتمال [illegible]

المجلد [illegible] قوله تعالى [illegible] والزمخشري [illegible]

[illegible] الزمخشري [illegible]

[illegible] مع [illegible]

• ان [illegible] • [illegible] •

قوله وبدل البعض من الكل [illegible]

لا يقال الكل والبعض [illegible]

[illegible] كلام [illegible] كلام سيبويه وغيره من العلماء [illegible]

[illegible] الكل على جميع والبعض على جزء [illegible]

[illegible] الى [illegible]

[illegible] البدل [illegible]

الغلط [illegible] بل الغلط [illegible] البدل [illegible]

[illegible] الغلط [illegible] البدل [illegible] الغلط [illegible]

ان تقول [illegible] البدل [illegible]

البدل [illegible] البدل [illegible]

[illegible] الاول [illegible]

[illegible]

[illegible] الاول [illegible]

[illegible] الاسماء [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الله تعالى المفعول به والمستتر ضمير المجاز زيد والشيخ ابن عبد الله الرابع ومعمول
ظرف واحد وانما باب المفعول به متعين قال الجزولي رحمه الله تعالى هو المفعول الذي
الفعل كان معمول سواء كان مطلقا او مقيدا بحرف او يكون المفعول ما تضمنه الفعل
من حدث وزمان والتزم الحدث من مكان والمستثنى ما كان وبما كتب وما حب بالحدث
المفعول المطلق والتكرار ظرف الزمان والمكان ظرف المكان وبين المفعول معه والايقاع
المفعول به والذي المفعول له وبه والمفعول معه وقال ابن مالك رحمه الله تعالى
بالمفعول به وهو الذي يجري مجرى الاسم المفعول منه لا كلام وكان حقه ان يجري حيث
على المفعول المطلق لكن جار وضعه الاصطلاح فيذكر ما المعنى الشيخ جلال الدين فقال
ابن مالك رحمه الله تعالى وهو الذي يكون فعلا واحرها نصبت ما لم ينب عن فاعل بيانه
يقع به الفعل ان يكون محلا للفعل رفعا وينكر قول الغاية كسى بحيث مسوه ويقع عليه فعل الفاعل
منه وبشرط الفعل الذي وقع عليه متعديا بنفسه او بحرف جر نحو ضربت زيدا وكتبت الدرس
بالقلم من زيد او بالقرن ووقع عليه الفعل حسا وقد يكون الفعل معنويا نحو رضيت المسألة وقد
على حين قد ينصب المصدر فقط نحو ذكره من قولك ضربت زيدا وركبت الفرس والمطر
نحو بقيته وتنقيض وهو الذي لا يتبدل به ولا يقع الا بعد الذي واما قبل المفعول به
مفرد نحو قتل المتكلم الواحد ونحو ضربت المتكلم مفتعلا او متعديا كان نحو ضربتك جمع ان كان المخاطب
الواحد المذكر ونحو ضربتك بكسر التاء للمخاطبة الواحدة ونحو ضربتكما للمخاطبين كان او مؤنثين وفي
نحو ضربتكم للمخاطبين الذكور ونحو ضربتكن للمخاطبات المؤنث ونحو ضربه للغائب ونحو ضربها للغائبة
ونحو ضربهما للغائبين مذكرين او مؤنثين ونحو ضربهم للغائبين الذكور ونحو ضربهن للغائبات والمنفصل
وهو الذي يتبدا به ويقع بعد الا في الاختيار نحو اياي اكرمت ونحو اياك للمتكلم
وايانا للمتكلم ومعه غيره او المعظم نفسه واياك للمخاطب المذكر واياك للمخاطبة المؤنثة واياكما
للمخاطبين كانا مذكرين او مؤنثين واياكم للمخاطبين الذكور واياكن للمخاطبات واياه
للغائب واياها للغائبة واياهما للغائبين كانا مذكرين او مؤنثين واياهم للغائبين الذكور واياهن

للغايات

119

للغايات ونحو اياي نعبد وقرأ حفص حرف تدل على الافراد بعده يتكلم او خطاب او غيبة منفصلة
من اياي ضمير زيد وذهب الخليل الى ان ايا مضمر مضاف الى ما بعده وهو مختار ابن مالك
وقيل انها من قبيل الاسماء الظاهرة الى الضمائر وشرط الزجاج وقال الخليل وحكى عنه
عن بعض العرب انه قال اذا بلغ الرجل الستين فاياه واياي الشواب وعلى قول الزجاج قوله تعالى اياك نعبد فان معناه
نعبدك واستدل على ذلك بحذف العلامة وقيل ايا عماد الضمائر ونسب لابن كيسان ولا يفصل ابن مالك
كحرف لا يقع الا بعد بين العامل والمعمول حكاه السيرافي وانه قيل عن بعضهم ما يكون به علامة
المفعول به ان يصلح فعل متعد او يذكر فعل قد عمله باسم مفعول تام من لفظه نحو ضربت زيدا
فهو مفعول زيد مضروب ان المفعول هو الاسم المنصوب الذي يقع عليه الفعل والتمييز مثاله
نحو بعد الفعل نحو مثلنا نحو ضربت ضرباني ما انتظر ما مضروب ونحو
علامة المفعول ويقع به بعد فعله ما هو مثل ونحو
ذلك وكلام ابن مالك ونحو ذلك والذي في معناه في صيغة فعل مضمر
مفردا او مثنى او مجموعا وقال الشاعر

• قال ابن مالك رحمه الله تعالى • لا افشي كل شيء مبارك •

بسم الله ... الكلام على المفعول به شرع في الكلام على المفعول
المطلق ومثل المفعول الخاص ومثل المصدر المطلق المسلك عليه عام من صاحبه او من
معتقد ومنع التفسير للنوع او غيره بالمصدر من نحو قولك كلامك كلام حسن
بدل من مصدر ان تسلك علمين عامل من معتاد ومعمول به بالنكرة والاثنين ومن المعين
ويقول المشترك بالنسبة الى الافعال بناء على قول سيبويه ان المفعول محلها الاسم وليس من الفعل
المفعول المطلق واعلم انه قد تنصب انتصابه على المفعول المطلق ولم يكن مصدرا وذلك
بسبب المنيابة عن المصدر فوق ذلك وفي المصادر الى المصدر نحو ما قيل كل الميل ولو تقول
عليه اتفق الامر وكذا لكثرة الغير نحو ما جلس ومع ما حلف والاسماء والالات نحو ضربته
سوطا وكذا لكنه انتصب عند بعضهم اذ ذكر بعض كثير انه ذكر الكبير وعند بعض النحويين كلامهما

[illegible]

• وحذف عامل المؤكد امتنع • وفي سواه لدليل متسع •

[illegible]

[illegible]

• وما يرى ظرفا وغير ظرف • فذاك ذو تصرف في العرف •

• ويُنْصَبُ أيضًا اللازمُ ظرفيةً أو يُجعلُ من الكَلِم •

فما تسند الظرفية سوى الجار والظروف التي تلي النصب على الظرفية والبعد جمع ذكرنا الاتر نسب وشرح المفصل كتبنا من رحمه الله تعالى •

• من الظروف عنده فبين خففا • بخوف حين جعفر نصوا لها •

• عنوة ومعه وفعلا بعد وسرى • شرح الحمل الا وان وجعل لها • •

الاولى قصر الاد لبس شرح المفصل ضاربه الظروف كلها من كرة الاقرار وواد قال ابن عصفور في شرح الجمل يجوز الحال وسوء اللغة معين الانشاد والزمان بين الكلام والتشغيل وموضع الشرع والعرس وزوج الانسان والشوى الذي ضم بيد النظار بيان قال الله تعالى برحمته الشعر بين الحال تذكر وغيره مثل الاعمر واحد وملك العلاقي شرح حروف تاريخيا انه من تركيب شاور الحال والاختلاع من الاسم فلا يكون معطوفا وحرفا وقد يكون جملة تاويل الاسم النصب بالفعل وتشبيه جرجه بعد التمييز والحروف والتاريخ المبهم بالانتقام حرجه بعد تمام المنصوب من النصب ضرج العين لا فيه لبيان التميز من الذوات مثال ان الذي رحمه الله تعالى فاما يكون ابو الحسن على تحرير سمعه رحمه الله قول النحاة تمام التميز من الذوات وجيد التميز وجيد الحال متعين عليهم لا ندل عليه في الحرف العرب وصول بها استنبتم وكل ما كان ولهن التميز لقولنا الحال بيان الا استنبتم من السياق وذلك لان الفعل في ضرب الفاعل فان الكلم كلام الشاعر جيد مثل الحال ان وصف اعضاء المسون يتباين سخن فاجيد ويكون في الحال من الفاعل فرجه درد كثيرا ومن المفعول تقفو ركبت ابو بن من جرى ويحملها نفيا عمر الحمير الكثير وما يشبه ذريتك تنبيه مجيء الحال من المبتدأ ضعيف العلل المنسوب في شرح مفصل الخليل ولا يكون الا الفاعل من الاضل بين المجرور بالحرف فوين بمعنى جار الشاة وتمرت عليه نظله ومثل المثال ومن الخبر ولا يأتي من المجرور بالاضافة •

أثار إذا عمله بيد النظار نحو جعلتم جميعا او كلتاه النظار جزء المفاعيل النعمة وعن بيننا مالحصر وتمع ذلك ان اعتد لها وجه ونحو قوله ابن ابي حنيفيا فلا يكون الا نكرة •

• وربما عُرِّف لفظًا فاعتقد • تنكيره معنى كوحدك اجتهد •

انه منفرد او ولده ما كان الاول بالاول انه من تمييز ولا يكون الا نكرة في كلام العرب ان بعض اهل العمل بالجملة والمنتسب وحده وينعين بذلك ان لا يكون الا مشتقا وهو كلام نقل من المشتق وبالكلية في بعض تاويله من المشتق على سبيل الشذوذ ولا يكون صاحبه الا معرفة او نكرة تعرف عينها •

• لنيلة منوحا هند • يلزم كل زيد طلب •

ونحو منها رجل ملك بسبب او متخصص بالاضافة نحو في اربعة ايام سواء للسائلين او وصف فيها يفرق كل امر حكيم او ان يسبق نفي او شبهه نحو ما جاءني من احد الا راكبا او نهي او استفهام كقوله تعالى ولا يجد اليها الا اجمل • ونحو • نقول قولا تجملا •

• وكذا استفهام كقوله •

• بالصلح منه بيتغير يتبين • ينبغي العذر ما تغير الأمل •

ومن غير الغالب قوله عليه الصلاة والسلام ما صلى خلفه رجال قياما وقد وقع لهم من ذلك عشرة من رجال فصلى خلفه رجال قيام مطابقة وبالكلية والدليل على صاحب الحال من الحال وصفه للعقل الاخرى او الكمال وصفه للنية المعقول بابن القيم ابن عقيل رحمه الله تعالى نبه لتمييز او تمييز ومقيم او تمييز وبينه وتمييز وشرف اللغة في مؤنث المعنى لا يقبل زرد وتمييز التمييز في الاصطلاح قول ابن مالك رحمه الله تعالى اسم ان منصوب المعنى بالذي يحتوي اسماء النكرات يبنى من النسب في جميع الحال وقال ابن مالك التمييز كذا ذكره فيما يعين من الجنس او بعضه او كان ان حكم او تعويل بالاضافة او تبيين مكانه او مقدار ونحو تعطيلها او خلاف على نظام التمييز على سبيل الاجمال لم الم من الحال نسبته ما ماثلة اخر الموضع

احوال العدد نحو [illegible] وتسعون نعجة [illegible] المنصف [illegible]
[illegible] الجملة المتعلقة [illegible] العجب الكل [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] المنقول عن الفاعل نحو واشتعل الرأس شيبا [illegible] المنقول عن المفعول
نحو وفجرنا الارض عيونا [illegible] المنقول عن المبتدأ نحو انا اكثر منك مالا [illegible]
[illegible] الافعل [illegible] فانصب [illegible]
[illegible]
[illegible] بكر [illegible] ابا [illegible]
[illegible]

• وبعد كل ما اقتضى تعجبا •

ميز كاكرم بابي بكر ابا [illegible]
[illegible] التمييز [illegible]
[illegible] التنكير [illegible] المقصود [illegible] التعريف [illegible]

• واجرر بمن ان شئت غير ذي العدد • والفاعل المعنى كطب نفسا تفد •

[illegible] التمييز [illegible]
[illegible] التمييز [illegible] الفعل [illegible]
[illegible] العدد [illegible] التمييز [illegible]
[illegible]
[illegible] الحال [illegible] التمييز [illegible]
[illegible] الحال [illegible] التمييز [illegible]
[illegible] الحال [illegible] التمييز [illegible]

• وعامل التمييز قدم مطلقا • والفعل ذو التصريف نزرا سبقا •

بجامد التمييز [illegible] الحال [illegible]

[illegible] ولا يجوز ذلك في التمييز على الصحيح [illegible] التمييز [illegible]
[illegible] التمييز [illegible]
[illegible] التمييز [illegible]

• أنفسا تطيب بنيل المنى • وداعي المنون ينادي جهارا •

باب الاستثناء

[illegible] اخراج الشيء [illegible]
[illegible] الاخراج [illegible]
[illegible] الاستثناء [illegible] غير [illegible] سوى [illegible]
[illegible] خلا [illegible] عدا [illegible] حاشا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاسم [illegible] الفعل
[illegible] المستثنى [illegible] متصلا [illegible] منقطعا [illegible]
[illegible] المستثنى [illegible] الكلام
[illegible] المستثنى [illegible]
[illegible]
[illegible] المستثنى [illegible]
[illegible] المستثنى [illegible]
[illegible]
[illegible] الاستثناء [illegible] الاستثناء [illegible]
[illegible]

فلا يجب تميم وجاز الابتداء بعد وبعد ويعرف [illegible] الا ان [illegible] مع [illegible] على [illegible]
ان لم يتقدم المنكر على المشتق منه [illegible] بالنصب عند جميع النحاة نحو

• جاء [illegible] • وما [illegible] •

والابتداء [illegible] الا [illegible] على [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] المنكر منه [illegible] على [illegible] [illegible] لكل [illegible]
[illegible] الا زيد [illegible] الا زيد والمشتق [illegible]
[illegible] لا يجوز [illegible] الا [illegible]
[illegible] على النصب [illegible] والنصب [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] والرفع [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] على [illegible]
على المبتدأ [illegible] وزيد [illegible] [illegible]
نصب على الحال [illegible] موضع [illegible] للعرب وان [illegible]
[illegible] موضع [illegible] الكلام [illegible]
بالفعل [illegible] اعرابه [illegible] [illegible]
المنكر [illegible] ويكون منصوبا [illegible] منصوب [illegible]
[illegible] [illegible] الجنس [illegible]
[illegible] الجنس على [illegible] الاستغراق [illegible] النفي [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] والتنوين [illegible]

اكثر النحويين ان لا تنصب الاسم وترفع الخبر [illegible] الاسم [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] من النفي لبيان الجنس [illegible] [illegible]
[illegible] قول الشاعر •

• [illegible] • [illegible] •

[illegible] تركيب مع لا [illegible] [illegible]
الاستغراق [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] نكرة [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] ان يكون [illegible]
[illegible] [illegible] النكرات [illegible] [illegible]
[illegible] النكرة [illegible] [illegible]
[illegible] النكرة [illegible] ان يكون النكرة [illegible]
[illegible] النكرة [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]

والنكرة المقصودة والنكرة غير المقصودة والمضاف والمشبه بالمضاف فإن كان المنادى العلم
والنكرة المقصودة فيبنيان على ما يرفعان به [illegible] نحو يا زيد ويا رجل والثلاثة الباقية
منصوبة لا غير الكلام على هذه الجملة في فصول الفصل الأول في معنى المنادى والنداء لغة
واصطلاحا وفي أقسامه وفي حروف النداء الفصل الثالث في تتبع كلام المص بالشرح الفصل الأول
في معنى المنادى وهو لغة واصطلاحا اعلم أن المنادى اسم مفعول من ناديته والمصدر النداء
وهو بضم النون وكسرها والضم أكثر والضم [illegible] ودعوت فهو اسم [illegible]
[illegible] معنى في النداء وهو الكلام الذي ينادى به [illegible]
للدعاء [illegible] على طريق التذكير والتأنيث كقوله [illegible]
• [illegible] • [illegible] •
وأما اصطلاح النحاة فاسم [illegible] فإذا قلت [illegible]
[illegible] لأن اصطلاحا وإذا قلت [illegible]
والفصل الثالث في حروف النداء اعلم أن المشهور [illegible]
[illegible] للقريب [illegible]
المضمون [illegible] ابن [illegible]
[illegible] لا قرب من [illegible]
[illegible] للمعتبر [illegible]
بل [illegible] أن المنادى [illegible] التعبير [illegible]
[illegible] النداء [illegible]
[illegible] المراد [illegible]
[illegible] العكس [illegible]
[illegible] ابن [illegible]

وهو مستوي الاستغاثة والندبة • والندبة والنظم [illegible] •
وذلك [illegible] يجوز حذف حرف النداء [illegible] المنادى معنى الخطاب [illegible]
[illegible] المستغاث [illegible] والندبة [illegible]
[illegible] لأن [illegible] النكرة إذ النكرة المفردة اسم جنس
أو اسم إشارة [illegible] على الندبة [illegible]
[illegible] وسلم [illegible] الاشتغال [illegible]
[illegible] • [illegible] •
الفصل الثالث في تتبع كلام المص بالشرح [illegible] العلم والنكرة المقصودة
فيبنيان على [illegible] المراد به
[illegible] التعريف [illegible]
[illegible] على [illegible] الأول [illegible]
[illegible] ويا [illegible] ويا [illegible]
[illegible] المنادى [illegible]
المراد [illegible] والمشبه [illegible]
كقولك المنادى [illegible] فقوله
• [illegible] •
[illegible] النكرة غير المقصودة والمضاف والمشبه بالمضاف [illegible]
[illegible] والنكرة غير المقصودة [illegible]
[illegible] بالمضاف [illegible]
[illegible]
[illegible] النكرة المقصودة [illegible]

حيث كان ... [illegible] ... بالتشبيه بالمفعول ... [illegible]

... موضع نصب للنعت ... [illegible] ... موضع نصب على الحال

... [illegible] ...

... التشبيه بالمفعول ... [illegible]

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible]

[illegible]

باب المفعول له ... [illegible] ... المفعول له ... [illegible]

... المفعول لاجله والمفعول ... [illegible]

... [illegible] ...

المفعول من اجله ... [illegible]

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible]

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible]

وقل ان يصحبها المجرد ... [illegible]

... [illegible]

والعكس في مصحوب ال وانشدوا ... [illegible]

لا اقعد الجبن عن الهيجاء ... [illegible]

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible]

المفعول فيه وهو المسمى ظرفا ... [illegible]

الظرف وقت او مكان ضمنا ... [illegible]

... [illegible]

• [illegible] وزعل الفعل • والنصب من نصب المجرور •

بل ان ملك معك يجوز تقديم المنصوب بنشاء على الناصب ... يجوز ذلك لان العامل به متعدي ولم يوجد مانع من جواز تقديمه كما ... المفعول معه يكون جائز او ربنا المفعول معه قال الله ... بعد زيد ... الاسم المنصوب ان ... المفعول وقال ... تقديم اسم ... الشيء على العقبة ... بعضه وضعه ... فهو كذلك النصب ... الذي بنصب ... والمعطوف كذلك ... وبين الفاعل والمفعول ... زيد وعمر ... والمفعول ... زيد ... التشبيه على المفعول ... الضمير ... بعد ذلك ... بعد كلامنا ... والمفعول معه ... الاول المفعول ... والفعل ... المذكور والمعروف ... اسم جنس جمعي ... مثلا ... العرب ... والمفعول ... وكذلك ... وغيره ...

• بكثرة ان لم يكن • [illegible] من الكلام •

واستثنا ... الفاعل ... والمفعول ... بعد ... التعدي ... الافعال ... ذلك لان ... المفعول ... الاخر ... المفعول ... بالاضافة ...

الا انها ليست الى ... المنصوبات ... فيشبه بالحرف ... وتختص بالاضافة والمجرور ... الجر ... بالمضاف ... الغير

• كذلك اذا ... • [illegible] •

وقال ... بالاضافة ... ذي الاضافات ... وزاد ... المنصوب ... النصب ... الفعل

• ... [illegible] • وعلقة ... ان كان ... •

... الجملة ... عليه ... المنصوب بالحرف ... بالاضافة ... حرف او مضاف ... الحرف ... المنصوب بالجار ... والمنصوب بالاضافة ... الحرف ... المضاف ... وبعض المنصوب ... المفعول ... بالحرف ... والمجرور ... الكلام ... الكتاب ... فهو ...

• ... • ... •

... الاضافة ... الحرف ... المفعول ... بالجار ... مفعولا ... وحذف ...

• ... • بل ... مغيا •

و... كقول الشاعر

• ... • لا ... •

...

• ... كعلقة ... •

ولو قدرت اذ الكلام الجزم ... بعض من قولها ... من يوم الجمعة ... [illegible]

قولها ... [illegible] ... اذ وقع بعض الاسم ... [illegible]

بعد ... [illegible] ... من يوم الجمعة ... [illegible]

... [illegible] ... من جملة ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

• [illegible] •

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

• [illegible] •

• وقال الآخر •

• [illegible] •

• [illegible] •

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

بعضهم ... •

• [illegible] • [illegible] •

• [illegible] • [illegible] •

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد ... [illegible]

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ... عبد الرحمن ... [illegible]

[illegible]

تمت

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

الحمد لله الذي أسبغ نعمه وأفاض [illegible] وأفرد [illegible]
[illegible] نعم [illegible]
[illegible] الله [illegible] واشهد [illegible]
[illegible] رسالته [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] الخلفاء [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible] أبو بكر الصديق [illegible]
[illegible] أبو حفص عمر بن الخطاب [illegible]
[illegible] عثمان بن عفان [illegible]
[illegible] علي بن أبي طالب [illegible]

قال الشيخ الإمام [illegible] أبو بكر محمد [illegible]
[illegible]

ذكر [illegible] رسول الله صلى الله
عليه وسلم [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] محمد رسول الله صلى الله عليه
وسلم [illegible] بن عبد المطلب [illegible] بن هاشم بن عبد مناف [illegible]
[illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله

[illegible]
[illegible] بن أبي طالب [illegible] بن عبد المطلب [illegible]
[illegible] بن عبد مناف [illegible]
[illegible]
[illegible] عمر بن الخطاب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] القاسم [illegible]
[illegible]
[illegible] رضي الله عنها [illegible]
[illegible]
[illegible] رضي الله عنها [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] الاستغفار [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

والبكر دون كونها [illegible] ومنها [illegible] والحج [illegible] عشر [illegible]
[illegible] الافراد [illegible] والحائض وحيوان [illegible] وترك [illegible]
بالتشهد [illegible] البلاغة [illegible] النقل [illegible]
[illegible] الكتاب [illegible] والتسليم [illegible]
[illegible] العشر [illegible] العشر [illegible]
[illegible] وعن [illegible] محمد [illegible] الفرائض
جميع الانبياء والملائكة [illegible] الشعراوية [illegible]
وجوان [illegible] الرسل [illegible] وافضل [illegible]
[illegible] جميع [illegible] بالملائكة [illegible] بالكتب الشعراوية
[illegible] والبعث [illegible] والقدر [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible]

الا [illegible] التي الا [illegible]
[illegible] والتسبيح [illegible]
[illegible] والتسمية [illegible]
[illegible] والاركان
والعلم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] جميع الانبياء
[illegible] العلم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]

[illegible]

من كلا مزاياه يوم المحشر والمعاد ٭ يوم تنطق الجوارح بالاستشهاد ٭ ونجانا من هول
الاجمع زادة ٭ وزللنا مولانا من غير استعداد ٭ وكان بينا للعاصين الأعمى الخلين الجواد ٭ الله
أكبر الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا ٭ أن تتشعوا وتخضعوا بحكم
الله كان شهر رمضان قد انقضى بل ترحيبه ٭ وبلغ الاعلام تنتقل كل شعائر الفطر
حتى يشهدون أنه بالعمل بالأمس وأخرته ٭ ومن سنن العيد من الشهر الذي يليه ٭ يكم
بيا فكلم بالمصليه ولم يشتغل عن ذلك الله ٭ وكم من كان صائمه مغفرته ٭ وأستكمل
أيامه بعد نحو ذاته ولا يعود العبد أبدا ٭ يكون بأعمال منظرة ٭ ومن لم يكن أنه للسعوا الذي
راجعون ٭ مما اتزال ربنا المتقلبون ٭ وكان فعله بكسر الشهر الذي والاعمال وجمعها ٭ بعد تنبيه
منها الفضل بالشهر رمضان ٭ وبالشهر الفطام والاعمال ٭ وبالشهر الخبير في الغدا
وبالشهر البركة ٭ والغفر به نستدرك خلوته ٭ وصيام من ليال الست ذكره ضيامه ٭ وادوامه
كاملا صيامه بالاقتدا ٭ علم فعلنا بالشهر رمضان ٭ من غيره لا منا صيب منسوكه ولم
عملنا منه أن يغفر له منا صيب بتغيرته ٭ ولا شيء الله الكريم الوهاب ٭ الذي أعطى بنبيه
على جميع الخلق وأنزل علينا الكتاب ٭ أن يكون عملنا فيه مقبولا مبرورا ٭ وسعينا فيه
مشكورا ٭ وذنبنا فيه مغفورا ٭ إن ذكره قبيلا مغفورا ٭ اللهم اجعلنا ممن دعاك ما صنعته
وسال الله من الجنة ٭ ورغب إليك بعبادته ٭ واستعاذ بك من النار ٭ واستعاذ
منها ٭ واجتنبوا مثل الغضب الذي حرم الله إلا بالحق ٭ قال الله تعالى ومن يقتل
مؤمنا متعمدا الى عقابه ٭ واجتنبوا الخمر بأنها من أعظم الكبائر ٭ قال الله تعالى انما الخمر
والميسر الى قوله ٭ قال عليه الصلاة والسلام من شرب الخمر لعنه الله ٭ في السر والجهر
وانه الخبائث من وعيده ٭ والنقوا ما اتصل من ضرره ٭ واجتنبوا شهادة الزور

تمت

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

خطبة لعيد الأكبر

الحمد لله العلام المنعم بالنعماء والآلاء ٭ والمتوحد الذي يتدبير الأحكام ٭ ببديع الحكمة
والأمر والنهي والإتمام ٭ والحمد لله الذي جعل شهر رمضان من أعظم الأيام ٭ وجعلته كفارة
للذنوب وعيد الأيام ٭ نحمده ونشكره على ما أولانا بفضله من بلوغ الأنعام ٭ ونبرأ من الحول والقوة
إليه في كل حال ونعم ٭ ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له إلا شهادة تبلغنا
بها دار الثواب والتنعم ٭ ونشهد أن سيدنا ونبينا ومولانا محمدا عبده ورسوله
الشفيع في الأنام ٭ صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه الكرام في الليالي والأيام ٭ ونعوذ بالله
من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له
من يطع الله ورسوله فقد رشد واهتدى ٭ ومن يعص الله ورسوله فلا يضر إلا نفسه
ومن يعص الله ورسوله فقد غوى واعتدى ٭ وحاشى الكريم أن لا يحق دعاؤه ٭ ولا يخيب
أن يعتمد ولا يخرجه نسأل الله تعالى أن يجعلنا وإياكم ممن يطيعه ويطيع رسوله
ويتبع رضوانه ويجتنب سخطه ويتقي عذابه ٭ حتى ينال من خير الدارين ما أعده
لأوليائه بالإخلاص ولزوم الله أكبر الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله
بكرة وأصيلا ٭ أيها الناس أعلموا رحمكم الله أن شهر رمضان قد مضى وزال
وشهر شوال قد استقبل واستقبل ٭ فلم يترك فيها أحد وما بقي من ٭ من يعمر فالقضاء
عليه أعمال الشهر الشوال ٭ فكيف يعود في الغفلة بترديد الشباب ٭ والذي يحصل الصلاح والتوبة

بسم الله الرحمن الرحيم قال [illegible] رحمه الله تعالى [illegible]

قال العلماء رحمهم الله [illegible] بعد [illegible] قراءة القرآن [illegible]

بالله [illegible] من الشيطان الرجيم [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

حديث كعب الأحبار رضي الله عنه

حدثنا الشيخ [illegible] الحسين البصري [illegible] عن [illegible] رضي الله عنه [illegible]
[illegible] قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وولي الخلافة من بعده [illegible]
[illegible] ابو بكر الصديق رضي الله عنه [illegible] وعمر [illegible]
[illegible] رضي الله عنهم [illegible] عمر بن الخطاب رضي الله عنه [illegible]
كعب الأحبار [illegible]
بالشام [illegible] عمر بن الخطاب فقال كعب الأحبار [illegible]
[illegible]
[illegible] كعب الأحبار [illegible]
[illegible]
[illegible] كعب الأحبار [illegible] ابو اسحاق [illegible]
[illegible]
[illegible] التوراة [illegible]
[illegible]
[illegible] كعب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
كعب الأحبار فقال [illegible]

[illegible] فقال كعب
الأحبار [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
كعب الأحبار [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] التوراة [illegible]
[illegible] التوراة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

اي المنكر [illegible] لا صرفته [illegible] وأفعال الشيطان وأتباعه [illegible] وعن [illegible]
[illegible] بقلبه والرجيم [illegible] لا صرفته [illegible] وأفعال الشيطان
[illegible] [illegible] [illegible] بقلبه [illegible]
صرفه [illegible] الشيطان [illegible] من [illegible]
ذلك [illegible] حتى [illegible] [illegible]
[illegible] أفعال الشيطان [illegible] [illegible]
ومنه المكتوب [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] لا إله إلا الله [illegible] [illegible] الأحبار [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] حتى [illegible]
[illegible] لا إله إلا الله [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] جميع [illegible]
[illegible] [illegible] والحمد لله [illegible]
[illegible] الإسلام [illegible] [illegible] الشيطان
والحمد لله رب العالمين . تم بحمد الله وحسن توفيقه [illegible]

الحديث [illegible] [illegible] رضي الله عنه [illegible] ولا تحاسدوا
ولا تناجشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا يبع بعضكم على بيع بعض [illegible]
وكونوا عباد الله إخوانا [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] ولا تقاطعوا [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] النبي صلى الله
عليه وسلم [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] صلى الله عليه

وسلم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] ولا تقاتلوا [illegible] [illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم ولم [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] الله [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] النبي [illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] عبد الله [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] رضي الله عنه [illegible]
قال النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
رضي الله عنه [illegible] [illegible] [illegible]

مع الاستغفار ولا صغيرة مع الاصرار وعن ابن عباس رضي الله عنهما [illegible] الكبائر [illegible]
[illegible] ويعفو عما [illegible] ويقبل التوبة [illegible] وقد ذكر [illegible]
[illegible] عن زوج [illegible] والسحر [illegible] والتولي يوم الزحف واكل مال اليتيم [illegible]
[illegible] ومنع [illegible] وشهادة الزور [illegible] فجعلهن [illegible] والخمر
[illegible] والقتل بغير [illegible] والسرقة وشرب الخمر [illegible]
[illegible] وقطع الرحم [illegible] الكبائر [illegible]
[illegible] عند الله [illegible] الشرك [illegible]
[illegible] كبيرة [illegible] وروي [illegible] عن
[illegible] بالله [illegible] عنه [illegible]
[illegible] ختمه الله تعالى بنار او غضب او لعنة او عذاب [illegible]
رضي الله عنه [illegible] كل ذنب [illegible] او غضب [illegible]
[illegible] وكل ذنب [illegible] الله [illegible]
[illegible] الحسن [illegible] الكبائر [illegible]
[illegible] وقال [illegible] الله تعالى [illegible]
[illegible] كل [illegible] كبيرة [illegible] عظيم
[illegible] عظيم [illegible] كان [illegible]
[illegible] الكبائر ذنوب [illegible] والشبهات [illegible]
وكبيرة [illegible] كبيرة [illegible]
[illegible] الكبائر ذنوب [illegible]
[illegible] الكبائر [illegible]
[illegible] بالله [illegible]
[illegible] الله تعالى [illegible]
[illegible] الكبائر [illegible]
[illegible] الكبائر ذنوب [illegible]

لمستغفر

لمستغفر من كل ذنب [illegible] وقيل الكبائر ما نهى الله عنه من الذنوب الكبار والشبهات
[illegible] والصغائر [illegible] والعبث [illegible] والقبلة [illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] العشرة [illegible]
[illegible] والكذب [illegible] الكبيرة [illegible] والقتل [illegible]
[illegible] والزنا [illegible] الصغيرة [illegible] الله [illegible] وقيل كل ذنب
[illegible] الله عليه [illegible] وقيل الكبيرة [illegible] والشبهات
[illegible] وقيل الكبائر [illegible] الصغيرة [illegible]
[illegible] وقال [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] وقيل الكبائر [illegible]
[illegible] الشرك [illegible] قال [illegible] الله [illegible]
[illegible] ذلك **فصل** في [illegible] والكبائر [illegible]
[illegible] الكتاب والسنة [illegible] الله [illegible]
[illegible] الجنة [illegible] الله [illegible]
[illegible] الله [illegible]
[illegible] قوله تعالى [illegible]
[illegible] الله [illegible] الاية [illegible]
[illegible] الاية [illegible] تعالى [illegible]
[illegible] الاية [illegible] تعالى [illegible]
[illegible] تعالى [illegible] الاية [illegible]
[illegible] الاية [illegible]
[illegible] تعالى [illegible]
[illegible] تعالى [illegible] الاية [illegible]
[illegible] الاية [illegible] تعالى [illegible]
[illegible] تعالى [illegible] الاية [illegible]

ثم من جنبه الأيمن والصلاة التي [illegible] لقوله تعالى إن الذين يأكلون أموال اليتامى [illegible] والمغرب
بعد العشاء لقوله تعالى ومن ينقلب على عقبيه [illegible] لقوله تعالى إن الذين ارتدوا
على أدبارهم [illegible] الذين ينفقون [illegible]
[illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] صلوات الخمس [illegible]
[illegible] الجنة [illegible]
[illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] صلوات الخمس [illegible] الجنة يوم القيامة
[illegible]

فصل في [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ومن جملتها
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

فصل [illegible] روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال [illegible]
[illegible] أربع ركعات يوم الجمعة [illegible]
[illegible] آية الكرسي [illegible] مرات [illegible] سورة الفاتحة [illegible] مرات [illegible]
[illegible] مرات ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] أبو بكر الصديق رضي
الله عنه [illegible] رضي الله عنه [illegible]
رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

اللهم [illegible] ... [illegible] الأولين والآخرين
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

• تيممنا الرحمن أولا ذكره • وثنيته بالحمد للنعما نشكر [illegible]
• وبعد [illegible] • [illegible] بعطر [illegible]
• [illegible] • [illegible] [illegible]
• [illegible] • [illegible] المصطفى [illegible]
• [illegible] • [illegible]
• وأزواجه [illegible] أزواج النبي • [illegible]
• [illegible] • حبيبة [illegible]
• [illegible] • [illegible] نعظم
• [illegible] • [illegible]
• [illegible] • [illegible]
• [illegible] • [illegible]
• [illegible] • [illegible]
• [illegible] • [illegible]
• [illegible] • [illegible]
• [illegible] • [illegible]
• [illegible] • [illegible]
• [illegible] • [illegible]
• [illegible] • [illegible]
• [illegible] • [illegible]

[illegible] رضي الله تعالى عنهم [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم

• أبو بكر الصديق • عمر بن الخطاب • عثمان بن عفان • علي بن أبي طالب •
• طلحة بن عبيد الله • الزبير بن العوام • سعد بن أبي وقاص • سعيد بن زيد •
• وأبو عبيدة بن الجراح • عبد الرحمن بن عوف • [illegible] •
• [illegible] • [illegible] • الربيع [illegible] •
• الأسود بن يزيد • [illegible] • [illegible] •
• [illegible] • [illegible] •
• [illegible] • [illegible] •
• [illegible] • [illegible] •

[illegible]

[illegible] رأس النبي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فإن تعلقه بصفة الحيوان الذي يتلوها [illegible] بشأو ليعلم [illegible] البيعقوبي بيتا

[illegible] بل فيهم [illegible] ومثل ذلك [illegible] بنسخة منه على

[illegible] فإن [illegible] على [illegible] الله على [illegible]

[illegible] السيد [illegible] إلا [illegible] وإلى ذلك [illegible] عليه [illegible]

[illegible] إذا [illegible] الشعر ثلاث خصال [illegible]

[illegible] ثم تعلم [illegible] الله [illegible] كما يغرس [illegible]

[illegible] فإن [illegible] ببعض الغرض [illegible] منعت [illegible] قول

[illegible] الشعر [illegible] وفيه [illegible] أنحوا [illegible]

[illegible] ومن [illegible] الشعر [illegible] الحساد ولم [illegible] ذلك [illegible]

[illegible] لا [illegible] ثلاث [illegible] الحساد

[illegible] الله [illegible]

[illegible] بشعر [illegible]

[illegible] الله [illegible] صوت [illegible]

[illegible] الذي [illegible]

[illegible] الأبعري [illegible] الأفراح

[illegible] الغرض [illegible] لو [illegible]

[illegible]

صدق الله العظيم • وبلغ رسوله الكريم •

ونحن على ذلك من الشاهدين • [illegible] •

والحمد لله [illegible] •

[illegible] الفقير [illegible] • [illegible] الله [illegible] •

[illegible] الفقير [illegible] • [illegible] •

[illegible] الله [illegible] • [illegible] وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم على مولانا محمد واله وصحبه

الحمد لله الذي نشر اعلام الادلة على الوجود واغرق العالم بحار الفضل والجود وصلاتنا
وسلامنا بعد على صفوة الاغوار والنجود على مولانا محمد الذي لولاه لم يكن لهذا العالم وجود وبعد
فيقول العبد الفقير الى مولاه المتخلص محمد المامون بن محمد المصطفى بيض الله غرة امواله واورده
اغصان امانيه هذه اوراق رام التعليق منها بعون الله وتمكينه على صغرى الشيخ السنوسي
تبوء ما يليتها للصغار وللمجهول اسماء رسيسه جعلها الله تعالى غير مشوبة بالرياء وموجبة
للكون مع المنعم عليهم من النبيين والاولياء قال رحمه الله تعالى ونفعنا به الحمد لله
ابتدا بالحمد اداء لبعض ما يجب عليه من شكر النعم والتي من اجلها هذه العقيدة اثر ما اثنى على
وهو الثناء باللسان على الجميل سواء تعلق بالفضائل مع فضيلة وهي الخصال الذاتية
كالعلم والشجاعة والعفاف او بالفواضل وهي الخصال المتعدية كالانعام والاعطاء والشكر
فعل ينبئ عن تعظيم المنعم بسبب الانعام فبينه وبين الحمد عموم وخصوص من وجه فالحمد
اعم متعلقا واخص موردا والشكر على العكس وانما لم نقل تعريف الحمد لا عند اللسان
في الكلام لان الشرع وان كان اولى لشموله الفعل والمادة الا ان مقصودنا تعريف الحمد الواقع
في العقيدة وهو ما ذكر فعلا والله علم على الذات العلية الواجبة الوجود
واتى على انه ذات الحمد لله تبارك وتعالى على جميع نعمه شكرا لبعض ذلك من
الحمد على ما به تلك النعم على الخلق دنيا واخرى بتيسيرنا ومولانا محمد
صلى الله عليه وسلم اذ من لم يشكر الناس لم يشكر الله وقال والصلاة ان زيادة الانعام والسلام
الزيادة التامة على رسول الله اذ ما وعد به التي ذلك الوصف التام ابتداء التي نوع النعم
المطلوبة له صلى الله عليه وسلم بلفظتي الصلاة والسلام اذ لا يناسب النعم المطلوبة من
المولى الكريم لمن جعله محض فضله رسول الله الا ان تكون في غاية الشرف والكمال واعلم
انه جارية عادة اصحاب التصانيف انهم يقدمون على المقصود بعض كلام يسمونه مقدمة الكتاب

سبحانه

الشنقيطي

وعلى ذلك

وعلى ذلك جرى الصغرى اذ التحقيق بتعريف تلك على العقائد وهي معرفة الواجب والجائز والـ
مستحيل فقال على سبيل الاختصار العام قال رحمه الله ونفعنا به اعلم ان الحكم العقلي وهو اثبات
امر او نفيه من غير توقف على تكرر ولا وضع واضع فاثبات امر او نفيه من غير توقف على تكرر
مخرج للعادي اذ هو متوقف على التكرر ولا تمثيل والتقييد ولا وضع واضع مخرج للشرعي
لافتقاره الى وضع واضع وهو الشارع واحترز بالعقلي من العادي كقولنا ان الشمس مشرقة
وهو الثقل والفعل مسكن للصفا والشرعي كقولنا الصلوات الخمس واجبة تحصر متعلقة به
الحكم العقلي في ثلاثة اقسام الوجوب والاستحالة والجواز لان ما يحكم به العقل اما ان يقبل
الثبوت والانتفاء جميعا او يقبل الثبوت فقط او الانتفاء فقط فالاول الجائز والثاني
الواجب والثالث المستحيل تنبيه واعلم انا قلنا ولم نقل فاعلم ان هذه الثلاثة
ليست احكاما وانما هي محكوم بها فلا يقع جعل الحكم منقسما اليها وان ثبتت فمن ثم قيل
الوجوب وتلبيهم بحيث يكون الاحاطة اثبات الوجوب واثبات الاستحالة واثبات الجواز وان اراد
معرفة كل من الواجب والجائز والمستحيل فالواجب ان مكثه ما لا يتصور في العقل عدمه وعدمه بعدم
نقيضه في العقل الواجب منه لا يتصور في العقل ان يكون نقيضه صادقا مثل ذلك الله
فرد ممكن واجب لانه لا يتصور في العقل كون نقيضه وهو انه ليس بفرد صادقا مما مثله ولا يتصور
في العقل عدمه فهو مستحيل وانما يراد الاول لا يتصور في العقل الا عدمه والثاني يقع
في العقل وجوده وعدمه وهو ضروري كالواحد نصف الاثنين نظري كالله فرد واراد بالتصور
هنا ما يقابله تعريف النصديق اذ يطلق التصور على ما هو اعم من ادراك المفرد كما
صرح به القطب شارح الشمسية وغيرهم ان التصور المشهور ضروري وان عدم الواجب
متصور والا لما صح نفيه اذ الحكم فرع التصور تنبيه انما لم اذكر الامر من جعل التعريف
بالحكم لم ننبه ذكر في تقسيمه فيه مع البحث فيه بعدا الصفات السلبية لانه
لا يتصور في العقل الا عدمها مع انها واجبة ولا الاحوال لانه لا يتصور في العقل عدمها كما لا يتصور في
العقل وجودها الثاني هذا الواجب المعرف هو الواجب الذاتي واما العرضي وهو ما وجب
لتعلق علم الله تعالى به كايمان ابي لهب فلا يكون الا من قبيل الجائز وانما لم يقل التقييد في الواجب
اذا اطلق صرفه الى الذاتي ولا يحمل على العرضي الا بقرينة والمستحيل ما لا يتصور
في العقل وجوده فيما منحصر لا يتصور في العقل وجوده فهو مستحيل والجائز الذي لا يتصور

في العقل الا وجوده والثاني ينحصر في العقل وجوده وعدمه وهو ضروري كالواحد ربع الاربعة
ونظري ككل العالم وهو ما سوى الله فقد بان بهذا ان الاول ما ذكرناه من جعل التعريف للحكم بنوع
ما الوجوب بعلمه من جنسها ثم قد يكون لشمول الاحوال والسلوب الثالث وهو المستحيل العرض ايضا
هو المستحيل الذاتي كما مر والمستحيل العرضي وهو ما استحال لتعلق علم الله تعالى فانه
لا يقع كايمان ابي لهب ونحوه ممن قبل الجائز بنوا ان لم [illegible] التقييد بالمستحيل منهما
الجملي [illegible] على العرض الا بالتقييد نحكم ما مر في الواجب والجائز
ما احكم بصحة العقل وجوده وعدمه مما ينفرد بصحة العقل وجوده وعدمه تخرج
للواجب والمستحيل اذ الاول لا يصح في العقل الا وجوده والثاني لا يصح في العقل الا عدمه
وهو ضروري كالحكم على الجرم بالانتقال بخصوص الحركة مثلا ونظري كالحكم على الطبع
الزمان بعض الله فله حركة عقب انه يقع بحال العقل يحكم ابتداء بجوازه بل يتوقف
مستحيله كما توهمته المعتزلة [illegible] الاول اما قد حررنا الاختصاص بجعل التعريف للحكم
بنفسه مع ما اورد عليه من فساد الطرد بعدم شموله الاحوال لدلالته على القول بثبوت الاحوال
الثاني اخذ قيد الصحة ببعد العقل [illegible] بعدمه [illegible] والمخرج
بوجوده كما تقدم مطلق الجرم بخصوص البياض والمتقبل للوجود والعدم كقبول الطاعة منه
وموجب لتحصيلها [illegible] انه تم من الشرع الواجب والجائز والمستحيل [illegible] الوجوب والاستحالة
والجواز الثلاثي التقسيم [illegible] اذا الواجب لشيء له
الوجوب وكذا بعرفته ومعرفة [illegible] والاعم معرفة [illegible] الواجب [illegible] اذ لا ينصف
مولانا جل وعز [illegible] ما ثبت للواجب من الثبوت وما ثبت للمستحيل
من النفي والتنبيه قبل التركيب [illegible] للمستحيل الا التوسل [illegible] لعطف
مشترك يطلق على ما ذكر وعلى المحتمل المشكوك في وجوده وعدمه فيكون خاصا بالقسم
الثالث من اقسام الحكم وعلى ما اذن الشرع في فعله وتركه فيكون مرادفا للمباح وعلى ما اذن
الشرع في فعله وان لم يأذن في تركه فيكون اعم من المباح لصدقه على الواجب والمندوب ويطلق
على الجائز الاعم من اقسام الحكم العقلي الممكن [illegible] بالجائز [illegible] مترادفان
وعلى [illegible] العقلي الممكن فيسمى خاصا وهو [illegible] الجائز [illegible] وهو ما لا يمتنع وقوعه
ليدخل فيه الواجب والجائز العقليان ولا يمتنع عنه الا المستحيل العقلي والله التوفيق ثم

اشار

اشار الى ما يأتي من الحكم العقلي واقسامه بقوله ويجب على كل مكلف بفتح اللام وهو
البالغ العاقل شرعا لا عقلا خلافا للمعتزلة ان يعرف ما يجب في حق مولانا جل وعز وما
يستحيل وما يجوز وكذا ايضا يجب عليه ان يعرف مثل ذلك اي ما يجب وما يستحيل
وما يجوز في حق الرسل عليهم الصلاة والسلام والمعرفة في ذلك يكون مؤمنا مطلقا بلا انه
على بصيرة في دينه [illegible] للمؤمن بدليله [illegible] يعرف دون يجزم اشارة الى ان المطلوب
وعليه الا بالمعرفة وهو الجزم المطابق للواقع الناشئ عن دليل فالجزم مخرج
الشك والوهم والظن فلا يسمى شيء من ذلك معرفة لعدم الجزم فيها والمطابق مخرج
للجهل المركب كما اعتقده الفلاسفة من قدم العالم والمعتزلة من اختراع العبد افعاله
الاختيارية والناشئ عن دليل يخرج جزم عوام اهل السنة مثلا بما يسمعونه من علمائهم وانه لا يكفي
التقليد وهو الجزم المطابق للواقع الا انه لا عن دليل ولم يطلع عليه [illegible] تقريره وهل
المقلد مؤمن غير عاص او مؤمن عاص او كافر اقوال والعموم فيما يجب باعتبار ما يجب على
المكلف بسبب قيام الادلة العقلية والنقلية عليه ولذا قال على كل مكلف والتبعيض الاتي باعتبار
الواجب مطلقا اعم من ان يكون واجبا على المكلف اولا ولذا لم يقل فيما يجب لمولانا
عليه فاندفع الاشكال الذي يورد على كلامه وتقريره ان يقال انه اولا بادة العامة
يقتضي ان المكلف يجب عليه ان يعرف كل واجب [illegible] وتعبيره ثانيا بمن التبعيضية
يقتضي ان العشرين بعض ذلك وحينئذ يكون المكلف مطالبا بالزائد على العشرين ولا
يعلم [illegible] انه يجب على المكلف ان يعرف ما يجب في حق مولانا جل وعز وما يستحيل وما يجوز
ومثل ذلك في حق الرسل عليهم الصلاة والسلام واشار الى ما يجب في حقه تعالى معبرا بمن التبعيضية
اشارة الى ان كمالاته الواجبة له لا تنحصر فيما ذكر فقال فمما يجب لمولانا جل وعز عشرون صفة
وهي الوجود وتصوره ضروري لا يحد [illegible] والعلم [illegible] فلا يشكل [illegible] العلم
بان [illegible] وعشرون مبتدأ وما يجب خبره ولا يصح ان يكون فاعلا بيجب [illegible] عليه من خلو الموصول
عن الرابط ويحتمل ان يكون عشرون [illegible] مبتدأ محذوف وما يجب في محل الحال والتقدير الواجب
لمولانا جل وعز عشرون صفة [illegible] والقدم وهو سلب العدم السابق على الوجود كونها
او عدم الاولية للوجود او عدم افتتاح الوجود والبقاء وهو سلب العدم اللاحق للوجود
او عدم الاخرية للوجود او عدم لحوق العدم للوجود [illegible] العدم ومعانيه ثلاثة

اشار بالوجود [illegible] التحقيق

لتعلقها بالذات والصفات والافعال ننبه بهما الاول انما عم بالحوادث دون الممكنات الاعم الشامل
للمعدومات لان المماثلة انما تتوهم باعتبار الاشتراك في الوصف بالوجود الثاني انما اتى بالتنبيه
في هذا العقيدة وان نبه على الاثبات له مع انها تمحض التكلم به عن الواجب تعالى وتقدس والاول
بالعبيد في كلامه متى ذكره او خصه بكونه من بحار الاد على الحجية فيها وعلى التنصيص به بعد
بيتها ولم يكتف بقول التقوية لوضوح بطلانه حتى يحتاج الى ذكره في الوحدانية وقيامه تعالى
بنفسه اي بذاته اي لا يفتقر الى محل اي ذات يوجد فيها كما توجد الصفة في الموصوف ولا
مخصص اي فاعل يخصصه بالوجود بدلا عن العدم تنبيه انما فسر القيام بالنفس بما ذكر
لينبه على مختاره في معناه اذ للقوم فيه عبارات تجمعها ذم تتمة اعلم ان الاشياء بالنسبة الى
المحل والمخصص اربعة اقسام قسم غني عنهما وهو ذات مولانا جل وعز وقسم مفتقر اليهما وهو
العرض وقسم مفتقر الى المخصص دون المحل وهو الاجرام وقسم موجود في المحل ولا يحتاج الى
المخصص وهو صفات مولانا جل وعز وعدل عن الافتقار في صفاته تعالى وان كان مقتضى التقسيم
ذكره لايهامه فقدانها لم يحتاج الى محصوله وذكره بالمحل لانه تعالى الغني عن كل ما سواه باعتبار ذاته
وصفات صفاته ظاهرا وفقدانها بالعجز الادب فانه على صفاته تعالى اذ هي مفتقرة الى الذات ذكرا
منه الى استحالة قيامها بنفسها ووجوب قيامها بموصوف فالاولى بعدم الغنى
ولا افتقار من فقدانه لم يحتاج الى محصوله والله اعلم والوحدانية نفيه للشركة اي المراد بها
والحق انها انتفاء التعدد نفيا بمعنى عدم كالشمس والتنوين للمبالغة كما في ربانيون والياء للنسب
والتاء للتانيث المعنى اي لا ثاني له في ذاته بان تكون مركبة من جزءين فاكثر او يكون لها نظير
فان قلت دلالة الكلام على نفي النظير بينة واما على نفي التركيب فلا اذ غاية ما يدل عليه
الكلام نفي ان يكون له ثان في ذلك وذلك لا ينافي ان تكون ذاته مركبة من اجزاء وذلك كما
تقول لا ثاني للشمس والقمر في الوجود مع ان حقيقة كل منهما مركبة قلت لو تركبت ذاته من
اجزاء لكانت تلك الاجزاء مماثلة فاذا قام وصف الالوهية بالبعض لزم مماثلته وقيامه بالكل
فيتعدد الاله فيكون له ثان فكيف وانه لا ثاني له ولا يصح ان يقال ان الكل يقوم بالمجموع لان
في ذلك افتقار الى المعنى وهو محال وقوله في ذاته يتعلق باسم الفاعل وهو الخبر ويجوز العكس
وعلى الاول لا ثاني في ذاته مشاركة وعلى الثاني لا ثاني له موجود في ذاته واللام مقوية
لضعف العامل بالفرعية والصفات بان تكون ذات لها صفات مثل صفاته ولا في

بفقدانه امر

اجعله

افعاله بان يكون ثم موجب ومخترع لها سواه والمراد بافعاله الممكنات وانما نبه على هذا لانه
يشترك على الوهم من اللفظ ان الافعال قسمان منها ما هو فعله وفيه تكون مراتبه لا فعال ومنها
ما ليس فعله نبه بهما ان الاول انما عم الوحدانية بقوله اي لا ثاني له حتى ان معناها نفيها التعدد لا
يقيد كونه من النوع ولغيره وقيل في تعبيره بالوحدانية بلا ثاني له الى ان اخره مسامحة لانه تفسير للوحدانية
بتفسير الواحد والصواب ان يقال يعني لا ثاني في الذات والصفات ولا في الافعال انتهى وقوله فهذه
سته صفات اي اثبته وان كان من الاخبار بالمعلوم ليترتب عليه قوله الاولى نفسية اي حال واجب
الذات ما دامت الذات في حال كونها غير معللة بعلة تقوم بذات والحال صفة ثابتة للموجود
لا تتصف بالوجود ولا بالعدم واحترز بقوله غير معللة بعلة من الحال المعنوية ككون الذات قادرة
فانها حال واجبة للذات ما دامت الذات لكن وجودها معلل بعلة وهو المعنى الموجب لها وهو
القدرة وقول المقترح اي هي نفس الذات فيه نظر يشهد به كلام المصنف في شرحه واما قوله و
هي الوجود فانما اتى به لتعيين او لتعيين الوجود ودفعا لما عسى ان يتوهم من تعبير الكتاب
الفتال والحكم بالنفسية على ما ليس بنفسي وبالسلبية على ما ليس بسلبي وقوله والخمسة
المذكورة بعده سلبية على الاصح اي كل واحدة منها تدل على سلب امر لا يليق بمولانا جل
وعز وذلك معلوم من شرحها السابقة ثم اعلم انه يجب له تعالى سبع صفات تسمى في اصطلاح
المتكلمين صفات المعاني اي الصفات التي هي نفس المعاني بالاضافة للبيان ويحتمل ان يكون
من اضافة العام الى الخاص اذ الصفات اعم من المعاني وهي اي السبع القدرة وهي صفة تؤثر في ايجاد
الممكن واعدامه وصفة جنس … كالعلم … لايجاد الممكن واعدامه فقط
للارادة … كانت تؤثر … لا اعدام بل … التخصيص والارادة وهي صفة
تؤثر في اختصاص احد طرفي الممكن وتقديمه … وترتيبها بالمثال المختصر
بقراءة الكتب الموجودات الزجاجية اذا عرضت له حاجة الى … توقف تحصيله ذلك
على حصول صفات تعين له … كالارادة والقدرة كالعزة النفس
والشاء يقول المصنف متعلقتان بجميع الممكنات اي الصفتان المتعلقتان … لا مزية
على القيام بمتعلقها والمراد انهما انما يتعلقان بالممكنات فقط دون الواجبات والمستحيلات وانما
امتنع تعلقهما بهما لان تعلقهما لا يكون الا بطريق التاثير وهو يقتضي تغير المتعلق من حال عدم
الى حال وجود وبالعكس لم يمكن ان يتعلقا الا بما يقبل العدم والوجود …

الا ثبوتية

الى الاخر الواجب فلا يقبل الا الوجود ولا يقبل العدم فان تعلقت القدرة والارادة بوجوده فهو تحصيل
للحاصل اذ ما كان ذلك لم يزل موجودا [illegible] الا موجودا وان تعلقت باعدامه لزم قلب حقيقته واما
المستحيل فلا يقبل الا العدم ولا يقبل الوجود اصلا فان تعلقتا بعدمه باعدامه فهو تحصيل للحاصل ايضا
اذ لم يزل معدوما ولم يزل كذلك وان تعلقتا بايجاده لزم قلب حقيقته فاللازم على تعلقهما من الواجب
والمستحيل احد امرين تحصيل الحاصل وقلب الحقيقة [illegible] وان الارادة انما تزيد تخصيص احد
طرفي الممكن ببعض ما يجوز عليه بالايجاد والاعدام وما ذكرت من ان تعلقهما هو القدرة بالممكن
[illegible] يستلزم تعميم حال العدم او حال الوجود وبالعكس يقتضي انها تتعلق به لا بالايجاد والاعدام قلت
[illegible] مستلزما للايجاد والاعدام [illegible] القدرة والارادة مع انه لا تاثير للارادة فقط ولا يلزم
من كون الشيء مستلزما للشيء ان يكون كل جزء من اجزائه مستلزما لذلك الشيء نظير ذلك
كقولك كلما كان هذا حيوانا ناطقا كان انسانا فان مجموع الحيوان الناطق هو مستلزم للانسان ولا
يستلزم الحيوان بنفسه واستلزام الناطق له انما هو بكونه لا ينفك عنه لا لجزء اللزوم ولذلك
يقول المنطقيون ان المتصلة اللزومية الموجبة لا تتعدد بتعدد اجزاء المقدم نعم تتعدد
بتعدد اجزاء التالي [illegible] والتالي [illegible] لازم العدم ولازم اللازم لازم والله اعلم والى ان
تعلقهما يعمها فتتعلق القدرة بكل ممكن كان [illegible] ام لا والارادة تتعلق بكل ممكن كان من
[illegible] المعتزلة [illegible] عند [illegible] والعلم صفة ينكشف بها ما تتعلق
به انكشافا لا يحتمل النقيض بوجه من الوجوه [illegible] وينكشف بها ما تتعلق به [illegible]
لا يقتضي انكشافا [illegible] الصفات كالقدرة والارادة [illegible] بالانكشاف ما سواه من التعلم
ومن [illegible] احتمل [illegible] الظن والشك والوهم والاعتقاد [illegible] المقدمات الانكشاف
على التمام [illegible] التعبير [illegible] النقيض [illegible] الظن وما بعده [illegible]
[illegible] التقليد [illegible] بوجه من الوجوه [illegible] العلم تلزمه امور ثلاثة الجزم والمطابقة
والثبات فلا يحتمل المعلوم النقيض بسبب [illegible] ولا بحسب الخارج لاجل المطابقة ولا
لاجل تشكيك مشكك لاجل الثبات واشار بقوله المتعلق بجميع الواجبات والجائزات
والمستحيلات الى انه من الصفات المتعلقات والى ان متعلقه الواجب والجائز والمستحيل وعم
ذلك لانه صفة [illegible] والى ان تعلقه يعم كل [illegible] تنبيه لو قال بدل قوله بجميع
الواجبات الى [illegible] هو قوله المتعلق بالمعلومات غير المتناهية

لكان اولى لان بعض [illegible] جميع [illegible] توهم الحصر والحياة وهي صفة تصحح
لمن قامت به ان يتصف بالادراك [illegible] ونحوها [illegible] بقية الصفات وتصحح [illegible]
[illegible] عقلي [illegible] الادراك [illegible] من وجودها ووجود الادراك [illegible]
وقال لمن قامت به [illegible] لمذهب اهل السنة [illegible] صفة [illegible]
[illegible] ان الحياة ليست شرطا [illegible] غير الادراك من الصفات [illegible] بل هي كما هي
شرط في الادراك [illegible] القدرة والارادة والكلام [illegible] الادراك [illegible]
[illegible] الجمهور [illegible] يسلم فان الادراك [illegible] العلم لازم
للقدرة والارادة والكلام وما هو شرط [illegible] واشار بقوله
وهي لا تتعلق بشيء الى انها لا تقتضي امرا زائدا على القيام بمحلها [illegible] حقيقة التعلق
طلب الصفة امرا زائدا على القيام [illegible] تطلب امرا يكون معه [illegible]
[illegible] وكذا [illegible] الصفات المتعلقة بالمراد بالشيء [illegible] وهو يعم الموجود
والمعدوم ولذلك يقولون [illegible] شيء ثم موجود [illegible]
كلا منه تعلقها بالعدم والسمع وهو صفة ينكشف بها الشيء [illegible] كالعلم والبصر
وهو مثله [illegible] يلزم من ذلك ان يكون تعريف كل واحد منهما [illegible] كذلك [illegible]
[illegible] ولا يكون واحد منهما [illegible] ذاته تعالى وصفاته ولا يدرك
[illegible] ما دلت عليه [illegible] العقل [illegible] السميع والسمع انما دل على ثبوتهما
[illegible] على [illegible] التعريف [illegible] كالقدرة والارادة ونحوها
[illegible] المشاهدات [illegible] على وجه [illegible]
[illegible] واشار بقوله المتعلقان بجميع الموجودات الى انهما من الصفات المتعلقة والى
انهما انما يتعلقان بالموجودات دون المعدومات والى ان تعلقهما يعمها فيتعلقان
بكل موجود قديما كان او حادثا ذاتا كان او صفة فيسمع [illegible] ذاته
العلية وجميع صفاته الوجودية ويسمع ويرى [illegible] جميع الكائنات كلها وجميع صفا
ته الوجودية كانت من قبيل الاصوات او غيرها [illegible] كانت او الوانا وغيرها
[illegible]
[illegible] المشهورة

يا امرئ من ان تعوم جنا نحتها … في جلهة الليل انفهم الا ليل

ومن في فيئا لخم وفنا ب تحتها … والنجم في تلك العظام النخل

ومن تاج جرد تما يبنا مفتضلسا … في سنمتا من مفصل في مفصل

ومن وصول عمد الجنيس بيضيتها … في جلهة الا خسلا نعم تنغل

ومن مكان الزهر من انه امسقلا … في تم بنا ومنصبها انتشتغل

ومن وبعد كل ما قوة ونتسا … سبحانه من ملك متفضل

امن على تبوية امحوا بتسا … ما كان في الازمان الا ول

فان قلت اذا وجب تعلقها بكل موجود والعلم ايضا قد تعلق به فيلزم اما تحصيل الحاصل او اجتماع المثلين ان كان ما تعلقا به هو عين ما تعلق به العلم واما خبا في بعض المعلومات عن العلم ان كان تعلق بما لم يتعلق به العلم قلت نختار اما ما تعلقا به هو عين ما تعلقا به العلم ولا يلزم من ذلك تحصيل الحاصل ولا اجتماع المثلين وذلك ان صفة الادراكات لما كانت تخيم محددة الحقيقة لا تعلقها كذلك غير متحد فاجتماع تعلقها تعلقه متعلق واحد ليس من تحصيل الحاصل ولا من اجتماع المثلين بل كل متعلق منها له حقيقة من الانكشاف تخصه ليست عين حقيقة سواه وكل حقيقة منها عامة لما تعلق له وهذا كما تقول متعلق القدرة والارادة واحد وهو الممكنات ولا يلزم من اتحاد متعلقهما تحصيل الحاصل مثلا في تحقيق تعلقهما والكلام ليس بحرف ولا صوت بل هو معنى ازلي قائم بالذات يدل عليه بمختلف العبارات وما يصطلح عليه من الاشارات واشار رحمه الله بقوله ويتعلق بما يتعلق به العلم من المتعلقات الزائد من الصفات المتعلقة والزائد منها والعلم به المتعلق بنفس الله واردنا ان نمثل لذلك في التعلق اذ لعلم لا انكشاف وهو كلمة لانه يدل على الواجب كانا الله لا اله الا انا وعلى المستحيل كان الله ثالث ثلاثة وعلى الجائز لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فيه نظر لان نفي الولد وبعد فيه واجب لا مستحيل وعلى الجائز كوالله خلقكم وما تعملون فان قلت ما ذكر من كون الكلام الازلي متعلقا بجميع متعلقات العلم الازلي قد يقدح فيه امر الله بعض المكلفين بما علم الله انه لا يقع منهم بستلزم ان امره تعلق قد تعلق بوقوع ذلك المامور ولم يتعلق بعدمه وعلمه قد تعلق بعدم ذلك المامور من لم يكلام فقد تعلق علمه سبحانه بما لم يتعلق به امره اي نهي كلامه بالعلم اذا هو متعلقا من الكلام قلت

الكلام

الكلام الازلي له تعلقات كثيرة وليس تعلقه مختصا بالفعل المتعلق بالاسم بل وان كان لم يتعلق كلامه بذلك المامور من طريق الامر فقد تعلق به من طريق النهي وبطريق الوعد وبطريق الخبر بعدم الوقوع وغيره كلها تعلقات للكلام الازلي فاذا لا يمكن ان يبقى في العلم الازلي متعلق لا يكون متعلقا للكلام الازلي بوجه من وجوه تعلقاته ومنشأ الغلط حصر تعلق الكلام في التعلق الامري وتوهم من ذلك كما قد روا في تعلقه بعضها تنبيهات الاول اذا عرفت مذهب اهل الحق في كلامه تعالى علمت ان اطلاق السلف على كلام الله انه محفوظ في الصدور ومقروء بالالسنة مكتوب في المصاحف لا يحمل على ان الحروف والاصوات قائمة بالذات العلية بل لما كانت هذه الاشياء دالة على كلامه تعالى اطلق عليها كلامه من باب اطلاق اسم المدلول على الدال وانه ليس معنى كلم الله موسى تكليما انه ابتدا الكلام له بعد ان كان ساكتا وانه بعد ما كلمه انقطع كلامه وسكت تعالى عن ذلك علوا كبيرا وانما المعنى انه تعالى ازال المانع عن موسى عليه السلام وخلق له سمعا وقوة حتى ادرك به كلامه القديم ثم منعه بعد ورده الى ما كان عليه قبل سماع كلامه وهذا معنى كلامه لاهل الجنة وروي ان موسى عليه السلام عند فقده من المناجات قد كان لا يسمع اذنيه بملابسة كلام الخلق اذ صار عنده كانه من ما يكره من اصوات الحمار المنكرة فلم يكن يستطيع سماعه حزنا بان ما ذاق من الذات التي لا اجسام بها ولا تكيف عند سماع كلام من ليس كمثله شيء جل وعلا ولو لا انه سبحانه ينسيه ما ذاق عنده منا حتم بما لا يقدر على وصفه لما امكن ان يانس الى شيء من المخلوقات ابدا ولما انتفع به احد فسبحانه من لطيف ما اوسع كرمه واعظم جلاله الثاني استفيد من كلامه ان المعاني قسمان متعلق وغيره وان المتعلق باعتبار تعلقه بجميع اقسام الحكم الشرعي العقلي وبجميع الموجودات وجميع الممكنات ثلاثة اقسام الاول الحياة والثاني العلم والثالث السمع والبصر والرابع القدرة والارادة والرابع الصفات المتعلقة في التعلق العلم والكلام وان ما تعلق به السمع والبصر تعلق به العلم ولا ينعكس الا جزئيا وان بين القدرة والارادة والسمع والبصر باعتبار التعلق عموما وخصوصا من وجه يجتمع في المعنى الموجود وينفرد السمع والبصر بالموجود الواجب والقدرة

والكلام

والادراك بالمعدوم والعكس ايضا انما اقتصر على تلك الصفات السبع ولم يعد منها الثا
منة وهي الادراك اعني ادراك المذوقات والمشمومات والملموسات للخلاف الذي في هذه
الصفة هل هي راجعة الى العلم ويكون ادراكه تعالى لتلك الامور بعلمه بها او ادراك زا
يد على العلم وعند البعض هو الحق عند المحققين ويتعلق هذا الادراك على القول
به بكل موجود كصفتي السمع والبصر ثم اعلم انه يجب له تعالى سبع من الصفات تسمى في
الاصطلاح صفة معنوية لانها تلازم لتلك [illegible] الاتصاف بالسبع الاولى فلا انفكاك لها عن
الحال فكونه عالما لازم عن قيام العلم به وكذا باقيها وهي ملازمة للسبعة الاولى التي
هي القدرة وما بعدها فلو [illegible] او بالادراك زايد على العلم بمعنى انه تعالى مدرك لتلك
الامور بادراك زايد على العلم او الوقف بمعنى لا ندري ادراكه تعالى لتلك الامور بعد
بعلمه كونه تعالى قادرا ومريدا وعالما وحيا وسميعا وبصيرا ومتكلما قال بعض
مشايخنا وهي واجبة اجماعا وثابتة كذلك اجماعا وواجبة على مذهب اهل السنة
وعلى مذهب اهل المعتزلة وعلى القول بالحال وعلى القول بنفيها فان اهل الحال يقول كونه
تعالى قادرا عبارة عن قيام القدرة وكونه مريدا عبارة عن قيام الارادة به ومن نفى
الحال صفاتا يجعلها تلازم والصفة كونه تعالى قادرا [illegible] لزم منه وهو كذا ابدا
لا صفات [illegible] الاول تخص من كلام ان الصفة اقسام نفسية وهي
كالحال الواجبة للذات ما دامت الذات غير معللة بعلة وسلبية وهي عبارة
عن كل صفة تنفي ما يستحيل ان يتصف به الباري جل وعلا ومعان وهي عبارة عن كل صفة
قايمة بالذات موجبة لها حكما ومعنوية وهي عبارة عن كل حال ثبت للذات معللة
بمعنى قايم بالذات ووجه الحصر فيها ان مدلول الصفة اما ان يكون سلب امر لا يليق بمولانا
جل وعز او لا الاول السلبية والثاني اما ان يتحقق باعتبار نفسه او باعتبار غيره الاول النفسي
والثاني اما ان يتحقق بكون الغير الذي تحقق به ذاتا موجودة او معنى يقوم بالموصوف
الاول النفسية والثاني المعنوية وجل وعلا وان اختلفت قلت هي عبارة عن التعلق
التنجيزي للقدرة والارادة كالخلق والرزق [illegible] والاحسان والجامعة وهي
عبارة عن كل صفة تدل على معنى يندرج فيه سائر الاقسام كعزته وجلاله وعظمته
وكبريائه [illegible] واعلم ان عد النفسية والمعنوية من الصفات مبني على القول بالحال وهي

صفة

العرش من الله ورسوله على [illegible]

صفة ثابتة لشيء ليست بموجودة ولا معدومة تقوم بموجود والمعتزلة على نفيها مطلقا
واما ان ساعدنا على القول بنفيها لما كان لا حال لا نفسية ولا معنوية بل الوجود عين الذات
والمعنوية عبارة عن قيام المعاني بالذات فالقادرية عبارة عن قيام القدرة بالذات
لا انها صفة زايدة على القدرة تقوم بالذات وكذا في غيرها [illegible] بما يستقبل معرفتها
التبعيضية ايضا اشار الى عدم [illegible] بما ذكر بقوله ومما يستحيل في حقه تعالى
عشرون صفة وهي اضداد العشرين الاولى [illegible] المراد بالضد اللغوي
وهو كل مناف اذ التقابل بين هذه وبين نقيضها الواجبة ليس كله تقابل الضدين
بل منه ما هو كذلك كالعجز والقدرة ومنه ما هو من تقابل الشيء واخص من نقيضه
كالوجود والعدم فانه نقيض الوجود لا وجود وهو اعم من العدم بناء على ما مر
عليه من القول بالحال ومنه ما هو اعم من تقابل الشيء والمساوي لنقيضه كالقدم وا
لحدوث وضد القدم الحدوث وتصوره به يلحقه [illegible] واقعه وقت وهو الوجود بعد العدم
وضد البقاء الفناء وهو العدم بعد الوجود والمماثلة للحوادث بان يكون جرما اي تأخذ ذاته
العلية قدرا من الفراغ [illegible] انما عبر بالجرم دون الجسم والجوهر لانه اعم منهما اذ
هو عبارة عما اخذ قدرا من الفراغ مركبا كان او لا والجوهر عبارة عما لم يتركب
وهو الذي يطلق عليه الجزء الذي لا يقبل القسمة عقلا والجسم عبارة عما تركب من
جوهرين فاكثر او يكون عرضا يقوم بالجرم اي يختص به بحيث يكون نعتا له
به [illegible] او يكون في جهة للجرم بان يكون عن يمين الجرم
او شماله او فوقه او تحته او امامه او خلفه او له هو جهة بان يكون له يمين او شمال او
فوق او تحت او خلف او امام [illegible] قيل الجهة خاصة بالجرم الا انسان دون غيره من حيوان
كان ذلك او غيره [illegible] وانما تقال للجهة بواسطة الانسان وعطفه على ما قبله من
عطف الخاص على العام فنقول كل من له جهة من الاجرام فهو في جهة وليس كل من هو
في جهة من الاجرام له جهة [illegible] او يتقيد بمكان كان يكون فوق العرش او في السماء
قال [illegible] في الرسالة القدسية واما رفع الايدي عند السؤال الى جهة السماء فهو
لانها قبلة الدعاء وفيه اشارة الى ما هو وصف للمدعو من الجلال والكبرياء تنبيها
بقصد جهة العلو على صفة المجد والعلاء فانه تعالى فوق كل موجود بالقهر والاستيلاء

التبسط على محمود الوجه

انتهى وقال ابن القيم انه تبع شيخه في الرسالة واما ما ورد من رفع الطرف الى السماء عند الدعاء من الوضوء فليشغل الناظر بفكره في اعظم المخلوقات الدالة على قدرة الله تعالى وهي السموات والارض بقلبه وقالبه عن كون الدنيا ليكون تفكره اعون على حضور قلبه انتهى او زمان بان تدور عليه الاجلال او يتخير عليه الجديد بدال الليل والنهار او يتصف ذاته العلية بالحوادث كان ينقص بعد زيادة او زيادة بعد نقص ونحوهما ذات [illegible] واما قوله تعالى ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين وما في معناه من الاخبار بان الله تعالى يبتلي المكلفين باعمالهم منها او من خير او شر فهو نوع ذلك كله على وفق علمه بما وقع وتسمية الجزاء العلم من باب تسمية المتعلق باسم المتعلق بكسر اللام وهو مجاز شائع في اللسان انتهى او يتصف بالصغر بمعنى قلة الاجزاء او الكبر بمعنى كثرتها واما التجليات حسب التنقيد بالزمان والمكان او خذ اسمه التماهر ان بعض مثلا يحتمل في الصغر عبارة عن قصر مدة الحياة او قلة الجوارح والكبر عبارة عن طول مدة الحياة او كثرة الجوارح واما الكبير الوارد في اسمائه تعالى فمعناه عظمة الملك او التقدم او يتصف بالاغراض بمعجمتين جمع غرض وهي العلة الباعثة على الفعل او يستحيل عليه تعالى ان يكون له غرض في ايجاده الافعال او الحكم بالاحكام الشرعية تنبيه قال اذا ذكر انواع المماثلة العشرة وان كان بعضها داخلا في البعض تعريضا بمن يقول بشيء منها انتهى وكذا يستحيل عليه تعالى الا يكون قائما بنفسه الاستحالة مصروفة لنفي القيام بالنفس لا الى القيام بالنفس اي يستحيل عليه تعالى عدم قيامه بنفسه بان يكون صفة تقوم بمحل اي بذات او ما دام يحتاج الى مخصص اي فاعل وكذا يستحيل عليه تعالى ما دل اول الكلام اي وكذا يستحيل عليه تعالى الا يكون واحدا بان يكون مركبا في ذاته بان تكون ذاته جزء من جزئين او يكون له مماثل في ذاته او يكون له مماثل في صفاته او يكون معه في الوجود مؤثر في فعل من الافعال وكذا يستحيل عليه ايضا تعالى العجز عن ممكن ما العجز ضد القدرة اعلم انه يتعلق بما تعلق به القدرة وهو الممكنات فلا يوصف بالعجز لاجل عدم تعلق قدرته بالواجبات والمستحيلات لانهما ليسا متعلقين له او كذا يستحيل ايضا عليه تعالى ايجاد شيء من العالم مع كراهته لوجوده اي عدم ارادته له تعالى وانما فسر الكراهة بعدم الارادة لئلا يتوهم منه الكراهة الشرعية التي هي من اقسام الحكم الشرعي وهي طلب

الكف عن الفعل طلبا جازما او غير جازم فتلك يصح ان تجتمع مع الايجاد فيوجد الله الفعل مع كونه كرهه اي نهى عنه كالا ظلم تعلقك كفر من الخلق مع نهيه لهم عن ذلك او الذهول وهو الغيبة عن الشيء بعد سبقه الشعور به او الغفلة وهي الغيبة عن الشيء بعد سبق الشعور به او لا فهما قلت الذهول والغفلة من اضداد العلم كالجهل والاعتقاد لا من اضداد الارادة فما ذكرهما في منافيها الا ان يقال ضرورة منافاتها للعلم الملزوم للارادة وكل ما نافى اللازم نافى الملزوم ومرادنا بالعلم هنا كل ما كان يشمل ما كان بواسطة هكذا فان قلت مقتضى هذا ان يجعل الجهل من اضداد الارادة ايضا قلت لما كان الجهل ولعله معناه يقابل العلم لغة وشرعا حتى انه لا يذكر في مقابلته غيره من الذهول والغفلة تعارضا فيهما او بالتعليل بان يكون بحيث لا يصح منه الا الفعل ايضا ولا يتوقف فعله على حصول شرط وانتفاء مانع او بالطبع بان يكون بحيث لا يصح منه الا ايضا يتوقف فعله على حصول شرط وانتفاء مانع او بالطبع تنبيه اقسام الفاعلين بحسب التقسيم العقلي ثلاثة فاعل بالاختيار وهو الذي يصح منه الفعل والترك ولا يتوقف فعله على وجود شرط والا انتفاء مانع وفاعل بالطبع وهو الذي يتاتى منه الفعل دون الترك ويتوقف فعله على ذلك وهو بالحم فيحال نقول كل مؤثر اما ان يصح منه الترك او لا كالكاتب لكتابته والتعم كعينه التي تعرض مثال ما كنه عند القدرية لا عند اهل السنة القائل بعدم تاثير القدرة الحادثة بالاه فعال العبارية نظرا او لا والاول الفاعل المختار والثاني اما ان يتوقف اقتضاؤه على حصول شرط وانتفاء مانع او لا كما يقول الفلاسفة مثلا بحركة اليد مع حركة الخاتم فانه يستحيل ان يمتنع من حركة الخاتم لو لم تتم الكاتبين الا عند حركة مانع والاول الطبيعة والثاني العلة وكذا يستحيل ايضا عليه تعالى الجهل بسيطا وهو عدم العلم او مركبا وهو الجهل بالشيء مع الجهل بالجهل به وما في معناه من الظن والشك والوهم والنسيان والغفلة والاغماء والنوم والجنون وكون العلم نظريا واما كانت هذه الاشياء في معنى الجهل لمنافاتها العلم حسب منافاة الجهل له وقوله بمعلوم ما او ان قلنا يتعلق بالجهل وفيه الفصل بين المصدر ومعموله بالعطف ويحتمل ان يتعلق بالضمير المضاف اليه تعلقه على الجهل بنا على مذهب الكوفيين والبصريين والماتريدي وانما الموت وهو صفة تمنع من تصحيح الفعل بالادراك لمنافاته والصمم

و يا على ما العلة وهو الذي يتاتى منه الفعل دون الترك ولا يتوقف فعله على وجود شرط ولا على انتفاء مانع ووجه الحصر

والعمى والتحاد بينهما امتناع السمع والبصر بالكلية للعمى والبكم والمراد بعدم الكلام ان
احكا بوجود ... لا ينبغي في معناه السكوت وفي معناه كونه بالحروف والصوت واضداد الصفة
المعنوية واضحة مما تقدم لاضداد المذكورة للمعاني لانك اذا عرفت ان ضد القدرة العامة العجز
على ممكن ما لزم ان يكون ضد الصفة المعنوية اللازمة للقدرة وهي كونه قادرا على جميع
الممكنات كونه عاجزا عن ممكن ما وهكذا كل صفة معنوية فان ضدها لازم ضد
صفة المعنى الملزومة لها ... قال شيخ الشيوخ ابن التلمساني في شرح المعالم
اذا قيل الله عالم بما يتخيله وصف ربه بالقول الجملي فيه كل ما يوجب الى امكانه وجوده
او فقد به صفاته فلم ... عنه انتهى وانظر الى ما يجوز بقوله واما الجائز في حقه تعالى فلا يجب
هو وصف يقوم بذاته بل راجع الى تعلق قدرته ببعض افعاله وذلك فعل كل ممكن
او تركه فيه ... ذلك النظام وهو ما ضده فيه دوام صلح وهو ما ضده ظالم الا انه
اعلم ضد والثواب والعقاب وبعث الانبياء وروايته تعالى فلا يجب عليه شيء من ذلك ولا
يستحيل خلافا للمعتزلة ... ولا ... ان العقائد ... من الادلة وكان مذهبنا ان
التقليد غير كاف في العقائد الدينية المنسوبة الى دين محمد صلى الله عليه وسلم قال
مجيبا بعد تقرير سؤال مقول فيه هذه العقيدة فاما برهان وجوده تعالى
حدوث العالم وهو كل ما سوى الله سبحانه لانه فيه علامة تنزهه عن موجبه فيكون ماخوذ
من العلامة او كل من نظر فيه يحصل له العلم بما للمولى العظيم من علم الصفات فيكون ماخوذ
من العلم وذلك لانه اذا العالم والامر والنشاة يكون ... ان للعالم محدث فيحكم الدال ... على
ان حدث بنفسه من غير محدث لزم ان يكون واحد الامرين المتساويين وهو الوجود
مساويا لصاحبه وهو العدم راجحا عليه بلا سبب وهو كون احد الامرين المتساويين
مساويا لصاحبه راجحا عليه بلا سبب محال لما فيه من اجتماع الضدين وهما التساوي
والرجحان ونظير ذلك ميزان اذا عدلت كفتاه ورجحت احداهما بلا سبب ... الى
نظير ذلك كفتان ... على ... احداهما نازلة والاخرى مرتفعة ... كانتا
وجاءت النازلة مرتفعة والمرتفعة نازلة فيه نظر لان الكلام في مثاله اجتماع الرجحة والمرجوحية
لا اجتماع المساواة والرجحان الذي جعله الشيخ ... من ... ان ... العبد ... الله و
قوله ... حدث بنفسه اي بلا احداث بنفسه فيه ... الكلام على ذلك تقدم النبوة

على نفسه

من اداء الشريعة وقبول الامة امام شان وجوب صدقهم عليهم الصلاة والسلام ... نوسم
بعد قوله ... كذبوا وقالوا ... الروافع ... الكذب ... تعالى وهو محال واشار لبيان اللزوم
بقوله لتصديقه تعالى لهم بالمعجزة وهي فعل الله تعالى ما ... للعادة ... عن الرسالة
متحدي به قبل وقوعه غير ممكن ... فعل الله تعالى من القديم فلا يكون معجزة لعدم اختصاص
بعض المتحدي به دون بعض وشمل ما تعلقت به المعجزة الخادثة كالتعلق بالجو والمشي
على الماء وما لم تتعلق به كانفجار الماء من بين الاصابع واحياء الموتى اذ الكل فعل الله تعالى
بلا واسطة كما ... قلت كون المعجزة فعلا غير لازم بل قد تكون عدم فعل كعدم احراق النار مثلا
... التعبير بامر كما في تعريف ... فلعلنا المعجزة الملل ... شرح ... عد ... النار
بردا او ... اعادة الجسم على ما كان عليه من غير احتراق وذلك فعل لا عدم فعل وخارق
للعادة ... لعدم الاختصاص به ... والعادة ... التقسيم علمية معنى من المعاني
على الناس ... مكيفا في التحيل والمعتاد ... والشعوذة ... ويتحدى
بها ... ابن ... في كذا ... ولو وقع ... ان تعجيز ... اي من شخص طلبت
لم تكن معجزة والتحدي دعوى الخارق دليل على الصدق واما بطلان ... وبطلان ... المثال
مثال الاول ما قال ابن عرفة ... لو قال ... النبوة لو كنت صادقا ... ذلك
واية ... الله ... وقوعه ... والى ... فقال
... انا نبي وما مضى كان معجزتي ... فكذب ... اذا قال واية صدقي ان ينطق الله يدي
بصفة تكذبه على ان ... الشيخ ... تكذيبا انه ونحوها غير قادح من
موجبا ذلك بان التحدي ... والتصديق لم يقع ... به ... حيلة
... واما ان قال واية صدقي ان يحيي الله هذا الميت فاحياه الله فقال هو كاذب ... فيه
... انه قادح لانه ... ان لا تطول مدة حياته بعد الموت الى الحياة بل يموت عاقبة
التكذيب ... ان ذلك غير قادح لان التحدي وقع بلا حياة ... مطلق ...
الحي ... خارق للعادة فلا يكون ذلك معجزة وانما الاية المعجزة هو خارق على ما تقدم
والمثال بقوله التنازلة منزلة قوله جل وعز صدق عبدي في كل ما يبلغ عني لان المعجزة تدل على
صدق من ظهرت على يديه بدلالة القول عليه ... ذلك ... رضي الله عنهم ...
مثال ... ذلك ... على محفل عظيم بمجلس ملك والملوك ... بجميعهم

مشاهدة انه رسول اليهم فقال انه يبرئ لما جمعكم الملك جمعكم بيام كم بكذا و بنهاكم
عن كذا و يعدكم بانكم استقبلتم نحوا جسيما ولم انه رب القلوب ثم شاء عدركم بما يمنع قوم
العقلاء عقلا لا يفصل منه الا من باد ر اليه لا تستعده ادلة قبل هجومه والفهم السمع واحضر كل
الحكم لا يشتبه عليه لعله الا ان المليكة ذلك من مكنون علومه وانه امر في بتبليغ ذلك اليكم
الا ان بالبدار اليه اذ ليس بينكم وبينه الا انهم يخفون له القليل من اخر ما يوازن الحكم بين ذلك النتائج
الامين والنذير العربان وقد انتهت اليكم رسالة الملك في اطاعة واحسن النظر لنفسه
بعد ثم عرض لنا الا يطان من اغتنم عظيم رضاه ومن عقابه واحسن النظر لنفسه بعد ثم عرض لنا
لا يطان من تحول ونسيه الملك ولا احد يحيه انقاذه من عظيم رداه وفرقة تحدا تعلمون انه
صلح مع الملك ومرءى منه الان ومسمع وانه ان جيئنا الان عن مقصد هدية فليس هو محجوب
عن رؤيتنا وسماع ما بين بيننا وشوانه يقع من يشاء ويرجع من يشاء وشوالقادر ان يعلم
في ادركته عليه ولا ملجا منه ان عصيته ولا مقر ولا امد يعع وقد عصيته نونه من الخوف
نشانه لا انصح لنفسي بحدة على من هو مثلي وعلى شاكلتي وان نفعتني وامنت بيننا من
كل من زيا حبيتي فكيف انتباس بعد ما تكامل عقلي عن الملك مرءى منه ومسمع مع علمي
بعظيم سطوته ونقمه واليم عقوبته لمن تعرض بما يبه العقل واستوجب بعظيم امره فاي
سماء تظلني واي ارض تقلني ان كذبت عليه مرها وانا اعقل انه لو تقولت عليه بعض
الاقاويل وقصصت عنه ضلالا خذ عني باليمين ونقطع مني الوتين ولا احد منكم احد
عنه حاجزين ان يعرضكم شهادة صدق مقالتي وانسيتم بعد ما قربتم التجريب اللازم
من كال نصحي لكم وشدة رافتي بكم وعظيم شفقتي وفقه وسابقتي وتنزهي عن كل
رذيلة خصوصا رذيلة الكذب وما تعرفون من حسن سيرتي بحتاط بجمع الغدر لكل امر
ويطلع به شرون المعرفة الضرورية على اوان القلوب حتى لا يبقى حالة الا من تعرض لسخط
الملك عليه وحقت كلمة العذاب عليه بعناده وجحده وذلك ان ارسال الملك لما بعثني
اليكم لعدم وما شدكم وانذاركم قبل هجوم ما يحون معه استعدادكم لمعادكم يتفقل
ايضا باية صدقي فيما عنه بلغت واني ما كذبت عنه ولا زعمت بان يجري عادته ويفعل كذا
مطاليس نعادته ان يفعل ويمضي بالا ماتيه بهدى التصدي الخارق دون من يدعو منكم
يستعمله مثل ذلك الخارق قال ايها الملك ان كنت صادقا فيما بلغت عنك فاخرق عادتك

وافعل كذا اذا ما به الملك انى ذلك و يفعله على وفق ما سال وقد علم الجميع انه لا
يتوسل لمثل ذلك الفعل بحيلة من الحيل كلا خفاء ان ذلك الفعل منزل منزلة نص فيه
بعد ان استشهد وكيله بابلغ عنه والعلم بذلك ضروري لمن حضر ذلك المجلس وغاب
عنه ووصله خبره بالتواتر وبيان استحالة الكذب في خبره تعالى ان كل ما لم يتضح ان
يخبر على وفق علمه وكل ما يعلم ان يتصف به عز وجل واجب له فيكون اتصافه
اذا بالخبر على وفق علمه الذي هو معنى الصدق واجبا فقد اخاف ايضا الكذب
مستحيل وايضا لو قلت انه تعالى بالكذب لكان واجبا له لاستحالة اتصافه بما
وجب جائز فيكون صدقه وهو الصدق مستحيلا وقد علمت لوجوب اتصافه بعلم
ما لا يتناهى وكون العلم بالشيء يستحيل ان يخبر عنه على خلاف وفق علمه
وهو معنى الصدق معلوم البطلان على ان ضرورة تستحيله قبل الاول ولهذا ان يقول
بنزوله عن الكذب لا لزم عدم الصدق وتلك ديانة مع الله انتهى والى هنا انتهى وجوب
الامانة لهم عليهم الصلاة والسلام فلانهم لو خانوا بفعل محرم او مكروه بان فعلوا محرما او
لانقلب الحرام او المكروه طاعة في حقهم عليهم الصلاة والسلام وذلك محال واشار الى بيان
اللزوم بقوله لان الله تعالى قد امرنا بالاقتداء بهم في اقوالهم وافعالهم قال تعالى في
حق نبينا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم
الله وقال واتبعوه لعلكم تهتدون وقال ورحمتي وسعت كل شيء فساكتبها
للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم باياتنا يؤمنون الذين يتبعون الرسول
النبي الامي الى غير ذلك مما يطول تتبعه وبيان بطلان التالي انه يجمع بين متنافيين
وهو كون الشيء مأمورا به منهيا عنه والله اعلم تنبيهات الاول انما قال طاعة
لئلا يتوهم ان اللازم على جعلهم سهوا والمكروه الاذن بها انما عصم بهما وجواز
الاقدام عليهما الى شواهم من كونه طاعة واذا انتفيد في حقهم انتفاء الى ان
بعض العلماء وان كان يطلق عليهما اسم الاباحة بالنظر الى الفعل نفسه وصدوره
من عامة المؤمنين بخصوصه في حقهم عليهم الصلاة والسلام لكمال معرفتهم بالله
تعالى لا يقع منهم الا طاعة يثابون عليها واقل ذلك تعليم الشريعة وكما هي
مرتبة التعليم وعظيم فضلها ... استشكل قوله الا انه ابتهم بالامتثال

بغير نبينا لا يلزمنا واجيب بوجهين احدهما انه يكون بناء على ان شرع من قبلنا
شرع لنا ما لم يرد فيه من نبينا شيء الثاني جواب بعضهم امرنا بالتكذيب لا تحصر فيه
الامة ... اعترض هذا الدليل بانه لا يجب ان تكون افعالهم كلها طاعة الا بعد
ثبوت العصمة التي الكلام فيها فاثباتها به تسلسل الا ان الاجماع وذلك لانا نعلم
من دين الصحابة ومن بعدهم من ائمة الهدى اتباعه صلى الله عليه وسلم في جميع
افعاله من غير توقف ولا نظر بعد ما ثبت ولو جاز عليه المخالفة في شيء مما اتسوا به من
ولكشفوا بينهم على ذلك فقد نبذوا واخوا نعالهم حين نبذ خاتمه الذهب وخلعوا
نعالهم حين خلع نعليه وقد سال رجل عبد الله بن عمر فقال يا ابا عبد الله انا نجد
صلاة الخوف وصلاة الحضر في القرآن ولا نجد صلاة السفر فقال ابن عمر يا ابن اخي ان الله
بعث الينا محمدا صلى الله عليه وسلم ولا نعلم شيئا فانما نفعل كما رأيناه يفعل وقد
نقل عن السعد ... مثال تشدد ... عليه النص وقد جلبنا من
ذلك في الشرح ما فيه تقليل وبالله استعنت لا رب غيره ... سبحانه الموفق على حسن
الخاتمة بمنه وهذا التعريف بعينه ... ان تقوم برهان وجوب الثالث
وهو التبليغ لانه تقول فيه لو خانوا فيه بكتمان شيء مما امروا بابلاغه لانقلب
الكتمان طاعة وبطلان الملازمة اذ المرتاب الاقتداء بهم في اقوالهم وافعالهم وبيان
بطلان التالي قوله تعالى ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى الاية
تنبيه اذا اجتنبنا الى ذلك التقييد في تقرير كلامه لان المطلوب هنا غير المطلوب
هناك بل هو هنا اعم لانه نفي الكتمان ونفي الكتمان اعم من نفي المحرم
والمكروه لانه كلما صدق لا محرم ولا مكروه صدق لا كتمان وليس كلما صدق لا كتمان
صدق لا محرم ولا مكروه واللازم هنا هو كون الكتمان طاعة اخص من كون المحرم
والمكروه طاعة واذا كان اللازم غير اللازم والاستثنائية غير الاستثنائية والمطلوب
والمطلوب غير المطلوب تعين ان البرهان غير البرهان وانه انما يساويه في التقرير
فقط واما دليل جواز الاعراض البشرية التي لا تؤدي الى نقص في مراتبهم عليهم الصلاة
والسلام فمشاهدة وقوعها بهم لمن عاصرهم وذلك من اقوى دليل على الجواز
اذ الوقوع فرعه وانما كان نزول الاعراض البشرية بهم صلى الله عليهم ليس نقصا

بغيرهم

العون من الله ... على ...

بغيرهم في امكان عدم اقترانها بالفوائد التي ... الا تنزل بهم الا عارية عن
حظ النفس ودواعي الهوى مصحوبة بالفوائد الربانية اشار الى بعض تلك الفوائد بقوله و
فوائد وقوعها بهم اما لتعظيم اجورهم كما في امراضهم وعوارضهم ... اداية الخلق ... مولانا عز
وجل قادر ان يوصل لهم ذلك الثواب الاعظم بلا مشقة تقدمهم لكن الحكمة التي لا يدركها العقل ...
... ان يوصل لهم ذلك الثواب مع تلك الاعراض يفعل ما يشاء ولا يسال عما يفعل تبارك
وتعالى او للتشريع للاحكام المتعلقة بها للخلق كما عرفنا احكام السهو في الصلاة من سهو
سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم وكيف تؤدى الصلاة في حالة المرض والخوف من مرضه
وخوفه عليه الصلاة والسلام وكيف يؤكل الطعام ويشرب الشراب من اكله صلى الله عليه وسلم وشربه
والا فهو صلوات الله وسلامه عليه غني عنهما لانه يبيت عند ربه يطعمه ويسقيه او للتسلي
عن الدنيا لما التعب ووجود اللذة والراحة بعدها او التنبيه لخستها عند الله تعالى
وعدم رضاه تعالى بها دار جزاء لانبيائه واوليائه باعتبار احوالهم فيها عليهم الصلاة والسلام ...
مقاماتهم تشهد ايدها واحوالها واعراضهم عنها وعن زهرتها الى غير ذلك من ... اعراض
اعراض العقلاء على الجميع والعادات قيل باعتبار ... تحقيق وتشريع وتسلي وتمام غرض
ذكر ما يجب على المكلف معرفته وعقائد الايمان في حقه تعالى وفي حق رسله عليهم الصلاة والسلام
شرع هنا على كل ذلك ... بشيء لم يسبق اليه وهو اندراج جميع ذلك تحت كلمتي التوحيد
والايمان وهما لا اله الا الله محمد رسول الله فقال ... معاني ... العقائد
كلمة لا اله الا الله ... قول لا اله الا الله محمد رسول الله ... تحقق معنى لا اله الا الله
للعقائد انما هو باعتبار معناها لا باعتبار لفظها لانها هي داخل تحت معنى لا اله الا الله والنبوة
تحت محمد رسول الله ... ما اشرنا اليه من قوله ويجمع معاني هذه العقائد على حذف
مضاف مثله عند شيخنا العلامة قاضي القضاة وقال بعضهم المراد ... واراد بهذا
الاسماء ولا الالفاظ واراد بالعقائد ما يجب في حق الله وما يجوز وما يستحيل وما يجب في حق الرسل
وما يستحيل وما يجوز واشار الى بيان الجمع مبتدئا بما يتوقف عليه من تبيين معنى الالوهية
ومرتبا عليه معنى التركيب في الكلمة المشرفة فقال اذ معنى الالوهية استغناء الاله عن كل
ما سواه وافتقار كل ما عداه اليه فمعنى لا اله الا الله لا مستغني عن كل ما سواه ومفتقر اليه كل ما عداه الا الله
... التنوين من مستغني تبعا ... التنوين او هو مفعول ... لغة البغدا

البغداد بين قال ابن هشام في المغني وعيدها تزعم قوله لا مانع لما اعطيت الحديث ويحتمل كما قال شيخنا في الفوائد ومالبه المحققين ان يحمل على حذف الخبر كما قيل في نظيره والتقدير لا مستغنيا مستغني عن كل ما سواه تنبيهان الاول انما قدم الاستغناء على الافتقار في تقسيم الالوهية لان الاول وصف والثاني فعل وكان معظم التنزيهات التي هي من التخلية بالمعجمة السابقة على التحلية بالمهملة من الثاني الثاني انما اقتصر في تقسيم الالوهية على ما ذكر دون وجوب الوجود واستحقاق العبادة وان كان معنى لها ايضا لانه يحملوا نحو راجع جميع العقائد تحت الكلمة المشرفة ولا نداخل اذ لا يصح ان يعبد بحق الا كل شيء الا من كان مستغنيا عن كل ما سواه ومفتقرا اليه كل ما عداه فائدة قال ابن عطاء الله في مفتاح الفلاح انما قدم النفي في الكلمة المشرفة على الاثبات لوجوه الاول نفي ان الربوبية من غيره تعالى ثم اثباتها له اكد من اثباتها له من غير نفيها عن غيره فقولنا ليس في البلد عالم غير زيد امدح من زيد عالم البلد الثاني ان ليكن الانسان قلبا واحدا والقلب الواحد لا يسع الاشتغال بشيئين في وقت واحد فاذا اشتغل باحد الشيئين بقي محروما من الاخر فبقدر اشتغاله بالشيء الاخر فينبغي لقائل لا اله الا الله ان ينوي بلا اله الا الله اخراج ما سوى الله من قلبه فاذا صار القلب خاليا مما سوى الله ثم احضر سلطان الله انتهى نوره انتهى انما تلا وكمل استيلاؤه عليه الثالث ان النفي جار مجرى الطهارة والاثبات جار مجرى الصلاة فكما ان الطهارة مقدمة على الصلاة فكذلك لا اله مقدم على الا الله ويجري مجرى تقديم الاستعاذة على القراءة وكما يتقدم تطهير البيت من الاقذار لنزول الملك فكذا هاهنا وقد قال المحققون النصف الاول من هذه الكلمة تتضمن الاسرار والثاني حلول الانوار عن حضرة الجبار والنصف الاول انفصال والثاني اتصال والنصف الاول اشارة الى قوله والثاني الى قوله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون انتهى وقال بعضهم انما قدم النفي على الاثبات ليعلم ان الاثبات لا يتكامل الا بعد نفيه عن كل ما ينفي هنا لغيره انتهى اما الاستغناء او عن وجه عن كل ما سواه فهو يوجب له تعالى الوجود والقدم والبقاء والمخالفة للحوادث والقيام بالنفس والتنزه عن النقائص ويدخل في ذلك اوجب التنزه عن الاغراض ووجوب السمع له تعالى والبصر والكلام ووجه كون الاستغناء موجبا لهذه الصفات بان كانت جارية في حقه لكان محتاجا الى المحدث بكسر الدال الذي الفاعل في الاربع الاول واما شفي الثامن انه هو القيام بالنفس وهو الاستغناء عن المخصص وبيان ذلك تفصيلا ان تقول

لو كان

لو كان الوجود جائزا لاحتاج الى الفاعل لاستحالة وقوع الجائز بنفسه والاحتياج ينافي الاستغناء ولو كان حادثا لاحتاج الى محدث والاحتياج ينافي الاستغناء ولو ماثل شيئا من الحوادث لكان حادثا مثلها لوجوب استواء المثلين في كل ما يجب والحدوث يستلزم الاحتياج الى المحدث والاحتياج ينافي الاستغناء ولو احتاج الى مخصص لكان حادثا والحدوث يستلزم الاحتياج الى المحدث والاحتياج ينافي الاستغناء او نقول الذات في الشيء الاخر وهو الاستغناء عن المحل ولو امكن ان يلحقه العدم لكان جائز الوجود لصدق حقيقة الجائز عليه وجواز الوجود يستلزم الاحتياج الى الفاعل لاستحالة وقوع الجائز بنفسه والاحتياج ينافي الاستغناء تنبيهان الاول انما جعلنا قوله لو لم تجب له هذه الصفات على كونها جائزة وان كان نفي الوجوب اعم من الجواز والاستحالة لقوله لكان محتاجا الى المحدث او المحل لان من احتاج الى المحدث لا يكون في مستحيل الوجود الثاني اعترض عليه بجعله الاستغناء مستلزما للقيام بالنفس مع ان الاستغناء هنا عام والاخص داخل تحت الاعم ويوخذ جوابه عن الاعتراض بتقسيمين مع غرض وقد سبق تقسيمه في الجلالة والمكافئة وانه محصول الغرض له حينئذ على الفعل والحكم والتوقف يستحيل حصوله بدون المتوقف عليه فيعلم ذلك وهو تعلق الغني عن كل ما سواه وكذا يوخذ منه ايضا انه لا يجب عليه تعالى فعل شيء من الممكنات ولا تركه اذ لو وجب عليه تعالى شيء منها عقلا كالثواب مثلا فهو من الطاعة كما تقوله المعتزلة اذ لم الله تعالى بكماله وهو مفتقر الى ذلك الشيء الواجب لا يتكمل به اذ لا يجب في حقه تعالى الا ما هو كمال له كيف يصح ذلك وهو جل وعلا الغني عن كل ما سواه قيل وهذا هو القسم الثالث في العقيدة وهو ما يجوز في حقه تعالى الا ان عبارته ليست جوابية كما يعلم بالتامل اذ غاية عبارته ابطال كون الشيء من الممكنات واجبا ولا يلزم من نفي الوجوب على الشيء اثبات الجواز له لاحتمال ان يكون مستحيلا لما علم ان الحكم العقلي دائر بين الوجوب والاستحالة والجواز انتهى واما افتقار كل ما سواه اليه تعالى فهو يوجب له الحياة وعموم القدرة والارادة والعلم اذ لو انتفى شيء من هذه الصفات الاربع او كلها لما امكن ان يوجد شيء من الحوادث لان انتفاء ما يوجب انتفاء الثاني وانتفاء الثاني يوجب انتفاء الاثر فلا يفتقر اليه جل وعز شيء كيف يصح ذلك وهو الذي يفتقر اليه كل ما سواه تنبيه لو اسقط عموم واستغنى عنه بان العقيدتين بال العهدية لذلك كما ولي كما فعل في سبق ونحوه ايضا لحلي الوحدانية الوحدانية الذات انفعال الاولى الاعلى الافعال دليل في وجه

الخلافية الواردة عليهم من المعنى الاول الذي هو الاستغناء واما وحدانيته تعالى فهي قوله ويؤخذ منه
منه ان لا تاثير لشيء من الكائنات في اثر ما لو كان معه ثان في الوحدانية لما تقرر انه جل وعز
نفي [illegible] فحسبما تقرر في هاته الوحدانية كيف يفهم ذلك وقوله [illegible]
اليه كل ما سواه ويؤخذ منه ايضا حدوث العالم باسره اذ لو كان شيء منه قديما لكان ذلك
الشيء مستغنيا عنه تعالى اذ القديم لا يقبل العدم لا سابقا ولا لاحقا فلا يفتقر الى مخصص كيف يفهم
ذلك وهو تعالى الذي يفتقر اليه كل ما سواه واذ رام هذا معنى الكلمة المشرفة التي تنبني عليها
ونزل لم يبعد قلت [illegible] ذكرته دليل الوجود ويؤخذ منه ايضا ان لا تاثير لشيء من الكائنات
جمع كائن والمراد به ما لا يعقل من الاسباب العاديات وكذلك جمعهما بالالف والتاء [illegible]
كان مفردا [illegible] يكن الامر كذلك [illegible] لانه الذي يفتقر [illegible] وجده كيف
يصح ذلك وهو تعالى الذي يفتقر اليه كل ما سواه [illegible] ابتداء وعلى كل حال انتهاء وهو الذي [illegible]
استغناء الذي هو مولانا عز وجل على تقدير ثبوت التاثير لشيء من الكائنات [illegible] ان
شيئا من الكائنات [illegible] الطبائعيون [illegible] عن الله تعالى [illegible]
بحيث لو [illegible] جاهل [illegible] بل لانه [illegible]
الى قوته بلا واسطة [illegible] لما عرفت قبل من وجوب استغنائه جل وعز عن كل
ما سواه [illegible] الله الى [illegible] جل وعز وهل [illegible] والثلاثة [illegible]
مولانا جل وعز وما [illegible] وهذا [illegible] وتتبع كلامه بالاستقراء يشهد لذلك
وليس الخبر كالعيان تنبيهات الاول تحصل من كلامه انه يؤخذ من الاستغناء احد عشر واجبا الوجود
والقدم والبقاء والمخالفة للحوادث والقيام بالنفس والسمع والبصر والكلام وكونه سميعا وبصيرا
ومتكلما ويؤخذ منه التنزه عن الاغراض في الافعال والاحكام وانه لا يجب عليه شيء ونفي تاثير القوة
وفي الافتقار تسعة القدرة والارادة والعلم والحياة وكونه قادرا ومريدا وعالما وحيا والوحدانية
ويدخل فيه حدوث العالم باسره ونفي التاثير بالطبع [illegible] المصنف رحمه الله تعالى في
عبارته فتارة يعبر بيوجب وتارة يعبر بيؤخذ قال شيخنا العلامة [illegible] وخاتم
المحققين [illegible] ومن ذلك ان العقيدة اذا كانت واجبة عبر عنها بيوجب تنبيها على وجوبها لان
ضدها مستحيل وحيث كانت جائزة عبر بيؤخذ تنبيها على عدم الوجوب واما قولنا
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدخل فيه الايمان بسائر الانبياء [illegible] التصديق

بوجودهم

بوجودهم وانهم معصومون من كل مخالفة [illegible] والملائكة اي التصديق بوجودهم
عباد مكرمون لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون ولا ياكلون ولا يشربون ولا يتصفون بذكورة ولا بانوثة
وانكار ذلك [illegible] الذكورة [illegible] السماوية اي التصديق بوجودها وانها من عند الله [illegible]
ونسبتها الى [illegible] التي [illegible] الملائكة [illegible] بعض النسخ واليوم الاخر وهو من [illegible]
البعث الى [illegible] ما يقتضي [illegible]
[illegible] عليهم الصلاة والسلام [illegible] ذلك جميع ذلك
تنبيهات الاول [illegible] قوله واما قولنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] تعالى
كيف يكون قولنا محمد رسول الله مشتملا على الايمان بما ذكر مع انه لا يشتمل الا على [illegible] فقط
عن غيره [illegible] نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ومع ذلك يحكم
عليهم بالكفر وما ذاك الا انه لم يشتمل [illegible]
[illegible] وما يستحيل وما يجوز من قولنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] قوله ويجمع
معاني هذه العقائد كلها [illegible] تلك الامور [illegible] ويؤخذ منه [illegible] من قولنا محمد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وجوب صدق الرسل عليهم الصلاة والسلام واستحالة الكذب عليهم والا
[illegible] رسلا امناء لمولانا العالم بالخفيات جل وعز لاكن كونهم [illegible]
[illegible]
[illegible] عليهم الصلاة والسلام [illegible] عليهم الصلاة والسلام الى قوله
[illegible] بتفضيل الانبياء على الملائكة [illegible] ويؤخذ منه جواز الاعراض
البشرية [illegible]
وفيه [illegible] العقول [illegible] الخوارق [illegible]
[illegible] الى قوله على ما ذكرناه من [illegible]
الايمان كلها [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
والاولى [illegible] تنبيهات الاول [illegible]

ذلك عن الشارع والقطع به سواء ادي معه وقيل لا حتمال التعجب الشا فوائدا او الفهم به لعلها وبه جم وقد
وبه عاليين بها مع تقدم التعيين بكلمتي الشهادة كلتنزل الكلمتين منزلة الكلمة الواحدة من حيث تلازمهما
وارتباط احديهما بالاخرى وقد روي مثله في كلام العرب كقولهم العينان كحلت واليدان قطعتا خاتمة قيل
تكلم في هذه العقيدة على العقائد ولا بطريق الاجمال به غاية الاتمام ثم ثانيا بطريق الاجمال مع بعض
الوضوح فانت مضيفا على عدد ها واضيفا بها تراب بعلامه وثبتنا هنا سويدة بها ثم فاحتسا
معنا بكيفية انه امها قول المومن لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى فعلى العاقل
المومن بالاطالة اي ينبغي له بعد ان يقول تلك الكلمة الواجبة ان يكثر من ذكرها لما ورد في فضلها فروي عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يفتح الله ابواب الجنة وينادي مناد تحت العرش ايتها الجنة
وكل النعم ما فيك من النعم لمن انت فتنادي الجنة ومن فيها نحن لاهل لا اله الا الله ونحن نشتاق الى اهل لا اله الا الله
ولا علينا الا لا اله الا الله ونحن محرومون من لم يقل لا اله الا الله ولم يومن بلا اله الا الله وعند ذلك تقول النار
وكل ما فيها والعذاب لا يدخلني الا من انكر لا اله الا الله ولا اطلب الا من كذب بلا اله الا الله وانا حرام على من
قال لا اله الا الله ولا امتلي الا بمن جحد لا اله الا الله وليس غيظي الا على من انكر لا اله الا الله فتقال
جنتي رحمة الله ومغفرته فيقولان انا لاهل لا اله الا الله وناصر لمن قال لا اله الا الله ومحبا لمن قال لا اله
الا الله ومتفضلان على من قال لا اله الا الله ويقول الله تعالى ابحت الجنة لمن قال لا اله الا الله وحرمت
النار على من قال لا اله الا الله واغفر كل ذنب لمن قال لا اله الا الله فلا احجب رحمتي ولا مغفرتي على من قال
لا اله الا الله وما خلقت الجنة الا لاهل لا اله الا الله ولا تقربوا اهل لا اله الا الله الا بما يواجه لا اله الا الله
وهذا حديث عظيم ذكره ابن عطاء الله في مفتاح الفلاح وتمادى من في قريب من اهل الحسن وعن
ابي هريرة رضي الله عنه عنه صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى عمودا من نور بين يدي العرش
فاذا قال العبد لا اله الا الله اهتز العمود فيقول الله تبارك وتعالى اسكن فيقول كيف اسكن ولم تغفر
لقائلها فيقول قد غفرت له فيسكن عند ذلك وعنه صلى الله عليه وسلم لتدخلن الجنة كلكم
الا من ابى وشرد شرود البعير من اهله فقيل يا رسول الله من ذا الذي يابى قال من لم يقل لا اله الا الله فعليكم
كثروا من قول لا اله الا الله من قبل ان يحال بينكم وبينها فانها كلمة التوحيد وهي دعوة الحق وهي
العروة الوثقى وهي ثمن الجنة وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال يوتى برجل الى الميزان ويوتى
بتسعة وتسعين سجلا كل سجل منها مد البصر فيها خطاياه وذنوبه فتوضع في كفة الميزان ثم
تخرج بطاقة قدر الانملة فيها شهادة ان لا اله الا الله محمد رسول الله فتوضع في الكفة الاخرى فترجح

اهل

خطاياه

بخطاياه وذنوبه وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال قال موسى يا رب علمني ما اذكرك به وادعوك به فقال
يا موسى قل لا اله الا الله فقال موسى عليه السلام يا رب كل عبادك يقول هذا قال قل لا اله الا الله قال لا اله الا
انت انما اريد شيئا تخصني به قال يا موسى لو ان السموات السبع وعامرهن غيري والارضين السبع في كفة
ولا اله الا الله في كفة لمالت بهن لا اله الا الله ولذا كان تحقيق ذلك الفن العظيم ذكر الكلمة المشرفة موقوفا
على فهم معناها اولا ثم استحضاره عند ذكرها ثانيا فيذكر ها بقوله حال كونه مستحضرا لما احتوت
اي اشتملت عليه من عقائد الايمان وتوعلى سبيل الاجمال بان يستحضر ان معناها لا مستغني عن
كل ما سواه ومفتقرا اليه كل ما عداه الا الله تعالى [illegible] اذ قد تقدم ان هي مع معناها تجمع
ودعه ولا كلمة في ذكرها ان ينوطها الذاكر ويليق تنا بالها وتفعه موضعا هاتم اولا وانماه الذكر
والاتعاد عن الملل با تنشطاع ويقصد الازمنة الشرفة كما بعد الفجر الى طلوع الشمس وبعد العصر الى
غروبها وبعد العشاء بان يستقبل القبلة ويتعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم ليتلو قوله تعالى وما
تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا واستغفروا الله ان الله غفور رحيم ثم يقول لبيك
مولاي وسعديك والخير كله بيديك وهذا عبدك الذليل لمعفرك الضعيف عليك معوله في كل امره
وبابك حقه يقول بتوفيقك امتثالا لامرك مستعينا بك اللهم اني استغفرك يا مولاي واتوب اليك من جميع
الكبائر والصغائر ومن هفوات الخواطر ونحو ذلك وليختر الذاكر من العبارات ما هو قوي التاثير في القلب
بتكرر ذلك ولو ما يتم فاذا ختم حمد الله ثلاثا او سبعا ونحو ذلك مستحضرا قدر النعمة المنعم بها
عليه قائلا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله ثم يتعوذ بالله من الشيطان الرجيم
ليتلو قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ثم يقول
لبيك مولاي وسعديك والخير كله بيديك وها هو العبد الفقير اليك لمتبع حبيبك متوجها اليك بافضل
احبابك صلى الله عليه وسلم يقول بتوفيقك ممتثلا امرك ومستعينا بك في جميع اموري اللهم صل على
سيدنا ومولانا محمد رسولك ودليله صلاة ارقى بها مرافي الاخلاص وانال بها غاية الاختصاص وسلم
تسليما عدد ما احاط به علمك وامضاه كتابك او غير ذلك من كيفية الصلاة التي تليق فانه ثم يزاد على
ذلك ولو مستمليا بتكرر مستحضرا الصورة الكريمة صلى الله عليه وسلم ومستشعرا عظيم قدره صلى
الله عليه وسلم عند المولى الكريم وشفقته ورافته بالمومنين وشدة اعتنائه بهم حياته وبعد مماته
والسعي في مرضاتهم وانقاذهم من كل هول دنيا واخرى صلى الله عليه وسلم فاذا فرغ حمد الله تعالى
سبحانه ثلاثا او سبعا ثم يتعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم يتلو قوله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله ثم ليقل

مجيبا لأمر مولانا العظيم لبيك مولاي وسعديك والخير كله بيديك وهذا هو العقل القلبي بحيث يتحرك
بالتهليل متطلعا من كل شرك ومن كل تغيير وتبديل بقول متطلعا من قلبه ذاكرا له مجترئا من حوله
لها الا بفضله وهو قوله لا اله الا الله محمد رسول الله الى ما فيه من ذكر تحميده من التهليل وليعد التعوذ والنطق
بكلما ول دور منهلوا [illegible] بلا [illegible] ولا [illegible] الله اكبر على ما [illegible] قلبه لمعنى التهليل ليعوز
بشر الله ويستضيء قلبه بعكسها انوارا وبالذكر [illegible] على هذا الوجه الاكمل فما ندري لما الى قوله
لقد حصر ومنها ما يرجع الى [illegible] انه بنية [illegible] وهو [illegible] القلب من التفرغ
[illegible] والتوكل وهو ثقة القلب بالوكيل الحق تعالى وجل من حيث [illegible] عند تعذر
الاسباب به بتصييب الاسباب والتبرؤ وهو التبرؤ عن [illegible] الخلق بلا [illegible] اليه [illegible]
لعطائهم [illegible] ثم اليه كل ذلك مخلوق له تعالى والله خلقكم وما تعملون والافتقار هو
نفض اليد القلب من الدنيا [illegible] واكتفا [illegible] ليجتنب عنه شيء منها وسكون اللسان
عنها بالكلية [illegible] والشكر هو [illegible] القلب بالثناء على الله تعالى ورؤية النعم [illegible] النفس
ومنها ما يرجع الى الكرامات التي هي خارقة للعادة كوضع البركة في الطعام وتيسير [illegible]
او كليهما او غير ذلك [illegible] الحاجة وقد كان بعض الشيوخ [illegible] عليه شغل الحرارة [illegible]
[illegible] وكان اذا قضى وصيته ذكر ورفع راسه فيجد بجنبه درهما [illegible] فوق ذلك اليوم
وكرامات هذا الباب كثيرة غير ان الموفق لا ينبغي له قصد شيء ولا دخل عليه الشرك
الخفي ومكر به والعياذ بالله وبالله تعالى التوفيق اي خلق الطاعة او خلق القدرة والداعية الى
الطاعة وفهم المعقول [illegible] الحصر [illegible] لا توفيق الا بالله وقوله لا رب غيره شبه الدليل بعد الدعوى
[illegible] لم يكن الموفق سواه لانه لا رب الا اياه [illegible] عنه سبحانه بمحض الفضل والكرم [illegible]
[illegible] وانما [illegible] عن سؤال [illegible] او على [illegible] ومعرفة الربوبية و[illegible]
الرضوان وزيادة [illegible] سؤال ما ذكر حياء من الله تعالى وتواضعا لله وهو [illegible]
رؤية العمل [illegible] الطاعة [illegible]
توهم [illegible] ذلك المرغوب به من [illegible] ووجود الدلالة على الله تعالى من جهتها
ولا شك ان من علامة [illegible] ان من الله تعالى على العبد بالاعمال الصالحات.

جميعنا اثر الموت [illegible] ومرافقة من انعمت عليهم من النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين اللهم انفعنا [illegible] اللهم [illegible] من اهل
[illegible] والايمان ومن [illegible] على كل من [illegible] العقيدة [illegible]
[illegible] اللهم اجعل [illegible] نورا [illegible] والاخرة واعطنا [illegible]
[illegible] واجعلنا [illegible] من جميع [illegible]
وبين [illegible] يا عظيم [illegible]
يا مولانا [illegible] هذه [illegible] نبيك ورسولك في [illegible]
الزكية الشفيع المشفع عندك سيد الاولين والاخرين سيدنا ومولانا محمد صلى الله
عليه وسلم وعلى آله عدد ما ذكرك وذكره الذاكرون وغفل عن ذكرك وذكره
الغافلون وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وحسبنا الله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى

كمل هذا [illegible] تعالى [illegible] وصلى الله
على [illegible] ونبينا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم [illegible]
[illegible] والتابعين [illegible]
والسلف [illegible] وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه [illegible] الكلام على البسملة في

زاخر غاص في لجة الاوائل والاواخر فاستخرج جواهره جرا هو تحلا بنحوه الزواهر وقد ارتضى لحصر الكلام

بالبسملة التي هي [illegible] ان النقطة من [illegible] ذلك [illegible] رأيت [illegible] على [illegible] على مشيت

[illegible] عند التوسع والاجمال [illegible] في تعيين [illegible] الثانية في اعرابها الثالثة في معنى [illegible] التركيب

الرابعة في سبب الابتداء بها الخامسة في حكمها [illegible] السادسة في [illegible] السابعة في [illegible] الثامنة

[illegible] في انتظام [illegible] اسم الله تعالى [illegible] والله تعالى المستعين ولا حول ولا قوة الا بالله وهو

الموفق المعين [illegible] في تعيين [illegible] المراد بالباء [illegible] لمعان اشار لها بعضهم بقوله

تعد لصوقا واستعن بتسبب [illegible] وزاد بعضهم ان [illegible]

غاية [illegible] معا [illegible] اربعة عشر معنى [illegible] هنا [illegible]

المصاحبة والاستعانة [illegible] المصاحبة [illegible] ما يكون [illegible] على وجه التبرك

فكان التبرك بالبسملة [illegible] كون [illegible] الفعل [illegible] او [illegible]

و[illegible] منسحب على جميع الفعل سواء [illegible] العامل [illegible] كما [illegible]

[illegible] الاستعانة [illegible] الاستعانة [illegible] كما [illegible]

[illegible] حصول الفعل على الوجه [illegible] والاستعانة [illegible]

على [illegible] الفعل [illegible] بمعنى [illegible] الكتابة وكذا [illegible]

معناها [illegible] اسم الله تعالى [illegible] حصول الفعل [illegible] الاسم الشريف

[illegible] المصاحبة والاستعانة [illegible] الاستعانة [illegible] هي

[illegible] على الالة [illegible] كان [illegible]

[illegible] اسم الله تعالى [illegible] التعظيم والاجلال [illegible]

[illegible] الفعل [illegible] الاستعانة

هنا [illegible] الاولى [illegible] الثانية [illegible] لا يجوز استعماله [illegible] العلي

[illegible] معنى صحيح [illegible]

[illegible] العوام ولا شعور لهم [illegible] البسملة [illegible]

بالاشعور

بالاشعور لهم به فلت [illegible] على اسم الله تعالى [illegible]

ما ذكر بل غاية ما فيه ان [illegible] بالبسملة [illegible] الاسم [illegible] هو الواسطة في حصول

مطلوبه الذي شرع فيه وانه لولا بركته لم يحصل [illegible] وهذا المعنى لا يرد على افهام

[illegible] بالبسملة وان كانوا عواما واذا كان [illegible] هو التبرك بالاسم هو

الذي [illegible] لاذهان العوام و[illegible] منهم [illegible] البسملة منهم [illegible]

لا شعور لهم به [illegible] على الكشاف وتعقيب البيضاوي في توجيهه [illegible]

كل من المصاحبة والاستعانة [illegible] الى ذلك [illegible]

الباء [illegible] معنى على [illegible] الاستعلاء [illegible] على اسم

الله [illegible] الالصاق [illegible] وهو [illegible] عنه

ومن الغريب ما قيل انها للقسم [illegible] للتعدية متعلقة بالحمد [illegible]

[illegible] ذكر فيه الحمد بعدها والله تعالى اعلم واما لفظ اسم فالاسم في اللغة هو اللفظ

الدال على معنى بالوضع شخصيا كان الوضع او نوعيا فكل لفظ دل على معنى هو اسم لذلك

المعنى [illegible] الاسم النحوي [illegible] تعالى وعلم آدم الاسماء كلها [illegible]

ذكر والتسمية [illegible] اللفظ المذكور والتسمية تطلق غالبا على وضع الاسم

للمعنى [illegible] زيد [illegible] هذا الاسم [illegible] عليه ومنه

[illegible] على اطلاق اللفظ على الشيء [illegible]

اليه كما لو قيل فلان عالم [illegible] هذه التسمية [illegible] يسمى

العالم [illegible] على اسم [illegible]

[illegible] الشاعر [illegible] بالاسم [illegible] لا تطلق على

البخيل لفظ الجواد [illegible] الاسم [illegible]

لا تسمع [illegible] الحديث ان صلى الله عليه وسلم قال [illegible] وهو

صغير [illegible] ذكر اسم الله [illegible] حديث [illegible]

رضي الله عنه [illegible] وذكر اسمي [illegible] شيخي [illegible] رحمه الله

ان لا يتقيد امره بعد بث الطالبين وسعيهم فيبرزهم تنزل الرحمات واحض على السعي
في ذكرناهم ونيل بركتهم زر رحلة اذا اطاعوا توا بقوله بسم تقديره اذكر اسماء صوله ام علمه
ما بعده وقد علم مما ذكرناه ان الاسم غير المسمى لان الاول هو اللفظ الدال والثاني هو
المعنى المدلول ومسالة اختلاف في ان الاسم هو عين المسمى او غيره مسالة طويلة الذيل
قليلة النيل اذ الخلاف فيها لفظي كما قال الشيخ زكرياء في شرح لب الاصول وبنى عليه بعضهم
مسايل فقهية منها من قال بسم الله تعالى هل يكون يمينا بالله او لا ومنها من قال ان وجد
اسمك كذا او هل تطلق عليه امراته او الحالف على منه فيها يمين ومن اليمين والطلاق لا اذا نوى بالاسم الذات
مجازا واسناد علم ويكون الاسم غير المسمى حسن التعبير بقول الشاعر وقد زعم الواشون ان قد شتمتني
وما جئته ابيك او علمها الشتم نقد قبل اسمي فمالك حين ذكرتني جلبت الشتم مثلما زعموا الاسم
وما في هذا عراب الكلام على ماخذ لفظ الاسم لغات ولفظ اسم هنا اسم جنس اضيف الى معرفة فيعم
جميع اسماء الله تعالى فالتبرك حاصل به وهو جميع الاسماء لا بلفظه وهو عام ولا يختص بالاسماء
الثلاثة التي في البسملة فقط ويحتمل ان يكون مقصود فيه اسم الجلالة فقط كما اتى في الاعراب اقتداء
لله والله اسم الجلالة اي تعظيم الله فهو من قبيل العلم الشخصي وان قلنا يمتنع اطلاق الشخص على
الله تعالى فهو اسم خاص بذات مولانا المعبود بالحق المتصف بكل كمال المنزه عن كل نقص قال
الشيخ زكرياء عن بعض الشافعية اكثر العلماء بان الاسم الاعظم هو [illegible] واختار النووي تبعا
لجماعة انه الحي القيوم بناء على ذلك مختلف الاسماء بتكثير من الدعاء بهما لتحصيله والحصا
التي منها اكمال ونقل عن سيبويه ان لفظ اسم الجلالة اعرف المعارف لانه لا يقبل الشركة بوجه
ويحكى عنه انه رؤي في المنام فقيل ما فعل الله بك فقال خيرا كثيرا لقوله هو اعرف المعارف وقال الشنواني
في شرح مقدمة الشيخ زكرياء قال السعد التفتازاني اعلم انه كما تحيرت الاوهام في ذاته وصفاته
فكذا في اللفظ الدال عليه هل هو اسم او صفة مشتق او غير مشتق عربي او معرب وقال الامام
الزجاجي احتج عندنا ان هذا اللفظ اسم لله تعالى وانه ليس بمشتق وهو قول الخليل وسيبويه واكثر
الاصوليين والفقهاء قال السيد في شرح المواقف وهو المروي عن ابي حنيفة والشافعي
والخطابي والغزالي ومما اختار ابن ظاهر الاكثر تلميذ الغزالي ابن العربي وغيره قالوا وقيل الله

ابو القاسم

القشيري ابو القاسم القشيري نقلا عن الخليل احمد بمعنى الله اسم له خاص كما يكون لغيره اسماء الاعلام والالقاب ولا
انه يطلق عليه اسم العلم والعلب لعدم التوقيف في كلام الشنواني وانظر قوله لم يطلق عليه اسم العلم
مع نص غير كثير من الائمة بعلميته قال الغزالي في المقصد الاسنى وكل ما قيل في اشتقاقه فهو تعسف وقد اختلف
القايلون باشتقاقه في اصله اختلافا كثيرا ولا دليل قطعيا لاحد منهم واكثرهم يقول اصله الاله بمعنى مالوه
اي معبود يقال اله يأله الاهة كعبد يعبد عبادة وزنه ومعنى فحذفت همزته كثيرا ولو عوض عنها
من التعريف وجعل علما وقيل اصله الاه حرف التعريف فنقلت كسرة الهمزة الى اللام وحذفت الهمزة فيلتبس
ثم ادغمت اللام في اللام فشدد وذا لا القياس او لا يفيد بالعطف وقد اذكر ابن مالك القولان اصله الاه او
لاه يدور الاولى وتحتاج بالغ حذفت ثم نقل كلام الشنواني والاولى عدم التعرض للاشتقاق والله تعالى
اعلم ولفظ الاسم الشريف خط [illegible] الاستعمال منه على الراجح وقيل مطلقا
للتعظيم ومنها رجال قطع همزته في النداء التعظيم ايضا لكونها لازمة ومعوضة مع اللام من همزة
قطعية اصلية على القول بان اصله اله ومنها القطع بالنداء دون غيره [illegible] التخصيص
العوضية ويضعف ما عداه اطلاقا الزهو التعريف لان التعريف حاصل بالنداء ووجه غير النداء ام بنى على
الاطلاق ومنها كثرة تعويض الميم من حرف النداء الداخل عليه نحو اللهم ومنها انه قد يحذف من الشعر
اذ الداخل عليها [illegible] ال كقوله لاه ابن عمك لا افضلت في حسب عني ولا انت دياني
فتخزوني اراد لله ابن عمك ومنها انها تقلب الالف المتوسطة المحذوفة في الخط ياء ونقدم عليها
الهاء مع حذف ال فيقال لهي ابوك اي لله ابوك وهو بفتح اللام وسكون الهاء وفتح
الياء مبني لتضمنه معنى حرف التعجب والرحمان صفة مشتقة من الرحمة ثم اختلف فقيل الرحمن
بالتعظيم على حقيقته ومعناه ذو الرحمة في حقه تعالى بمعنى ارادة الانعام وهو الاشعري والمعتزلي
وهو للبقلاني خلاف وعلى الثاني يقال اللهم اجمعنا والمبتلى بي في مستقر رحمتك اي الجنة وعلى الاول
للانعام على كل يعتبر الانعام والرحمة على الثاني ومتعلقا على الاول قيل زايد وهو كون
ذلك الانعام متعلقا بالنعم التي ليست من شأنها ان تجري على ايدي العباد ولا هي مكتسبة لهم فيكون معنى
الرحمن المنعم بالنعم الجليلة لانه خلق تنبه كتصيب العباد وبعث الرسل والتوفيق للايمان ونعيم الجنة و
نعيمها اختاره الغزالي ولهذا اختص به الله تعالى حانه لا يجوز اطلاقه على غيره تعالى

نوع على اطلاق الرحمان

وهو اعم ولعنة الانبياء معناه بعد عن رحمته سبحانه واستعمال الاحتياط بمقابلة ايام فيه لعنة الله عليهم فمن نفي
الرحمة عن موضعه كما هو اتعظ النبي صلى الله عليه وسلم بقوله وقال الاعلم وابن مالك في معان على ذات الالم تبارك
وتعالى وزعمه صاحب المغني ومراده تنبيه اعلم بالعقلية المفروضة بان جعفر كانه وصف نكل من اعقد بانه رحمة
في ظاهر عما على هذا الواحد المعنى وكل من يتصف بها والله تعالى اعلم واما الرحيم فحقيقة ما خوذة ايضا من الرحمة
لاكثر براءي فيما يقيدا تحويل بها بعضهم يكون معنى الرحيم المنعم مطلقا ولذلك صح اطلاقه على غير الله
وذكر بعد الرحمان ليتناول ما لم يتناوله وان الله تعالى هو المنعم بجميع النعم سواء كانت ما تدخل تحت
الكسب ام لا فعلم بهذا التقسيم الاستحسان متعلق الثاني اشمل لمتعلق الاول بزيادة وقيل الرحمن المنعم
بجلائل النعم والرحيم المنعم بدقائقها كمية او كيفية فيهما وقيل الرحمة والرحمة العامة لكل مربوب
والرحيم ذو الرحمة الخاصة لكل محبوب واخر عن الاول للاشارة الى ان رحمته سبقت غضبه كما ورد في الحديث وتلك
لاشارة بتخصيص الرحمة بالمحبوبين ترهيبا من سلوك سبيل المغضوب عليهم وبهذا اشتملت البسملة
على الاعلام بما يجب اعتقاده من الاشارة الى اصول العبادات كلها وعملا والترغيب والترهيب واحوال المعاد
والاشارة الى درجات السعداء وترك ضرتهم كما اشار اليه البقاعي وقيل هما بمعنى وقيل تعقيبي في
الاول كثرة الرحمة وبالثاني دوامها تنبيهات الاول ذكروا ان الرحمان والرحيم صفتان مشتقتان
ما خوذتان من رحم بعد جعله لازما ونقله الى رحم بالضم وحملهم على ذلك كونها لا تعمل عمل البسملة
ووزنها كوزن بناء المفضيا والكريم واعترضه الشهاب بعموانه لبسطه بما طاء الرحم بالضم
غير مسموع وان تقل فعل الى فعل انما نصوا على انه يقاس في باب نعم وهو ما تشار اليه بقول الخلاصة
واجعل كبئس ساء واجعل فعلا من ذي ثلاثة كنعم مسجلا وهو جامد لا تتصرف منه صفة مشتبهة
ولا غيرها واختار هو انهما صيغتا مبالغة كما قيل فيه ما اختاره وقد علم ان فعلان ليس من اوزان
المبالغة اذ هي محصورة في الخمسة المذكورة في قول الخلاصة فعال او مفعال او فعول في كثرة عن
فاعل بديل فيستحق ماله من عمل وفي فعيل قل ذا وفعل ونص بعض الشراح ان فعيلا لا يكون منها
الا اذا عمل النصب وشرطها عملها فالجواب عن الاول ان المحصور في الخمسة هو المقيس واما المسموع
فلا ينحصر فيها ومنه فعيل كما في كتب اللغة والمعيار الثاني نو شرب لكثير الشرب وطول بغير الطا
وسيدا نعس فمن وصاء وحصان وكبار للمبالغة الوصاية والحسن والكبر وفعلة بضم وفتح

نحو

نحو هزة ولحرة وضحكة ولعنة وفعال بضم الفاء وتخفيف نحو طوال وطوال الماضي بالنداء وفكر
المسموعة لا تعمل عمل الفعل بل المشبهة الاولى انها لا تعلم عنه الكوفيين وتنكعبوا الاسم فيها
من الفعل احضار وفعل هو العامل واختار ابو حيان كما نقله به النكشا بعمل الثلاثة اه ولا من المختص
هو المعيار واما عمل الاخرين فمقصور على السماع والجواب على الثاني انها لا نسلم كون فعيلا يدل
على المبالغة الا اذا عمل النصب بل كلامهم يدل على الفهم خلافه الا ترى الى ان الكوفيين عللوا ما ذهبوا
اليه من كونها لا تعمل بانها زائدة زادت على معنى الفعل فلا تحمل عليه في العمل في المبالغة عندهم
ثابته للعمل وعليه يكون العمل شرطا لها فالحق انه لا مانع من كونها وزني مبالغة ثم ما ذكر بعضهم
من كونه للمبالغة مع كونها صفتين مشتقتين بحوي فيه بان الصفة المشبهة مباينة لامثلة
المبالغة معنى وعملا ويجاب بان مراد من بها المبالغة ما تعم كما تعم المشبهة من الثبوت المحل
فيه الدوام لا المبالغة الما خوذة من الامثلة التي هي بمعنى الكثرة الا ترى ان قوله هذا حسن معناه انه
ذو حسن ثابت له حسن فيه بناء وقوله هذا ما س الا او غدا فمعناه المحسن حدث له الا او فيه
فالصفة المشبهة ابلغ من اسم الفاعل باعتبار الدوام ولذا انفاع من اوجهها تسميتها بالتي هي لازمة لمو
صوفها والله اعلم التنبيه الثاني قال بعضهم وهنا شاذ ابدية حسنة وهو ان بعض المتاخرين
كان يقول ان صفات الله تعالى التي هي صيغة المبالغة كرحيم وغفار وغفور كلها مجاز اذ هي موضوعة
للمبالغة ولا مبالغة في صفات الله تعالى لان المبالغة هو ان ينسب للشيء اكثر مما له وصفات الله
تعالى غاية الكمال لا يمكن المبالغة فيها وايضا فالمبالغة انما تكون في صفات تقبل الزيادة والا
لنقص وصفات الله تعالى منزهة عن ذلك وكنت بحثت فيه من وجهين احدهما ان المبالغة
بمعنى الكثرة التعلق التكثير وهو قابل للزيادة وضدها كما في غفار وغفور ثانيهما ان
المبالغة المنعكرة في اكثر البحث هو ان يدعى للشيء اكثر مما هو له والمعنا هنا الكثرة
فضراب وضروب ومضراب وضريب ومعناه كثير الضرب وغفار وغفور معناه كثير المغفرة
وغفار كثير متعلق الفعل وليس في هذه الصيغ اكثر مما له واما المبالغة التي ذكرها
هذا البعض فهي التي ذكرت في باب البديع وتنقسم الى مقبولة والى مردودة كما عرف محله
ثم بعد هذا رايت البحث الا ول عند غير واحد واما الثاني فلم افقه على من نبه عليه وبالله التوفيق

التنبيه الثاني اشتغال بعضهم هنا بذكر الاشتقاق في اسماء الله تعالى بان اراد هنا اي في الاسم
معنى المصدر بان الاسم ماخوذ منه في اسماء الله فيجوز كونها ماخوذة من شيء وفيه
نظر ان المحكوم عليه بالاشتقاق هو اللفظ فقط وهو حادث ولا محذور في كونه ماخوذا
من المصدر الذي هو المعنى ولا يتصور فيه اشتقاق وباب التوقيف واحد الثالث في اعرابها
الباء حرف جر مبني على الحركة وان كان الاصل في البناء السكون لكونها على حرف واحد
فقويت بالحركة ولكونها عرضة للابتداء بها والابتداء بالساكن متعذر عند الاكثر
ومتعسر عند بعضهم المحمول انه ومتعذر عند الجميع وكانت كسرة ليجانس نسبة
عملها ولا يعترض بالكاف وما والقسم لان القصد بالتوجيهات النحوية ابداء مناسبة
لحكم ثابت لا اثبات حكم بالاتي اذا المناسبة على انه قد فرق بين الباء واللام في بلزوم
الحرفية والجر والكاف تخرج عن الحرفية الى الاسمية والواو من حيث هي ترد للعطف
وغيره كالجر ثم هي متعلقة بمحذوف واختار كونه فعلا لان الاصل في العمل للفعل ومؤخر
الدلالة على الاهتمام والاختصاص وخاصا مناسبا لما جعلت التسمية مبدا له لا عاما
كابتداء لان الخاص اذا امكن اولى من العام لانه افيد هذا ما قاله البيضاوي وتبعوه
والتقدير هنا بسم الله الرحمن الرحيم اولف والشروع فيه بحسب المحذوف في كل مقام فيقدر
عند القراءة اقرأ وعند الذبح اذبح وهكذا وقيل بتقدير اسما مبتدأ لان الكلام مقام
الابتداء فناسبه المبتدأ الاصطلاحي ولان الجملة الاسمية تدل على الثبوت والدوام بخلاف
الفعلية ثم قيل الجار متعلق بالمبتدأ او هو كان مصدر التوسع في المجرور والظرف
والخبر محذوف والتقدير ابتدائي بسم الله الرحمن الرحيم ما طروفيه نظر سياتي وحقيقة ابتداء الله
وقيل الجار والمجرور هو الخبر فيتعلق بالاستقرار وصفا كان او فعلا لعدم الحلاحة
واضح وايد ولا وصح هنا ومن يتعلق كاين او استقر والكون العام ما بلا تسلسل
التقدير كما ذكره غير واحد وعلى كل تقدير فمحل الجار والمجرور وحده نصب الا على قول المختار
بواحد لان الفعل تعدى اليه بالباء وعلى محله لا نشتغل العامل بعمل الجار نحو مررت بزيد
في محل نصب بمررت واما على تقديره متعلقا بالمصدر وحده لان المصدر تعدى اليه بالباء

واما

والما على تعلقه بالكون المطلق كان الخبر من وصف او فعل متعد اليه بها واعتبر ذلك في
الظرف الذي هو الخبر في نحو زيد عندك فنصب الظرف دليل على نصب محل الجر واما مجموع
الجار والمجرور فلا محل له على الاول والثاني وهو في محل رفع على الثالث وتوضيحه ان الجار والمجرور
اذا كان خبرا او وصفا او حالا فلا محل له لانك اذا قلت مررت بزيد ومررت بزيد منتصرا فالمفعول
في المعنى هو زيد فقط والباء فلا محل لها بالمفعولية البتة وانما هي موصلة للفعل الذي
مفعوله الذي قصر عن الوصول اليه بنفسه بخلاف ما لو وقع خبرا او وصفا او حالا فان الجار والمجرور
والحالة هذه حقيقة متعلق بمحذوف ولما التزم حذفه ناب عنه مجموع الجار والمجرور وصار ما
تضمنه القانون ما كان للمنوب من الاعراب فاذا قلت زيد في الدار فالنائب عن الخبر هو مجموع
في الدار فيكون مرتبطا بكان المجموع في محل رفع وفي الدار مرتبطا في محل نصب ولا يرد ذلك
فافهم هذا التحقيق ما هو كلام الشيخ زكريا ومن وافقه في الظرف بالمعنى الشامل للجار والمجرور
واذا وقع خبرا كما هنا على احد الاوجه او وصفا او حالا او صلة سمي مستقرا بفتح القاف
اسم مكان المستقر لانه استقر فيه الضمير المنتقل اليه من العامل المحذوف ولا طاقة تركوا
الزاد معه فيه الى انه من باب الحذف والايصال وان ادعاه غير واحد من المحققين لانه غير مبنية
على انه اسم مفعول ونائب عنه فيحتمله اسم مكان نحو مستقر ومستودع وان كان غير
الاربعة سمي لغوا لالغاء الضمير فيه في الخبر الذكور واجب الحذف لكثرة الاستعمال
فهو كلام جرى مجرى الامثال وقد يذكر فعلا بحو كقولهم رضيت من نعيم رابع لا عرض جعل
الخبر هو الجار والمجرور ولم يرد عليه محذور لان المحذوف لقيام غيره مقامه كالمذكور ومن
جعل الجار والمجرور معمولا للمبتدأ وقدر الخبر بعد البسملة وقال ابتدائي بسم الله الرحمن الرحيم
واقع يرد عليه انه فيه حذف المبتدأ والخبر معا وجوبا ولا نظير له في ما نعلم وبهذا التعليل
تقدم الوجه به ويرد عليه ايضا ان الخبر لا يحذف وجوبا الا اذا سد شيء مسده وان
كان من منصوص النحويين منع عمل المصدر محذوفا ولو في المجرور والظرف وبهذا الحكم
الراجح مما تقدم ان اللفظ المختار هنا تقدير المتعلق فعلا او عاملا وخاصا مؤخرا
او مقدما او مصدرا عند الاخفش او المصدر كذلك مع جواز تقديمه بكل لو كائن

وان قدر الجمهور ما الاصطلاح الفعل المقدر وادات الاستثناء الا ان عقب بما ما اعنى ما قيل به معنى ابا ده
زادت الى ما به تنبيهات تقدم تقدم الفعل مضارعا وهو انسب لانا نكون نحوه مشتغل
بالنسبة للجملة وقد يقتضم ماضيا لمناسبة المذكورة من بنية الاسم بالاهمال وغيره
جميع وفيه نظر لا التنصيص في انه يدل بعد وضع الجنس بما سبقا الماضى بخلاف ما في فيه و
لذلك جاء وما هنالك ارفعه بلفظ المضارع لتكون الامر مستغنيا ومن ذكر بعضهم في البسملة
جلول الفاتحة امر ليكون من الله تعالى لعباده والظاهر انه يقدر مضارعا ولو مع الفاتحة لان
الصورة كلها عنه المحققين مقولة على السنة العباد على سبيل التلقين والتعليم ولذلك
تسمى تعليم المسألة وكاظ ويقدر ما يناسب حاله وهو المضارع كما ابتغى والله اعلم الثاني قال
الشهاب في هذا السؤال قلت مقدرات القراء هل هي منه حتى تطلق عليها كلام الله ام لا
قلت معا نبها مما يدل عليه لفظ الكتاب التي انزله ومما به معارف القرآن فهي من الشعائر
القرآنية واما الفاظها فليست منه لانها معدومة ومنها ما لا يجوز التلفظ به كما كان الظاهر في
المشتق وجوبا واما بعلمها مقدرة فاما اصطلاح ادعاه الخاف نقى بالتعميم دا نظر بانه من
الامور المقدورات ويتبادر جواب استشكال بعضهم تقدم المقدرات في القرآن بانها
حادثة وليست معجزة لانها من كلام الخلق والقرآن عبارة عن مجموع المذكور والمقدر فيكون
مركبا من المعجز وغيره والمركب منهما غير معجز وجوابه انها ليست من القرآن ولو سلم لم يسلم
ان المركب منهما غير معجز لان العجز عن البعض عجز عن الكل من حيث هو كل واما استشكاله
بانه يكون مركبا من القديم والحادث والمركب منهما حادث فليس بشيء اما اولا فلان الكلام
في الحروف وهي حادثة واما ثانيا فلانا لو سلمنا ولو سلم لم يكن المركب حادثا لان التركيب الحقيقي
لا يتصور من القديم والحادث والاعتباري لا يستلزم الحدوث بل يكون من القديم والحادث لتبين نفرتهم
كله وما حادث كله بل بعضه قديم وبعضه حادث الثالث بعض المعربين يقول في اعراب الظرف
الجار والمجرور من الجمهور متعلق بكذا كقول الجمهور ادا وكلام الحق بالفعل علقت وبعضهم
يقول متعلق بكذا كقوله وارتباطه كالجمهور ما لا كجار في غلام متعلق لا بد له تعلقه تعلقا وبعضهم
يقول الجار والمجرور متعلق بكذا فينسب التعلق الى مجموعهما وكلام الثلاث صحيح على

بتعلق

بعضها وهو ان التعليق اذا اريد به العمل المتعلق بالكلم فهو المعمول وبالتعلق هو العامل فيها
المجرور وفيه هو المتعلق لا ذا هو المعمول فاذا قلت مررت بزيد فزيد وحده هو المعمول وهو
المنصوب محلا بالفعل ولا حظ للباء في المعمولية وانما هي واسطة بين الفعل ومعموله لوصلته
اليه لقصوره عن الوصول اليه بنفسه وكذلك اذا قلت زيد في الدار فالمتعلق بالعامل المقدر هو الدار
فقط واذا اريد بالتعلق الارتباط المعنوي بمكان الحرف ومن مدخوله ومن مجموعهما
فتم نسبة التعلق اليه فتحقق الارتباط بين العامل وبين كل من الثلاثة وبهذا تعلم ان الذي هو
في محل نصب بالعامل الذي تعدى بالحرف هو المجرور وفيه والحرف بمفرده محل نصب في المجموع
لا كذا اذا كان المجموع نائبا عن الخبر او الوصف او الحال فالمجموع في محل المنوب عنه فاذا قلت زيد
جاء في الدار وجدته ماء محل نصب بالعامل المقدر ومجموع الحرف ومدخوله في محل رفع لنيابته عن
الخبر المحذوف وجوبا والاسم مثل هذا في الوصف والحال ولهذا اسم مجرور بالباء هو شعوما خوذ عند
البصريين من السمو وهو العلو لان الاسم يعلو مسماه ويرفعه من ماثلة المجهولية الى حد ما وكذا
يكثرون اسماء الشيء الذي هم عناية به واصله سمو كعنو وعضو حذفت لامه وعوض منها
همزة الوصل بعد تسكين اوله ويدل على هذا تصغيره وتكسيره والفعل وتوسمت وسابر كه
تصاريفه وعند الكوفيين من الوسم وهو العلامة واجابوا عن دليل البصريين بان فيه القلب بجعل
الفاء موضع اللام ورد بان البناء كامل التصاريف وانما يدعى القلب نادرا فيما يرد عليه جواهر خالف
فيه مغلوب من وما قال الظاهرية مغلوبة من الراصعة ومع وجود المناسبة اللغوية بين
الوسم والاسم بكونه علامة على مسماه لا يكون دليلا على اخذه منه ولاسيما مع وجود المعارض
القوي الذي حوله دليل البصريين وبعد التحقيقة يتفق ويقيسه الى مفعولين تقول اسميتها
مريم ومثله اسميت ياء لعض كقوله الله اسماك اسمي مباركا اثارك الله به ايثار كها وليس
من باب ظن كما توهمه بعضهم لان المراد منه الاولاد ومن الثاني من اللفظ فيهما متباينان
والمفعولان في باب ظن يجب تصادقهما على ذات واحدة بقولنا ابي زيد فالمراد فيهما بيان ذات
وقوله سميت ابني زيدا المراد تسميته بهذا اللفظ فليس الفعل داخلا على المبتدأ او الخبر ولانك
تقول سميته ابني اسما ثلاثيا وتقول لي اسم ثلاثي وهي يرد بانا نعد الله يجوز هذا في الفعل

وفعلوا

ولذلك

اثنا في يا ابنا نحو سميت ابني بزيد ولا يجوز في قولنا على الغير واذا تبعت على هذا الاخير رايت كثيرا ممن
غلط فيه ومضارع سمى وهو يسمى يتعدى لواحد فقط على الغالب اما بنفسه كذلك تسمية
زيد او بالبا كحديث تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ومنه قول بعضهم . تصدر للتدريس كل مهوس
بليد تسمى بالفقيه المدرس . فحق لاهل العلم ان يتمثلوا ببيت قديم شاع في كل مجلس لقد هزلت
حتى بدا من هزالها . كلاها وحتى سامها كل مفلس . وفي الاسم لغات عدها بعضهم ثمانية عشر
في قوله . اسم بضم اوله والكسر مع همزة ودونها والقصر . وبعضهم عشرين ونظمها في قوله .
باسم سم سمى مثلثات تسعة عشر حكي اللغات . وبعضهم ثمان عشرة ونظمها في قوله .
اسم سم سمى مثلثا وسمه . سماة ثلث فهن ثلث العشر معه واسم الجلالة مضاف اليه ما قبله
مجرور بالمضاف على الراجح واضافته محضة معنوية بمعنى اللام وليتعرف بها تيمنا من اطلاق العام اعني
الثنا من خلاله بل هو سمى لا يقصد به الاول الا بالتبعية ومقصوده الثناء الذات به ليس اثنا عشر مقابل تعريف
من الرحمن والرحيم وهما نعتان لاسم الجلالة عن من قال الرحمن بان على صفته واما من قال هو
علم فهو عنده بدل او بيان لان عطف البيان في الجوامد كالنعت كما ذكره في الكشاف وعلى
هذا يكون الرحيم نعتا للرحمان لا لما قبله ليلا يلزم تقديم عطف البيان او البدل على النعت والواجب
العكس . من التعليم جواز الاتباع والقطع فيهما او احدهما على اتبع حمل الاخير والاخير لما يلزم
تقديم الاول على الثاني فيل ليلا يلزم الفصل بين الموصوف وصفته وفيه نظر لا الفصل بالجمل الاعتراضية
لا يضر انما يضر بالمفرد الاجنبي وتركه اسم لما بسواهن الا طلاق لغرض يقتضي حسن القصد ولا يحسن
منهم اي يرجع عن المحسن وقد قال وهو العاشر اذا نهيت نفسي عن الشيء لم تعد اليه بوجه الا
الرهن نقل . انظر في القول في تفسير التبرك
من الواضح من قولنا الاصل الاخبار بوقوع الفعل كالتبرك اوفي التعلق خاطب والابتداء فيه ما قدر
عامله محذوف باسم مولانا تبارك وتعالى بواسطة اسمه سبحانه على الوجهين في الباء وفرعا في
المستقبل لتقدير اعتبار المتكلم ما لم يقع من الافعال ومن الواضح ايضا ان هذا المعنى الا صلي
غير مراد وانما المقصود العرف العام لانشاء التبرك باسم الله تعالى في البدء وبها فهو انشائية
لا خبرية انشاء من قولنا الاصل بل انشاء ام يتعلق به قولنا واذا كان هذا معنا تقايبه يتوقع

ما ورد

العوذ من الله ورسوله علق

ما اورده العلامة الشيخ عيسى السكتاني على تقدير الانشائية والتي به معا وحاصله ان
جملة البسملة ان كانت خبرية استشكلت من جهة اخرى بما الاقرار بها دون ان اشكله
يتحقق من قولنا الخارج الواقع به وبه ويكون هو حكاية له وهذه الجملة ليست كذلك
لا من نية مع قولها مصاحبة للاسم الشريف او الاستعانة به ولا بيانه الا بذكر البسملة
لا يقال يتحقق ذلك بذكر اسم غير البسملة لا نقول ذلك بعيد عن هذه التسمية
بالبسملة اذ لا يقصد الاخبار بانه تيمن بذكر اسم واما يقصد التبرك بذكر البسملة
بنفسها وان كانت انشائية استشكلت من جهة ان من لوازم الانشاء ان يقارن حصول
مضمونه التلفظ به وهو ليس كذلك ضرورة لا مع قولها هو وقوع التاليف
مصحوبا باسم الله تعالى لا يتحقق بمجرد ذكرها كيف والتاليف مثلا متاخر عنها بازمنة
كثيرة قد يمنع من وجوده او من تمامه مانع فلا يوجد اصلا لا معا ولا بعدها
ووجه الاندفاع انا نقول انها انشائية لكن ليست لانشاء مع قولها كما اورد ما اورد
بل لانشاء التبرك به من قولها وذلك ما ظهر عند الشيخ بما وجد الجواب هو الذي
اجاب به الشيخ في شرح الشفا ونسبه به لشيخه وهو خاله ابو بكر السكتاني ووجه
ترتيب الاسماء الثلاثة على هذا الترتيب ان اسم الجلالة قدم لعلميته ولا مختص به
تعالى وكونه اعرف المعارف وكونه الاسم الاعظم عند الاكثر ثم قدم الرحمان على
ما بعده لاختصاصه به تعالى فكان انسب باسم الجلالة ولاسيما على القول بعلميته كما
تقدم عن الاعلم وابن مالك والله تعالى اعلم وخصصت التسمية بذكر الاسماء ليعرف
العارف ان الحق بتحققه بمستحقه في الامور كلها ويتبرك باسمائه ويكثر تقدسا و
تعلقا هو المعبود بحانه المدلول عليه بها وبما النعم يستحق الحمد الجليلة والدقيقة
المقتضية لكيفية الدارين على الحقيقة المدلول عليه بما نبها وبما تحته ويستنير العارف
بكليته اليه ولا يشتغل بسوا بغيره ولا يتكل على شيء سواه وانه لا يتوكل الا عليه اشار
بذلك البساطي رحمه الله وفي ذكر الوصفين بعد العلم ترغيب وترهيب الا ان فيه جوابا
عن قولهم ترتيب مطلوب فيه ضمنا فيحط على القول بانه مختص بالوصفين وفيه اشارة لجميع
الاسماء الحسنى لان مرتبة النعم كلها عامها وخاصها يكون الا بغاية الكمال والله تعالى
اعلم . [illegible]

كذا صح

فسببه الابتداء بالقرءان الحكيم وسنة النبي الكريم عليه افضل الصلاة والتسليم والامتثال
لما ورد عنه صلى الله عليه وسلم في حسن الاخبار والتأسي بفعل السادات الاخيار والائمة الاحبار
اما القرءان فانه مبدو بها بعدها وكتابة في الفاتحة وجميع السور سوى براءة عند القايل
انها من القرءان وعند غيره وذكر الخطابي انه روي في العمل ان صاحب الكتاب الاشتغال
في شرح اسماء الله الحسنى عن شيخه التونسي قال اجمع علماء كل امة ان الله تعالى افتتح
كل كتاب ببسم الله الرحمن الرحيم وفي الجامع الصغير للحافظ السيوطي بسم الله الرحمن الرحيم
مفتاح كل كتاب رواه الخطيب في الجامع عن ابي جعفر معضلا واما السنة فقد اشتهر في الاخبار
ذلك انه صلى الله عليه وسلم كان يبدا به ابدا في كل ما يهمه فعله انظر السير في كتبه صلى
الله عليه وسلم الى ملوك الافاق اما ما ورد من حسن الاخبار فعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امر ذي بال لا يبدا فيه ببسم الله الرحمن الرحيم اقطع
اخرجه عبد القادر الرهاوي في الاربعين ذكره السيوطي وغيره قال المناوي في شرح الجامع
الصغير سنده حسن ودل على حسنه السبكي ايضا في الطبقات الكبرى قوله عليه
وعلى اله الصلاة والسلام ذي بال اي يعني صاحب والبال هنا الشان وتنكيره للتعظيم
ولذا قال في النهاية في تفسير ذي بال اي شريف يحتفل به ويهتم ويكون البال ايضا بمعنى
القلب وقد جوزوا ارادته هنا ووجهوه بوجهين احدهما ان يراد انه صاحب قلب اي يملك
قلبا اي قلب صاحبه كانه يملكه ذو دال [illegible] والثاني ان يراد ان له قلبا وذلك
ان يشبه الامر بالانسان تشبيها مضمرا في النفس وتثبت له شيء من لوازم المشبه به وهو
القلب الذي هو اشرف ما في الانسان على سبيل الاستعارة بالكناية في التشبيه المضمر في
النفس والاستعارة التخييلية في اثبات اللازم ولا يخفى ان اول الوجهين بعيد وثانيهما
ركيك فالاولى تفسير البال بالشان كما تقدم [illegible] البال لتعظيم الاسم الكريم تعالى
الا يبدا اسمه في كل ما يعرف [illegible] بالبال وتخفيفا على العباد [illegible] الابتداء به في جميع
الافعال وقوله ببسم الله الرحمن الرحيم هكذا في الرواية باثبات الباء المتعدية بيبدا على باء
البسملة بقصد حكاية لفظ البسملة كاملة الى الرحيم وقوله اقطع بدون ضمير منفصل
قبله شكل ولا حاجة الى تقدير ضمير قبله [illegible] هو اقطع كما فعله بعضهم
وهو صفة مشبهة من قولك قطع من العضو [illegible] اقطع والية قطعاء اذا ذهب

عضو منها وهذا تشبيه بليغ بحذف الاداة والوجه اي كالاقطع في النقصان والقصد به التنفير عن
ترك الابتداء بالتسمية والتحضيض على الابتداء بها وفي بعض الروايات اجذم وهو مقطوع
الانف ومقطوع اليد ايضا كما في بعض الاثر وهو جاء انه ذنب [illegible] او علة من جنس ما له
ذنب واستشكلت الكلية بما ورد من صيغها صادق بالبسملة [illegible] وبان المحتاج الى
البسملة ويتسلسل واجيب بان [illegible] مخصوص بالفعل والمقصود بالامر ذي البال غير البسملة
وما في معناها مما يقصد للتبرك به في الابتداء وبان البسملة كافية في التبرك بها في نفسها
وفي المبدو بها فلا يحتاج الى بسملة اخرى كما قالت الغزمية في الحمد له كافية عن نفسها وعن
غيرها لا يعني واما عمل الائمة فقد قال الحافظ ابن حجر وقد استقر عمل الائمة المصنفين
على افتتاح كتب العلم بالتسمية وكذا معظم كتب الرسائل قلت وقد استقر عمل الناس
اليوم على الاكتفاء بها في صدور الرسايل والاسئلة والاجوبة والعقود لا المقصود ذكر الله
تعالى وهو ما [illegible] بالحمد ولا [illegible] اسم [illegible] من اسماء الله تعالى والباء الداخلة عليه
كلمة الله فلم يقع الابتداء باسم الله [illegible] الاول فان المراد من لفظ اسم مصدوقه وهو
صادق على جميع اسماء الله تعالى كلها والباء الثانية [illegible] دخول الباء [illegible] الابتداء بالاسم
لا صادق له

الفائدة الثامنة في حكمها

فرحم من الحديث ان البسملة او ما يقوم مقامها تشرع في كل امر ذي بال وحكمها مختلف
فتجب في الذكاة وتسن عند الاكل والشرب ونحو ذلك مما سوى ذلك وتحرم من عموم
الحدث الصلاة المفروضة عند مالك رضي الله عنه وفيما في الكلام ارشاد الى [illegible] عند
قول الشهادة في ايام الوضوء وتشرع في غسل اليد [illegible] في تيمم ولا [illegible] بل
تكره فيها وقيل [illegible] في التيمم وذكر السعد في شرح العقايد النسفية ان التسمية
عند الغسل مشروعة والعبادات بالله وقد حكم [illegible] بحكمها عند ابتداء [illegible]
الاستحباب وقد نقلوا اتفاق العلماء على استحباب ابتداء القرءان في غير الصلاة
قال ابن حجر في الفتح واختلف القدماء فيما اذا كان الكتاب كله شعرا فجاء عن الشعبي
منع ذلك وعن الزهري قال مضت السنة ان لا يكتب في الشعر بسم الله الرحمن الرحيم
وعن سعيد ابن جبير جواز ذلك وتابعه على ذلك الجمهور وقال الخطيب هو المختار
وقال القطب [illegible] في غير الشعر المحتوي على علم او وعظ [illegible] لا شك [illegible]

في كتاب العلم وفي غيره للشيخ الفهم وما له التسمية لا تشرع فيه هو وجه خارج قوله العتو علو على ما
اشتمل على مدح النبي صلى الله عليه وسلم فانه يشتمل على ذكر بعض من ابائه وخصائصه ومعرفة
ذلك من العلوم الشرعية المرغب فيها والله اعلم وبالجملة فالاولى حكم التعوذ مما امر الله به على ان كانت
التعوذ في ابتداء مجلس العلم واحضر مطالعة العلم عليه وان كان اهل مغربنا فيما شاهدنا لا يتعوذون
بالتعوذ وتواصوا وقد سئل العلامة ابو العباس سيدي احمد بن زاغو التلمساني
هل يطلب التعوذ في ابتداء قراءة العلم فقال نعم يطلب لانه اذا طلب في القران الذي لا ياتيه
الباطل من بين يديه ولا من خلفه فالعلم احرى وذكر صاحب المدخل وكيفية شروع العالم في التدريس
فقال يفتتح القراءة فيستعيذ بالله من الشيطان الرجيم ليخرج من مجلسه ثم يسمي الله
تعالى ليخرج الشيطان لان كل شيء سمي الله عليه لم يحضره الشيطان ثم يصلي على
النبي صلى الله عليه وسلم لتحصل البركة في مجلسه ثم يرضى عن الصحابة لانهم الذين نقلوا
ما جاء به النبي ثم يتبرا من حوله وقوته بقوله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم انتهى
ونقل [illegible] قال كذلك كان المتقدمون من العلماء يفعلونه في ابتداء قراءة القران
والعلم والرسائل وتقديم التعوذ على البسملة لا نعرف فيه الخلاف وهو مفهوم على جلب
المصالح الشرعية جرت عادة اشياخنا العصر زيادة الصلاة على النبي صلى الله
عليه وسلم بعد البسملة بلفظ صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم والفصل
بها في ابتداء قراءة القران بينه وبين البسملة بدعة كما صرح به العلامة منصور
عنها فقد نص العلماء على انه لا ينبغي ان يفصل بين البسملة والقران بشيء وان الفصل
بينهما [illegible] عند الاول اعادها [illegible] ذلك [illegible] به مرة [illegible] التعوذ
فان اطر بعد البسملة ولم يعد التعوذ فكانه ترك التعوذ اصلا واما البسملة فمشروعة
فيه لا يفصل بها لا سيما في اول السور واما في غير القراءة من زيادة الصلاة على
النبي صلى الله عليه وسلم بعد البسملة حسن كما تقدم عن المدخل ويجوز عطفه
وتركه اما تركه فعلى الاستئناف واما العطف فوجهه بعض شراح الايضاح النحوي بو
جهين احدهما انه معطوف على قوله قول باء البسملة والتقدير ابتدائي بسم الله الرحمن الرحيم
ويصلي الله على سيدنا محمد قلت وفيه نظر لانه لا يصح عطفه على قوله قول البا لانه اذا
[illegible] حكاية الجملة لا انشاء معناها والمطلوب هنا انشاء معناها العرفي

حكاية — معناها

التي نقلت

التي نقلت اليه من الخبر وهو الانشاء لطلب مضمونها لا مجرد حكاية لفظها والثاني انه من عطف
الجمل وهو مبحوث فيه بان عطف الجمل لا بد فيه من الجامع بين المسندين والمسند
اليهما جميعا كما تقرر في باب الفصل والوصل من علم المعاني ويطلب بان الجملتين اذا
سيقتا لغرض واحد كما هنا [illegible] فيكون حجة العطف عن وجود جامع في اخص
[illegible] قال [illegible] روى الحاكم وصححه عن [illegible] ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم سئل عن بسم الله الرحمن الرحيم فقال اسم من اسماء الله وما بينه وبين
اسم الله الاكبر الا كما بين سواد العين وبياضها من القرب وقال صاحب الانوار المحتملة عن
ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم
كتب الله له بكل حرف اربعة الاف حسنة ومحى عنه اربعة الاف سيئة ورفع له اربعة الاف
درجة صححه [illegible] في المستدرك واخرج ابن السني في عمل اليوم والليلة عن علي رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا علي اذا وقعت في ورطة فقل بسم الله الرحمن الرحيم
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فان الله يصرف بها ما شاء من انواع البلاء وقال ابو نعيم عن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم صرف الله عنه سبعين بابا من البلاء ادناها الهم والغم واللمم
قال في اللباب [illegible] في كتاب البركة للعلامة عبد الرحمن الحبشي قال من قال حين يصبح
بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم عشر مرات خرج من ذنوبه كيوم ولدته
امه ورفع الله عنه تعالى اثنين وسبعين بابا من البلاء ادناها الجذام والبرص ووكل الله
تعالى به سبعين ملكا يستغفرون له الى الليل قال [illegible] اخرج [illegible] عن
علي رضي الله عنه انه قال كلمات [illegible] من رسول الله صلى الله عليه وانا احب ان تحفظ
عني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ستر ما بينكم وبين الجن ان تقولوا بسم الله الرحمن الرحيم
من الانوار المحتملة بلفظه وقال ايضا قال [illegible] عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول [illegible] الناس [illegible] من مشى في الارض
المعلمون كلما خلق الدين [illegible] اعطوهم ولا تستاجروهم [illegible] فان المعلم اذا قال للصبي
قل بسم الله الرحمن الرحيم فقال بسم الله الرحمن الرحيم كتب الله تعالى للصبي ولوالديه وللمعلم
براءة من النار وقال [illegible] عيسى عليه السلام [illegible] الملائكة العذاب

ما المسئلة — الحاكم

قصة

بعد يوم بينما هو في الفضاء ما بينهم على الملائكة ان الرحمة معهم الجبار من نور وزن لها عليه
فتعجب من ذلك فقال ودعى الله تعالى فاوحى الله تعالى اليه يا عيسى كان هذا العبد عليه
صبا وكان في عذاب وقد ترك امراة حبلى فولدت ولدا ورباه ثم انتها اسلمته للمعلم فلقنه اول ما قاله
بسم الله الرحمن الرحيم واستحييت ان اعذبه وولده يذكر اسمي واخرج الكبراني الحكيم على سلطان
العارفين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يدخل الجنة احد الا بجواز بسم الله الرحمن الرحيم
هذا كتاب من الله تعالى لفلان بن فلان ادخلوه جنة عالية قطوفها دانية وقال ايضا اذا
تليت البسملة عند النوم اسبعا وعشرين مرة امن تلك الليلة من الشيطان الرجيم ومن الحرق
ومن الغرق وموت الفجاءة وهو وجع كل بلاء واذا تليت في وجه ظالم خمسين مرة ذل له والقى الله في قلبه الهيبة
واذا تليت في اذن المصروع احدى واربعين مرة افاق واذا تليت عند طلوع الشمس وهو مستقبلها ثلاثمائة مرة وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم مائة مرة رزقه الله من حيث لا يحتسب ولا
يحول عليه الحول الا وقد اغناه الله ببركة بسم الله الرحمن الرحيم وقيل انها اسم الله الاعظم واذا
تلا على المسجون او تليت له ثلاثة ايام كل ليلة او كل يوم الف مرة خلصه الله تعالى وانفرج عنه ومن
اكثر من قراءتها وجعلها ذكره لتلاوة الف مرة وشهيد في ارضه وسمائه قال صاحب الانوار
وقال الجعبري في شرح الشاطبية روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اول ما كتب القلم
بسم الله الرحمن الرحيم فاذا كتبتم كتابا فاكتبوها اوله فانها مفتاح كل كتاب ولما نزل بها
جبريل اعادها ثلاثا وقال هي لك ولامتك فمرهم لا يدعوها في شيء من امورهم فاني لم اداعها
طرفة عين منذ نزلت على ابيك ادم وكذا الملائكة واخرج الديلمي عن انس رضي الله عنه
مرفوعا اذا كتبتم كتابا فجودوا فيه بسم الله الرحمن الرحيم تقضى لكم الحوائج وفيه رضى الرحمن
واخرج الثعلبي في تفسيره عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا من كتب بسم الله الرحمن الرحيم
فلم يعور الهاء التي في اسم الله كتب الله له عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورفع له عشر
درجات وقال في الطب من الواضحة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كتب بسم الله الرحمن الرحيم
وجودها تعظيما لله تعالى غفر له ومن رفع قرطاسا من الارض فيه بسم الله الرحمن الرحيم
اجلالا لله تعالى لا يدنسه كتب له عند الله تعالى من الصديقين ويخفف عن والديه وقال الشنواني
روي عن علي رضي الله عنه رضي الله تعالى عنه ان رجلا يكتب بسم الله الرحمن الرحيم
فقال له جودها فان رجلا جودها فغفر له وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكتب اولا

باسـ

باسمك اللهم فلما نزلت في سورة هود بسم الله مجريها ومرسيها كتب بسم الله فلما نزلت في سورة بني
اسرائيل قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن كتب بسم الله الرحمن فلما نزلت في سورة النمل انه من سليمان وانه
بسم الله الرحمن الرحيم كتب بسم الله الرحمن الرحيم وقال فيه روي عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال لكاتبه الق الدواة وحرف القلم وانصب الباء وفرق السين ولا تعور الميم وحسن الله
ومد الرحمن وجود الرحيم وضع قلمك على اذنك اليسرى فانه اذكر لك ثم بخلاف في الرواية بلفظها ايضا
من باب باع اذا اصلحها والقصد ربما عباكتب بلدها والثلاثي اكثر فيها لا يستعمل الا وانت هي اليقاة
لا زوجتها والمراد بها جعل ماء اليم ومدادها على صوفة والام من الثلاثي لم يرد في مراد الملقي
العدبوزي ابن رشد انه والله اذا صلحها وشيبها في الكتابة مشترك لا تعب في الكتب ومعنى
حرف القلم اقطعه قطعا منحرفا بجعل احد طرفيه اطول من الاخر قليلا قال بعضهم الا ان هو
ان يجعل الطول والايمن طولا نيك الكاغد عند الكتابة ومعنى انصب الباء ان تميل اليه ايما جعلها
دائمة معتدلة غير منحطة ومعنى فرق السين بعد حامل الميم بان تفصل بين اسنانها فرجة
فانه بعضهم ويحتمل ان يكون المعنى فرق ولو سننها الثلاثة بعضها من بعض لئلا يلتبس
ومعنى لا تعور الميم بعيرها مملة لا تطمسها واتركها مفتوحة ومعنى حسن الله اكتب لفظ
الجلالة مستنة تكتب حسنة وقلم حسن ومد الرحمن تعظيما لله تعالى ومعنى مد الرحمن
ان يد بين السين والنون ولعله والله اعلم للتشبيه على ان الالف بينهما محذوفة ومعنى جود
الرحيم اكتبه كتابة جيدة والله تعالى اعلم فان قيل لم طولت الباء في بسم فالجواب من وجهين احدها ان بعضهم قد نصه الف
فان قيل ما معنى الالف قيل يعرف نصبها قلت قد رسم موكول الى العرف فانه قال الاجهوري نعم قطع
في الكتابة للالف لا جعل الباء نصبه وتحذف بعدها الالف التي هي صورة همزة الوصل الداخلة
على الاسم لكثرة الدوران ويستعمل لفظا كل حذف التمرة لفظا لكونها همزة وصل وعين
مبدوءا بها وكل حذفها طولت الباء لتكون دالة عليها تعوض الالف وفيه مع ذلك نكتة
عجيبة وهو ان تكون طولت لكونها اول في كتاب الله تعالى تعظيما ولكونه تقدم بالخط
الفاسم الجلالة التي بين اللام والهاء والالف التي بين الميم والنون يجوز حذفها من الخط
فانه خطا وقيع ... وحروفها الرسمية تسعة عشر حرفا عدد الله والرحمان كمال وهو على عدد
الزبانية قال الله تعالى تسعة عشر حكي عن الفخر الرازي انه قال من اراد ان ينجيه الله من الزبانية
فليذكر هذا فيجعل الله له بكل حرف منها جنة من واحد منهم وروي ذلك عن ابن مسعود قال

بعضها البعض ... وبعدها تسعة عشر ... والثانية عشر لبعضه اذا انقطع ... واقع

للتغنية بالنار التي احاط بها تسعة عشر وجرايه للتغنية بالصلوات الخمس والوتر ... ركعة انقطع الثانية

عشر انها اعظم العبادات والله تعالى اعلم الدرة الثامنة في كون نحاس القرآن ابعاضا وابعاض

السور سوى براءة وقع بين ايمة السلف من العلماء والقراء فيها خلاف كثير ذهب اهل الحجاز والشام

والبصرة والكوفة الى انها ليست منه وعليه ... به للتبرك كما جاء بعضه اوايل

السور ... وذهب اهل مكة والكوفة الى انها منه ... انظر ... بالثلاثة اختلافا

كثيرا فالاشتغال به ... البسط وما قصد به البسملة ... بعض اية بالاتفاق اقوال

عشرة الاول انها ليست من السور الثاني انها ... جميعها غير ... الثالث انها اية

من الفاتحة دون غيرها الرابع انها بعض اية فيها ... الخامس انها اية ... انزلت

... وبين السور ... وهذا ... الحنفية ... ليس ...

... ولا بعض منها ... اية ... وجعلها ليست منها

بناء على انها انزلت بعضها ... ولم تنزل ... الا ... رسول

جبريل عليه السلام ... اهل القراءات وهو ... حديث انزل القرآن على

سبعة احرف كلها كاف شاف ... وقد ... روسه ... ونحو

به الاعتراض ... القراءة ... قطع التواتر ... اثباتا ونفيه بدونه ... ونفيه مع

تواتر ... القراءات ... القراء ... وغيرهم ... البسملة في

مواضعها ... على ... احب ... وعدمه ... بدوانها في

بعضها وبعض القراءات ... الايات ... وقع في بعض حروف القطع

وهذا ... القراءات ... فقد ... الاعتراض ... في البسملة

في السبعة وهو متواتر فيها على ... قلت ... يجوز ...

احد التواتر ... لم يبلغ ... مع تواتره ... القراءات السبعة ... المعروفة

ببعضه ولا يبطله الرابع انها بعض اية من جميع السور كما نقله ... رحمه الله الخامس انها اية من

الفاتحة وجزء اية من السور ... العلماء ... وقال الشيخ ... في

حاشية البسط وان قلت ... القرآن ... منه ... واجاب ...

... بالتخصيص ... البسملة ... من التكرير

... على البسملة والحمد لله تعالى والشكر ... والمن ... الله وحسن

بسم الله الرحمن الرحيم   صلى الله على سيدنا محمد وآله

الحمد لله الذي بعث منارة خلقه والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وعلى
من بعده وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة [illegible]
لذة معتقد وأشهد أن سيدنا ومولانا محمدا عبده ورسوله المصطفى من شاسع
خلقه أما بعد فيقول أسير الذنب إلى ربه العلي أحمد بن خليل السبكي الشافعي
تغمده الله بلطفه الخفي والجلي وجعله من الفائزين [illegible]
بعض الإخوان أن أشرح المنظومة المسماة بالتثبيت عند التبييت [illegible]
للعلامة [illegible] الفضل جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى
وجعل قبره روضة من رياض الجنة [illegible]
[illegible] الله تعالى [illegible]
[illegible]
[illegible] الملك القادر [illegible]
[illegible] هذا الشرح [illegible] ما أشكل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] شرح منظومة [illegible]
[illegible]
[illegible] بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]
[illegible] الكتب [illegible] العظيم [illegible]
النبي صلى الله عليه وسلم كل أمر [illegible] بسم الله الرحمن الرحيم

بتر

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] البسملة [illegible] بالحمدلة [illegible] بعد البسملة [illegible]
[illegible] البسملة [illegible] الكتاب الله تعالى [illegible]
[illegible]
[illegible] البسملة والحمدلة [illegible] والصلاة على [illegible] صلى الله
عليه وسلم [illegible]
[illegible] بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الكلام

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]

الشرط لم يسبق بكونه وقت والصواب مبتدأ ، وشبه فتبين أن الوقت جملة ، وأن التأنيث
باطل بما بين انه لذلك وانه حيث هو مبتدأ الجمع بأن الاسم حيث وأن الجمع
ليس فيه وقت فى حد ما بين الزمان الجمع الاسم فى بعد بالوجود الوقت وأن المعنى
كمعنى المبتدأ ونحوه بجملة الاسم بدء وأما ذكره أنه نفى ما كان من الخبر
كما قال تعالى بمعنى المكم من تسمى رويت التعليل قال لكن قال ابن بسيط يجوز
بأن المنسوب الشبيه أو فيه بأنه مقصورة صاحب ومن أهل الاسماء التى تعلم
يبرمه بالاول المنكر به بدا ليس الخبر بالابتداء ونحو نكرة ما تستعمل
الا متعلقة الى الاسم والاجناس ولا تضاف الى الضمير وجملة تنزيد
ذا الخبر بيت من نصبه من شغل شكل خبره بالعين مشتق

- أخوة بدا لضاحك البيه . روا منك ما تشوره .
- يكون المرء بما أمن انتصاره بقرب لو ربك الناس .
- بنيانه تساوى ما دون حلوة . وشيء يبع صغره .
- ولا كلب الكون أن من يشتغل غير الزمان يكفي .
- عاد مرة . ورأيت الا حامل زادة التوري كل استنبط .
- ويعمل الناس من فضل الله ما غير لعل حمزة تستنزل .
- أبواب ح . ما جمعه العرب وعرة . أنت ما استغنيت .
- وصل ضيف الأمر لعوك . ما ذا أعجبت ابنه ساعة .
- ليث جرى له بما ينال المعروف ما لم تشتغل منه لا يجوز .
- ألا رجل يعرف ما بطل من الناس ذو رشد .

وأجاز الضابت الزيادة التى تكلم متنزل ذى كما تنزل حرف ما لم يشغل ذو البلاغ من
صاحب او العكس ما لا يستوى الوصف بين والبلاغ من الموضع بصاحب ولا
مطابقة بينها اشتد به مبان ذو تعلق التابع وصاحب خلاف الزائد

نزل

يقول ابو هريرة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم والنحو من رسول الله
صلى الله عليه وسلم صاحب اسم مبتدأ والخبر وحازته تنزل ذو عليه
مرفوع الحرف بتجمع الاسم الاول منتهى بجملة خبر تابع وبين قبول المفعول
الذي تعلق مال فى سورة الابتداء وذا النحو بما ضافه الى الكون وقيد
الحرف وقال فى سورة نون وما الكرم صاحب الحوت قال والعطف
وما صار اكرمية المذكر يعود كثيرا فى هذا تمثيل الى الحال
بالذي هو ذكره فى معرض التمثيل بما يليه التى بمشكل الاضافة تشكل
المعرف متشكك بالنحو لانه لم يظهر المعرف من لفظ الحوت لو جر
ذكره فى أوائله وجبت لفظ الحوت ما يكن به كذا نسخة فالخبر وقد
صاحب حين ذكره فى معرض التمثيل مراتب لغة والمبتدأ الظاهرة ولا
تبين الناس منه قال خلف الشك فى كثير من الاسم ونشر المحال
ليس التقدير ولا تثنية وفى كثير من الكسر واحد عنه نكره مجرد
لغوى بيان المراد منه كونه نائب فصل له لا يكون معتبرا والنكرة مع
المعنى ان اسم من الذي التنوين بغير اسم الله غير معتبر لنكرة على وانه
كانت النكرة مثلا والابتداء من الضمير المنفرد الذى حرف ذا حيث فعله الزيادة
كما تتعلق شيء وان ما ظهر الصلة بمعنى متعلقة بمعنى التعريف
الاشارة الاختصاص الاشتراك بالنسبة بجملة وتعلق ورفع تبعيته
الرفع معه كما كان يعتقد المتكلم بمعنى فى بابه الكلام
بالاسم التعريف والتباين المقاصد بين الزمان من أعلاه اولا
قد ثم الاسم اصله معنى البعض بين جمهور المستعمل منه من العمر
ومعنى التعلق بالكلمة الثانية تنزيه بالمعنى من وقع فى معنى
متغير معنى الاسماء المعرفة الا بجملة كما وصف التعقيد

٭ الفجائية لانه قد كلمت وضع الفتح لكن ونحوه من التراكيب المطاحبة
والاتصال لبعض الفقه وتحولت الباء موضع منت والاسم مجرور
بالباء ومن لغة تكثر على المشبه والصفة كالخاء كلمة وذلك على معنى
بعينه ولم تسعه ض تخصيصا للاسم ٭ ذا النسل والتسمية جعل الكلية
ذا لها على ذلك الاسم ومن غير الاسم والمشبه ومن هنا الامثال
للفصل من قبيل الانفاقة فجعل مثل الابتداء من قسم الاسم بعين
المشبه على الاضافة ومثل الفارسية عبارة عن ذات الجمع والوجود
المطلق بالاحمل مثل مثل النزات الجامعية مع صيغة الجمعية
والانتشار مع صيغة الفسم فعلا مثل الاسم مع المعنى بحسب التفوق
والوجود وانه كذا معين بحسب التعقل والنوا يلوح بان الاسم
الكلي المعتبر بالذات والكلام فيه مثل من تبعيض الاسمية وقد
يقوم دخول الشرح فيه وقبل الشرح ونسب المنتور والنحا يلوح
بان المتبين بغير لو قال ان الذات والتبين والكلام للتعريف وقد يرد
الشرك اجيب بانه ضعف بعيد الشرح الاستعمال ونقل
مثل البعض بين الشرادة كان يلبس الثوب فالكل مع الجر ٭ ثم وضع
الموضع وقيل الكل فيه بين النسل بلبس النية مبتدأ ٭ من وضع صحيح وقيل
حرف الجر كهيئة دال متعلق او ظرف مستقر المفعول الا الذي الاول
لا كل النسبة مثل لم الجر وفق الاحوال المتخصص ٭ ولي
الربيع كما لقول بعض العربية للعزائم الكلية ان المتعلق مثل
حرف الجر لا يستعمل لانه حرف لا يتعلق به ٭ وانما يتعلق بمجرد
حرف او معناه والرأي الاول لك ومثل ذلك مثل الشعر التخفيف والاعتراض
على بعض ٭ اختيار الحولية تلحيض الفعل مثل قوله تعالى اقرأ باسم ربك

والجار

والجار بان الشعر به مثل الموضع ام رفع لانه اول بكل دالة على
المفردات بكلام انما بالقراءة لسه وعليه صاحب المفتاح ممثلا بل
شرعلى انه علي قتل الاسم ربك متعلق بالزم الكلية فيه مبني على الماد
اطول بفعله او حد كمن ازاد من غير اختبار تقديم المتعلق وبه
والاسم متضاد لفيه تحت العلوية النظارة المضاف ومتى مثل
ليسيره لاتصال الضمير به والضمير لا ينفصل التعبير والتمهيد
لصلاة انما لا نجماشا ذكره البسيط وبه تعبير الالهية لصلاة
لكل معتقد ان غلب على المعتقد حق مثل الله حنيفي ساوكه وال
كثر العلماء على ان الاسم المسمى وزعم بعضهم من المعتزلة انه معنى
فيه بمنزلة وقيل انه يراد في الكلام وعليهم المنقول والامام
كالفخر والطيبي وابن الحرستي والغزالي وابن العربي والسالكية
على تقديم المتعلق فيه مثل الاسم على النزاع الوجه الوجوب على الايراد
بعض التعبير وما فعلانه من الخلاف ٭ زيد مشتق او غير مشتق انما
مشترك لذلك الكل بالتخلي الله مانه ٭ تترجم المراتب وعلى تقدير
كونه صفة مثل الغلب على المشبه بصيغة الكمال لا اشتقاق وهو
المعرف المقارب وما فلا يرد القائل من ان الاسم الله اسم للمسمى
الواجب الوجود لذاته او للمطلق المعبود وكل منهما ليس بالعلم
٭ ثم فلا يكون عملا لان مسمى العلم جزئي والشعر التعقل به
بان ذلك مسمى وانما اتبعه ليس كمثل المسمى الكلي الذي ان يحق ذلك
لا الذي اراد المعلى كلمة ثم صيره لا ينفك من غير توقف على انتشار
تصير مثل ان الاسم المستوي المعبود حقيقة او الواجب لذاته لا الكلي
المعبود الموجود منه والمراد انه صيره لانه المسبوق الكلية فيكون

مثل الثريا والصعق [illegible] من ابدال به [illegible] الكلمتين إعلام المعبود
بحق فيلزم الشركة الشيء ومنع نفسه وهو محال أو مطلق المعبود
فيلزم الكذب لكثرة المعبودات الباطلة فيلزم أن يكون الله بمعنى
المعبود بحق وهو منكر ويكون التسمية للمعبود الموجود منه والمعنى
لا مستحق للعبودية في الوجود ولا موجود إلا المعبود الحق للعالم [illegible]
الرد في [illegible] المعنى وإذا قال باسم الله ولم يقل بالله [illegible]
والاستعانة بذكر اسمه [illegible] بين اليمين والتيمن [illegible] الفضل
وكلام وهذا الاسم [illegible] أو صفة تعظيماً له [illegible]
له [illegible] كما [illegible] تفخيم [illegible] وجزالة العبارة
اللفظية [illegible] بين الكلام [illegible] تبطل به الصلاة إلا أن
[illegible] إلى الصلاة [illegible] ولا ينعقد به صريح
اليمين واختلف أهل العلم في الاسم الأعظم [illegible]
أكثر أهل العلم أن الاسم الله تعالى [illegible] الاسم الأعظم [illegible]
بالله تعالى [illegible] تعالى [illegible] الاسم ذات الله [illegible]
[illegible] بخلاف بقية الأسماء [illegible] إذا [illegible]
[illegible] الإلهية [illegible] ومن [illegible]
[illegible] بقية الأسماء تعالى [illegible] ذكر [illegible]
[illegible] موضع [illegible] والتنزيه [illegible]
[illegible] الاسم [illegible] الحق [illegible] الله [illegible]
[illegible] الاسم [illegible] وذلك [illegible] رواه [illegible]
[illegible] الإمام [illegible] أن [illegible]
[illegible] الله [illegible] الرحيم الرحمن

والرحيم

والرحيم مشتقان من الرحمة والرحمة رقة تعتري القلب [illegible]
[illegible] الرحيم ونهايتها إنما هي الإحسان والتفضل [illegible] والله
تعالى منزه عن ذلك [illegible] باعتبار غاياتها لا باعتبار مبادئها [illegible] الأفعال
لله تعالى [illegible] الرحمة [illegible] فيكون وصفه تعالى بالرحمة
الرحمة مجازاً عن إنعامه على عباده [illegible] إذ العطف [illegible]
[illegible] والرحمن [illegible] الرحمة على [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] الرحمة من الله تعالى الإنعام والتفضل
[illegible] رقة وتعطف [illegible] الرحمة إرادة [illegible]
[illegible] حقيقة [illegible]
من صفات [illegible] صفتان مشتقتان [illegible]
[illegible] المشتقة [illegible]
[illegible] من [illegible] المتعدي [illegible]
[illegible] الصفة الموصوفة
[illegible] البناء [illegible]
[illegible] الرحمن [illegible]
[illegible] الرحمن [illegible] الصفة [illegible]
[illegible] الرحمن [illegible]
[illegible] الرحمن [illegible]
[illegible] بمعنى [illegible]
[illegible] الأسماء [illegible]
[illegible]
[illegible] الأسماء [illegible]

ليس يعلم بالله لو كان هذا الكلام قرينا لا اريد ان لا الرحمن يعني [illegible] صح كون ان
لا اريد [illegible] استعمال [illegible] ه والكشاف ه الرحمن المبالغة ما ليس ه الرحيم و
ه تقديم البعض اي تعظيم نفس الرحمن بمعنى العني والرحيم بمعنى الشكور
[illegible] خاص [illegible] صحبة [illegible] رحمته كل شيء ودي
[illegible] لا يشمر [illegible] لا يتغير ولا يجيع واما [illegible]
[illegible] ذات [illegible] رحمة [illegible] الذي [illegible]
[illegible] ه [illegible] الشيخ [illegible] الربيع [illegible]
[illegible] اذا [illegible]
[illegible] الاصطلاح والعرب [illegible]
[illegible] بالكلام [illegible] والمجازية
[illegible] لا [illegible] الرحمة والرحيم [illegible]
[illegible] ه ذكر الرحيم بعد الرحمن [illegible]
[illegible] المتصل والمنفصل [illegible]
[illegible] ه ذكر الرحيم بعد الرحمن [illegible] بين الشيئين
[illegible] العظيم [illegible]
الرحمن لا [illegible]
[illegible]
[illegible] الامور العظيمة [illegible]
[illegible]
[illegible] الكلام [illegible]
[illegible] الحاجب
[illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible]

الثرد

الله عليه وسلم [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم
[illegible] صلى الله عليه وسلم
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الا الله [illegible]
[illegible] الرحمن [illegible]
[illegible] الرحيم [illegible]
[illegible] الله [illegible] رضي الله عنه [illegible]
[illegible] بسم الله الرحمن
الرحيم [illegible]
[illegible]
[illegible]
بسم الله الرحمن الرحيم قال المؤلف رحمه الله الحمد [illegible]
[illegible]
[illegible] الرحيم [illegible]
[illegible]
[illegible] قوله تعالى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

والغير كلام يعلم منه مورد له والحال بخبر [illegible] تعرض [illegible] للاشارة [illegible]
لو [illegible] كانت الشكاية معنى للامر ومنها [illegible] مقصود الخبر بان المتكلم [illegible] الانشاء
بالوليات ومنها ان ما يليه [illegible] لا ينقص به الاخبار ثم حمل [illegible] الكلام [illegible]
انما ينقص [illegible] وصيته وصيرورة الخبر [illegible] تعالى كما [illegible] تعبير [illegible]
ينقص به [illegible] وصيرورة [illegible] لا يبكر [illegible] الجملة الشكاية
ومنها ان يقصد المتكلم [illegible] تعلق [illegible] الكلام [illegible] بقوله [illegible]
ليس كلاما او قصد [illegible] قريبة [illegible] بقوله انت [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] ومنها ان المتكلم [illegible] على [illegible] الخبر [illegible] وعلى [illegible] ولو
كان جملة [illegible] الى [illegible] على [illegible] عليه [illegible]
الاخبار ومنها [illegible] الكلام [illegible] التنبيه [illegible]
[illegible] الى ان الجملة [illegible] معنى [illegible]
[illegible] الجزء [illegible] لفظ [illegible] الانشاء [illegible]
[illegible] التعظيم والتبجيل [illegible] تعلق [illegible]
[illegible] جميع [illegible] ولا تنعقد [illegible] العلم
والتجارية [illegible] بلا [illegible] ومنها [illegible] ان [illegible]
[illegible] الانشاء [illegible] بالانشاء [illegible]
ان [illegible] الانشاء [illegible] التعظيم
للنعم [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] بالتعظيم [illegible] والتعليم لان الانشاء ان
[illegible] كله ذلك [illegible]
[illegible] الكلام [illegible] الجملة [illegible]
[illegible] الاختصاص [illegible] العموم والاستغراق [illegible]

الجنس

الجنس [illegible] العلوم [illegible] بالنسبة الى جميع [illegible] الاستغراق [illegible]
[illegible] الكلام [illegible] اذا لم يكن [illegible] جميع [illegible]
[illegible] الجنس [illegible]
[illegible] الله تعالى [illegible]
[illegible] بصفات [illegible] الله تعالى بجميع صفات الكمال [illegible]
[illegible] بعضهم [illegible] الكمال [illegible] صلى الله عليه
وسلم [illegible] الله [illegible] النعم [illegible]
او الجنس [illegible] الى [illegible] المسند [illegible]
[illegible] الاختصاص [illegible] التعيين [illegible]
[illegible] او [illegible] تعلق [illegible]
[illegible] ذكر [illegible]
[illegible] الاستغراق [illegible]
[illegible] الله تعالى [illegible]
[illegible] الاخبار [illegible]
[illegible] بالقلب [illegible]
[illegible] التصريح [illegible]
[illegible] الآية [illegible]
[illegible] الترتيب [illegible]
[illegible] الاستغراق [illegible] الانشاء
[illegible] الجملة [illegible]
[illegible] تعالى [illegible]
[illegible]

إذ لا يلزم من ثبوت حكمها حدوث ويعبر بالثاني عن الحمد والمدح فمؤداهما [illegible]
والفعل الاختياري بلا حمد الله تعالى بل الحمد لله الشكر بين مطالب الواقع [illegible]
في نعمة وشكر النعمة [illegible] التسبيح [illegible] الشكر [illegible] بالجوارح [illegible]
ان الشكر [illegible] صرف العبد جميع ما انعم الله به عليه [illegible]
[illegible] الاستدلال [illegible] بالجوارح والاستماع [illegible] التعظيم [illegible]
[illegible] بمعنى الاعتقاد الكلام [illegible] الاعتقاد [illegible]
بمعنى الاصطلاح اللغوي [illegible] المحضر [illegible]
باللسان والجوارح [illegible] والجنان [illegible]
[illegible] الاعتقاد [illegible] الجوارح [illegible]
[illegible] الكلام [illegible] التصديق بالشيء [illegible]
[illegible] التصديق [illegible] وينتقض [illegible]
بالتفصيل [illegible] والنقض [illegible] الشكر [illegible]
[illegible] كل احد [illegible]
[illegible] التصديق [illegible]
المعرفة [illegible] التصديق [illegible]
[illegible] الحقيقة [illegible]
التصديق [illegible]
[illegible] التصديق [illegible]
[illegible] الزيادة [illegible] اللغوي [illegible]
[illegible]
[illegible] الحقيقة [illegible] الشكر [illegible]
[illegible] التعريف [illegible]

البعض

البعض بلسان الحال [illegible]

• اذا ذكر الشكر [illegible] •

نعم [illegible] الشكر [illegible]

لما كان ذكر الحمد يستلزم ذكر الشكر [illegible] والتكلمات [illegible] الحمد [illegible]
[illegible] جميع ما انعم الله به عليه [illegible]
[illegible] باللسان [illegible] التعظيم [illegible]
[illegible] الحمد اللغوي [illegible] الشكر اللغوي [illegible]
[illegible] باللسان [illegible] الشكر [illegible]
[illegible] باللسان [illegible] الحمد [illegible] الشكر [illegible]
[illegible] الحمد اللغوي [illegible]
[illegible] الشكر [illegible] عموم وخصوص [illegible]
[illegible] الشكر [illegible]
عموم وخصوص [illegible] الاختيار [illegible]
[illegible] الحمد العرفي [illegible] الشكر اللغوي [illegible] الحمد اللغوي
[illegible] الشكر العرفي [illegible] عموم وخصوص [illegible] اللغوي [illegible]
[illegible] الحمد اللغوي [illegible] الشكر
باللسان [illegible] الحمد [illegible]
[illegible] الشكر [illegible]
[illegible] بعض [illegible]
[illegible] بعض [illegible]
[illegible] الحقيقة [illegible]
[illegible] الفعل [illegible]
[illegible] الفضل [illegible]

[illegible]

[illegible]

عليه السلام كان مبعوثا لا كما يجب ... [illegible] ... الشرائع ... [illegible]

[illegible] ... في شرح المقاصد ... النبي ... [illegible]

... [illegible] بتبليغه وان ... بشرع جديد ... وان امر بتبليغه ... [illegible]

... كتاب او نسخ لبعض شرع من قبله ... وان كان ... [illegible]

... بالنبي ... [illegible] ... الصلاة والسلام ... [illegible]

... [illegible] ... قد اختار ... تفضيل النبوة على

الرسالة ... [illegible] ... النبوة ... [illegible]

... الرسالة ... [illegible] ... رسول ... [illegible]

[illegible]

نقل

[illegible]

[illegible]

[illegible] يغنيكم الله [illegible]

[illegible] بعض [illegible]

[illegible] الكشاف [illegible]

[illegible] التمني [illegible]

[illegible] التمني [illegible]

[illegible] بالتمني [illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] النبي عليه السلام [illegible]

مرضر

[illegible] النبي عليه السلام [illegible] النبوة [illegible]

[illegible] عليه السلام [illegible]

[illegible] السلام [illegible] صلى الله عليه السلام [illegible]

[illegible] النبي عليه السلام [illegible]

[illegible] صلى الله عليه السلام [illegible]

[illegible] السلام [illegible]

وتكلف ضعيف هكذا ذكروا وفيه بحث لان اشتراط التنبيه على ما قصد التطويل المكثر
كيف يتصور مع اشتمال الكلمة المشتملة ولا خفاء ان الغرابة مما لا لازمه وقد يقصد
او تشر يقصد او تفرقت الاشياء لفظ ثم لم يحصل تعيين المراد ثم لكن ذلك من اشكاله
بين المراد انه مما يعتريه حالة التعريف ولكن قد لا تعتريه الصحة فاصلا
بالتحقيق ان النبي [illegible] ان النبي عليه السلام [illegible] لا بليغة بالاسم
او من جميع ما [illegible] بعده [illegible] وكلا [illegible] حيث انه
وان لم يكن ممن [illegible] جاز به تكلم الاشياء لا كثر [illegible] يجب ان لا
يتكلم [illegible] التعريف لم يتحقق به [illegible] وان النبيا وليس
[illegible] ما رق جدا عن العادة بل ان [illegible] للتعارف بين الناس وان كانت
رتبة الكليم مما [illegible] رتبة الصحة وان الكلام ان تجمع ان لا سلام [illegible]
اراد بان النبي [illegible] لا [illegible] ان لم يثبت ان [illegible] النبي [illegible]
[illegible] بعض من تعرف [illegible] بعض الحرف لا يتيسر
لفظية لا يتقن ولم يذكر جميع الحروف في التعريف [illegible] الا الكلام [illegible]
[illegible] عليه [illegible] جارت [illegible] الخصم الافعال الخطي بل
[illegible] البرد [illegible] في صحة التعريف اذ لا [illegible] اشار
[illegible] [illegible] التعريف [illegible] الفصاحة
في بعض [illegible] ذلك [illegible] زاده من [illegible] العربية [illegible] اعلم ان من
ذكر ان به [illegible] [illegible] الا انهما [illegible] حمل
[illegible] [illegible] التعريف
[illegible] الصحة [illegible] بعضهم [illegible] صلاته [illegible]
[illegible] الصحابة [illegible] بعد ان [illegible] العرب [illegible] لا يكون [illegible]
[illegible] [illegible] في الصحة فقال لا تعارض

ونتامل

الفصاحة

الفصاحة بالشرط [illegible] عليه [illegible] وتصل عليه في جمع الحروف [illegible]
الحسن الجلال [illegible] بان اراد جعل جميع [illegible] الشيء عليه [illegible]
بالنور القلبي [illegible] الاجماع [illegible] بالحروف [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] على الشيء عليه وسلم
[illegible] بالحكمة [illegible] على الشيء عليه وسلم [illegible]
يكفي الا جدا [illegible] جميع [illegible] ابن الصلاح والنحو
[illegible] وتحليله العقل من [illegible] العرب [illegible]
[illegible] [illegible] القاسم [illegible] جعفر [illegible]
الرجال اصحابه [illegible] الشعر [illegible] والتراجم
[illegible] لتكلف [illegible] جمع [illegible] الرجوع [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] الكثير [illegible]
[illegible] جمع [illegible] بدله [illegible] كل شيء
كل [illegible] [illegible] طرف [illegible]
ومن حيث انها مطلوبة [illegible] حكمة
انت بلا [illegible] بذلك [illegible] معرفة [illegible]
[illegible] الاختلاف [illegible] عليه السلام
[illegible] [illegible] [illegible] والقبول [illegible] والقبح وان
[illegible] الكلام [illegible] الطلاوة [illegible] فان الكلام
لكل [illegible] [illegible] والقبول [illegible]
واختلف [illegible] الغريب [illegible] ان الشيء
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]

تأمل

تأمل

بعد الغراب وروي ان امراة اتت النبي عليه السلام [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] النبي [illegible]

[illegible]

[illegible] المعتزلة [illegible]

[illegible] الطبيع [illegible]

[illegible] الصفات [illegible] التوحيد [illegible]

[illegible]

[illegible] ... النفس

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

مسألة سؤال الملكين منكر ونكير حق

يجب [illegible] الايمان به

[illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم تواترت [illegible] بسؤال [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قال تعالى يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة

الدنيا وفي الآخرة [illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الاخبار [illegible]

[illegible] وعبد الله [illegible]

[illegible] وجابر [illegible]

[illegible] ابن مسعود [illegible] بن الخطاب [illegible] وعثمان بن عفان [illegible]

[illegible] معاذ بن جبل [illegible] البراء [illegible]

[illegible]

[illegible] من حديث قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه انه ليسمع

قرع نعالهم [illegible] اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان له ما كنت تقول في هذا [illegible]

ما كنت تقول في هذا الرجل [illegible]

[illegible]

[illegible] ما كنت تقول في هذا الرجل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قال الزركشي [illegible]

[illegible] الفتح [illegible]

[illegible] قال [illegible]

[illegible] بلال [illegible]

[illegible] قال [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] الفتح [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

فقال

[illegible] قال [illegible]

[illegible] الفتح [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] الفتح [illegible]

عن … بن … عن تميم الداري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول
الله لملك الموت انطلق إلى وليي فأتني به فإني قد جربته بالسراء والضراء
فوجدته حيث أحب ائتني به لأريحه من هموم الدنيا وغمومها فذكر الحديث
وفيه قال يبعث الله ملكين … أصواتهما كالرعد
القاصف وأبصارهما كالبرق الخاطف وأنيابهما كالصياصي … بين كل
… مسيرة كذا … قد نزعت منهما الرأفة والرحمة … بيد كل واحد منهما
مطرقة لو اجتمع عليها الثقلان لم يقلوها فيقولان له
اجلس فيستوي جالسا … فيقولان له من ربك
وما دينك ومن نبيك فيقول ربي الله وحده لا شريك له والإسلام ديني و
محمد نبيي وهو خاتم النبيين فيقولان له صدقت … فيوسعانه من
بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن قبل رأسه … فيقولان له انظر فوقك
فينظر فإذا هو مفتوح إلى الجنة فيقولان له هذا منزلك يا ولي الله لما أطعت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده إنه …
… الحديث … أخرجه …
له وأبو … عن أبيه قال كانت … معلومة …
رسول الله صلى الله عليه وسلم … ثلاثة …
… أخرجه أبو نعيم عن …
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مات المؤمن كانت الصلاة عند رأسه
والزكاة عن يمينه … وذكر بقية الحديث …
… أخرجه أحمد …
… والبيهقي …
… صلى الله عليه وسلم …

بنو

… فيقول …
… فيقول أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله … فيقال له انظر إلى مقعدك من النار
قد أبدلك الله به مقعدا من الجنة … انظر إلى مقعدك من الجنة
… فيقول … فذكر بقية الحديث
وأخرج ابن ماجه وابن حبان … عن جابر … قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا أدخل الميت القبر مثلت له الشمس عند غروبها فيجلس يمسح عينيه
ويقول دعوني أصلي وأخرج ابن … عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول إن ابن آدم … خلق …
… فيقول … اكتب رزقه واكتب أجله …
… ذلك …
… ذلك …
… الموت …
… الروح …
… الملائكة …
… قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
… العظيم وأخرج ابن …
… قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم إذا وضع الموت … باب …
له من ربك وما دينك ومن نبيك فيقول ربي الله والإسلام ديني ومحمد نبيي
… من الجنة … من الجنة فيقولان
دعوني أصلي فيقولان له … أخرج ابن … عن …
… الله …

بلا …

صلى الله عليه وسلم فيه من ذلك حين تجلى حديث ضمرة اخرج ابو نعيم عن ضمرة بن حبيب قال
فتانو القبر ثلاثة انكر ونكير وناكور ورومان واخرج ابن الجوزي في الموضوعات عن ضمرة
بن حبيب رفعه فتانو القبر اربعة منكر ونكير وناكور وسيدهم رومان قال ابن الجوزي
هذا الحديث باطل [illegible] من رواية [illegible] عليه [illegible] وسبيل [illegible]
[illegible] اسعد [illegible] بل [illegible] حديث مبارك
بن فضالة اخرج ابن ابي الدنيا عن مبارك بن فضالة قال اذا وضع احدكم في لحده يجيء
[illegible] الشيطان [illegible] الملائكة الذين [illegible]
[illegible] يسمعون القراءة [illegible] القيامة [illegible]
[illegible] تنبيه [illegible] عليه [illegible]
[illegible] القرآن [illegible] عند رأسه [illegible]
[illegible] القرآن [illegible]
[illegible] والله [illegible]
[illegible] حديث [illegible]
اخرج البيهقي في كتاب عذاب القبر [illegible] قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كيف [illegible] الارض [illegible]
في ذلك [illegible] ان منكر ونكير [illegible] كان [illegible]
[illegible]
[illegible] قال يا رسول الله [illegible] عليه قال نعم قال
[illegible] يا رسول الله واخرج ابن [illegible] والبيهقي عن ابن عباس قال
ان المؤمن اذا حضره الموت [illegible] فيقال من ربك فيقول
الله فيقال له من رسولك فيقول محمد فيقول [illegible] فيقول اشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله [illegible] القبر

الذي

الذين [illegible] حديث ابن عمر اخرج البيهقي في
القبر وابن [illegible] عن ابن عمر [illegible]
[illegible] القبر [illegible]
ونكير [illegible] واخرج [illegible] في
[illegible] ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] ربنا والاسلام ديننا
[illegible]
[illegible] ابن مسعود [illegible]
[illegible] واخرج احمد [illegible]
[illegible] قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذكر [illegible] يا رسول الله فقال عليه
السلام [illegible] حديث ابن مسعود اخرج احمد
[illegible] اذا [illegible] فيقال له
ربك وما دينك ومن نبيك فيقول [illegible] ودينى الاسلام [illegible]
[illegible] حديث [illegible]
[illegible] واخرج البيهقي [illegible] ابن
مسعود قال [illegible] قال اني
[illegible] اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله [illegible]
[illegible] الجنة [illegible] الجنة
[illegible] حديث واخرج [illegible] ابن مسعود قال اذا [illegible]
[illegible] فيقولان [illegible] قال ربي الله [illegible]
[illegible] الاسلام قال [illegible]

[illegible]

اعني ابن شعبة [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
اخرج [illegible] في كتاب شرح السنة عن ابن مسعود قال ان [illegible]
[illegible] اخرجه من الجسد [illegible]
[illegible] وجعلت بيني وبينها [illegible]
[illegible] يقول رب [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
رضي الله عنه [illegible]
[illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] رسول الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
ليس

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

بعض

[illegible] الأرض [illegible] فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
كيف بك [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] فقال يا رسول الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] أخرج البزار عن معاذ بن جبل رضي الله عنه [illegible] قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن [illegible] أهل [illegible]
[illegible] كما يتراءون الكوكب الدري [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

صورة وهو الكبير بارزة الوضعة فيحول وسوي التراب وتتم معها اصحابها انا منكر ونكير
فيجلسانه فيسألانه من ربه فيقول الله ثم يسألانه ما دينك فيقول الاسلام ثم يسألانه من نبيك حتى يسأله
فيقولان لو شئت الخبر انه لصاحب وخليل فان كتمان هذه تكتب في باب فيفتحا للأرض
وما فيه مكانه فانه لست لحيا ... حتى له خطه في الجنة وذكر الحديث بطوله عن ابي هريرة
انه ... اخرج ابن ابي الدنيا والحكيم الترمذي عن ضمرة بن حبيب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا الميت اخرج من اخوانكم حين نفض التراب عليه يلقي احدكم عند راس قبره ثم
ليقل يا فلان ابن فلانة فانه يسمعه ولا يجيب ثم يقول يا فلان ابن فلانة فانه
يستوي قاعدا ثم يقول يا فلان ابن فلانة فانه يقول ارشدنا رحمك الله ولكن
لا تشعرون فليقل اذكر ما خرجت عليه من الدنيا شهادة ان لا اله الا الله
وان محمدا عبده ورسوله وانك رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد
صلى الله عليه وسلم نبيا وبالقرآن اماما فان منكرا ونكيرا يأخذ كل منهما
بيد صاحبه ويقول انطلق بنا ما نقعد عند من لقن حجته فيكون الله حجيجه
دونهما فقال رجل يا رسول الله فان لم يعرف امه قال ينسبه الى حواء يا فلان
ابن حواء حديث ابراهيم ... والبيهقي عن ابي الدرداء ان رجلا قال يكفي
ما ينبغي للذي له ... قال ... الحديث
... اخرج ... عن ... لا تدع ... الذي ... من الارض الموضع
... الذي كانوا ... جاء ... اولادهم ... عليك
من التراب فجاء ملكان ... فقال ... منكر ونكير ...
دينك ومن نبيك ... ثلثي الله ... الكلام وقيل ... محمد
... ولم ... فذلك ... من ... مع ... التعذيب
وانها ... لا ... ويقوم ... حديث ... او ... عن ابي سعيد
اخرج ... والبيهقي ... عن ... سعيد الخدري قال

نعم

كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ... الناس ... في قبورها ... مما ... الانسان ... في
قبره ... اصحابه ... قال ... فقال ما تقول في هذا الرجل
... محمد ... الا الله وان محمدا عبده ورسوله فيقال
صدقت وذكر بقية الحديث حديث ... واخرج ... عن ... ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ... قال ... قلت انا
يا رسول الله ... كيف ... صاحب ... القبر
واخرج البزار والبيهقي ... قال ... مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ... الغرقد ... قال لا ... ولا ...
قلت ... يا رسول الله قال ... القبر
... عليه ... حديث
حديث ... اخرج ... عن ...
قال ان ... اذا ... فيقال من ربك فيقول الله فيقال
ومن نبيك فيقال محمد ... فيقال له ... ثم
... الى الجنة فيقال له ... الى ...
فيقال له ... الى ... ويقال ... الله
... الحياة ... قال لا ... الله
... القبر حديث ... البيهقي ...
... حديث ... اخرج ...
... والبيهقي ... القبر ...
... قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت ... ملكان ...
... منكر ونكير ...

[illegible] قال ابن [illegible] رضي الله عنه [illegible] الا الله [illegible]

[illegible] رسول الله [illegible] قول [illegible]

[illegible] واخرج [illegible] رضي الله عنه [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] الناس [illegible]

[illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه

وسلم [illegible] الله [illegible]

الله [illegible] واخرج [illegible]

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ان الميت

اذا وضع [illegible] الصلاة

الصلاة [illegible] والمعروف

واما [illegible] الناس [illegible] الصلاة

[illegible]

[illegible] عليه [illegible]

[illegible] المعروف [illegible] الناس [illegible]

[illegible] للغروب [illegible]

[illegible] النبي [illegible]

[illegible] رسول الله [illegible]

[illegible]

[illegible] الله [illegible]

بالموشح

بالموشح [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الصلاة [illegible]

[illegible]

[illegible] الصلاة [illegible]

[illegible]

[illegible] الصلاة [illegible]

[illegible] الله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الصلاة [illegible] الصلاة

[illegible] الله [illegible]

[illegible]

[illegible] واخرج [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

... فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ... كيف انت اذا رايت منكرا ... [illegible]

... عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ... [illegible]

... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... [illegible]

... عن ابي بكر رضي الله عنه ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... [illegible]

والشهود

[illegible]

... قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ... [illegible]

... عليه السلام ... [illegible]

... اشهد ان لا اله الا الله ... [illegible]

... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... [illegible]

الترمذي وابن ماجه [illegible] رسول الله [illegible] وأخرج [illegible]
[illegible] يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت [illegible] وأخرج البيهقي عن عائشة رضي الله
تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] يثبت الله الذين آمنوا [illegible] وأخرج [illegible]
إذا خرج [illegible] الله [illegible]
[illegible]
[illegible] الصلاة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وأخرج الإمام [illegible]
[illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

بقوله

[illegible] عذاب القبر [illegible]
[illegible]
[illegible] قوله تعالى
يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا [illegible]
[illegible] عذاب القبر [illegible]
[illegible] عذاب القبر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible] عذاب القبر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] عذاب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] عذاب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

من العقارب الرمضاء والعقارب [illegible]
[illegible] وبيوت [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ذلك [illegible] الله تعالى [illegible]
ان الله تعالى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الكثير

الكثير والمراد [illegible] الله تعالى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قال الفاضل ابو بكر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الله تعالى [illegible]
[illegible]
الله الذي [illegible] كل شيء [illegible]
[illegible] بكسر الجيم وسكون [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

واخرج ابن جرير عن الحسن البصري وهو الذي [illegible] شوا صور [illegible] لا كثيرا
كثير من الجن بعضهم ان كان ابليس منهم استعظامه [illegible] ثم تنوعت تشكلهم
احكامهم في التصوير [illegible] الذين يتكلمون من [illegible] اخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ
في العظمة والبيهقي في شعب الايمان [illegible] ان [illegible] ارتعشت
حين [illegible] وملكة [illegible] في الصلاح وفي العقود والانسان
[illegible] بالنطق والنبات [illegible] الموت [illegible] الارواح والاشكال
[illegible] بنزول الملائكة عليهم [illegible] واخرج ابو الشيخ من [illegible] عن ابن [illegible]
[illegible] الله عليه وسلم قال [illegible] علام المشكل [illegible]
[illegible] واخرج [illegible] الاشعري والبيهقي في شعب الايمان [illegible]
قال [illegible] عليه السلام [illegible] العباد [illegible] النوع [illegible]
[illegible] واحدة [illegible] صورته واذا [illegible]
[illegible] واخرج ابن [illegible] قال [illegible]
عليه السلام [illegible] الارض [illegible] بالشكل [illegible]
[illegible] واخرج ابن [illegible]
قال [illegible] الى [illegible] الحبر [illegible] قال
[illegible]
[illegible] ان [illegible] صورة [illegible]
الكلام [illegible] صورته [illegible] قال
عليه السلام [illegible] الملك [illegible] تشكل [illegible]
[illegible] يتشكلون [illegible]
ان [illegible] قال [illegible] معناه [illegible]
[illegible] بالعلم [illegible]

ذلك

ذلك بالقه لا [illegible] ان يكون [illegible] الجواز [illegible] القبور
[illegible] الجسد [illegible] الروح [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] ارواح الشهداء في ارواح
[illegible] الاسلام [illegible]
[illegible] الحال [illegible] يجوز ان يكون [illegible] الاول [illegible]
[illegible] مجاز [illegible] ذلك [illegible]
ذلك [illegible]
[illegible] التقريب والمجاز [illegible]
[illegible] الحق [illegible]
[illegible] والعرض [illegible] الترجمة [illegible]
[illegible] والاصطلاح [illegible]
[illegible]
[illegible] الى [illegible]
[illegible] السلام [illegible]
[illegible] الكلام [illegible] ان [illegible]
[illegible] الوحي [illegible] المصنف [illegible] قال
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] صوته [illegible]
[illegible] صوت [illegible] الملك [illegible] صوت [illegible]
قال صلى الله عليه وسلم [illegible] صوت [illegible]
[illegible] الملك [illegible]

بل الذي لا يلزم من ذلك تساوي الجميع في ... صفات ... لا يبعد ...
وصفة ... النقص ... الجسم ... ذكر ... الانسان ... [illegible]
لا ... عليهم ... الى ... اجساد جسمية ... وجه ... [illegible]
... التشبيه ... التعليم ... وسياق الكلام على
... ذكر ... في السؤال ... محمد ... الى الانسان
وصحبه رضي الله عنهم ... [illegible] ... الموقع ... المراد
... [illegible] ... الاشياء ... الذي
... الجوهر ... وكذلك ... الاشياء ... القرآن ...
... [illegible] ... الى ... الخصوص ...
ومثله ... الله عليه وسلم ... الكلام ... [illegible]
... [illegible] ... الجهاد ...
... [illegible] ... الجسم ...
السؤال للروح ... الروح الجسد ... كما ثبت في ...
ولا يمنع مع ذلك ... الى الله تعالى ...
الحياة ... السؤال كما ... الى ...
... [illegible] ...
في ... ابن القيم ... الروح الى ... السؤال
... [illegible] ... الاحياء ...
... [illegible] ... الحياة ...
بالسؤال ... [illegible] ... الروح ...
الموت ولا ... الحياة ... الحياة ...
... [illegible] ... الموت ... الحياة ...

الشيخ

الروح ... الى ... [illegible] ...
... [illegible] ...
... الروح ... السؤال ... الروح ...
... [illegible] ...
... السؤال ... الروح
... ابن ... [illegible] ...
... القبر ... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... القبر ... [illegible] ...
... [illegible] ... الموت ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
فان ... [illegible] ...
... [illegible] ...
... جواب ... الموت ... السؤال ... ابو الحسن ...
... [illegible] ... القبر ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ... السؤال ... الجواب ...
القبر ... الكلام ... الموت ... الحياة ...

[illegible] وهو الشكر [illegible] والتسبيح [illegible]

ولما [illegible] تعالى [illegible] كثيرا [illegible] القرآن [illegible]

[illegible] الاستواء [illegible]

[illegible] رضي الله عنه [illegible]

[illegible] والحق [illegible]

[illegible] اربع [illegible]

[illegible] الله [illegible]

[illegible] الكلام [illegible]

[illegible] الكتاب [illegible] جمع [illegible]

[illegible] المسئول [illegible] جمع [illegible]

[illegible] جمع [illegible]

[illegible]

[illegible] كانت [illegible]

[illegible] الى [illegible]

[illegible] كانت [illegible]

[illegible]

[illegible] الى [illegible]

الى [illegible] المسئول [illegible] جمع [illegible]

[illegible] جمع [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

والذي

والذي [illegible]

[illegible]

[illegible] الكيف [illegible]

[illegible] الله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ذلك [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] فـ[illegible] [illegible]

[illegible] الله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] القرآن [illegible]

[illegible] الله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

نعـ
[illegible]

نعـ
[illegible]

عن ابي عبيدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] من الشجرة [illegible] عليه كالبيت وحسبك [illegible]
الله [illegible] عليه كالظلة [illegible] وكالبرق وكالريح وعلى جانبيه [illegible] والركب والطير
[illegible] على صراط [illegible] النار [illegible]
[illegible] عرضت [illegible]
الجنة [illegible] ذلك [illegible]
[illegible]
[illegible] وضعت [illegible]
[illegible] ذلك [illegible]
[illegible] ذلك [illegible]
الله [illegible] واخرج ابن عساكر [illegible]
قال بلغني ان [illegible] خمسة [illegible] خمسة [illegible]
[illegible] وخمسة [illegible] وخمسة [illegible]
[illegible]
[illegible] قال [illegible]
[illegible] قال [illegible]
ان النبي [illegible]
قالوا يا رسول الله [illegible]
قالوا يا رسول الله [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] النور [illegible]
[illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]

تنبيه [illegible]

[illegible]

يجعل

[illegible] القمر [illegible] القرآن [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الله تعالى [illegible]

وقالوا شيئا مما ليس يماثله النفس [illegible] إثبات المعنى كله من غير تشبيه [illegible]
[illegible] بتأويله بالورود وبعضهم [illegible] الترتيب وكذلك ما ورد في أحاديث الوصف من
أحاديث [illegible] والصورة [illegible] المراد به [illegible] بعض الأحاديث والكلام
على ذلك [illegible] مشهور [illegible] في [illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] الله [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] الله [illegible]
صورته [illegible] العربية [illegible]
بل إنه لم يكتب بخطه [illegible] من الحجاز [illegible] علم العقائد [illegible]
[illegible] الأصول [illegible]
[illegible] إن الله [illegible]
[illegible] الله [illegible] شيء [illegible]
[illegible] بسبب الصورة وبالموت انقطاع التكليف [illegible]
[illegible] الصورة [illegible]
[illegible] التكليف [illegible]
[illegible]
[illegible] ذلك [illegible] التكليف [illegible]
[illegible] الصورة [illegible]
[illegible] التكليف [illegible]
[illegible] التكليف [illegible]
[illegible] ذلك [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] الله تعالى [illegible] وذلك [illegible]

صورة

صورة جميع [illegible] الأكثر [illegible] وبعضهم [illegible]
[illegible] الصورة [illegible] الله تعالى [illegible] صورته [illegible]
لأن الصورة [illegible] بعض [illegible] الله [illegible]
[illegible] [illegible] صورة [illegible]
صورة [illegible] [illegible]
الصورة مثل صورة [illegible] صورة [illegible]
تعالى [illegible] الصورة
[illegible] صورة [illegible] صورة
[illegible] الله تعالى [illegible]
ذلك [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
الله تعالى [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
الله [illegible] صورته [illegible]
[illegible] [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] الله [illegible] الصورة [illegible]
[illegible] [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] ذلك [illegible]

لأنبيائه وهو خلقهم صعوبة وعملا منكرا وكبيرا انه خلقهم لا يعبده فلقد اراد
ذمهم على خلقه الكلية ولا خلق المثال به [illegible] خلق بديع وليس [illegible] انه
للتناظر في المعنى خلقهم الاشياء تكوينه بالمعنى تنبيه وتفصيل ومشكل المثل العاقل
فيكون البرزخ وقبل ان يجيء عليه العذاب [illegible]
انه [illegible] [illegible] ان [illegible] وفيه تعلق [illegible] عليه
الخطاب ومنه [illegible] وانما [illegible] بمعنى الترتيب [illegible] بالكسر [illegible]
الناس [illegible] [illegible] فقال تعالى [illegible] المؤمنين والمؤمنات
[illegible] الكلام [illegible] الترتيب [illegible] الترتيب
[illegible] [illegible] على [illegible] بعض [illegible] على الله واحد [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] اذ كان [illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم بقوله تعالى [illegible] كان يقول [illegible]
[illegible] ومن نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لا حول به [illegible] ومن
[illegible] [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] [illegible] وقال [illegible] صلى الله عليه وسلم بقوله
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] قال [illegible]
قال [illegible] قال [illegible] فقال [illegible] كان [illegible]
صلى الله عليه وسلم [illegible] [illegible] [illegible]
الله عليه وسلم [illegible] [illegible] رضي الله تعالى عنهم
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
عليه [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
الله [illegible] [illegible] [illegible]

وليعلم

[illegible] [illegible] صلى الله [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] عند [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
محمد صلى الله عليه وسلم [illegible] [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
صلى الله عليه وسلم [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
الله صلى الله عليه وسلم [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
الله [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

فيبادر بالقول إن أعمل عملاً شكراً وتكبراً بأن خلاف ذلك ... بين صاحبي ... وفي حديث بمعض ... جعنه ... إليه ... ووضعها ذلك وعلى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم إن مغضب له مثله بأن طاعة أن حق ... قال النووي ... حديث ضعيف ... لكن
الأحاديث الفضائل يتسامح فيها ... مثل ... العلم ... ومقل
الحي ... الأحاديث الصحيحة ... لسؤال الروح التثبيت ... ووصية
عمرو بن العاص السابقة ... وأكثر ... بعضهم ... ورواية ابن ... لأن الشهود
أن الناس ... الغيات ... لم ... عليه الغالب ... وهذا
... عملاء به ... الشيخ ... القبر ... النووي به ... حجة ... روى ... ابن ... فيه
... روى ... أن بعض ... تعرض ... وتلك ... القرآن ... حديث
... ولا ... جاز ... إلا ... صلى الله عليه وسلم ... الأمانات
الميت ... وأخرج سعيد بن منصور عن ابن مسعود قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ... إذا ... عليه التراب يقول اللهم نزل
بك صاحبنا وخلف الدنيا خلف ظهره اللهم ثبت عند المسألة منطقه
ولا تبتله في قبره بما لا طاقة له به وأخرج سعيد بن منصور عن ... بن سعد
... عن ... الحكيم ... الميت ... وأستحب ...
أن يقال للميت ... بعد ... إلا الله ... إلا ... الأجر ...
الموت بعد الدفن ... والأموات الميت ... بالشهادات ... اللهم
... وأنت أعلم ... ولا تعلم ... عليه ... المسألة
اللهم ثبته بالقول الثابت ... بالتثبيت ... اللهم ...
... بقيته ... واستعملنا ... الحكيم ... بعد
وسؤال التثبيت ... الترمذي ... الميت بعد الصلاة عليه ... الصلاة ...
... كالعسكر ... الملك ... الأول ...

لسؤال

لسؤال التثبيت ... العسكر ... الميت لأنه ...
... وسؤال القبر خاتمة أخرج أبو نعيم في الحلية
عن ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ...
... يوم ... يبعثه ... الملائكة ...
اختصاص هذه الأمة بالسؤال في القبر دون من قبلهم ذكر
... الأحاديث ... القبر ... التلقين ولم
يذكر ... السؤال ... صلى الله عليه وسلم ...
... قبلنا ... سؤال ...
... الحكيم الترمذي في نوادر الأصول ...
... لأن الأمم قبلها كانت الرسل تأتيهم بالرسالة ...
... ثم ... وقال ابن عبد البر ... الحكيم
... سؤال القبر ... لأن الأمم قبلنا كانت الرسل
... فإذا أبوا كفت الرسل ... بالعذاب فلما بعث الله
محمداً صلى الله عليه وسلم بالرحمة أمسك عنهم العذاب وأعطي السيف حتى
دخل في الإسلام ... الإيمان ...
... وأخرج ... قال ابن عبد البر
... صلى الله عليه وسلم ...
... تفتنون ... تسألون ...
... الأحاديث ... المسألة ...
صلى الله عليه وسلم ... الأمم ...
... ذلك ...

السمع والطاعة والجنة عليهم كالنبوة والاخرة بعد الاشكال وبعض اهل العلم نحو
وتوقف ان لم ينص بنفسه الله به المسلمين لانه لم يزل الا اختلاط لبيانه [illegible]
[illegible] والخصوص [illegible] وتنزيه [illegible] والوقوف والمراد به انه السؤال
على وجوه من يقول [illegible] توقف بعضهم في ذلك لانه لم يرد دليل ظاهر على [illegible]
الى [illegible] الاخبار بل الوقف ليعلم ان المسئلة دليلها توقيفي من خلاف الاعتقاد
بينهما والعقل الخصوص كما هو عند النظر [illegible] الراجح مشترك بين الامر من تزكية
والتصلي ومن تزكية الجزاء ومن الكلام الاعتبار [illegible] والتخريج وقيل
من اعتقاده [illegible] الترجيح الذي [illegible] به في التصلي والاخرة [illegible]
له مشتمل وقال ابو بكر ابن العربي لم يرد [illegible] على وجه الارض [illegible]
الى والعذاب وجب لانه ابطال المسلمين على رواية ذلك كما يجب من رؤية
الملائكة والتخصيص من بعضهم [illegible] الى المصلي [illegible]
ان الغيب [illegible] وكذلك [illegible] على اهل اللغة [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] الايمان [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] الاصول [illegible] الايمان [illegible]
[illegible] بالغيب [illegible]
[illegible] الذين يؤمنون بالغيب الذين [illegible]
[illegible] النبي [illegible]
[illegible] عن [illegible] الخلق
[illegible] جميع الخلق واختلفت
[illegible] الخلق [illegible]
[illegible]

[illegible] بالغيب الذي [illegible]
بالسمع [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] الوضع [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

عليه السلام في القبر وسعد ابن [illegible] يقضي الله [illegible]

الكبائر ولو واحد من الفقراء والمشترك لعدم [illegible] التشهد والصلاة عليه صلى الله

عليه وسلم [illegible] ولا صلاة [illegible] فالسنة الصلاة

على الجنازة [illegible]

[illegible] على [illegible]

[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] على [illegible]

[illegible]

[illegible] الصلاة [illegible]

[illegible] النبي [illegible]

[illegible] الأحاديث [illegible]

[illegible]

[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] الأحاديث [illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

العلم

[illegible] العلم [illegible]

[illegible]

[illegible] الأحاديث [illegible]

الرجل على الزيادة [illegible] النبي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الأعمال [illegible]

[illegible] إلى يوم القيامة [illegible]

[illegible] قال سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم [illegible] لا إله إلا الله [illegible]

[illegible]

[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] الصالح [illegible]

[illegible] الإسلام [illegible]

[illegible]

من الأعمال الصالحة [illegible] الأحاديث [illegible]

[illegible]

وإذا [illegible] النبي [illegible] • [illegible]

[illegible] • [illegible]

[illegible]

وصلى [illegible]

• ويتبع بيرب بيان تبارو • الباب الرابع فيما ذكر

الفائدة مع الذين لا يسلمون فهو بمعنى المطعون حتى لزم ملكا قال الأخفش
وقرئ للإيمان مبنية على الحكم فقيل بالشهادة وهي كذلك الكفار المتقدم الذين تقدم
ذكرهم في حديث بيانه جملة من ذلك روى الإمام أحمد والنسائي بسند حسن عن
يختصم الشهداء والمتوفون على فرشهم إلى ربنا عز وجل في الذين يتوفون بالطاعون
فيقول الشهداء إخواننا قتلوا كما قتلنا ويقول المتوفون على فرشهم إخواننا
ماتوا على فرشهم كما متنا فيقول الله عز وجل انظروا إلى جراحهم فإن أشبهت
جراح المقتولين فإنهم منهم ومعهم فإذا جراحهم قد أشبهت أخرجه الكلاباذي في
معاني الأخبار وزاد وأخرجه ابن ... وأخرج الإمام أحمد بسند حسن عن
عتبة بن عبد السلمي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي الشهداء والمتوفون
بالطاعون فيقول أصحاب الطاعون نحن شهداء فيقول انظروا فإن كانت
جراحهم كجراح الشهداء تسيل دما وريحهم كريح المسك فهم شهداء فيجدونهم
كذلك وأخرج الإمام أحمد من حديث جابر بن عتيك أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الفار من الطاعون كالفار من الزحف والصابر فيه كالصابر في الزحف
حب وقد أخرج ابن خزيمة في صحيحه بيان أن الفرار من الطاعون من الكبائر وأن
الله تعالى يعاقب عليه ما لم يعف وأخرج ... في الفنون بسند منقطع عن شرحبيل
بن حسنة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وقع الطاعون بأرض
وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه وإذا كان بأرض ولستم بها فلا تدخلوا
... فلا ... فيه عن الدخول والخروج ... ونعليه ... الخروج
... والتسليم ... عند ... عند ابن الجوزي ...
... على ... إذا كان ... على ... الغرور ...
... من ذلك ... الرواية ... أخرج

جماعة ... قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الطاعون ... في البلد
قال ... من ... وعطاء ... المؤمنين عليه من رجل يقع الطاعون
فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم أنه لا يصيبه إلا ما كتب الله له إلا كان له
مثل أجر شهيد قال ... في فتح ... أن أجر الشهيد إنما يكتب
لمن لم يخرج من البلد الذي يقع فيه الطاعون وأن يكون ... قاصدا بذلك
ثواب الله راجيا صدق موعوده وأن يكون عارفا أنه إن وقع له فهو بتقدير الله
وإن صرف عنه فهو بتقدير الله وأن يكون غير متضجر به لو وقع وأن يعتمد على ربه
في حالتي صحته وسقمه ... بعبارة ... بغير الطاعون فيكون
ظاهر الحديث أنه يحصل له أجر شهيد ويكون لمن خرج من ... الجهاد في
الله ... المقاتلين ... أجر شهيد ... رواية ...
بالطاعون ... بالطاعون ...
... بعد انقضاء زمن الطاعون ... ظاهر الحديث ... أنه شهيد
وفيه ... من ... قال ... إلى ... بالصفات المذكورة ...
الحديث ... أن يكون شهيدا وإن مات بالطاعون ... حقيقة الطعن
والطاعون ما أخرج الإمام أحمد ... عبد الرزاق والحاكم ... عن
... الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فناء أمتي بالطعن
والطاعون فقيل يا رسول الله هذا الطعن قد عرفناه فما الطاعون قال وخز
أعدائكم من الجن وفي كل شهادة ... الطعن القتل بالرماح ...
... وأخرج ... قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ...
... بين الطعن والطاعون ... بعضهم ...
... بعضهم بأن المراد ...

العربي المغاربة ومن تجربة الجواب ما ذكره الاكبر انه لم يغادر على شيء الا مما و
شيء كبير كالمشي بل زاد اذ الستغرق الامر وصبر النفس التي بين في العارفين اكثر
من النفس الذي كان ميلا ببيته وبين العارفين الذي تجلت بكيفية اذ لا ينطبق عليه النقل
الخاطر والحد زمن البقاء مثل كيفية دلالة ما نعلم بل يعطيك الحال بعضهم
بل زاد ليس المقصود منه الا معلوم بالبسط و ان المراد حصول الاشارة كما نعلم
بواسطة الامر والعبادة او عقيم او يرسل منه بحكمة بعض الارواح على معنى ذلك بسبب
العقل والذي كرامة تعلق الفنا الحال بين محو وحكمة بحكمة اخرى وشهود الله وعلم
القطع دلالة بذلك فيكون كالعلم مما يقع على فهمه من لم يذق بعضهم لبعض كما
ورد ان النفس لا يشرب الاحوال واخرج ابو بكر بن ابي شيبة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وخوف تشيب التي مع اهل بيتي
من الحق كتعلق الابل على اخلاق مليئة كان الرجال و مما احببت بكل شيء
اوصاف من مثلهم كان كل يعلم من الترجيح واختلف العلماء في حكمه ذلك
فقيل هو لم يعرف معناه بان البواطن المشاركة للظاهر وقيل نهي عنه ليس فيه الا
تعليل حقيقته بوصفه ومعلل بان العارفين اذا وقع في البطن جمع من بيت
من الخلق فيه بلا تعيين الحال منه فقيل بل ان كان اجل وحظ بسوء بيته سوا
لفظ ام رجال كل العكس ومن يشارك الاحد فيه تم بسبب ان تجليات في الجلي
البدل الذي وقع فيه العارفون كتصريحات الرتبي وخطاب الحق وبين ذلك القول
زمنه في الكلام بل اذا وقع في اصل الذي كان الحال ذاته وشهود حسن وصل بين
الكلام منهم استحالة دخول بلا العارفين اولياء والخروج منه بغير طاقة
او بين فيه نظر فتحريم الدعوات و مجموع الشيء بشهود الحق لم يظهر ان الحال
ابن عربي وقع مسار في جمع بين العلماء بل مطلقا وقد اخرج الحكم من الحق و يعرفه وقع

بسوطه

بيوطه وتعلقه في طرف الحق بل التفتيح التكوين البالغ مراد الكتب المستورة وما بعده
جواز المشروع بل ان يكون ورود ما المراد احوال التنزل بالحال بيان الحال المذكور آنفا
ان يراد منه ما يليه وهو المراد في حديث زاد اصول الكلام من الحرمة ثم زاد اليقين و لا
الكلام جميعا قال ابن الجوزية كون العارفين وقد اشار من الحق حكمه بالنفي
بيان امر التاويل بسببه شيء بعضهم وقال ابن العارفين منهم بعض بعض الشيء الله
الى ان العبارات امر تنزيل من الحق والاعتبار وان كان بينهم تحصيل ما كان من الكلام
الكامل بل لا يعلم التنزيه وفهموا الا بينهم مسلكهم الذي يعلمهم ذلك معروفة
لشيء حيث استحال بين النفي حتى يكون بينهم الامر بينهم بالتعاقب والمشاهدة اهل
ذلك فليعلم من بين فيما استلفت العقل ان سلكهم الذي يعلمهم بالطبع من كل
سلك عليهم امر بعضهم على اللاشرعية ليشترط في الارض بينهم و الكلام اليه و
زاد كشفهم في مشترك تحقيق على الانسي العارفين مثله فيه بين الحق و كل
منهما يشبه الذي يعلق العرش الحكيم بعلومه في بيت العبودية و تمام
ذلك وجهه في معلوم من الحق او تنفك منه في العبوديات نفع على حقيقة متكون كم
اللغويين بعد التعريف للكلام في ان الله بل ينتقل اذ ان من الحق بكيفية وقع في
مقامات والنظر في تحصيل فيه ونشأ التغيير الجواب فقد كل الجواب من موضع العقل
في بيته بمشاهدة المراد تفصيلات من معظم الكلام ما يطلق الى الانسان في عكس
ما يطلق اليه في رمضان ولبس المراد ابطال الكل انما فيه بالكلية ذلك
النظر في تاج الدين السبكي بكتب حزب الاحاديث فلا قول اهل الاعتقاد
ان العارفين مادة في مجمع الفرق ومالك لا وان فيه مشاهد حقيقة السواد
على ابطال ابن الجوزي في السير قول اهل الاعتبار يوجب منه وفرقه في العرف
لحصول وهو اولى البطلان بمراد الحبيب ومنه ان الذي كان معلى بمراد العقل
للناس والحيوان ومن حمل الكلام على الناس والحيوان فيه العارفين وغلبته

تنبيه
ومنها الطاعون من اسباب الشهادة
واخرج عن مسلم عن انس

من جهته ومن يقاتل به من اجل من لم يصيبه وفيما انه لو كان من جهاد الكفر
او الغرق جميع البدن لم يرد منه الا ما يشكل والطاعون انما يصيب بعض الجسد من
البدن لا يتعداه لغيره ولذلك هو امراض الا ان الطاعون لا يسمى وهو ايضا في
ان كل داء يصيب من الاسباب الطبيعية لانه داء من الله [illegible] الطبيعية
ومنها الطاعون من اسباب الشهادة واخرج مسلم عن انس [illegible]
[illegible] الا الله [illegible] قال الحافظ ابن حجر في شرح البخاري [illegible]
الشهادة [illegible] لانه [illegible] من [illegible]
بالشهادة [illegible] قال [illegible]
[illegible] الشهادة [illegible]
[illegible] الطاعون [illegible]
[illegible] يكون [illegible] الطاعون [illegible]
[illegible] الطاعون [illegible]
[illegible] الطاعون [illegible]
رضي الله عنه [illegible]
[illegible]
[illegible] الطاعون [illegible]
[illegible] الطاعون [illegible]
[illegible]
من [illegible] الطاعون [illegible]
[illegible] الطاعون [illegible]
[illegible] الطاعون [illegible]
[illegible] الشهادة [illegible]
الشهادة و[illegible]

وان

قوله الشيطان [illegible] بالكفار وانه لا يسلطهم عليهم [illegible]
[illegible] دخل [illegible] اول الاسلام [illegible] يوم [illegible]
[illegible] الشهادة على النبي صلى الله عليه وسلم
قال [illegible] الحكيم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الطاعون [illegible]
[illegible]
[illegible] الطاعون [illegible]
[illegible] عن ابن عمر [illegible]
[illegible] الطاعون [illegible]
[illegible] قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم [illegible] الطاعون [illegible]
[illegible] ابن حجر [illegible]
[illegible]
[illegible] الشهادة [illegible]
[illegible]
بالشهادة [illegible]
[illegible]
قال [illegible] قلت [illegible]
[illegible] واخرج احمد [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم قال [illegible] رسول الله صلى الله
عليه وسلم [illegible] الطاعون [illegible]

التمثيل وهو التي تركب من الكلام بالاستعارة التمثيلية [illegible] ثم وقد حمل على التمثيل
بان قيل ان ذلك انما هو في الاستعارة التمثيلية بكيفية اخرجه من الزينة [illegible]
بكل خير الجنة بل هو [illegible] ذلك [illegible] من كونه من [illegible]
تشبيه [illegible] منه [illegible] بسبب الاستعارة والترجمة لم يحل [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] او وسع لهم [illegible] صغيرة [illegible]
[illegible] الظاهر [illegible] وذلك [illegible] تعظيم
[illegible] في الفعل [illegible] بين [illegible]
[illegible] الى ذكر [illegible] ما [illegible] تشبيه
[illegible] قال [illegible] الا [illegible]
[illegible] ومن للمشركين [illegible] اخرجه احمد [illegible]
[illegible] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] على كل [illegible] الرجال [illegible]
[illegible] الى الكريم [illegible] بكر [illegible]
[illegible] في صاحب الاستعارة [illegible] الشراع [illegible]
[illegible] الذي [illegible]
[illegible] الكلام [illegible] النظر [illegible]
[illegible] الصحيح [illegible]
[illegible] التبعية [illegible] التبعية [illegible] التشبيه
[illegible] التبعية [illegible] التشبيه [illegible]
[illegible] الله [illegible] التشبيه
[illegible] التصريحية [illegible]
[illegible] على التشبيه [illegible] مع الذي [illegible] الله عليه وسلم [illegible]

والتصريحية

والتصريحية والاستعارة والتصريحية [illegible] الذي [illegible]
التشبيه [illegible] التشبيه والله اعلم [illegible]
[illegible] التصريحية [illegible] قال الله تعالى [illegible]
[illegible] التصريحية والاستعارة [illegible] التصريحية [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] السؤال [illegible]
[illegible] على [illegible] الاستعمال [illegible]
[illegible] على التشبيه [illegible]
[illegible] التشبيه [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] التشبيه [illegible] الانبياء عليهم [illegible]
[illegible] ولذلك [illegible]
[illegible] النبي [illegible]
[illegible] الانبياء والصحابة [illegible]
[illegible] التشبيه [illegible]
[illegible] الانبياء [illegible]
[illegible] الاستعارة [illegible]
[illegible] الحقيقية [illegible] عن النبي
[illegible] النبي [illegible]
[illegible] الله [illegible]
[illegible] الصلاة [illegible]

نعم
لكن حصول [illegible]

وقول الاعتزال بنبوة ... التقرب به لتلازيب الجمع او تناكير تلازيب الجمع ونحو ذلك من اعمال العقل
انهم اجتمعوا شيئا لطيبة تمادوا على التشكل باشكال مختلفة مسكنهم الشرار
انما وتدهم معصومون ان الرسل منهم وقوم الرشيد قولا تعالى لا يعصون الله ما امرهم
يعلمون ما يعصون يسبحون تذكرة وليس بمتواتر واختلف العلماء في حقيقتهم بعد
تقابلهم على انها ذوات موجودة قائمة بانفسها مرتبة اكثر المسلمين انها ذوات جواهر
خفية نورية قادرة على التشكل باشكال مختلفة وانها كاملة بين الفطرة فيهم جسم من
الجن القاهرة لما بدا وزعم الحكماء انها جواهر مجردة مخالفة للنفوس الناطقة
كلمة منهم منزهون به موصوفة الحب متصلة وتعلوا لا يعلمون عن الاشغال بالذكر
وصنفهم وهكذا تنزيلهم بقوله يسبحون الليل والنهار لا يفترون ومنهم
الملائكة المقربون ومنهم المدبرون من السماء الى الارض على ما سبق به القضاء
وجرى به القلم الالهي لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون ومنهم المدبرات
امرا فمنهم سماوية ومنهم ارضية بيان ذلك تفرع العضية من تدارك وقبل
دونهم كما بينه اجيب بان تدارك وما روي لم يبصر منه كما ولا شيئا في صحة وجودها
واختلفوا في وجه المقارنة وانما كان يعلمان الناس السحر ونحوه الملائكة
والجن عن الا بجعل الله تكون معا به وصحة القبح كما يعلمه والمعصية والنقل
والعقل بنحو ذلك في الا بجعل الله الكريم وثم تكون النعمة به الى على الطاعة
ادوا المعاصي ما لم انه تتكلم مغفرة الله حتى قال الامام الرازي ان
بحكمه به انزل الملكان السحر كما انزل لتمييز الحق من الباطل وتلقون ما يعودون
ما على النبي الخلق وكان سبب ذلك نسبهم العزم انزل على الابتداء
بدانه تعالى انزل الى الارض ليعلم الناس كيفية السحر ليتبعهم ان يكون التعليم الى
يكون في كلام السحر والتمييز بقوله تعالى حكاية عنهما انما نحن فتنة اي تعليم
السحر لنصل به الى التمييز بين المعجزة والسحر ولا تكفر ... باعتقادهم ... لا يجوز ... تقي

ابليس

ابليس ... مع الزمخشري بحسب كلامه رسول الله وعلماء فيه تعظيمهم
تبرئة من كل ما يخالف تعظيم ... ومبالغة في جعلهم ... توقيرهم ...
الاصطلاح ابن عطية ... بالمعصية ... قالوا انه ...
الملكين الواردة ... وروي ... ذكر ...
زنى وما روي والانشغال بعلمان الناس السحر ... ابن ... على ان
الملكين ... ملائكة ... ابن جبير ... قال ...
وتشريع الكلام ... سليمان ... السحر ... الشياطين ... والتقسيم
ذلك المسبودة ... على الملكين ... فهمهما ... وهكذا الاشيرة ... تعليم
الجهر ... سليمان ... بقول الله تعالى ... ذلك ... والشياطين
كوني يعلمون الناس السحر الاية ... وحكاية ... قال الحسن ... مع ابليس
بلا ... الملكين ... يكونوا ... لا ... من الله ... فاذ
... وكتبه ... واختلف العلماء ... الملائكة ...
... قال ... ليس من الملائكة ... النبوة ... ابليس انه من
الملائكة ... مراد ... ولا تعالى ... ان
وشجاعة ابليس ... ابن ... ابن المسيب ... ابن جريج ... واختار الاجلاء
... من جنس الملائكة ... تعالى ... من
الملائكة ... الجن ... من الملائكة ...
ابن ... من الملائكة ... الاستثناء منقطع ... من الملائكة
وابليس ... بالسجود ... الملائكة ... ابليس ... من الملائكة
... الملائكة ... السجود ... ان يكون من جنس
الملائكة ... والخلق ... يوم ... وزيادة ... معاصيه ... ابليس
... الملائكة ... واختلف ... اسم ابليس ... وحكي ...

ثم بين ذلك بقوله تعالى ليكون للعالمين نذيرا [illegible] الاجماع [illegible]
[illegible] العلامة [illegible] الاجماع [illegible] الحليمي [illegible]
[illegible] الستر [illegible] الجنة والنار [illegible] الملائكة [illegible]
[illegible] الملك [illegible] كل [illegible]
[illegible] [illegible] معا [illegible]
[illegible] التكليف [illegible] من [illegible]
[illegible] الجنة [illegible] يكون [illegible]
التكليف [illegible] العقل [illegible]
[illegible] ولا [illegible]
[illegible] الملك اذا [illegible] صورة [illegible]
[illegible] والانسان اذا [illegible] صورة [illegible]
[illegible] الصورة [illegible] حقيقة [illegible]
[illegible] بحقيقته [illegible] الصورة [illegible]
[illegible] الصورة [illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] الكون [illegible] الكون [illegible]
[illegible] الكون [illegible] الملائكة [illegible]
[illegible]
[illegible] الملائكة [illegible]
[illegible] الملائكة [illegible]
[illegible]
[illegible] الملائكة [illegible]
[illegible] العقل [illegible]

نقل

قال تعالى لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون [illegible]
[illegible] اسرافيل [illegible]
[illegible] اسرافيل [illegible]
[illegible] اسرافيل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الانبياء [illegible] الملائكة
[illegible] المعتزلة [illegible]
[illegible] القاضي ابو بكر الباقلاني [illegible] الحليمي [illegible]
[illegible] الملائكة [illegible]
[illegible]
[illegible] تفضيل [illegible]
[illegible] جمع الجوامع [illegible]
[illegible] جمع الجوامع [illegible] الاجماع [illegible]
[illegible] التفضيل بين خواص الملائكة [illegible]
[illegible] خواص الملائكة [illegible]
[illegible] الاجماع [illegible]
[illegible] خواص الملائكة [illegible]
[illegible] التفضيل [illegible]
[illegible] الملائكة [illegible] التفضيل
[illegible] جمع الجوامع [illegible]
[illegible] الملائكة [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

العلماء

٢٩

[illegible]

... السؤال ... [illegible]

... الاصل ... [illegible]

... النبي صلى الله عليه وسلم ... [illegible]

... السؤال ... الجواب ... [illegible]

... الرسول ... [illegible]

... القول ... [illegible]

... النبي صلى الله عليه وسلم ... [illegible]

... صلى الله عليه وسلم ... [illegible]

فائدة

بعض [illegible] الاشتغال [illegible]

[illegible] كما قال الله تعالى [illegible] قوله [illegible] الله [illegible]
[illegible] تعالى [illegible] الله [illegible] لا [illegible]
[illegible] الله تعالى [illegible]
[illegible] الفريقين [illegible] الاطلاق [illegible]
[illegible] الا [illegible] على [illegible]
[illegible] الذي [illegible] المراد [illegible]
[illegible] الزبر [illegible] عليهم [illegible]
وجملة [illegible] من [illegible] البلاغة [illegible]
[illegible] من [illegible] من [illegible]
او [illegible] البلاغة [illegible]
[illegible] زوال العقل [illegible]
تكليف [illegible]
[illegible] تعالى [illegible]
[illegible] بعض [illegible]
[illegible] من [illegible]
[illegible] من [illegible] ثم [illegible]
[illegible]
[illegible] من [illegible]
[illegible] الا [illegible]
[illegible]
[illegible] الوصلة [illegible]
[illegible]

لمرامثل

[illegible] الرجال [illegible]
[illegible] من [illegible]
[illegible] العرب [illegible]
[illegible] الذي [illegible] التبيين [illegible]
[illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] الكعبة [illegible]
[illegible] النفس [illegible] من [illegible]
[illegible] النفس [illegible]
[illegible] تعالى [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] من [illegible]
[illegible] حكم [illegible] الذي [illegible]
[illegible] الاصول
[illegible] ان الذي [illegible]
[illegible] المنقول [illegible] العقول [illegible]
من [illegible] من [illegible]
[illegible] من [illegible]
[illegible] المعقول [illegible] منقول [illegible]
[illegible] منقول [illegible]
[illegible] الشرع [illegible] عليه [illegible]
[illegible]
[illegible] لا [illegible]
[illegible]

نبـ [illegible]

نبـ [illegible]

نبـ [illegible]

نبـ [illegible]

نبـ [illegible]

نبـ [illegible]

[illegible]

... التنويع ... الفقه ... وبين كون ... الالهي والرسول ...

... أبو إسحاق ... العلم ومعناه ... الاصول ...

... العقل ... بالعلم ... العقل لا يجب ...

... الاجماع ... والحصول ... شكر المنعم لا يجب ... المعتزلة ...

... الوجوب قبل البعثة ... ولا تعذيب قبل البعثة ...

... وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا ... التعذيب ... البعثة ...

... [illegible] ...

... مختصر ابن الحاجب ... شكر المنعم ...

... تبلغه الدعوة ... [illegible] ...

... [illegible] ...

... تبلغه الدعوة ... [illegible] ...

... الاسلام ... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... تبلغه الدعوة ... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... صلى الله عليه وسلم ... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

الوضع

[illegible]

... عمر بن الخطاب رضي الله عنه ... [illegible] ...

... التعذيب ... [illegible] ...

... التعذيب المذكور ... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... صلى الله عليه وسلم ... [illegible] ...

... [illegible] ...

... يوم الجمعة ... [illegible] ...

... [illegible] ...

يوم الجمعة ... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... صلى الله عليه وسلم ... يوم الجمعة ... الجمعة ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... يوم الجمعة ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

وأول من ... [illegible]

[illegible] ... بالاستاد ... [illegible]

قال ... [illegible]

روى ابو داود والترمذي

وروى الترمذي عن ابن عباس

تقدير ... الارواح ... [illegible] ... في البيت ... [illegible]
... منزل التبيع ... [illegible] ... رسول الله صلى الله عليه وسلم
... [illegible] ... التعوذ ... الزينة والانشقاق ... [illegible]
... [illegible] ... ذوي عوجه ... [illegible]
... [illegible] ... التراكيب ... [illegible]
... [illegible] ... الاخرى التي ... [illegible]
... [illegible] ... المتشابهة ... [illegible]
... [illegible] ... تلك الاشواك ... [illegible]
... [illegible] ... التكبير ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] ... والله اعلم ... [illegible]
... [illegible] ... صلى الله عليه وسلم ... [illegible]
روى ابو داود والترمذي ... [illegible] ... وابن ماجه وابن حبان
والحاكم ... صحيح الاسناد عن ابي هريرة رضي الله عنه ... قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان سورة في القرآن ثلاثون آية شفعت لرجل
حتى غفر له وهي تبارك الذي بيده الملك وروى الترمذي عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال ضرب بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم خباءه على قبر
وهو لا يحسب انه قبر فاذا فيه انسان يقرأ سورة الملك حتى ختمها فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ضربت خبائي على قبر وانا لا
احسب انه قبر فاذا فيه انسان يقرأ سورة الملك حتى ختمها فقال النبي
صلى الله عليه وسلم هي المانعة هي المنجية تنجيه من عذاب القبر ... [illegible]
صحيح الاسناد ... عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ... [illegible]

... [illegible] ... سورة الملك ... [illegible]
رأسه ... [illegible] ... سورة الملك ... [illegible]
القبر ... [illegible] ... بن ... [illegible]
... سورة الملك كل ليلة ... [illegible] ... كل ليلة ... [illegible]
الخمر ... [illegible] ... التعليقية ... [illegible]
التعليقية ... [illegible]
... [illegible] ... وقال ... [illegible]
شوال ... مصحف ... [illegible]
... [illegible] ... الملك ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] ... قال ... [illegible]
... [illegible] ... والاشتغال ... [illegible] ... او الغرق او ...
او الجنب ... [illegible]
الرجع ... [illegible]
وكسر الكسائي الجيم ... [illegible]
... [illegible] ... قال صلى الله عليه وسلم ... [illegible]
ثلاث ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] ... قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]

قال عليه السلام ... [illegible]

[illegible] المتعلق [illegible] النار [illegible]

[illegible] مع الشمس [illegible]

[illegible] احد شيئين [illegible]

[illegible] احد شيئين ومن ذلك كل نوع [illegible]

[illegible] احد شيئين ومن [illegible]

[illegible] سبحانك لا اله الا انت سبحانك اني كنت [illegible]

[illegible] احد شيئين [illegible]

[illegible] الاختصار [illegible]

[illegible] السؤال [illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] احاديث السؤال [illegible] الكلام [illegible]

[illegible] الاحاديث [illegible]

ذكر [illegible] الكلام [illegible]

[illegible] الكلام [illegible]

[illegible] ابو حنيفة [illegible]

والذي عليه [illegible] احد شيئين

بان احاديث السؤال

[illegible]

[illegible] فيقول الله تبارك وتعالى [illegible]

[illegible] التراب [illegible]

ابواب السماء [illegible] التراب [illegible]

• اذا [illegible] • [illegible] • [illegible]

[illegible] الاحاديث [illegible]

[illegible] السؤال [illegible]

[illegible] الروح [illegible]

[illegible] الموت [illegible]

[illegible] الحياة [illegible]

[illegible] الموت [illegible]

[illegible] الكلام [illegible]

[illegible]

منتشر

[illegible] بل [illegible] الناس [illegible]
[illegible] الترتيب [illegible]
[illegible] النكرة [illegible] الشعر [illegible]
[illegible] الطابع [illegible]
[illegible] الرجال [illegible]
[illegible] الناظر [illegible]
[illegible] صوت السحاب [illegible] السحاب [illegible]
بل جزاءه [illegible] الفنون [illegible]
[illegible] النار [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الكلام [illegible]
[illegible]
[illegible] الاعمال [illegible]
[illegible] ابو نعيم [illegible]
[illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر ابن الخطاب رضي الله عنه
[illegible]
[illegible]

نبه [illegible]

وشرحه ابو نعيم [illegible]

بسيلوا

[illegible]
[illegible]
[illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] رواية ضعيفة [illegible]
[illegible] الروايات [illegible]
[illegible]
[illegible] الاختصار [illegible]
[illegible] الكلام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قال الحكيم
الترمذي [illegible]
[illegible]

نبه: قال يا رسول الله [illegible]

نبه: قال الحكيم الترمذي

[illegible] الله [illegible] على [illegible] الأفعال [illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] اعتقاد [illegible] صلى الله

عليه وسلم [illegible] قال القرطبي و[illegible] الأحاديث [illegible] السؤال والجواب و

ذلك [illegible] الأغراض [illegible] من يسأل عن بعض [illegible] ومنهم من يسأل عن [illegible]

بذلك [illegible] أن يكون الاقتصار [illegible] من اقتصار بعض الرواة [illegible]

[illegible] الأحاديث [illegible]

[illegible] التكليفات [illegible]

[illegible]

نبه: ويحتمل أن يكون الاقتصار

نبه: قال [illegible]

نبه: [illegible]

نبه: [illegible]

[illegible] السؤال [illegible] الأعمال [illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] قال القاضي [illegible]

[illegible]

نبه: [illegible]

نبه: [illegible]

نبه: [illegible]

المسانيد

البيت [illegible] المسانيد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] بكسر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وأبو بكر بن أبي شيبة [illegible]

[illegible] أحمد بن حنبل [illegible]

[illegible]

[illegible] الإمام أحمد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] سمعت أبا زرعة يقول [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] عبد الملك [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... المسألة ... [illegible]

... صلى الله عليه وسلم ... [illegible]

... [illegible] ...

عليه

... صلى الله عليه وسلم ... [illegible]

... [illegible] ...

عن ابن عباس [illegible] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
بعد [illegible] الكذب [illegible] واخرج ابن [illegible]
[illegible] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] الا [illegible] لا [illegible]
[illegible] قال الجنة [illegible]
[illegible] قال [illegible] عن [illegible]
[illegible] صيام رمضان [illegible] واخرج [illegible]
[illegible] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] واخرج [illegible] عن ابن [illegible] قال [illegible]
[illegible] الجنة [illegible]
[illegible] الجنة [illegible]
[illegible] اخرج ابن [illegible] يقول الله [illegible]
[illegible] الجنة [illegible]
[illegible] بعد الموت [illegible]
[illegible] واخرج [illegible]
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] واخرج مسلم وابو داود [illegible]
[illegible] قال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible] عن ابن عباس [illegible]
[illegible] قال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] واخرج
[illegible] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible] قال [illegible]
[illegible] واخرج [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] واخرج [illegible]
[illegible]
[illegible] واخرج ابن ابي شيبة [illegible] قال [illegible]
[illegible] قال [illegible]
[illegible] واخرج [illegible] قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible] بن الخطاب رضي الله عنه [illegible] النبي عليه السلام قال [illegible]
[illegible] كل يوم [illegible]
[illegible]

[illegible] وشرف العقيدة [illegible]

[illegible]

[illegible] بل هذه من الشارات [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ورسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] الروح [illegible]

[illegible]

من قلقه

[illegible]

[illegible] الروح [illegible]

[illegible]

بالخوف والشجاعة والتغريب والحياء والغضب والانخوة [illegible]

[illegible] في تصوره [illegible] تكون [illegible] الشك [illegible]

[illegible] وليس [illegible] [illegible] الشعور [illegible]

[illegible] ظن [illegible]

[illegible] والنفس [illegible]

[illegible] النفس [illegible]

[illegible] الروح التي [illegible] غير النفس [illegible]

[illegible] النفس [illegible] الله [illegible]

[illegible] الروح [illegible] الله [illegible]

[illegible] حيث [illegible]

[illegible] الجسد [illegible]

[illegible] والروح [illegible]

[illegible] ان [illegible]

[illegible] الروح [illegible] القلب [illegible]

[illegible] النفس [illegible] التعبير [illegible] ان النفس [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الروح [illegible] النفس [illegible]

[illegible] النفس [illegible]

[illegible] القلب [illegible]

[illegible] النفس [illegible] الروح [illegible]

[illegible] القلب [illegible] النفس [illegible] الروح [illegible]

انما كان

قوله تصد

وهيئته

الشمس

[illegible]

[illegible] النفس [illegible]

[illegible] الله [illegible]

[illegible] البلاد [illegible] على الراس [illegible]

[illegible]

[illegible] النفس [illegible]

[illegible] النفس الايه [illegible]

[illegible]

[illegible] الجسد [illegible]

[illegible] الروح [illegible]

[illegible] الروح [illegible]

[illegible] النفس [illegible]

[illegible] الروح [illegible]

[illegible] الروح [illegible] القلب [illegible]

[illegible]

[illegible] القلب [illegible]

[illegible] الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] الله [illegible]

[illegible] الله عليه وسلم

[illegible] النفس [illegible] القلب [illegible]

[illegible] القلب [illegible]

[illegible]

قوله ذو الحد

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ويعجب من اعتقادك [illegible]

[illegible] في النعيم والعذاب [illegible]

[illegible] الروح [illegible] الروح [illegible]

[illegible]

[illegible] النفس [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الروح [illegible]

[illegible]

[illegible] قال ابن القيم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] بالجنة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الشيخ

[illegible] الاولياء [illegible] وقال الشيخ [illegible] ارواح [illegible]

[illegible] الانبياء [illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] ارواحهم [illegible] الجنة [illegible] ومن ارواحهم [illegible]

[illegible] الجنة [illegible]

[illegible] الارض [illegible]

[illegible] النفس [illegible] النفس [illegible]

[illegible] الروح [illegible]

[illegible] ارواح [illegible]

[illegible] ارواح [illegible]

[illegible] النعيم [illegible]

[illegible] كلام ابن القيم [illegible]

[illegible] النعيم [illegible]

[illegible]

[illegible] النعيم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الكتب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الأدب [illegible]

وذلك لأنه [illegible] أهل الأدب [illegible]

[illegible] العلماء [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بعض

بعض [illegible]

[illegible] التقرب [illegible]

[illegible]

إذا العلم والأدب [illegible]

[illegible] وأصبح [illegible]

وعلى الطالب [illegible]

[illegible] الله تعالى [illegible]

[illegible]

[illegible] قال عليه السلام [illegible]

[illegible]

[illegible] العلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] العلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

علمه

[illegible]

[illegible] قال [illegible] على الرفع

[illegible] [illegible]

خاتمة الاعمال [illegible] الكتاب

[illegible]

[illegible] مثل السؤال [illegible]

[illegible] رضي الله عنه قال [illegible]

[illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] الشراك [illegible]

[illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قال [illegible] السرية [illegible]

[illegible]

[illegible] قال [illegible]

[illegible] والكتب [illegible]

[illegible]

[illegible] قال [illegible]

[illegible]

[illegible] قال [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

الحمد لله رافع الدرجات لمن انخفض لجلاله وفاتح البركات لمن انتصب لشكر افضاله والصلوة والسلام على من مدت عليه الفصاحة رواقها وشدت به البلاغة نطاقها المبعوث بالآيات الباهرة والحجج المنزل عليه قرآن عربي غير ذي عوج وعلى آله الهادين واصحابه الذين شادوا الدين صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم وبعد فهذه نكت حررتها على مقدمتي المسماة بقطر الندى وبل الصدى رافعة لحجابها كاشفة لنقابها مكملة لشواهدها متممة لفوائدها كافية لمن اقتصر عليها وافية ببغية من جنح من طلاب العربية اليها والله المسؤول ان ينفع بها كما نفع باصلها وان ينيل الناظر فيها الخيرات ويسلك به الخيرات انه جواد كريم رؤوف رحيم وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب **الكلمة قول مفرد** تطلق الكلمة في اللغة على الجمل المفيدة كقوله تعالى كلا انها كلمة هو قائلها اشارة الى قوله رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت وفي الاصطلاح على القول المفرد والمراد بالقول اللفظ الدال على معنى كرجل وفرس والمراد باللفظ الصوت المشتمل على بعض الحروف سواء دل على معنى كزيد او لم يدل كديز مقلوب زيد ومن ثم تبين ان كل قول لفظ ولا ينعكس والمراد بالمفرد ما لا يدل جزؤه على جزء معناه وذلك نحو زيد فان اجزاءه وهي الزاي والياء والدال اذا لا تدل على شيء مما يدل هو عليه بخلاف قولك غلام زيد فان كلا من جزئيه وهما الغلام وزيد دال على جزء معناه

جملة يسمى مركبا لا مفردا **فان قلت** لم لا اشترطت في الكلمة الوضع كما اشترطه من قال في حد الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد **قلت** انما احتاج الى ذلك من اخذ اللفظ جنسا للكلمة واللفظ ينقسم الى موضوع ومهمل فاحتاج الى الاحتراز عن المهمل بذكر الوضع واما انا فاخذت القول جنسا للكلمة وهو خاص بالموضوع فاغناني ذلك عن اشتراط الوضع **فان قلت** فلم عدلت عن اللفظ الى القول **قلت** لان اللفظ جنس بعيد لانطلاقه على المهمل والمستعمل كما ذكرنا والقول جنس قريب لاختصاصه بالمستعمل واستعمال الاجناس البعيدة في الحدود معيب عند اهل النظر **وهي اسم وفعل وحرف** لما ذكرت حد الكلمة بينت انها جنس تحته ثلاثة انواع الاسم والفعل والحرف والدليل على انحصار انواعها في هذه الثلاثة الاستقراء فان علماء هذا الفن تتبعوا كلام العرب فلم يجدوا الا ثلاثة انواع ولو كان ثم نوع رابع لعثروا على شيء منه **فاما الاسم فيعرف بال كالرجل وبالتنوين كرجل وبالحديث عنه كتاء ضربت** لما بينت ما انقسمت فيه انواع الكلمة الثلاثة شرعت في بيان ما يتميز به كل واحد منها عن قسيميه لتتم فائدة ما ذكرته فذكرت للاسم ثلاث علامات علامة من اوله وهي الالف واللام كالفرس والغلام وعلامة من آخره وهي التنوين وهو نون زائدة ساكنة تلحق الآخر لفظا لا خطا لغير توكيد نحو زيد ورجل وصه وحينئذ ومسلمات وجوار وما اشبهها اسماء بدليل وجود التنوين في آخرها وعلامة معنوية وهي الحديث عنه كقام زيد فزيد اسم لانك قد حدثت عنه بالقيام وهذه العلامة انفع العلامات المذكورة للاسم وبها استدل على اسمية التاء في ضربت الا ترى انها لا تقبل ال ولا يلحقها التنوين ولا غيرهما من العلامات التي تذكر للاسم سوى الحديث عنه فقط **وهو ضربان معرب وهو ما يتغير آخره بسبب العوامل الداخلة عليه كزيد ومبني وهو بخلافه كهؤلاء في لزوم الكسر**

ص

وكحذامِ وامسِ في لغة الحجازيين وكأحدَ عشرَ واخواته في نحو الفتح
وكقبلُ وبعدُ واخواتهما في نحو الضم اذا حذف المضاف اليه ونوي
معناه وكمنْ وكمْ في نحو السكون وهو اصل البناء ويخفّف من تعريف
الاسم بذكر شيء ومن علم انه عرفت ذلك ببيان انقسامه الى معرب
ومبني وقدمت المعرب على المبني لانه الاصل واخرت المبني لانه الفرع و
ذكرت ان المعرب هو الذي يتغير اخره بسبب ما يدخل عليه من
العوامل كزيد تقول جاءني زيدٌ ورأيت زيدًا ومررت بزيدٍ الا ترى
ان اخر زيد تغير بالضمة والفتحة والكسرة بسبب ما دخل عليه
من جاءني ورأيت والباء ولو كان التغيير في غير الاخر لم يكن اعرابا
كقولك في فلس اذا صغرته فليس واذا كسرته افلس وفلوس
وكذا لو كان التغيير في الاخر ولكنه ليس بسبب العوامل كقولك
جلست حيث جلس زيد فانه يجوز لك ان تقول حيثُ بالضم وحيثَ
بالفتح وحيثِ بالكسر الا ان هذه الاحوال الثلاثة ليست بسبب
العوامل الا ترى ان العامل واحد وهو جلس وقد وجد معه التغير
المذكور ص ولما فرغت من ذكر المعرب ذكرت المبني وانه الذي يلزم
طريقة واحدة ولا يتغير اخره بسبب ما يدخل عليه ثم قسمته الى
اربعة اقسام مبني على الكسر ومبني على الفتح ومبني على الضم ومبني
على السكون ثم قسمت المبني على الكسر الى قسمين قسم متفق عليه
نحو هؤلاء فانه في جميع العرب مكسور الاخر في جميع الاحوال وقسم مختلف
فيه وهو حذام وقطام ونحوهما من الاعلام المؤنثة الاتية على وزن فعال
وامس اذا اردت به اليوم الذي قبل يومك فاما باب حذام ونحوه فاهل
الحجاز يبنونه على الكسر مطلقا فيقولون جاءتني حذامِ ورأيت حذامِ
ومررت بحذامِ وفي ذلك قول الشاعر اذا قالت حذامِ فصدقوها فان القول

ما قالت

ما قالت حذامِ فذكرها في البيت مبنية مكسورة مع انها فاعل وافترقت
بنو تميم فرقتين فبعضهم يعربه اعراب ما لا ينصرف بالضمة رفعا وبالفتحة نصبا
وجرا فيقولون جاءتني حذامُ ورأيت حذامَ ومررت بحذامَ بالفتح واكثرهم
يفصل بين ما كان اخره راء كسفارِ اسم لماء وحضارِ اسم لكوكب
ووبارِ اسم لقبيلة فيبنونه على الكسر كالحجازيين وما ليس اخره راء
كحذام وقطام يعربه اعراب ما لا ينصرف واما امس اذا اردت به اليوم
الذي قبل يومك فاهل الحجاز يبنونه على الكسر فيقولون مضى امسِ واعتكفت
امسِ وما رأيته مذ امسِ بالكسر في الاحوال الثلاثة قال الشاعر

منع البقاء تقلب الشمس ... وطلوعها من حيث لا تمسي
وطلوعها حمراء صافية ... وغروبها صفراء كالورس
اليوم اعلم ما يجيء به ... ومضى بفصل قضائه امس

فامس في البيت في محل رفع وهو مكسور لانه فاعل مضى كما ترى وافترقت
بنو تميم فرقتين فبعضهم يعربه بالضمة رفعا والفتحة نصبا وجرا فيقولون
مضى امسُ بالضم واعتكفت امسَ وما رأيته مذ امسَ بالفتح قال الشاعر

لقد رأيت عجبا مذ امسا ... عجائزا مثل السعالي خمسا
يأكلن ما في رحلهن همسا ... لا ترك الله لهن ضرسا

ومنهم من اعربه بالضم رفعا وبناه على الكسر نصبا وجرا وزعم الزجاجي
ان من العرب من يبني امس على الفتح واستدل عليه بقوله مذ امسا وهو
وهم والصواب ما قدمناه من انه معرب بالفتح غير منصرف وزعم بعضهم ان امسا
في البيت فعل ماض وفاعله مستتر فيه وتقديره مذ امسى المساء
ص ولما فرغت من ذكر المبني على الكسر ذكرت المبني على الفتح ومثلته
باحد عشر واخواته تقول جاءني احد عشر رجلا ورأيت احد عشر رجلا
ومررت باحد عشر رجلا بفتح الكلمتين في الاحوال الثلاثة وكذا تقول

في قولنا اثنتي عشرة بأن الكلمة الأولى منه تعرب بالألف رفعا وبالياء
جرا ونصبا فتقول جاءني اثنا عشر رجلا ورأيت اثني عشر رجلا ومررت
باثني عشر رجلا وإنما لم استثن أي احترز من اطلاق قولي وفي قولنا
اثنتا عشرة لأنهما بعد أن اثنين واثنتين معربان إعراب المثنى
ملحقان به كما ... ولما فرغت من ذكر المبني على الفتح ذكرت المبني على
الضم ومثلته بقبل وبعد وأشرت إلى أن لهما أربع حالات احداها أن
يكونا مضافين فيعربان نصبا على الظرفية أو خفضا بمن تقول جئتك
قبل زيد وبعده فتنصبهما على الظرفية ومن قبله ومن بعده
فتخفضهما بمن قال الله تعالى كذبت قبلهم قوم نوح فبأي حديث بعده
يؤمنون وقال الله تعالى ألم يأتهم نبأ الذين من قبلهم
من بعد ما أهلكنا القرون الأولى الحالة الثانية أن يحذف المضاف
اليه وينوى ثبوت لفظه فيعربان الاعراب المذكور ولا ينونان
لنية الاضافة وذلك كقوله

ومن قبل نادى كل مولى قرابة ... فما عطفت مولى عليه العواطف

الرواية بخفض قبل بغير تنوين أي ومن قبل ذلك فحذف ذلك من اللفظ
وقدره ثابتا وقرأ الجحدري والعقيلي لله الأمر من قبل ومن بعد بالخفض
بغير تنوين أي من قبل الغلب ومن بعده فحذف المضاف اليه وقدر
وجوده الحالة الثالثة أن يقطعا عن الاضافة لفظا ولا ينوى
المضاف اليه فيعربان الاعراب المذكور ولكنهما ينونان
لأنهما حينئذ اسمان تامان كسائر اسماء النكرات فتقول
جئتك قبلا وبعدا ومن قبل ومن بعد قال الشاعر

فساغ لي الشراب وكنت قبلا ... أكاد أغص بالماء الفرات

وقرأ بعضهم لله الأمر من قبل ومن بعد بالخفض والتنوين الحالة الرابعة

أن يحذف المضاف اليه وينوى معناه دون لفظه فيبنيان حينئذ
على الضم كقراءة السبعة لله الأمر من قبل ومن بعد ونويهما واخواتهما
أردت بها اسماء الجهات الست وأول ودون ونحوهن قال الشاعر

لعمرك ما أدري وإني لأوجل ... على أينا تعدو المنية أول

وقال آخر

إذا أنا لم أومن عليك ولم يكن ... لقاؤك إلا من وراءُ وراءُ

ولما فرغت من ذكر المبني على الضم ذكرت المبني على السكون ومثلته
بمن وكم تقول جاءني من قام ورأيت من قام ومررت بمن قام فمن في
مثل ذلك مبنية على السكون في الأحوال الثلاثة وتقول كم مالك وكم
عبدا ملكت وبكم درهم اشتريت عبدك فكم في المثال الأول في موضع رفع بالابتداء
عند سيبويه وعلى الخبر عند غيره وفي الثاني في موضع نصب
على المفعولية بالفعل الذي بعدها وفي الثالث في موضع خفض بالباء
وهي ساكنة في الأحوال الثلاثة كما ترى ولما ذكرت المبني
على السكون خشيت من وهم من يتوهم أنه خاص بالأسماء
وهو أصل البناء وهو أصل الكلام وأما الفعل فهو على
ثلاثة أقسام ماض ويبنى على الفتح وتسكن التاء الساكنة وبناؤه على
الفتح لم يتصل به واو الجماعة فيضم كضربوا والضمير المرفوع المتحرك
فيسكن كضربت وضربنا ونحو ... أو ...
في أنه على الغالب مع ... ونحوه وبناؤه على السكون
كما في الأمر المعتل ... آخره ... كاغزوا واخش وارم ونحوهما
وفي ... حرف النون ... في لغة تميم ... على
... ومضارع ... واقتصد ... ونحوه
وبنحوه ونحوه ... ولذا كان ... كثيرا ... مرتفع

في نحو كيف وبسكن ويبني وذلك مع نون النسوة نحو يتربصن
ولا أن يعفون ويفتح مع نون التوكيد المباشرة له لفظا وتقديرا
نحو لينبذن ويعرب فيما عدا ذلك نحو يقوم زيد ولا تتبعان لتبلون
فإما ترين ولا يصدنك لما فرغت من ذكر علامات الاسم وبيان انقسامه إلى
المبني منه على السكون ومفتوح ومضموم ومكسور شرعت في ذكر الفعل وذكرت
أنه ينقسم على ثلاثة أقسام ماض ومضارع وأمر وذكرت لكل منها علامة
الدالة عليه وحكمه الثابت له من بناء وإعراب وبدأت من ذكرها بالماضي
فذكرت أن علامته أن يقبل تاء التأنيث الساكنة كقام وقعد تقول
قامت وقعدت وأن حكمه في الأصل البناء على الفتح كما مثلنا وقد يخرج عنه
إلى الضم وذلك إذا اتصلت به واو الجماعة كقولك قاموا وقعدوا وإلى
السكون وذلك إذا اتصل به الضمير المرفوع المتحرك كقولك قمت وقعدت
وقمنا وقعدنا والنسوة قمن وقعدن وتلخص أن له ثلاث حالات الفتح والضم
والسكون وقد بينت ذلك ولما كان من الأفعال الماضية ما اختلف
في فعليته نصصت عليه ونبهت على أن الراجح فعليته وهو أربع كلمات
نعم وبئس وعسى وليس فأما نعم وبئس فذهب الفراء وجماعة من الكوفيين
إلى أنهما اسمان واستدلوا على ذلك بدخول حرف الجر عليهما في قول
بعضهم وقد بشر ببنت والله ما هي بنعم الولد وقال الآخر
نعم السير على بئس العير
وأما ليس فذهب الفارسي في الحلبيات إلى أنها حرف نفي بمنزلة ما
النافية وتبعه على ذلك أبو بكر بن شقير وأما عسى فذهب الكوفيون
إلى أنها حرف ترج بمنزلة لعل وتبعهم على ذلك ابن السراج والصحيح أن الأ
ربعة أفعال بدليل اتصال تاء التأنيث الساكنة بهن كقوله عليه
الصلاة والسلام من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل

افضل

أفضل له والغنى من توضأ يوم الجمعة فبها أي فبالرخصة أخذ ونعمت الرخصة الوضوء
وتقول بئست المرأة حمالة الحطب وليست هند مفلحة وعست هند أن تزورنا وأقول
استدلال الكوفيين مؤول على حذف الموصوف وصفته وإقامة معمول
معمول الصفة مقامهما والتقدير والله ما هي بولد مقول فيه نعم الولد ونعم السير
على عير مقول فيه بئس العير فحذف الجملة الخفيفة إنما دخل على اسم محذوف
كما قال الآخر والله ما ليلي بنام صاحبه أي بليل نام صاحبه ولما
فرغت من ذكر علامات الماضي وحكمه وبيان ما اختلف فيه ثنيت
بالكلام على فعل الأمر فذكرت أن علامته التي يعرف بها مركبة من مجموع شيئين
وهما دلالته على الطلب وقبوله ياء المخاطبة وذلك نحو قم فإنه دال على الطلب
من مجموع شيئين طلب القيام وقبل ياء المخاطبة تقول إذا أمرت المرأة قومي
وكذلك اقعد واقعدي واذهب واذهبي وقال الله تعالى فكلي واشربي وقري عينا
فلو دلت الكلمة على الطلب ولم تقبل ياء المخاطبة نحو صه بمعنى اسكت
ومه بمعنى اكفف أو قبلت ياء المخاطبة ولم تدل على الطلب نحو أنت يا هند
تقومين وتأكلين وتشربين لم يكن فعل أمر وحكم فعل الأمر في الأصل
البناء على السكون كاضرب واذهب وقد يبنى على حذف آخره وذلك إذا
كان معتلا نحو اخش وارم واغز وقد يبنى على حذف النون وذلك إذا كان مسندا
إلى ألف اثنين نحو قوما أو واو الجمع نحو قوموا أو ياء المخاطبة نحو قومي فهذه
ثلاث أحوال للأمر وأيضا للماضي ثلاثة أحوال ولما كان بعض
كلمات الأمر مختلفا فيه هل هو فعل أو اسم فعل نبهت عليه كما فعلت مثل
ذلك في الفعل الماضي وهي ثلاث هات وتعال وهلم فأما هلم فاختلف فيها العرب
على لغتين أهل الحجاز تلزمها صيغة واحدة ولا تختلف لفظها بحسب من هي مسندة
إليه فتقول هلم يا زيد وهلم يا زيدان وهلم يا زيدون وهلم يا هند وهلم
يا هندات وهي لغة أهل الحجاز وبها جاء التنزيل قال الله تعالى

والقائلين لاخوانهم هلم الينا اي ايتوا الينا وقال الله تعالى قل هلم شهداءكم
اي احضروا شهداءكم وهي عند بني تميم اسم فعل لا فعل او انها وان كانت
وانه على الطلب لكنها لا تقبل نون التوكيد الجاهلية والثانية ان تلحقها
الضمائر البارزة بحسب من هي مسندة اليه تقول هلم وهلما وهلموا
وهلممن بالفتح والسكون وهلمي وهي لغة بني تميم وهي عندهم لا
فعل او يدل انها على الطلب وقبولها نون التوكيد الجاهلية وفي كتبهم ملا التوكيد
من ابن جني ان هلم تستعمل لازمة ومتعدية واما هات وتعال فعد
هما جماعة من النحويين في اسماء الافعال والصواب انهما فعلا امر
بدليل اتصالهما على الطلب وتلحقهما ياء المخاطبة تقول هاتي وتعا
لي واعلم ان اخر هات مكسور ابدا الا اذا كان لجماعة مذكرين
فانه يضم تقول هات يا زيد وهاتي يا هند وهاتيا يا زيدان
او يا هندان وهاتين يا هندات بكل حركة بكسر التاء وتقول هاتوا
بضمها قال الله تعالى قل هاتوا برهانكم واما اخر تعال فمفتوح في
جميع الاحوال من غير استثناء تقول تعال يا زيد وتعالي يا هند وتعا
ليا يا زيدان وتعالوا يا زيدون وتعالين يا هندات بكل حركة بالفتح قال
الله تعالى قل تعالوا اتل وقال تعالى فتعالين امتعكن ومن لحن
نحو من قال تعالوا [illegible] **ولما فرغت**
من ذكر علامات الاسم والفعل وبيان ما اختلف فيه منها شرعت في ذكر
المضارع منه وذكرت ان علامته ان يصلح دخول لم عليه نحو لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا احد وذكرت انه لا بد ان يكون في اوله حرف من
حروف انيت وهي النون والهمزة والياء والتاء نحو نقوم واقوم
ويقوم وتقوم وتسمى هذه الاربعة احرف المضارعة والمذكور
هنا هو الحكم الذي يعرف بها الفعل المضارع

ذكرنا

ذكرنا وحرف ان اذا دخل على اول الفعل الماضي نحو اكرمت زيدا وتعلمت المسألة
وزجيت الرواة اذا جعلت فيه زجيا ويرنأت الشيب اذا خضبته باليرناء
باليرناء وهو الحناء وانما العمدة في تعريف المضارع دخول لم عليه **ولما**
فرغت من ذكر علامته شرعت في بيان حكمه فذكرت ان له حكمين حكما
باعتبار اوله وحكما باعتبار اخره فاما حكمه باعتبار اوله فانه
يضم تارة ويفتح اخرى فيضم ان كان الماضي اربعة احرف سواء كانت
كلها اصولا نحو دحرج يدحرج او كان بعضها اصلا وبعضها زائدا
نحو اكرم يكرم فان الهمزة فيه زائدة بدليل ان اصله كرم ويفتح ان كان
الماضي اقل منها او اكثر منها فالاول نحو ضرب يضرب وذهب
يذهب ودخل يدخل والثاني نحو انطلق ينطلق واستخرج يستخرج
واما حكمه باعتبار اخره فانه تارة يبنى على السكون وتارة يبنى
على الفتح وتارة يعرب فهذه ثلاث حالات والحكم كما ان اخر الماضي
ثلاث حالات واخر الامر ثلاث حالات فاما بناؤه على السكون فهو
مشروط بان يتصل به نون الاناث نحو النسوة يقمن والوالدات
يرضعن والمطلقات يتربصن ومنه الا ان يعفون الواو اصلية وهي
واو عفا يعفو والفعل مبني على السكون لاتصاله بالنون والنون
فاعل مضمر عائد على المطلقات ووزنه يفعلن وليس هذا كيعفون
في قولك الرجال يعفون لان تلك الواو واو الجماعة الذكرين كالتي
في قولك الرجال يقومون وواو الفعل حذفت والنون علامة رفع
ووزنه يفعون وهذا الفعل فيه الا ان يعفو بحذف نونه كما تقول
لن يقوموا وسيأتي شرح ذلك **واما** بناؤه على الفتح فمشروط
بان تباشره نون التوكيد لفظا وتقديرا الخفيفة او الثقيلة نحو
بنون التوكيد المباشرة نحو [illegible] ولا تتبعان لتبلون فاما ترين فان الله

تعالى

في الاول والواو في الثاني والياء في الثالث فاصلة بين الفعل والنون فهو
معرب لا مبني ولكن لما لم يكن الفاصل بينهما مقدرا كان الفعل ايضا معربا
وكذلك قوله تعالى ولا يصدنك ولتسمعن فان اصله لا يصدونك ولتسمعون حذفت تخفيفا
لتسمعن فحذف نون الرفع لتوالي الامثال ثم التقى ساكنان
اصله قبل دخول الجازم وهو لا النافية حذفت النون ثم التقى ساكنان
الواو والنون فحذفت الواو لالتقاء الساكنين ووجود دليل يدل عليها وهو
الضمة وقدر الفعل معربا وان كانت مباشرة اخره لفظا لانها منفصلة
تقديرا وقد اشرت الى ذلك كله فقلنا واما اعرابه فيما عرى من ذلك المضارع
نحو يقوم زيد ولن يقوم زيد ولم يقم زيد واما الحرف فيعرف بان لا يقبل
شيئا من علامات الاسم والفعل نحو هل وفي ولم وليس منه مهما
واذ ما بل منه ما المصدرية ولما الابقة في اصح لما فرغت من القول
في الاسم والفعل شرعت في ذكر الحرف وذكرت انه يعرف بانه لا يقبل
شيئا من علامات الاسماء ولا من علامات الافعال نحو هل وبل فان نحوهما
قابلا لا يقبلان شيئا من علامات الاسماء ولا من علامات الافعال فانتفى
ان يكونا اسمين وان يكونا فعلين وتعين ان يكونا حرفين اذ ليس
لنا الا ثلاثة اقسام وقد انتفى اثنان فتعين الثالث ولما كان من
الحروف ما اختلف فيه هل هو حرف او اسم نبهت عليه فمنها
في الفعل الماضي وجعل اذ ما ومهما بعد اذ ما ومهما وما المصدرية
ولما الابقة فاما اذ ما فاختلف فيها سيبويه وغيره فقال سيبويه
انه حرف بمنزلة ان الشرطية فاذا قلت اذ ما تقم اقم فمعناه ان تقم
اقم وقال المبرد وابن السراج والفارسي انها ظرف زمان
وان المعنى في المثال متى تقم اقم واحتجوا بانها قبل دخول ما
كانت اسما والاصل عدم التغيير واجيب بان التغيير قد

ح يصدونك حذفت النون لدخول الجازم وهو لا

فقد

تحقق فقطها بدليل انه لا افق للماضي وصار للمستقبل فدل على انها
حرف منه لما المعنى المشتق وفي هذا الجواب نظر لاحتمال هذا الحذف
واما مهما فزعم الجمهور انه اسم بدليل قوله تعالى مهما تاتنا به
فالهاء من به عائدة عليها والضمير لا يعود الا على الاسماء وزعم السهيلي
وابن يسعون انه حرف واستدل على ذلك بقول زهير
ومهما تكن عند امرئ من خليقة ... وان خالها تخفى على الناس تعلم
وتقرير الدليل منه انه اعرب خليقة اسم تكن ومن زائدة فتعين
خلو الفعل من الضمير وتعين مهما لا موضع لها من الاعراب اذ لا يليق
بها هنا لو كان لها محل ان تكون الا مبتدأ لعدم العائد من الخبر في
الجملة الواقعة خبرا له واذا ثبت انها لا موضع لها من الاعراب تعين
ان تكون حرفا والتحقيق ان اسم تكن مستتر ومن خليقة تفسير له
كما ان من دابة تفسير لها في قوله تعالى ما ننسخ من اية ومهما مبتدأ
والجملة خبر واما ما المصدرية فهي التي تسبك ما بعدها بمصدر
نحو قال الله تعالى ودوا ما عنتم اي ودوا عنتكم وقول الشاعر
يسر المرء ما ذهب الليالي ... وكان ذهابهن له ذهابا
اي يسر المرء ذهاب الليالي وقد اختلف فيها فمذهب سيبويه انها
حرف بمنزلة ان المصدرية وذهب الاخفش وابن السراج الى انها اسم
بمنزلة الذي واقع على ما لا يعقل والمعنى ودوا الذي عنتموه ويسر المرء
الذي ذهبته الليالي اي الذهاب الذي ذهبته الليالي ورد هذا القول
انه لم يسمع عجبت مما قمته وما قعدته ولو صح ما ذكر لجاز ذلك لان
الاصل في العائد ان يكون مذكورا لا محذوفا واما لما فانها في العربية
على ثلاثة اقسام نافية بمنزلة لم نحو لما يقض ما امره
وايجابية بمنزلة الا نحو ان كل نفس لما عليها حافظ

كذا اما الطلب منها فانها فعل كذا قوله وهادي العشمنين بحرف بالتقاء
قوله الثالثة ان تكون رابطة لوجود شئ بوجود غيره نحو لما جاءني
اكرمته فانها رابطة لوجود الاكرام بوجود المجئ قوله واختلف في
هادين فقال سيبويه انها حرف وجود لوجود وهو الصحيح وقال
الفارسي وجماعة انها ظرف زمان بمعنى حين ورد بقوله تعالى
فقوله تعالى فلما قضينا عليه الموت ما دلهم وذلك لانها لو كانت اسما
لاحتاجت الى عامل يعمل في محلها النصب وذلك العامل اما قضينا او
دلهم اما فليس منهما لانه وكون العامل قضينا ودود قوله
القائلين بانها اسم بحجون انها مضافة لما يليها والمضاف اليه
لا يعمل في المضاف وكون العامل ما دلهم مردود بان ما النافية لا
يعمل ما بعدها فيما قبلها واذا بطل ان تكون لها هنا عامل تعين انها
لا موضع لها من الاعراب وذلك يقتضي الحرفية وجميع الحروف مبنية
لما فرغ من ذكر علامات الحرف وبيان ما اختلف فيه منه ذكر ان كلمة
وانه مبني لا محل له من الاعراب قوله والكلام يتألف
لما انهيت القول في الكلمة واقسامها الثلاثة شرعت في تفسير
الكلام فذكرت انه عبارة عن اللفظ المفيد ونعني باللفظ الصوت
المشتمل على بعض الحروف الهجائية وما هو في قوته قوله الاول
نحو رجل وفرس والثاني كالضمير المستتر في نحو قم فالمفيد ما دل على
المعنى ما يصح السكوت عليه نحو قام زيد فالكلام لانه لفظ يصح السكوت
عليه ونحو زيد فليس بكلام لفظة يصح السكوت عليه واذا قلت زيد
قائم فليس بكلام لانه وان صح السكوت عليه لا فائدة فيه وليس بلفظ
وكذلك اذا اشرت الى احد بالقيام او بالقعود فليس بكلام لانه ليس
بلفظ قوله واقله ائتلافه من اسمين كزيد قائم فعل كقام زيد صورتان البعد

الكلام

الكلام يتألف وذلك لانه اما ان يتألف من اسمين او من فعل واسم او من
فعلين او من فعل واسمين او من فعل وثلاثة اسماء او من فعل واربعة
اسماء واما ائتلافه من اسمين فله اربع صور احدها ان يكونا مبتدا
وخبر نحو زيد قائم الثانية ان يكونا مبتدا وفاعلا سادا مسد
الخبر نحو اقائم الزيدان وانما جاز ذلك لانه في قوة قولك ايقوم الزيدان
وذلك كلام تام لا يحتاج الى شئ وكذلك هذا الثالثة ان يكونا مبتدا
ونائبا عن الفاعل سادا مسد الخبر نحو امضروب الزيدان لانه في قوة
قولك ايضرب الزيدان الرابعة ان يكونا اسم فعل وفاعله نحو
هيهات العقيق فهيهات اسم فعل وهو بمعنى بعد والعقيق فاعل
فاعل به قوله واما ائتلافه من فعل واسم فله صورتان احداهما
ان يكون الاسم فاعلا نحو قام زيد قوله الثانية ان يكون الاسم نائبا
عن الفاعل نحو ضرب زيد قوله واما ائتلافه من فعلين فله صورتان لانهما
احداهما جملة الشرط وجوابه ان قام زيد قعدت قوله والثانية
جملة القسم وجوابه نحو احلف بالله لزيد قائم قوله واما ائتلافه من
فعل واسمين نحو كان زيد قائما قوله واما ائتلافه من ثلاثة اسماء نحو
علمت زيدا فاضلا واما ائتلافه من فعل واربعة اسماء نحو اعلمت
زيدا عمرا فاضلا فهاذه صور التأليف واقل ائتلافه مما سمي او من
فعل واسم كما ذكرت وما زاد عنه بدا من ان فهو افضل ما يتألف
منه الكلام هو مراد النحويين وعبارة بعضهم توهم انه لا يكون الا
من اسمين او من فعل واسم قوله فصل وانواع الاعراب

اربعة رفع ونصب في اسم وفعل نحو زيد يقوم وان زيدا لن يقوم وجر
في اسم نحو بزيد وجزم في فعل نحو لم يقم فيرفع بضمة وينصب بفتحة ويجر
بكسرة ويجزم بحذف حركة الاعراب اي ظاهرا او مقدرا يجلبه العامل

في آخر الكلمة بالعامل كالضمة في آخر زيد في قولك جاءني زيدٌ ورأيت زيداً
ومررت بزيدٍ والمقدر كالتي في آخر الفتى نحو جاء الفتى ورأيت الفتى
ومررت بالفتى فإنه تقدر في الألف الضمة في الأول والفتحة في الثاني
والكسرة في الثالث لتعذر الحركة فيها وذلك المقدر هو الإعراب والإ
عراب جنس تحته أربعة أنواع الرفع والنصب والجر والجزم ولهذا قال
وأنواعه أربع تنقسم إلى ثلاثة أقسام قسم تشترك فيه الأسماء
والأفعال وهو الرفع والنصب تقول زيد يقوم وإن زيداً لن يقوم
وقسم يختص بالأسماء وهو الجر تقول مررت بزيد وقسم يختص بالأفعال
وهو الجزم تقول لم يقم ولهذه الأنواع الأربع علامات تدل عليها
وهو قسمان علامات أصول وعلامات فروع فالعلامات الأصول
الضمة للرفع والفتحة للنصب والكسرة للجر وحذف الحركة للجزم و
وقد تقدمت كلها والعلامات الفروع منحصرة في سبعة أبواب خمسة
في الأسماء واثنان في الأفعال وكتب في هذه الأبواب مفصلة
باباً باباً الأسماء الستة وهي أبوه وأخوه وحموها وهنوه
وفوه وذو مال ترفع بالواو وتنصب بالألف وتجر بالياء هذا
الباب الأول مما خرج عن الأصل وهو باب الأسماء الستة المعتلة
المضافة وهي أبوه وأخوه وحموها وهنوه وفوه وذو مال فإنها
ترفع بالواو نيابة عن الضمة وبالألف نيابة عن الفتحة وتجر بالياء
نيابة عن الكسرة فتقول جاءني أبوه ورأيت أباه ومررت بأبيه
وكذا في الخمسة الباقية وشرط هذه الأسماء في إعرابها بالحروف المذكورة ثلاثة
أمور أحدها أن تكون مفردة فلو كانت مثناة أعربت بالألف
رفعاً وبالياء جراً ونصباً كما تعرب كل التثنية تقول جاءني أبواه
ورأيت أبويه ومررت بأبويه وإن كانت مجموعة جمع تكسير أعربت

في إعرابها

بالحركات

بالحركات على الأصل تقول جاءني آباؤك ورأيت آباءك ومررت
بآبائك وإن كانت مجموعة جمع تصحيح أعربت بالواو رفعاً وبالياء
جراً ونصباً تقول جاءني أبون ورأيت أبين ومررت بأبين والجمع
منها بهذا الجمع الأب والأخ والحم الثاني أن تكون مكبرة فلو
صغرت أعربت بالحركات تقول جاءني أبيّك ورأيت أبيّك ومررت
بأبيّك الثالث أن تكون مضافة فلو كانت غير مضافة أعربت
بالحركات نحو جاء أبٌ ورأيت أباً ومررت بأبٍ ولهذا اشترط الإضافة
شرطاً وهو أن يكون المضاف إليه غير ياء المتكلم فإن كانت لياء
المتكلم أعربت بالحركات المقدرة لأنها لا تكون إلا مفردة تقول جاء أبي
ورأيت أبي ومررت بأبي فيكون آخرها مكسوراً في الأحوال الثلاثة
بحركات مقدرة فيه كما تقدر في جميع الأسماء المضافة إلى الياء
نحو أبي وأخي وغلامي و واستغنيت عن اشتراط هذه الشروط
بكوني لفظت بها مفردة مكبرة مضافة لغير ياء المتكلم وإنما قلت
وحموها بإضافة الحم إلى ضمير المؤنثة لأنه لا يختص إلا أقارب زوج
المرأة كأبيه وعمه وأخيه ونحو ذلك على أنه إنما أطلق على أقارب
الزوجة والهن قيل إنه اسم يكنى به عن أسماء الأجناس كرجل
وفرس وغير ذلك وقيل عما يستقبح التصريح به وقيل عن الفرج
خاصة والأفصح استعمال هن كغد إذا استعمل الهن غير
مضاف كان على أحد حرفين فعوضها في محذوف اللام معرب بالحركات كما في
أخواته تقول جاء هنٌ ورأيت هناً ومررت بهنٍ كما تقول جاءني
غدٌ ورأيت غداً ومررت بغدٍ وكذا إذا استعمل مضافاً فجمهور العرب
استعمله كذلك فتقول جاء هنك ورأيت هنك ومررت بهنك كما
تقول في غدك وبعضهم يجريه مجرى الأخوات فيعربه بالحروف الثلاثة

فتقول هذا اخوك ورايت اخاك ومررت باخيك وهي لغة قليلة ذكرها
سيبويه ولم يطلع عليها الفراء والزجاج كذا ذكره فاستغنا هاهنا من
هذه الاسماء وغيرها محسنة والمثنى كالزيدان ويرفع بالالف
وجمع المذكر السالم كالزيدون ويرفع بالواو وينصبان ويجران
بالياء وكلتا مع المضمر كالمثنى واثنان واثنتان مطلقا
وان ركبا واولوا وعشرون واخواتها وعالمون واهلون واولون
وارضون وسنون وبابه وبنون وعليون وشبهه كالجمع

والباب الثالث

الباب الثاني مما خرج عن الاصل نحو المثنى كالزيدان والعمران وجمع المذكر
السالم كالزيدون والعمرون اما المثنى فانه يرفع بالالف نيابة عن الضمة
ويجر وينصب بالياء نيابة عن الكسرة والفتحة تقول جاء الزيدان ورايت
الزيدين ومررت بالزيدين وحملوا عليه في ذلك اربعة الفاظ بعضها
بشرط وبعضها بغير شرط فاللفظان اللذان بشرط كلا وكلتا بشرطهما
ان يكونا مضافين الى المضمر تقول جاءني كلاهما ورايت كليهما ومررت
بكليهما فان كانا مضافين الى الظاهر كانا بالالف على كل حال تقول جاءني
كلا اخويك ومررت بكلا اخويك ورايت كلا اخويك فيكون اعرابهما حينئذ
بحركات مقدرة على الالف لانهما مقصوران كالفتى والعصى وكذا القول
في كلتا تقول كلتاهما رفعا وكلتيهما جرا ونصبا وكلتا اختيك بالالف
في الاحوال كلها واللفظان اللذان بغير شرط اثنان واثنتان تقول
جاءني اثنان ورايت اثنين ومررت باثنين فتعربهما اعراب المثنى وان
كانا غير مضافين وكذا تعربهما ابدا ان كانا مضافين للمضمر نحو
اثناهما او للظاهر نحو اثنا اخويك او ركبا مع العشرة نحو جاء
اثنا عشر ورايت اثني عشر ومررت باثني عشر واما جمع المذكر السالم
فانه يرفع بالواو ويجر وينصب بالياء تقول جاء الزيدون ورايت الزيدين

ومررت بالزيدين وحملوا عليه في ذلك الفاظا منها اولوا قال الله
تعالى ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يوتوا اولي القربى
فاولوا فاعل وعلامة رفعه الواو واولي مفعول وعلامة نصبه الياء
وقال تعالى ان في ذلك لذكرى لاولي الالباب فمجرور وعلامة جره
الياء ومنها عشرون واخواتها الى التسعين تقول جاء عشرون
ورايت عشرين ومررت بعشرين وكذا تقول في الباقي ومنها
اهلون قال الله تعالى شغلتنا اموالنا واهلونا ومن اوسط ما تطعمون
اهليكم الى اهليهم فالاول فاعل والثاني مفعول والثالث مجرور
ومنها وابلون وهو جمع لوابل وهو المطر الغزير ومنها ارضون في
جمع ارض اذ يجوز اسكان الراء في جمعه لضرورة الشعر ومنها سنون
وبابه وهو كل ثلاثي عرفت لامه وعوض عنه هاء التانيث ولم
يكسر كان سنة اصلها سنو او سنه بدليل قولهم في الجمع بالالف
والتاء سنوات وسنهات فلما حذفوا من المفرد اللام وهي الواو
والهاء وعوضوا عنها هاء التانيث ارادوا في جمع التكسير ان يجعلوه
على صورة جمع المذكر السالم اعني مختوما بالواو والنون رفعا وبالياء والنون
جرا ونصبا ليكون ذلك جبرا لما فاته من حذف اللام وكذا القول في نظائره
وهي عضة وعضون وعزة وعزون وفلة وفلون ونحو ذلك قال
الله تعالى الذين جعلوا القران عضين عن اليمين وعن الشمال
عزين ومما حمل على جمع المذكر السالم في الاعراب بنون وكذلك عليون
وما اشبهه مما سمي به من الجموع كالزيدين فعليون في الاصل جمع
لعلي فنقل عن ذلك المعنى وسمي به اعلى الجنة واعرب هاهنا
المعنى نظرا الى اصله قال تعالى كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما
ادراك ما عليون هكذا نعربه اذا سميت رجلا بزيدون قلت هذا

وثبة وثبون

زيدون ورأيت زيدين ومررت بزيدين فتعربه كما كنت تعربه حين كان
جمعا واما ما جمع بالالف والتاء المزيدتين كهندات وما يتعين به منهما
فينصب بالكسرة نحو خلق الله السموات واصطفى البنات الباب
الرابع مما خرج عن الاصل ما جمع بالف وتاء مزيدتين كهندات وزينبات
فانه ينصب بالكسرة نيابة عن الفتحة تقول رأيت الهندات والزينبات
قال الله تعالى وخلق الله السموات واصطفى البنات فاما في الرفع
والجر فانه على الاصل تقول جاءت الهندات فترفع بالضمة ومررت
بالهندات فتجره بالكسرة ولا فرق بين ان يكون مسمى هذا الجمع مؤنثا
مؤنثا بالمعنى كهند وهندات او بالتاء كطلحة وطلحات او بالتاء
والمعنى جميعا كفاطمة وفاطمات او بالالف المقصورة كحبلى وحبليات
او بالممدودة كصحراء وصحراوات او يكون مسماه مذكرا كاصطبل واصطبلات
وحمام وحمامات وكذلك لا فرق بين ان يكون قد سلمت فيه بنية واحده كضخمة وضخمات
او تغيرت كسجدة وسجدات وحبلى وحبليات وحمراء وحمراوات لان
الاول تحرك وسطه والثاني قلبت الفه ياء والثالث قلبت همزته واوا
ولهذا عدلت عن قول الاكثر جمع المؤنث السالم لان قلت الجمع بالالف
والتاء ليعم جمع المؤنث وجمع المذكر وما سلم فيه المفرد وما تغير وقيدت
الالف والتاء بالزيادة ليخرج نحو بيت وابيات وميت واموات فان
التاء فيهما اصلية فينصبان بالفتحة على الاصل تقول سكنت ابياتا
وحضرت امواتا قال الله تعالى وكنتم امواتا فاحياكم وكذلك نحو قضاة
وغزاة فان التاء وان كانت فيهما زائدة الا ان الالف فيهما
اصلية لانها منقلبة عن اصل لان الاصل قضية وغزوة لانهما
من قضيت وغزوت فلما تحركت الواو والياء وانفتح ما قبلهما قلبتا الفين
فلذلك ينصبان بالفتحة على الاصل تقول رأيت قضاة وغزاة

وما لا ينصرف فيجر بالفتحة نحو بافضل منه الا مع ال نحو بالافضل او الاضافة
نحو بافضلكم الباب الخامس مما خرج عن الاصل ما لا ينصرف وهو ما فيه علتان
من علل تسع او واحدة منها تقوم مقامهما فالاول كاحمد فان
فيه التعريف والتانيث وهما علتان وعثمان فيه التعريف والتركيب
والثاني نحو مساجد ومصابيح فانهما جمعان والجمع خرج عن الواحد وهي
صيغتهما صيغة منتهى الجموع ومعنى هذا ان مفاعل ومفاعيل نهاية
الجموع عندهما وانتهت اليهما فلا تتجاوزهما فلا تجمعان مرة اخرى بخلاف
غيرهما من الجموع فانه قد يجمع تقول كلب واكلب كفلس وافلس تقول
في اكلب اكالب ولا يجوز في اكالب ان يجمع بعد وكذا اعرب واعارب فلا يجوز
في اعارب ان يجمع كما يجمع الكلب على اكالب واصل على اصائل فكان الجمع
قد تكرر فيهما فنزل منزلة جمعين وكذلك حمراء وحبلى فان في كل منهما التانية
وهو [illegible] عن التركيب وهو تانيث لازم فنزل لزومه منزلة تانيث ثان
ولهذا الباب مكان يشرح فيه ان شاء الله تعالى وحكمه ان يجر
بالفتحة نيابة عن الكسرة فيكون جره كنصبه كما عكس ذلك في الباب
السابق تقول مررت بفاطمة ومساجد ومصابيح وحمراء فتفتحها كما
تفتحها اذا قلت رايت فاطمة ومساجد ومصابيح وحمراء قال الله
تعالى واوحينا الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب وقال
تعالى يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل ويستثنى من ذلك
صورتان احداهما ان تدخل عليه ال والثانية ان يضاف فانه
يجر فيهما بالكسرة على الاصل نحو وانتم عاكفون في المساجد
والثانية احسن تقويم ويشتمل في الاصل قولي بافضلكم
حتى [illegible] بعض [illegible] لان الاعلام [illegible]
[illegible] نحو [illegible] ال [illegible] احسن تقويم

أصايل

الصفة

الا نعتيس لدمن الصرف وهو العلمية مرفوضة في باب ما ينصرف وليس الكلام
فيه بخلاف افضل فان مانعه من الصرف الوصف ووزن الفعل وهما موجودان فيه
اضف اليه اي الى تفضيله وكذا تفضيل بل ان افضل اولى من تفضيل بعضهم بقوله
رايت الوليد ابن اليزيد مباركا لانه يحتمل ان يكون في ربه
الشباع منسيا نكرة ثم ادخل عليه ال للتعريف فعلى هذا البحر فيه الا
وزن الفعل خاصة ويحتمل ان يكون باقيا على علميته وال زائدة فيه
كما زعم من مثل به والامثلة الخمسة وهي يفعلان وتفعلان ويفعلون وبا
وبالتاء فيهما وتفعلين فترفع بثبوت النون وتجزم وتنصب بحذفها
نحو لم يفعلوا ولن تفعلوا الباب السادس مما خرج عن الاصل الامثلة
الخمسة وهي كل فعل مضارع اتصل به الف اثنين نحو يقومان للغا
ئبين وتقومان للحاضرين او واو الجمع نحو يقومون للغائبين وتقومون
للحاضرين او ياء المخاطبة نحو تقومين وحكم هذه الامثلة الخمسة انها ترفع
بثبوت النون نيابة عن الضمة وتجزم وتنصب بحذفها نيابة عن السكون
والفتحة تقول انتم تقومون ولم تقوموا ولن تقوموا وخرجت عن الاصل
من الناصب والجازم وجعلت علامة رفعه النون وخرجت الثانية بل وفي
الثالث بل وجعلت علامة الجزم والنصب حذف النون قال الله
تعالى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا الاول جازم ومجزوم والثاني ناصب
ومنصوب وعلامة الجزم والنصب الحذف والفعل المضارع المعتل الاخر
يجزم بحذف اخره نحو لم يغز ولم يخش ولم يرم هذا الباب السابع مما خرج
عن الاصل وهو الفعل المضارع المعتل الاخر نحو يغزو ويخشى ويرمي
فانه يجزم بحذف اخره فيكون حذف الحرف عوضا عن حذف الحركة تقول لم يغز ولم
يخش ولم يرم فصل تقدر جميع الحركات في نحو غلامي والفتى
ويسمى الثاني مقصورا والضمة والكسرة في نحو القاضي ويسمى منقوصا

والضمة

والضمة والفتحة في نحو يخشى والضمة في نحو يدعو ويقضي وتظهر الفتحة
في نحو ان القاضي لن يقضي ولن يدعو علامة الاعراب على ثلاثة اقسام ظاهرة
وهي الاصل ومرت امثلتها ومقدرة وهذا الفصل معقود لذكرها
والذي تقدر فيه الاعراب خمسة انواع احدها ما تقدر فيه حركات الاعراب
جميعها لكون الحرف الاخير منه لا يقبل الحركة لذاته وذلك الاسم
المقصور وهو الذي اخره الف لازمة نحو الفتى تقول جاء الفتى ورايت
الفتى ومررت بالفتى فتقدر في الاول ضمة وفي الثاني فتحة وفي الثالث
كسرة وموجب هذا التقدير ان ذات الالف لا تقبل الحركة الثاني ما
تقدر فيه حركات الاعراب جميعها لكون الحرف الاخير منه لا يقبل الحركة
لا لذاته بل لاجل ما اتصل به وهو الاسم المضاف الى ياء المتكلم
نحو غلامي واخي وذلك لان ياء المتكلم تستدعي انكسار ما قبلها
لاجل المناسبة فاشتغال اخر الاسم الذي قبلها بكسرة المناسبة منع
من ظهور حركات الاعراب فيه والثالث ما يقدر فيه الضمة والكسرة
فقط للاستثقال وهو الاسم المنقوص ويعني به الاسم
الذي اخره ياء مكسور ما قبلها كالقاضي والداعي الرابع ما تقدر فيه
الضمة والفتحة للتعذر وهو الفعل المعتل بالالف نحو يخشى تقول
يخشى زيد ولن يخشى عمرو فتقدر في الاول الضمة وفي الثاني الفتحة لتعذر
ظهور الحركة على الالف الخامس ما تقدر فيه الضمة فقط وهو الفعل
المعتل بالواو نحو زيد يدعو وبالياء نحو زيد يرمي وتظهر الفتحة فيهما على
الياء في الاسماء والافعال وعلى الواو في الافعال نحو ان القاضي
لن يقضي ولن يدعو قال الله تعالى اجيبوا داعي الله لن يؤتيهم الله
خيرا لن ندعو من دونه الها فصل يرفع الفعل المضارع خاليا من
ناصب وجازم نحو يضرب فنقول اجمع النحويون على ان الفعل المضارع اذا

فالواو بعد إلا إذا دخل عليه

نحو من الناصب والجازم كان وجودها كعدمها نحو يقوم زيد ويقعد عمرو وإنما اقتصروا في تحقيق الارتفاع له دون ما هو مقال أبو داود أحمد بن يحيى بعد نفيه وتجرده من الناصب والجازم وقال الكسائي حروف المضارعة وقال ثعلب مضارعته للاسم وقال البصريون حلوله محل الاسم ناصب وجازم نحو أن ولن ولم ولما اقتضى رفعه لأن الاسم يرفع بعدها فليس هنا من ... العمل والصحيح الأقوال الأول وهو الذي يجري على الألسنة المعربين يقولون مرفوع لتجرده من الناصب والجازم ويفسد قول الكسائي أن جزء الشيء لا يعمل فيه وقول ثعلب أن المضارعة إنما اقتضت إعرابه من حيث الجملة فيحتاج كل نوع من أنواع الإعراب إلى عامل يقتضيه ثم يلزم على الأخيرين أن يكون المضارع مرفوعا في أيضا في تدل بعد ... وقول البصريين ارتفاعه في نحو هلا يقوم إذ لا اسم يرفع بعد حرف التحضيض وينصب بلن نحو لن نبرح لما ... ثم لم ينقض الكلام على الحالة التي رفع فيها المضارع ثنى بالكلام على الحالة التي ينصب فيها وذكر أنه إذا دخل عليه حرف من حروف أربعة وهي لن وكي وإذن وأن وبدأت بالكلام على لن لأنها ملازمة للنصب بخلاف البواقي وختمت بالكلام على أن لطول الكلام عليها ولن حرف يفيد المعنى النفي ولا ... استقبال ... ولا تقتضي تأبيد النفي خلافا للزمخشري في أنموذجه ولا تأكيده خلافا له في كشافه بل قولك لن أقوم يحتمل كأن تريد به أنك لا تقوم أبدا وأنك لا تقوم في بعض أزمنة المستقبل وهو موافق لقولك لا أقوم في عدم إفادة التأكيد ولا تقع ... للدعاء خلافا لابن السراج ولا حجة له فيما استدل بقوله تعالى قال رب بما أنعمت علي فلن أكون ظهيرا للمجرمين زاعما أن معناه فلا تجعلني لا كون لإمكان حملهما على النفي المحض ويكون ذلك معاهدة منه لله سبحانه وتعالى أنه لا يظاهر مجرما جزاء

لتلك النعمة التي أنعم بها عليه وليس حرف مركبة من لا وأن محذوفتا الهمزة تخفيفا والألف للساكنين خلافا للخليل ولا أصلها لا فأبدلت الألف نونا خلافا للفراء

ويلي المضارع بعد ...

الناصب الثاني كي وإنما تكون ناصبة إذا كانت مصدرية بمنزلة أن وإنما تكون كذلك إذا دخلت عليها اللام لفظا كقوله تعالى لكيلا تأسوا لكي لا يكون على المؤمنين حرج أو تقديرا نحو جئتك كي تكرمني إذا قدرت أن الأصل لكي وأنك حذفت اللام استغناء عنها بنيتها فإن لم تقدر اللام كانت كي حرف جر بمنزلة اللام في الدلالة على التعليل وكانت أن مضمرة بعدها إضمارا لازما ... وهو ... مستقبل ... أو ... نحو إذن ... الناصب الثالث إذن وهي حرف جواب وجزاء عند سيبويه وقال الشلوبين كذلك في كل موضع وقال الفارسي في الأكثر وقد تتمحض للجواب بدليل أنه يقال أحبك فتقول إذن أظنك صادقا إذ لا مجازاة هنا وإنما تكون ناصبة بثلاثة شروط الأول أن تكون واقعة في صدر الكلام فلو قلت زيد إذن أكرمه بالرفع الثاني أن يكون الفعل بعدها مستقبلا فلو حدثك شخص بحديث فقلت إذن تصدق رفعت لأن المراد به الحال الثالث أن لا يفصل بينهما بفاصل غير القسم نحو إذن أكرمك وإذن والله أكرمك قال الشاعر إذن والله نرميهم بحرب تشيب الطفل من قبل المشيب ولو قلت إذن يا زيد فلت أكرمك ... فلو قلت إذا جاء الوزير أكرمك وإذا يوم الجمعة أكرمك كل ذلك بالرفع ... نحو ... فإذا ... فإن ...

اللهم صل على سيدنا محمد

واحب الموسى لنبيه العش

لتلك

بتقدير أي كما ربما بمعنى ان كان مستقبلاً نحو معنى رجع البناء موسى ويعتز او اي بمعنى أي نحو مستنبط الصعب او ادرك المنا او ان نحو كتب كعونه او تستنيم في بقربان السببية او او الناصبة معنى فينبغي نحو او طلب الفعل كقول يقضي عليهم بيسر نو او سقط العرب ان تطفوا به بجملة ان النصح وشرب البئر الناصب الرابع أن وهي ان ايا والنا أخرى في الذكر بما فيها ولما لتعلق النصب عملت هذا عن وما خلاف بقية النواصب بل لا تعمل الا هذا نحو وشال اعمالها هنا نحو قوله تعالى والذي اطمع ان يغفر لي ربي البد ان خففت قيود والمصدرية احترازا عن المفسرة والزائدة فانهما لا ينصبان المضارع مع المفسرة هي المسبوقة بجملة فيها معنى القول دون حروفه نحو كتبت اليه أن يفعل كذا اذا اردت به معنى أي وان الزائدة هي الواقعة بين القسم ولو نحو اقسم ان لو يأتيني زيد لاكرمته واشتكلت ان تنبس المصدرية بمعلم او ان يكون في احد الوجهين احترازا عن المخففة من الثقيلة و
الحاصل ان ان المصدرية باعتبار ما قبلها ثلاث حالات احداها ان تتقدم عليها ما يدل على العلم فهي مخففة من الثقيلة لا غير ويجب فيما بعدها امران احدهما رفعه والثاني فصله بفاصل من حروف اربعة وهي حرف التنفيس وحرف النفي وقد ولو فالاول نحو علم ان سيكون منكم والثاني افلا يرون ان لا يرجع اليهم قولا والثالث ليعلم ان قد ابلغوا و الرابع ان لو يشاء الله لهدى الناس جميعا وقد يكون فيها ابلغ بمعنى الذين امنوا ومعناه بيان قال المعرون افلم يعلم وهي لغة النخع و هوازن قال شعر
اقول لهم بالشعب اذ يأسرونني ❊ الم تيأسوا اني ابن فارس زهدم
اي الم تعلموا وبه فسر قراءة ابن عباس افلم يتبين الذين امنوا وعن الفراء انكار كون يئس بمعنى

المعنى

بمعنى يعلم وهو ضعيف الثانية ان يتقدم عليها ظن فيجوز ان تكون مخففة من الثقيلة فيكون حكمها ما ذكرنا ويجوز ان تكون ناصبة وهو الارجح في القياس والاكثر في كلامهم ولهذا اجمعوا على النصب في الم احسب الناس ان يتركوا واختلفوا في وحسبوا ان لا تكون فتنة فقرئ بالوجهين والثالثة ان لا يسبقها علم ولا ظن فيتعين كونها ناصبة كقوله تعالى والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي واما اعمالها مضمرة فعلى ضربين لان اضمارها هنا اما جائز او واجب فالجائز في مسائل احداها ان تقع بعد لام هي مسبوقة باسم خالص من التقدير بالفعل كقوله تعالى وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل في قراءة من قرأ من السبعة بنصب يرسل فذكر باضمار ان والتقدير او ان يرسل وان والفعل معطوف على وحيا او ارسالا وحيا لبشر في تقدير الفعل ولو اظهرت ان في الكلام لجاز وذلك قول الشاعر
ولبس عباءة وتقر عيني ❊ احب الي من لبس الشفوف
تقديره وان تقر عيني الثانية ان تقع بعد لام الجر سواء كانت للتعليل كقوله تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس وقوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر او للعاقبة كقوله تعالى فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا واللام هنا ليست للتعليل لانهم لم يلتقطوه لذلك وانما التقطوه ليكون لهم قرة عين فكانت عاقبته ان كان لهم عدوا او زائدة كقوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس فالفعل في هذه المواضع منصوب بان مضمرة جوازا فلو اظهرت في الكلام لجاز وكذا بعد كي الجارة ولو كان الفعل الذي دخلت عليه اللام منفيا بلا وجب اظهار ان بعد اللام سواء كانت تعليلية كالتي في قوله تعالى لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل او زائدة كالتي في قوله تعالى لئلا يعلم اهل الكتاب اي ليعلم اهل الكتاب ولو كانت اللام مسبوقة بكون ماض منفي

وجب اظهارها ان سواء كان المنفي في التبكيت والعشي نحو وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم او في المعنى فقط كقوله تعالى لم يكن الله ليغفر لهم ونسمي هذه اللام لام الجحود وتلخص ان ان بعد اللام ثلاث حالات وجوب الاضمار وذلك بعد لام الجحود ووجوب الاظهار وذلك اذا اقترن الفعل بلا وجواز الوجهين وذلك فيما بقي قال الله تعالى وامرنا لنسلم وقال سبحانه وامرت لان اكون وقد ذكرت انها تضمر وجوبا بعد لام الجحود استطرد فذكر بقية المسائل التي يجب فيها اضمار ان وهي اربع احداها بعد حتى وعلم ان الفعل بعد حتى هذه التي تنصب وارجع ما قاله النصب بشرط كون الفعل مستقبلا بالنسبة الى ما قبلها كان مستقبلا بالنسبة الى زمن التكلم او لا فالاول كقوله تعالى لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى فان رجع موسى عليه السلام مستقبل بالنسبة الى الامرين جميعا والثاني كقوله تعالى وزلزلوا حتى يقول الرسول لان قول الرسول وان كان ماضيا بالنسبة الى زمن الاخبار الا انه مستقبل بالنسبة الى زلزالهم وحتى التي ينتصب الفعل بعدها معنيان فتارة تكون بمعنى كي وذلك اذا كان ما قبلها علة لما بعدها نحو اسلم حتى تدخل الجنة وتارة تكون بمعنى الى وذلك اذا كان ما بعدها غاية لما قبلها كقوله تعالى لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى وقولك لاسيرن حتى تطلع الشمس وقد تصلح للمعنيين معا كقوله تعالى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فيحتمل ان يكون المعنى كي تفيء او الى ان تفيء وما لنا صب في هذه المواضع وشبهها بان مضمرة بعد حتى لا بحتى نفسها خلافا للكوفيين لانها قد عملت في الاسماء الجر كقوله تعالى حتى مطلع الفجر وحيث عملت في الافعال النصب لزم ان يكون لنا عامل واحد يعمل تارة الجر في الاسماء وتارة في الافعال وهذا لا نظير له في العربية واما رفع الفعل بعدها فله ثلاثة شروط احدها كونه مسببا

١٤

عما قبلها ولهذا امتنع الرفع في نحو ما سرت حتى ادخل البلد لان انتفاء السير لا يكون سببا للدخول وفي نحو سرت حتى تطلع الشمس لان السير لا يكون سببا لطلوعها الثاني ان يكون من الفعل الحال لا مستقبلا على العكس من شرط النصب لا ان الحال تارة يكون تحقيقا وتارة يكون تقديرا فالاول كقولك سرت حتى ادخلها اذا قلت ذلك وانت في حالة الدخول والثاني كالمثال المذكور اذا كان السير والدخول قد مضيا ولكنك اردت حكاية الحال وعلى هذا اجازوا الرفع في قوله تعالى وزلزلوا حتى يقول الرسول لان الزلزال والقول قد مضيا الثالث ان يكون ما قبلها تاما ولهذا امتنع الرفع في نحو كان سيري حتى ادخلها ان جعلت كان على النقصان دون التمام المسألة الثانية بعد او التي بمعنى الى او الا فالاول كقولك لالزمنك او تقضيني حقي اي الى ان تقضيني حقي وقال الشاعر

لاستسهلن الصعب او ادرك المنى … فما انقادت الآمال الا لصابر

والثاني كقولك لاقتلن الكافر او يسلم اي الا ان يسلم وقال الشاعر

وكنت اذا غمزت قناة قوم … كسرت كعوبها او تستقيما

اي الا ان تستقيم فان الكسر لعوجها او يتعجلها معنا الى لان الاستقامة لا تكون غاية للكسر المسألة الثالثة بعد فاء السببية اذا كانت مسبوقة بنفي محض او طلب بالفعل او النهي كقوله تعالى لا يقضى عليهم فيموتوا وكقولك ما تاتينا فتحدثنا واشترط هنا كونه محضا احترازا من نحو ما تزال تاتينا فتحدثنا وما تاتينا الا فتحدثنا فان معناها اثبات ملازم له وجب رفعهما اما الاول فلان زال للنفي وقد دخل عليها النفي ونفي النفي اثبات واما الثاني فلانتقاض النفي بالا واما الطلب فانه يشمل النفي ايضا كقوله

يا ناق سيري عنقا فسيحا … الى سليمان فنستريحا

والنهي ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي والتحضيض نحو لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق والتمني يا ليتني كنت معهم فافوز والترجي كقوله تعالى

لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع في قراءة بعض السبعة بنصب اطلع
والرجاء كقوله ﴿ رب وفقني فلا اعدل عن ﴾ سنن الساعين في خير سنن ﴿
والاستفهام كقوله
﴿ هل تعرفون لباناتي فارجو ان ﴾ تقضى فيرتد بعض الروح للجسد ﴿
والعرض كقوله
﴿ يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ما ﴾ قد حدثوك فما راء كمن سمعا ﴿
واشترط في الطلب ان يكون بالفعل احترازا ان يكون من نحو نزال فنكرمك
وصه فنحدثك بالنصب في جواب الفعل فانه لا يجوز خلافا للكسائي في اجازة ذلك مطلقا
ولابن جني وابن عصفور في اجازته بعد نزال ودراك ونحوهما مما فيه لفظ
الفعل دون صه ومه ونحوهما مما فيه معنى الفعل دون حروفه وقد تقدمت
هذه المسئلة في المعرفة في باب اسم الفعل المسئلة الرابعة بعد واو المعية
اذا كانت مسبوقة بالنفي او طلب ثم مثال ذلك قوله تعالى ولما يعلم الله الذين
جاهدوا منكم ويعلم الصابرين بالنصب ويا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من
المؤمنين في قراءة حفص وابن عامر وحمزة وقال الشاعر
﴿ الم اك جاركم ويكون بيني ﴾ وبينكم المودة والاخاء ﴿ وقال آخر
﴿ لا تنه عن خلق وتأتي مثله ﴾ عار عليك اذا فعلت عظيم ﴿
وتقول لا تأكل السمك وتشرب اللبن بنصب تشرب اذا قصدت النهي عن الجمع
بينهما وتجزمه اذا قصدت النهي عن اكل كل واحد منهما اي لا تأكل السمك ولا تشرب
اللبن وترفعه اذا نهيت عن الاول واجبت الثاني اي لا تأكل السمك ولك شرب
اللبن مسئلة ويجزم بعد الطلب ونصل الجزاء نحو قوله تعالى قل تعالوا اتل
وشرط الجزم بعد النهي صحة حلول ان لا محله نحو ولا تمنن تستكثر
بالرفع ويجزم ايضا بلم نحو لم يلد ولما نحو لما يقض ما امره وباللام ولا الطلبيتين
نحو لينفق ليقض علينا ربك لا تشرك لا تؤاخذنا ويجزم فعلين ان واذما واي واين

وانّى

وانّى وايان ومتى ومهما وما ومن وحيثما نحو ان يشأ يذهبكم من يعمل سوءا
يجز به ما ننسخ من آية ويسمى الاول شرطا والثاني جوابا وجزاء واذا لم
يصلح لمباشرة الاداة قرن بالفاء نحو وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير
او باذا الفجائية نحو وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون
لما انقضى الكلام على ما ينصب المضارع شرع في الكلام على ما يجزمه والجازم
ضربان جازم لفعل واحد وجازم لفعلين فالجازم لفعل واحد خمسة امور
احدها الطلب وذلك انه اذا تقدم لنا لفظ دال على امر او نهي او استفهام
او غير ذلك من انواع الطلب وجاء بعده فعل مضارع مجرد من الفاء وقصد به الجزاء
فانه يكون مجزوما بذلك الطلب لما فيه من معنى الشرط ونعني بقصد الجزاء انك
تقدره مسببا عن ذلك المتقدم كما ان جزاء الشرط مسبب عن فعل الشرط كقوله
تعالى قل تعالوا اتل تقدم الطلب وهو تعالوا وتأخر المضارع المجرد من الفاء وهو
اتل وقصد به الجزاء اذ كان المعنى تعالوا فان تأتوا اتل عليكم فالتلاوة
عليهم مسببة عن مجيئهم فلذلك جزم وعلامة جزمه حذف آخره وقال
﴿ قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل ﴾ وتقول ائتني اكرمك وهل تأتيني احدثك
ولا تكفر تدخل الجنة ولو كان المتقدم نفيا او خبرا مثبتا لم يجزم الفعل بعده
فالاول نحو ما تأتينا تحدثنا ومع تحدثنا رفعا وجوبا ولا يجوز جزمه وزعمه في عوم
صاحب الجمل والثاني نحو انت تأتينا تحدثنا ومع تحدثنا رفعا وجوبا بالتعلق النحوي
واما قول العرب اتقى الله امرؤ وفعل خيرا يثب عليه بالجزم فوجهه ان اتقى
وفعل وان كانا فعلين ماضيين فانهما لفظا الخبر ان المراد بهما الطلب
والمعنى ليتق الله امرؤ وليفعل خيرا وكذلك قوله تعالى هل ادلكم على تجارة
تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله
باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم فجزم يغفر لكونه جوابا
لقوله تعالى تؤمنون وتجاهدون لكونه في معنى آمنوا وجاهدوا وليس

جوابا للاستفهام ان تعز ان الذنوب لا ينبغي عن تقصير الدلالة بل عن نقص الايمان والجهاد ولم يقصد بالفعل الواقع بعد الطلب الجزاء امتنع جزمه كقوله تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها فتطهرهم في موضع بان باتفاق القراء وان كان مسبوقا بالطلب وهو خذ لكونه ليس مقصودا به معنى ان تاخذ منهم صدقة تطهرهم وانما اريد تقييد صدقة منكرة فتطهرهم صفة له للصدقة ولو قرئ بالجزم على معنى الجزاء لم يمتنع في القياس كما في قوله تعالى فهب لي من لدنك وليا يرثني كان متبع على هذا الفعل يرثني صفة وليا وبالجزم على جعله جزاء للامر وهذا الجملة قوله تعالى هل تجب الله ورسوله فانه لا يجوز فيه الجزم لانه لا يزد ان محبة الرجل لله ورسوله مسببة عن الاستفهام كما في قولك ابتني اكرمك فان الاكرام مسبب على الاستفهام وانما اردت انتفى رجل موصوف بهذه الصفة واعلم انه لا يجوز الجزم في جواب النهي الا بشرط ان يصح تقدير شرط في موضعه مقرونا بلا النافية مع صحة المعنى وذلك كقوله لا تكفر تدخل الجنة ولا تدن من الاسد تسلم فانه لو قيل في موضعهما ان لا تكفر تدخل الجنة وان لا تدن من الاسد تسلم صح بخلاف لا تكفر تدخل النار ولا تدن من الاسد ياكلك فانه يمتنع لانه لا يصح ان يقال ان لا تكفر تدخل النار وان لا تدن من الاسد ياكلك وبهذا اجمعت السبعة على الرفع في قوله تعالى ولا تمنن تستكثر لانه لا يصح ان يقال ان لا تمنن تستكثر فهو ليس بجواب وانما هو في موضع نصب على الحال من الضمير في تمنن كانه قيل ولا تمنن مستكثرا ومعنى الاية نهي ان النبي صلى الله عليه وسلم ان يهب شيئا وهو يطمع ان يتعوض من الموهوب له اكثر من الموهوب فان قلت فما تصنع بقراءة الحسن البصري تستكثر بالجزم قلت يحتمل ثلاثة اوجه احدها ان يكون بدلا من تمنن كانه قيل لا تستكثر ابدالا تزكي فانتقلنه كثيرا والثاني ان يكون ذلك الفوقة عليه لكونه استروافه ببعده

ايتوفي

الرجل

لاجل الوقف ثم وصله بنية الوقف والثالث ان يكون سكنه لتناسب رؤوس الاي وهي فانذر وكبر ونحوهما مما جزم الثاني مما يجزم فعلا واحدا وهي حرف ينفي المضارع وجزمه وقلبه ماضيا نحو لم يلد ولم يولد وقوله تعالى لم يلدوا ولم يولد الثالث لما اختها وقول اختها لم لانهما ليست مثل ما لم يجر في قوله تعالى لما يقض ما امره بل لما يذوقوا عذاب وتشاركها لما في اربعة امور وهي الحرفية واختصاصها بالمضارع وجزمه وقلب زمانه الى المضي وتفارقها في اربعة امور احدها ان منفي لما مستمر النفي الى زمن الحال بخلاف منفي لم فانه قد يكون مستمرا مثل لم يلد ولم يولد وقد يكون منقطعا مثل هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا لان المعنى انه كان بعد ذلك شيئا مذكورا ومن ثم امتنع ان تقول لما يقم ثم قام لما فيه من التناقض وجاز لم يقم ثم قام والثاني ان لما توذن كثيرا بتوقع ثبوت ما بعدها نحو بل لما يذوقوا عذاب اي الى الان ما ذاقوه وسوف يذوقونه ولم لا تقتضي ذلك خذ هذا المعنى ان مثل قال ولم تستعمله والزوي يستعملاه به الثالث ان الفعل يحذف بعد لما فيقال هل دخلت البلد فتقول قاربتها ولما تريد ولما دخلها ولا يجوز قاربتها ولم والرابع انها لا تقترن بحرف الشرط بخلاف لم تقول ان لم تقم قمت ولا يجوز ان لما تقم قمت الجازم الرابع اللام الطلبية وتسمى الدالة على الامر نحو لينفق ذو سعة او الدعاء نحو ليقض علينا ربك الجازم الخامس لا الطلبية وتسمى الدالة على النهي نحو لا تشرك بالله او الدعاء نحو لا تؤاخذنا وهذه خلاصة القول فيما يجزم فعلا واحدا واما ما يجزم فعلين فهو احدى عشرة اداة وهي ان نحو ان يشا يذهبكم واين نحو اينما تكونوا يدرككم الموت واي نحو ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ومن نحو من يعمل سوءا يجز به وما نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله ومهما كقوله اغرك مني ان حبك قاتلي وانك مهما تامري القلب يفعل

ومتى كقوله ... متى أضع العمامة تعرفوني وأيان كقوله

فأيان ما تعدل به الريح تنزل وحيثما كقوله حيثما تستقم يقدر لك

الله نجاحا في غابر الازمان واذما كقوله وانك اذ ما تات ما انت امر به تلف

من اياه تامر آتيا وانى كقوله فاصبحت انى تاتها تستجر بها تجد حطبا

جزلا ونارا تاججا ويسمى الاول من هذه الادوات التي تجزم فعلين ويسمى الاول منهما

شرطا والثاني جزاء وجوابا واذا لم تصلح الجملة الواقعة جوابا لان تقع بعد

ادوات الشرط وجب اقترانها بالفاء وذلك اذا كانت الجملة اسمية او

طلبية فعلها طلبي او جامدا او منفيا بلن او بما او مقرونا بقد او حرف تنفيس

نحو قوله تعالى وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير ان كنتم تحبون الله فا

تبعوني يحببكم الله ان ترن انا اقل منك مالا وولدا فعسى ربي وما تفعلوا من خير

فلن تكفروه وكما ... فسوف يغنيكم الله من فضله وقوله

ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب

فسوف نؤتيه اجرا عظيما وتجوز في الجملة الاسمية ان تقترن باذا الفجا

ئية كقوله تعالى وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون وانما

لم ... في الاصل الا بالجملة الاسمية ... لا تدخل الا عليها

فاغنيا ذلك عن الاشتراط. **فصل** الاسم ضربان نكرة وهو ما شاع في

جنسه موجود كرجل او مقدر كشمس ومعرفة وهي ستة الضمير وهو ما دل على

متكلم او مخاطب او غائب وهو اما مستتر كالمقدر وجوبا في نحو اقوم ونقوم

يقوم او بارز وهو اما متصل كتاء قمت وكاف اكرمك وهاء غلامه او منفصل كانا و

انت وهو واياي ... والمضارع ... متصل ... [illegible]

وتختلف ... ان ينقسم الاسم بحسب التنكير والتعريف قسمين نكرة

وهو الاصل ولهذا قدمته ومعرفة وهي الفرع ... [illegible] اما النكرة فهي

عبارة عما شاع في جنسه موجودا او مقدرا فالاول كرجل فانه موضوع لما كان

حيوانا

حيوانا ناطقا ذكرا بالغا فكلما وجد من هذا الجنس واحد فهذا الاسم صادق عليه

والثاني كشمس فانها موضوعة لما كان كوكبا نهاريا ينسخ ظهوره وجود

الليل فحقها ان تصدق على متعدد كما ان رجلا كذلك وانما تخلف ذلك من جهة

عدم وجود افراد له في الخارج ولو وجدت لكان اللفظ صالحا لها فانه لم

يوضع على ان يكون خاصا كزيد وعمرو وانما وضع وضع اسماء الاجناس واما

المعرفة فانها تنقسم ستة اقسام القسم الاول الضمير وهو اهمها والسنة

ونحوها ابتدات به ... بقية المعارف ... وهو عبارة عما دل على

متكلم كانا او مخاطب كانت او غائب كهو وينقسم الى مستتر وبارز فالمستتر

ما ليس له صورة في اللفظ ... والبارز ... كتاء قمت والثاني

المستتر ... فكل من البارز والمستتر انقسام باعتبار واما

المستتر فينقسم باعتبار وجوب الاستتار وجوازه الى قسمين واجب

الاستتار وجائزه ... فالواجب الاستتار ما لا يمكن قيام الظاهر مقامه

وذلك كالضمير المرفوع بالفعل المضارع المبدوء بالهمزة كاقوم او بالنون

كنقوم وكذلك ... الا ترى انك لا تقول اقوم زيد ولا نقوم عمرو ... بالمستتر

جوازا ما يمكن قيام الظاهر مقامه وذلك كالضمير المرفوع بفعل الغائب

كزيد يقوم الا ترى انه يجوز لك ان تقول زيد يقوم غلامه واما البارز

فينقسم بحسب الاتصال والانفصال الى قسمين متصل ومنفصل فالمتصل

هو الذي لا يستقل بنفسه كتاء قمت والمنفصل هو الذي يستقل

بنفسه كانا وانت وهو وينقسم المتصل بحسب مواقعه من الاعراب

الى ثلاثة اقسام مرفوع المحل ومنصوبه ومخفوضه فمرفوعه كتاء قمت

فانها فاعل والمنصوب كالكاف في اكرمك زيد فانها مفعول والمخفوض كالهاء

في غلامه فانها مضاف اليها وينقسم المنفصل بحسب مواقعه من

الاعراب الى مرفوع المحل ومنصوبه فالمرفوع اثنا عشر كلمة انا

وهى

ونحو انت وانتما وانتم وانتِ وانتن وهو وهي وهما وهم وهن والمنصوب اثنا
عشرة كلمة ايضا وهي اياي ايانا اياكَ اياكِ اياكما اياكم اياكن اياه اياها اياهما
اياهم اياهن فجملة ذلك اثنتا عشرة تقع الا في محل النصب كما ان تلك الا
لم تقع الا في محل الرفع تقول انا مؤمن فانا مبتدا والمبتدا حكمه الرفع
واياك اكرمت فاياك مفعول مقدم والمفعول حكمه النصب ولا يجوز ان يعكس
ذلك فتقول اياي مؤمن وانت اكرمت وعلى ذلك فقس الباقي وليس في الضمائر
المنفصلة ما هو مجرور الموضع بخلاف المتصلة ولما ذكرت ان الضمير
ينقسم الى متصل ومنفصل اشرت بعد ذلك الى انه مهما امكن ان يؤتى بالمتصل
فلا يجوز العدول عنه الى المنفصل فلا تقول قام انا ولا اكرمت اياك لتمكنك
من ان تقول قمت واكرمتك بخلاف نحو ما قام الا انا وما اكرمت الا اياك فان
الاتصال هنا متعذر لان الا مانعة منه فلذلك جيء بالمنفصل ثم استثنيت
من هذه القاعدة صورتين يجوز فيهما الفصل مع التمكن من الوصل
وضابط الاولى ان يكون العامل فيه ضميرين اولهما اعرف من الثاني وليس
مرفوعا نحو سلنيه وخلتكه يجوز ان تقول فيهما سلني اياه وخلتك اياه
وانما قلنا ان الضمير الاول يجب ان يكون اعرف لان ضمير المتكلم اعرف من ضمير
المخاطب وضمير المخاطب اعرف من ضمير الغائب وضابط الثانية ان يكون
الضمير خبرا لكان او احدى اخواتها سواء كان مسبوقا بضمير او لا فالاول
نحو الصديق كنته والثاني نحو الصديق كانه زيد يجوز ان تقول فيهما كنت
اياه وكان اياه زيد واتفقوا على ان الوصل ارجح في الصورة الاولى اذا لم
يكن الفعل قلبيا نحو سلنيه واعطنيه ولذلك لم يأت التنزيل الا به كقوله
تعالى انلزمكموها فسيكفيكهم الله واختلفوا فيما اذا كان الفعل
قلبيا نحو خلتكه وخلتك اياه وفي باب كان نحو كنته وكانه زيد
فقال الجمهور الفصل ارجح فيهما واختار ابن مالك في جميع كتبه الوصل

بلغ

في باب كان واختلف رأيه في الافعال القلبية فتارة وافق الجمهور وتارة خالفهم
ثم العلم وهو اما شخصي كزيد او جنسي كاسامة وهو اما اسم كما مثلنا او لقب
كزين العابدين وقفة او كنية كابي عمرو وام كلثوم ويؤخر اللقب عن الاسم
تابعا له مطلقا او مخفوضا باضافته ان افردا كسعيد كرز. الثاني من انواع المعارف
العلم وهو ما علق على شيء بعينه غير متناول ما اشبهه وينقسم باعتبار
ات مختلفة الى اقسام متعددة فينقسم باعتبار تشخص مسماه وعدم تشخصه الى
الى علم شخصي وعلم جنسي فالاول كزيد وعمرو والثاني كاسامة للاسد وثعالة
للثعلب وذؤالة للذئب فان كلا من هذه الالفاظ يصدق على كل واحد
من افراد هذه الاجناس تقول لكل اسد رايته هذا اسامة مقبلا وكذا البواقي
ويجوز ان تطلقها بازاء صاحب الحقيقة من حيث هو فتقول اسامة
اشجع من ثعالة كما تقول الاسد اشجع من الثعلب اي صاحب هذه الحقيقة
اشجع من صاحب هذه الحقيقة ولا يجوز ان تطلقها على شخص غائب كما تقول
لمن بينك وبينه عهد في اسد خارجي ما فعل اسامة وباعتبار ذاته الى مفرد
ومركب فالمفرد كزيد واسامة والمركب ثلاثة اقسام مركب تركيب اضافة
كعبد الله وحكمه ان يعرب الاول من جزأيه بحسب العوامل الداخلة
عليه ويخفض الثاني بالاضافة دائما ومركب تركيب مزج كبعلبك وسيبويه
وحكمه ان يعرب بالضمة رفعا وبالفتحة نصبا وجرا كما لا ينصرف الاسماء التي لا
تنصرف هذا ان لم يكن مختوما بويه كبعلبك فان ختم بها بني على الكسر كسيبويه
ومركب تركيب اسناد كشاب قرناها وهو ما كان جملة في الاصل كشاب قرناها
وحكمه ان العوامل لا تؤثر فيه شيئا بل يحكى على ما كان له من الحالة قبل
النقل وينقسم ايضا الى اسم وكنية ولقب وذلك لانه ان بدئ باب او ام
كان كنية كابي بكر وام كلثوم وابي عمرو وان لم فان اشعر برفعة المسمى كزين
العابدين او بضعته كبطة وانف الناقة فلقب والا فاسم كزيد

وعمرو واذا اجتمع الاسم مع اللقب وجب في الاصح تقديم الاسم وتأخير اللقب
ان كانا مضافين كعبد الله زين العابدين او كان الاول فقط كعبد الله
قفة وجب كون الثاني تابعا للاول في اعرابه اما على البدل منه او عطف
بيان وان كانا مفردين كسعيد كرز فمذهب الكوفيين والزجاج يجيزون
فيه وجهين احدهما اتباع اللقب للاسم كما تقدم في القسمين والثاني
اضافة الاسم الى اللقب وجمهور البصريين يوجبون الاضافة والصحيح
ولو لم يكن الاتباع اولى من الاضافة والاضافة اكثر ثم اسم الاشارة وهو ذا للمفرد
وذي وذه وتا وتي وته وتا للمؤنث وذان وتان للمثنى رفعا وبالياء جرا ونصبا
واولى في جمعهما وللبعيد بالكاف مجردة من اللام مطلقا او مقرونة بها الا
في المثنى مطلقا وفي الجمع في لغة من مده وبها تعرف هذا التنبيه الباب
الثالث من انواع المعارف اسم الاشارة وينقسم بحسب المشار اليه الى
ثلاثة اقسام ما يشار به الى المفرد وما يشار به للمثنى وما يشار به للجماعة
وكل من هذه الثلاثة ينقسم الى مذكر ومؤنث فللمفرد المذكر لفظة واحدة
وهي ذا وللمفرد المؤنث عشرة الفاظ خمسة مبدوءة بالذال وهي ذي
وذه وذه بالكسر وذه بالاسكان وذات وهي اغربها وانما المشهور استعمال
ذات بمعنى صاحبة كقولك ذات جمال او بمعنى التي في لغة بعض طيء حكى الفراء
بالفضل ذو فضلكم الله به والكرامة ذات اكرمكم الله بهه اي التي اكرمكم الله بها
فلمعنيين ثلاث المستعملات وخمسة مبدوءة بالتاء وهي تا وتي وته
بالكسر وته بالاسكان وتاه ولتثنية المذكر ذان بالالف رفعا كقوله تعالى
فذانك برهانان وذين بالياء جرا ونصبا كقوله تعالى ربنا ارنا اللذين ولتثنية
المؤنث تان بالالف رفعا كقولك جاءتني هاتان وهاتين بالياء جرا ونصبا كقوله
تعالى احدى ابنتي هاتين على ان تأجرني ثماني حجج ولجمع المذكر والمؤنث
اولاء قال الله تعالى اولئك على هدى من ربهم وقال تعالى هؤلاء بناتي وبنو تميم

يقولون

يقولون اولى بالقصر وقد اشتهر الهاء في اللغة بما ذكرته يعرفون ان اللام لا تلحقه
في لغة من مده ثم المشار اليه اما ان يكون قريبا او بعيدا او متوسطا فان كان
قريبا جيء باسم الاشارة مجردا من الكاف واللام وجوبا او مقرونا بهاء التنبيه
جوازا تقول جاءني هذا او جاء ذا او بعد ان لكن التنبيه تلحق اسم الاشارة
بما ذكرته يعرفون ايضا اذا اقتضى لحقه الى البعد وان كان بعيدا وجب
اقترانه بالكاف اما مجردة من اللام نحو ذاك او مقرونة بها نحو ذلك وتمتنع
اللام في ثلاث مسائل احداها المثنى تقول ذانك وتانك ولا يقال ذانلك ولا
تانلك الثانية الجمع في لغة من مده تقول اولئك ولا يجوز اولاء لك ومن قصره
قال اولى لك والثالثة اذا تقدمت عليها هاء التنبيه تقول هذاك ولا
يجوز هذالك ثم الموصول وهو الذي والتي واللذان واللتان بالالف رفعا
وبالياء جرا ونصبا ولجمع المذكر الذين بالياء مطلقا واللاء ولجمع المؤنث
اللاتي واللائي واللاء وبمعنى الجميع من وما واي وال في وصف صريح لغير
تفضيل كالضارب والمضروب وذو في لغة طيء وذا بعد ما او من الاستفهاميتين
وصلة ال الوصف وصلة غيرها اما جملة خبرية ذات
ضمير طابق الموصول يسمى عائدا او ظرف مجرور نحو الذي عندك وما عملت ايديهم
تامان متعلقان
بمستقر محذوفا الباب الرابع من انواع المعارف الاسم الموصول وهو الذي
المفتقر الى صلة وعائد وهو على ضربين خاص ومشترك فالخاص الذي
للمذكر والتي للمؤنثة واللذان لتثنية المذكر واللتان لتثنية المؤنث
ويستعملان بالالف رفعا وبالياء جرا ونصبا والاولى لجمع المذكر وكذا
الذين وهو بالياء مطلقا وهذيل وعقيل يقولون اللذون
رفعا والذين جرا ونصبا والتي واللاتي واللاء لجمع المؤنث ويكثر
فيهما اثبات الياء والمشترك من وما واي وال وذو وذا بعد

للسنة تطلق على المفرد والمثنى والمجموع المذكر من ذلك كله والمؤنث تقول يا من يعجب من جاءك ومن جاءتك ومن جاءاك ومن جاءتاك ومن جاؤوك ومن جئنك وتقول فيما لمن قال اشتريت حمارا او اتانا او حمارين او اتانين او حمرا او اتنا اعجبني ما اشتريته وما اشتريتها وما اشتريتهما وما اشتريتهم وما اشتريتهن و كذلك تفعل في الباقي وانما تكون ال موصولة بشرط ان تكون داخلة على وصف صريح لغير تفضيل وهو ثلاثة اسم الفاعل كالضارب واسم المفعول كالمضروب والصفة المشبهة كالحسن فان دخلت على اسم جامد كالرجل او على وصف يشبه الاسماء الجامدة كالصاحب او على وصف التفضيل كالافضل والاعلم فهي حرف تعريف وانما تكون ذو موصولة في لغة طيء خاصة تقول جاء ذو قام وسمع من كلامهم لا وذو في السماء عرشه وقال الشاعر

فان الماء ماء ابي وجدي * وبئري ذو حفرت وذو طويت

وانما تكون ذا موصولة بشرط ان يتقدمها ما او من الاستفهاميتان نحو ماذا انزل ربكم او من الاستفهامية نحو قوله * وقصيدة تاتي الملوك غريبة * قد قلتها ليقال من ذا قالها * اي ما الذي انزل ربكم ومن الذي قالها فان لم يدخل عليها شيء من ذلك فهي اسم اشارة ولا يجوز ان تكون موصولة خلافا للكوفيين واستدلوا بقوله

* نجوت وهذا تحملين طليق * فقالوا هذا موصول مبتدا وتحملين صلته والعائد محذوف وطليق خبر والتقدير والذي تحملينه طليق وهذا لا دليل فيه لجواز ان يكون ذا اسم اشارة وهو مبتدا وطليق خبره وتحملين جملة حالية والتقدير وهذا طليق في حالة كونه محمولا لك ودخول حرف التنبيه عليها يدل على انها اسم اشارة لا موصولة فهذه خلاصة القول في تعداد الموصولات خاصها ومشتركها واما الصلة فهي عبارة عن جملة او شبه جملة والجملة عبارة عن اسمية وفعلية وشرطهما امران احدهما ان تكون خبرية اعني محتملة للصدق والكذب فلا يجوز جاء الذي اضربه ولا جاء الذي بعتكه اذا

قصدت به

بها الانشاء كالامر جاء الذي ابوه قائم وجاء الذي ضربته والثاني ان تكون مشتملة على ضمير مطابق للموصول في افراده وتذكيره وتثنيته وجمعه نحو جاء الذي اكرمته وجاءت التي اكرمتها وجاء اللذان اكرمتهما وجاءت اللتان اكرمتهما والذين اكرمتهم واللاتي اكرمتهن وقد يحذف الضمير سواء كان مرفوعا كقوله تعالى ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد اي الذي هو اشد او منصوبا نحو وما عملت ايديهم في قراءة غير حمزة والكسائي وشعبة عملته ايديهم او على ما عملته او مجرورا او مخفوضا بالاضافة كقوله تعالى فاقض ما انت قاض اي ما انت قاضيه وقول الشاعر

ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا * ويأتيك بالاخبار من لم تزود

اي ما كنت جاهله او مخفوضا بالحرف نحو قوله تعالى ياكل مما تاكلون منه ويشرب مما تشربون اي منه وقول الشاعر تصلي للذي صليت قريش ونعبده وان جحد العموم اي نصلي للذي صليت له قريش وفي هذا الفصل تفاصيل كثيرة لا تليق بهذا المختصر وشبه الجملة ثلاثة اشياء الظرف نحو جاء الذي عندك والجار والمجرور نحو الذي في الدار والصفة الصريحة وذلك في صلة ال ومن تقدم شرطه وشرط الظرف والجار والمجرور ان يكونا تامين فلا يجوز جاء الذي بك ولا جاء الذي امس لنقصانهما وحكى الكسائي نزلنا المنزل الذي البارحة اي الذي نزلناه البارحة وهو شاذ واذا وقع الظرف والجار والمجرور صلة فانهما يتعلقان بفعل محذوف وجوبا تقديره استقر والضمير الذي كان مستترا في الفعل انتقل منه اليهما ثم قال وذو الاداة وهي ال عند الخليل وسيبويه لا اللام وحدها خلافا للاخفش وتكون للعهد نحو في زجاجة الزجاجة وجاء القاضي او للجنس كاهلك الناس الدينار والدرهم وجعلنا من الماء كل شيء حي او لاستغراق الافراد نحو وخلق الانسان ضعيفا او صفاته نحو زيد الرجل النوع الخامس من انواع المعارف ذو الاداة وهي ال نحو الفرس والغلام والمشهور بين النحويين ان المعرف ال عند الخليل واللام وحدها عند سيبويه ونقل ابن عصفور ... عن ابن كيسان والثاني

نحو

عن بقية النحويين ونقله بعضهم عن الزمخشري وزعم ابن مالك انه لا خلاف بين سيبويه
والخليل في ان المعرف ال فال وانما الخلاف بينهما في الهمزة اهي زائدة ام اصلية و
واستدل على ذلك بعلل اخر اوردها من كلام سيبويه وتلخص في المسألة ثلاثة مذ
اهب احدها ان المعرف ال والالف اصل الثاني ان المعرف ال والالف زائدة الثالث
ان المعرف اللام وحدها ولا احتياج لهذا المذهب بسترعي نحو بلاد بليس
بهذا الاملاء وتنقسم المعرفة ثلاثة اقسام وذلك انها اما للتعريف العهدي او
لتعريف الجنس او للاستغراق واما التي للتعريف العهدي فتنقسم قسمين لان العهد
اما ذكري او ذهني فمثال الاول نحو قولك اشتريت فرسا ثم بعت الفرس اي بعت الفرس
المذكور او قولك ثم بعت وربما كان وسيأتي زاول قال الله تعالى مثل نوره كمشكاة
فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كانها كوكب دري والثاني نحو قولك
جاء القاضي اذا كان بينك وبين مخاطبك عهد في قاض خاص واما التي لتعريف
الجنس فكقولك الرجل افضل من المرأة اذا لم ترد به رجلا بعينه ولا امرأة بعينها
وانما اردت ان هذا الجنس من حيث هو افضل من هذا الجنس من حيث هو ولا يصح
ان يراد بها ان كل واحد من الرجال افضل من كل واحدة من النساء لان الواقع
خلافه وكذلك قولك اهلك الناس الدينار والدرهم وقوله تعالى وجعلنا من الماء
كل شيء حي وان هذه هي التي يعبر عنها بالجنسية ويعبر عنها ايضا
بالتي لبيان الماهية وبالتي لبيان الحقيقة واما التي للاستغراق فهي على
قسمين لان استغراقها اما ان يكون باعتبار الحقيقة لا مجازا او باعتبار صفات
صفات الافراد مجازا فالاول نحو وخلق الانسان ضعيفا اي كل واحد من جنس الانسان
ضعيفا والثاني نحو قولك انت الرجل اي الجامع لصفات الرجال المحمودة ولها
علامتان ان يصح حلول كل محلها على جهة الحقيقة بانه لو قيل وخلق كل
انسان ضعيفا لصح ذلك على جهة الحقيقة وعلامة الثانية ان يصح حلول كل
محلها على جهة المجاز بانه لو قيل انت كل رجل لصح ذلك على جهة المبالغة كما قال

عليه

عليه الصلاة والسلام كل الصيد في جوف الفرا وقال الشاعر

وليس على الله بمستنكر ... ان يجمع العالم في واحد

وابدال اللام ميما لغة حميرية اي لغة حمير ابدال اللام التي للتعريف ميما وقد تكلم
وقد تكلم النبي صلى الله عليه وسلم بلغتهم اذ قال ليس من امبر امصيام في امسفر
وعليه قال الشاعر ذاك خليلي وذو يواصلني يرمي ورائي بامسهم وامسلمة
والمضاف الى واحد مما ذكر وهو في رتبة ما اضيف اليه الا المضاف الى المضمر
فكالعلم النوع السادس من المعارف ما اضيف الى واحد من الخمسة المذكورة
نحو غلامي وغلام هذا وغلام الذي في الدار وغلام القاضي وتنبيه في التعريف
كرتبة ما اضيف اليه فالمضاف الى العلم في رتبة العلم والمضاف الى اسم الاشارة
في رتبة اسم الاشارة وكذلك الباقي الا المضاف الى المضمر فليس في رتبة المضمر وانما
هو في رتبة العلم والدليل على ذلك انك تقول مررت بزيد صاحبك فتصف العلم
به والاسم المضاف الى المضمر فلو كان في رتبة المضمر لكانت الصفة اعرف من الموصوف
وذلك لا يجوز على الاصح فصل في المبتدا والخبر وهو كما في
كالله ربنا المبتدا هو الاسم المجرد من العوامل اللفظية للاسناد فالاسم
جنس يشمل الاسم الصريح كزيد في نحو زيد قائم والمؤول في نحو وان تصوموا خير لكم
فانه مبتدا مخبر عنه بخير وخرج بالمجرد نحو زيد في كان زيد عالما فانه
لم يتجرد عن العوامل اللفظية ونحو قولك في العدد واحد اثنان ثلاثة
فانها وان تجردت لكن لا اسناد معها ودخل تحت قولنا للاسناد ما اذا كان
المبتدا مسندا اليه ما بعده نحو زيد قائم وما اذا كان المبتدا مسندا الى ما بعده
نحو اقائم الزيدان والخبر هو المسند الذي تتم به مع المبتدا فائدة فخرج بقولنا
المسند الفاعل في نحو اقائم الزيدان فانه مسند تتم به مع المبتدا الفائدة
ولكنه مسند اليه لا مسند ويقع مع المبتدا نحو قائم في قولك قام زيد
وحكم المبتدا والخبر الرفع ويقع المبتدا نكرة ان عم او خص نحو ما رجل في الدار

والدمع الله ولعبد مؤمن خير وخمس صلوات كتبهن الله والاصل في المبتدا ان
يكون معرفة لان النكرة مجهولة غالبا والحكم على المجهول لا يفيد ويجوز ان يكون
نكرة ان كان عاما او خاصا فالاول كقولك ما رجل في الدار وقوله تعالى والدمع الله
فالمبتدا فيهما عام لوقوعه في سياق النفي والاستفهام والثاني كقوله تعالى ولعبد
مؤمن خير وقوله عليه الصلاة والسلام خمس صلوات كتبهن الله فالمبتدا في
فيهما خاص لكونه موصوفا في الاية ومطابقة الحديث وقد ذكر النحاة المسوغ
للابتداء بالنكرة صورا وانهاها بعض النحاة من المتأخرين الى نيف وثلاثين موضعا وذكر
بعضهم انها كلها ترجع للخصوص والعموم فتأمل ذلك والخبر جملة لها رابط
كزيد ابوه قائم وزيد قام ابوه والخبر ... عن ... بعد نعم الرجل
... نحو قل هو الله احد ويجب في الخبر جملة مرتبطة بالمبتدا برابط من روابط
اربعة احدها الضمير وهو الاصل في الربط كقولك زيد ابوه قائم فزيد
مبتدا وابوه مبتدا ثان والهاء مضاف اليه وقائم خبر المبتدا الثاني والمبتدا الثاني
وخبره خبر المبتدا الاول والرابط بينهما الضمير الثاني الاشارة كقوله تعالى ولباس التقوى
التقوى ذلك خير فلباس مبتدا والتقوى مضاف اليه وذلك مبتدا ثان وخير خبر المبتدا
الثاني والمبتدا الثاني وخبره خبر الاول والرابط بينهما اسم الاشارة الثالث اعادة المبتدا
المبتدا بلفظه نحو الحاقة ما الحاقة فالحاقة مبتدا وما مبتدا ثان والحاقة خبر والمبتدا
الثاني وخبره خبر الاول والرابط بينهما اعادة المبتدا بلفظه الرابع العموم نحو
زيد نعم الرجل فزيد مبتدا ونعم الرجل جملة فعلية خبره والرابط بينهما وبينه ال
العموم وذلك ان ال في الرجل الجنسية للعموم وزيد فرد من افراده فدخل في
العموم فحصل الربط وهذا كله اذا لم تكن الجملة نفس المبتدا في المعنى فان كانت
كذلك لم تحتج الى رابط كقوله تعالى قل هو الله احد فهو مبتدا والله احد مبتدا
وخبر والجملة خبر المبتدا الاول وهي مرتبطة به لانها نفسه في المعنى لانه
بمعنى الشان والجملة هي نفس الشان وقوله عليه الصلاة والسلام افضل

بينها وبينه

ما قلت

ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله ويقع ظرفا منصوبا نحو والركب اسفل
منكم وجارا ومجرورا نحو الحمد لله رب العالمين ويتعلقان بمستقر او استقر محذوفين
ايا ويقع الخبر ظرفا منصوبا كقوله تعالى والركب اسفل منكم وجارا ومجرورا
كقوله تعالى الحمد لله وهما حينئذ متعلقان بمحذوف وجوبا تقديره مستقر او
استقر والاول اختيار جمهور البصريين وحجتهم ان المحذوف هو الخبر في الحقيقة
والاصل في الخبر ان يكون اسما مفردا والثاني اختيار الاخفش
والفارسي وابن جني وحجتهم ان المحذوف عامل النصب في لفظ الظرف ومحل
الجار والمجرور والاصل في العامل ان يكون فعلا ولا يخبر بزمان عن ذات و
الليلة الهلال متأول بمعنى الظرف الزماني ومكانيه والمبتدا اما جوهر كزيد
وعمرو او عرض كالقيام والقعود فان كان الظرف مكانيا جاز الاخبار به عن
العرض ودون الجوهر تقول الصوم اليوم ولا يجوز زيد اليوم فان ورد
ما ظاهره ذلك وجب تاويله كقولهم الليلة الهلال فهو متأول على حذف
مضاف والتقدير الليلة طلوع الهلال ويغني عن الخبر مرفوع وصف معتمد
على استفهام او نفي نحو اقائم الزيدان وما مضروب العمران اذا كان المبتدا
وصفا معتمدا على نفي او استفهام استغنى بمرفوعه عن الخبر نحو اقائم الزيدان
فاعل بالوصف والكلام مستغن عن الخبر لان الوصف هنا في تاويل الفعل الا ترى
ان المعنى ايقوم الزيدان وما يقوم الزيدان والفعل لا يحتاج لاخبار فكذلك
فكذلك ما كان في موضعه وانما مثلت بقائم ومضروب ليعلم انه لا فرق بين كون
الوصف رافعا للفاعل او للنائب عن الفاعل ومن شواهد النفي قوله

∗ خليلي ما واف بعهدي انتما ∗ اذا لم تكونا لي على من اقاطع ∗

ومن شواهد الاستفهام قوله

∗ اقاطن قوم سلمى ام نووا ظعنا ∗ ان يظعنوا فعجيب عيش من قطنا ∗

وقد يتعدد الخبر نحو وهو الغفور الودود يجوز ان يخبر عن المبتدا بخبرين فاكثر

وما قائم الزيدان

وهو دال على جوهر قائم او بالكسر نحو قوله تعالى وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد
فعال لما يريد وزعم بعضهم ان الخبر لا يجوز تعدده وقدر لما عدا الخبر الاول في هذه
الاية مبتدآت اي وهو الودود وهو ذو العرش واجمعوا على عدم التعدد في مثل
زيد شاعر وكاتب وفي نحو زيد كاتب وشاعر ونحو هذا حلو حامض لان ذلك
لا تعدد فيه في الحقيقة اما الاول فلان لا ولحصر والثاني معطوف واما الثاني فلان
كل واحد من الشخصين مخبر عنه بخبر واحد واما الثالث فلان الخبرين في معنى
الخبر الواحد اذ المعنى هذا مز وقد يتقدم الخبر في الدار زيد واين زيد فقد
يتقدم الخبر على المبتدا جوازا او وجوبا فالاول في الدار زيد ونحو قوله تعالى سلام هي
وآية لهم الليل وانما لم تجعل المتقدم في ذلك مبتدا والمتاخر خبرا لوجهين
الاول ضعف عن النكرة بالمعرفة والثاني كقولك في الدار رجل واين زيد ووجه
على التمثيل بهما زيدا واتما وجب في ذلك تقديمه لان تاخيره في نحو في الدار
لا وله النبا بين الخبر بالصفة فان طلب النكرة الوصف ليتخصص به طلب حثيث
فالتزم تقديمه دفعا لهذا التوهم وفي الثاني اخرج ماله صدر الكلام وهو اسم
الاستفهام عن صدريته وفي الثالث عود الضمير على متاخر لفظا ورتبة وقد يحذف
كل من المبتدا والخبر فهو سلام قوم منكرون اي عليكم انتم قوم قد يحذف كل من المبتدا
والخبر لدليل يدل عليه فالاول كقوله تعالى افانبئكم بشر من ذلكم النار اي هي
النار وقوله تعالى سورة انزلناها اي هذه سورة والثاني كقوله تعالى اكلها دائم
وظلها اي دائم وقوله تعالى قل أانتم اعلم ام الله اي ام الله اعلم وقد اجتمع
حذف كل منهما وابقاء الاخر في قوله تعالى سلام قوم منكرون فسلام مبتدا حذف
خبره اي سلام عليكم وقوم خبر حذف مبتداه اي انتم قوم ويجب حذف الخبر قبل
جواب لولا والقسم الصريح والحال الممتنع كونها خبرا وبعد واو المصاحبة
الصريحة نحو لولا انتم لكنا مؤمنين ولعمرك لافعلن وضربي زيدا قائما وكل رجل
وضيعته يجب حذف الخبر في اربع مسائل احداها قبل جواب لولا في قوله تعالى

لولا انتم لكنا مؤمنين اي لولا انتم صددتمونا عن الهدى بدليل ان بعده أنحن
صددناكم عن الهدى بعد اذ جاءكم الثانية قبل جواب القسم الصريح نحو قوله
تعالى لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون اي لعمرك يميني او قسمي واحترزت بالصريح
من نحو عهد الله فانه يستعمل قسما وغيره تقول في القسم عهد الله لافعلن
وفي غيره عهد الله يجب الوفاء به فلذلك يجوز ذكر الخبر تقول علي عهد الله لافي
الوفاء به فلذلك الثالثة قبل الحال التي يمتنع كونها خبرا عن المبتدا كقولهم
ضربي زيدا قائما الاصل ضربي زيدا حاصل اذا كان قائما فحذف حاصل ثم اذا والخبر
مضاف الى كان التامة وفاعله واستغني عنهما بالحال من معمول المصدر وهو زيد
حال عنه وهذه الحال لا يصلح كونها خبرا عن هذا المبتدا لا تقول ضربي قائم لان الضرب
لا يوصف بالقيام وكذا اكثر شربي السويق ملتوتا واخطب ما يكون الامير قائما
تقديره حاصل اذا كان ملتوتا او قائما الرابعة بعد واو المصاحبة
الصريحة كقولهم كل رجل وضيعته اي كل رجل مع ضيعته مقرونان وانما دل على
ذلك لان الواو بمعنى مع باب النواسخ لحكم المبتدا والخبر ثلاثة
انواع احدها كان وامسى واصبح واضحى وظل وبات وصار وليس وما زال
وما فتئ وما انفك وما برح وما دام فيرفعن المبتدا اسما لهن وينصبن خبره خبرا
لهن نحو وكان ربك قديرا النواسخ جمع ناسخ وهو في اللغة من النسخ بمعنى
الازالة يقال نسخت الشمس الظل اي ازالته وفي الاصطلاح ما يرفع حكم المبتدا
والخبر وهو ثلاثة انواع ما يرفع المبتدا وينصب الخبر وهو كان واخواتها وما
ينصبهما وهو ظن واخواتها ويسمى الاول من معمولي باب كان اسما وفاعلا
ويسمى الثاني خبرا ومفعولا ويسمى الاول من معمولي باب ان اسما والثاني
خبرا ويسمى الاول من معمولي باب ظن مفعولا اول والثاني مفعولا ثانيا
والكلام الان في باب كان والافعال ثلاثة عشر فعلا وهي على ثلاثة
اقسام ما يرفع المبتدا وينصب الخبر بلا شرط وهي ثمانية كان وامسى

واضحى وظل وبات وما زال وليس وما يعمل هذا العمل بشرط ان يتقدم عليه نفي
او شبهه وهو اربعة زال وبرح وفتئ وانفك والنفي نحو ولا يزالون مختلفين
لن نبرح عليه عاكفين وشبهه هو النهي والدعاء كقوله

❊ صاح شمر ولا تزل ذاكر الموت ❊ فنسيانه ضلال مبين ❊

والثاني قوله ❊ الا يا اسلمي يا دار مي على البلى ❊ ولا زال منهلا بجرعائك القطر
وما يعمل بشرط ان يتقدم عليه ما المصدرية الظرفية وهو دام كقوله تعالى
واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا اي مدة دوامي حيا وسميت ما هذه
مصدرية لانها تقدر بالمصدر وهو الدوام وظرفية لانها تقدر بالظرف وهو
المدة وقد يتوسط الخبر نحو ليس سواء عالم وجهول يجوز في هذا الباب ان يتوسط
الخبر بين الاسم والفعل كما يجوز في باب الفاعل ان يتقدم المفعول على الفاعل قال
الله تعالى وكان حقا علينا نصر المؤمنين اكان للناس عجبا ان اوحينا وقرأ حمزة
وحفص ليس البر ان تولوا وجوهكم بنصب البر وقال الشاعر

أولم يكن لهم آية أن يعلمه علماء بني إسرائيل

❊ سلي ان جهلت الناس عنا وعنهم ❊ فليس سواء عالم وجهول ❊

وقد يتقدم الخبر

❊ لا طيب للعيش ما دامت منغصة ❊ لذاته بادكار الموت والهرم ❊

وعن ابن درستويه انه منع تقديم الخبر على ليس ومنع ابن معط في الفيته تقدم
خبر دام وكلاهما محجوجان بما ذكرناه من النحو وغيرهم وقد يتقدم الا خبر
ليس ودام للخبر ثلاثة احوال احدها التاخير عن الفعل واسمه كقوله تعالى
وكان حقا علينا نصر المؤمنين ونحو ذلك والثالث التقدم على الفعل
واسمه كقولك عالما كان زيد والدليل على ذلك قوله تعالى اهؤلاء اياكم كانوا
يعبدون فاياكم معمول يعبدون وقد تقدم على كان وتقدم المعمول يؤذن
بجواز تقدم العامل ويمتنع ذلك في خبر ليس ودام فاما امتناعه في خبر دام فلانك
اذا قلت لا اصحبك ما دام زيد صديقا ثم قدمت الخبر على ما دام

وهو الحال

لانه من ذلك تقديم معمول الصلة على الموصول لان ما هذه موصول حرفي تقدر
بالمصدر كما قدمنا وان قدمته على دام دون ما لزم الفصل بين الموصول الحرفي
وصلته وذلك لا يجوز لا يقال عجبت مما زيدا اكلت وانما يجوز ذلك في الموصول الاسمي
نحو جاء الذي زيدا ضرب ولا يجوز نحو جاء القائم زيدا ان تقدم زيدا على ضارب واما امتناع ذلك في خبر ليس فهو قول الكوفيين
والمبرد وابن السراج وهو الصحيح لانه لم يسمع مثل ذاهبا لست ولانه فعل
جامد فاشبه عسى وجمهور البصريين يجيزون تقديمه وذهب الفارسي وابن جني
الى الجواز مستدلين بقوله تعالى الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم وذلك لان
يوم متعلق بمصروف وقد تقدم على ليس وتقدم المعمول يؤذن بجواز تقدم
العامل والجواب انهم توسعوا في الظروف ما لم يتوسعوا في غيرها ونقل عن سيبويه
القول بالجواز والقول بالمنع وقد تستعمل هذه الافعال بمعنى صار يجوز
في كان وامسى واصبح واضحى وظل ان تستعمل بمعنى صار كقوله تعالى وبست
الجبال بسا فكانت هباء منبثا وكنتم ازواجا ثلاثة فاصبحتم بنعمته اخوانا ظل
وجهه مسودا وقال الشاعر

❊ امست خلاء وامسى اهلها احتملوا ❊ اخنى عليها الذي اخنى على لبد ❊

وقد تتم

❊ اضحى يمزق اثوابي ويضربني ❊ ابعد شيبي يبغي عندي الادبا ❊

وغير ليس وفتئ وزال يجوز استعماله تاما اي مستغنيا عن الخبر نحو وان كان ذو
عسرة فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون ما دامت السموات والارض ومعنى
ما عدا فتئ وزال وليس من افعال هذا الباب يجوز استعماله تاما ومعنى
التمام ان يستغني بالمرفوع عن المنصوب كقوله تعالى وان كان ذو عسرة
فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون ما دامت السموات والارض
قال الشاعر ❊ وبات وباتت له ليلة ❊ كليلة ذي العائر الارمد ❊

وما فسرنا به التمام هو الصحيح وعن اكثر البصريين ان معنى تمامها دلالتها على
الحدث والزمان وكثير من النحاة تسميته ما ينصب الخبر ناقصا انما سمي ناقصا على
ما اقترنه تسمي ناقصا لكونه لم يكتف بالمرفوع وعلى قول الاكثرين لكونه سلب
الدلالة على الحدث وتجرد للدلالة على الزمان والصحيح وكان تجوز زيادتها متوسطة
نحو ما كان احسن زيدا لنزيد كان في العربية على ثلاثة اقسام ناقصة فتحتاج
الى مرفوع ومنصوب نحو وكان ربك قديرا وتامة فتحتاج الى مرفوع دون منصوب
نحو وان كان ذو عسرة وزائدة فلا تحتاج الى مرفوع ولا منصوب وشرط زيادتها
امران احدهما ان تكون بلفظ الماضي والثاني ان تكون بين شيئين متلازمين
ليسا جارا ومجرورا كقوله ما كان احسن زيدا الاصل ما احسن زيدا وزيدت كان
بين ما وفعل التعجب ولا يعني بزيادتها انها لم تدل على معنى البتة بل انها لم يؤت
بها للاسناد وتحذف نون مضارعها المجزوم وصلا ان لم يلقها ساكن ولا ضمير
متصل تختص كان بامور منها جميعها ما ذكرته ومر تقدم ومنها جواز حذف نون مضارعها
وذلك بخمسة شروط وهي ان تكون بلفظ المضارع وان تكون مجزوما متوالي [illegible]
يكون موقوفا عليها ولا متصلا بضمير نصب ولا بساكن وذلك كقوله تعالى ولم
اك بغيا اصله اكون حذفت الضمة للجازم والواو لالتقاء الساكنين والنون للتخفيف
وهذا الحذف جائز والحذفان الاولان واجبان ولا يجوز نحو لم يكن الذين كفروا والاصل
التقاء الساكنين لها فهي مكسورة لاجله فهي متعاصية عن الحذف لقوتها
بالحركة ولا نحو ان يكنه فلن تسلط عليه لاتصال الضمير المنصوب بها
والضمائر ترد الاشياء الى اصولها ولا الموقوف عليها نص عليه ابن خروف وهو
حسن لان الفعل الموقوف عليه اذا دخله الحذف حتى بقي على حرف واحد
او حرفين وجب الوقف عليه بهاء السكت كقولك عه ولم تعه ثم تجزمه
لم يبقه ما يوقف عليه باعادة الحرف الذي كان فيه اولى من اجتلاب هاء [illegible]
ولا يقال يلزم مثله في لم يك لان اعادة الحرف تؤدي الى الغاء الجازم بخلاف لم يكن

بحاله

معترض

بان الجازم انما اقتضى حذف الضمة لا حذف النون كما ينبغي قبل هذا وحذفها وعوضا
عنها ما بعد مثل اما انت ذا نفر وحذف اسمها وخبرها [illegible] ان غير الخبر والتحقيق انها
من غير [illegible] من خصائص كان جواز حذفها وذلك على الثاني فتارة تحذف وحدها
ويبقى الاسم والخبر ويعوض عنها ما وتارة تحذف مع اسمها ويبقى الخبر ولا يعوض
عنها شيء فالاول بعد ان المصدرية في كل موضع اريد فيه تعليل فعل بفعل
كقولهم اما انت منطلقا انطلقت الاصل انطلقت لان كنت منطلقا فقدمت اللام وما بعدها
ما على الفعل للاهتمام به او لقصد الاختصاص فصار لان كنت منطلقا انطلقت
ثم حذف الجار اختصارا كما يجوز قياسا في ان كقوله تعالى فلا جناح عليه ان يطوف
بهما ثم حذفت كان اختصارا ايضا فانفصل الضمير فصار ان انت ثم زيدت ما عوضا
فصار ان ما انت ثم ادغمت النون في الميم فصار اما انت وعلى ذلك قول العباس
ابن مرداس: ابا خراشة اما انت ذا نفر فان قومي لم تأكلهم الضبع
اصله لان كنت فعمل فيه ما ذكرناه والثاني بعد ان ولو الشرطيتين مثال ان
قولهم المرء مقتول بما قتل به ان سيفا فسيف وان خنجرا فخنجر والناس مجزيون
باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر

وقال

لا تقربن الدهر آل مطرف ... ان ظالما ابدا وان مظلوما

اي ان كان ما قتل به سيفا فالذي يقتل به سيف وان كان عملهم خيرا فجزاؤهم خير
وان كنت ظالما وان كنت مظلوما ومثاله بعد لو قوله صلى الله عليه وسلم
التمس ولو خاتما من حديد

وقال الشاعر

لا يامن الدهر ذو بغي ولو ملكا ... جنوده ضاق عنها السهل والجبل

اي ولو كان ما التمسته خاتما ولو كان الباغي ملكا واما الناقصة عند الحجازيين فليس
ان تنزع الاسم ولم يسبق بان ولا بمعمول الخبر الا ظرفا او مجرورا ولا اقتران
الخبر بالا نحو ما هذا بشرا اعلم انهم اجروا ثلاثة من حروف النفي مجرى ليس في
رفع الاسم ونصب الخبر وهو ما ولا ولات ولكل منها كلام يخصها والكلام

[illegible]

وهو اما مفرد نحو زيد قائم او باكثر نحو قوله تعالى وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد
المجيد فعال لما يريد وزعم بعضهم ان الخبر لا يجوز تعدده وقدر لما عدا الخبر الاول في
هذه الاية مبتدات اي وهو الودود وهو ذو العرش واجمعوا على عدم التعدد في مثل
زيد شاعر وكاتب وفي نحو الزيدان كاتب وشاعر ونحو هذا حلو حامض لان ذلك لا تعدد
فيه في الحقيقة اما الاول فلان الاول والعطف والثاني معطوف واما الثالث فلان
كل واحد من الشخصين مخبر عنه بخبر واحد واما الثالث فلان الخبرين في معنى
الخبر الواحد اذ المعنى هذا مز **ومنه ما يتقدم نحو في الدار زيد واين زيد**
فقد يتقدم الخبر على المبتدا جوازا او وجوبا فالاول في الدار زيد ونحو قوله تعالى سلام
وآية لهم الليل وانما لم يجعل المتقدم في ذلك مبتدا والمتأخر خبرا لان الاية
التي لا اخبار عن النكرة بالمعرفة والثاني كقولك في الدار رجل واين زيد وقوله
على التمرة مثلها زبدا وانما وجب في ذلك تقديم الخبر لان تاخيره يقتضي في المثال
الاول التباس الخبر بالصفة فان طلب النكرة الوصف ليختص به طلب حثيث
فالتزم تقديمه دفعا لهذا التوهم وفي الثاني اخراج ما له صدر الكلام وهو الاستفهام
عن صدريته وفي الثالث عود الضمير على متاخر لفظا ورتبة **وقد يحذف كل من**
المبتدا والخبر نحو سلام قوم منكرون اي عليكم انتم فقد يحذف كل من المبتدا والخبر
لدليل يدل عليه فالاول كقوله تعالى افأنبئكم بشر من ذلكم النار اي هي النار
وقوله تعالى سورة انزلناها اي هذه سورة والثاني كقوله تعالى اكلها دائم وظلها
اي دائم وقوله تعالى قل انتم اعلم ام الله اي ام الله اعلم وقد اجتمع حذف
كل منهما وابقاء الاخر في قوله تعالى سلام قوم منكرون فسلام مبتدا حذف خبره اي
سلام عليكم وقوم خبر حذف مبتداه اي انتم قوم **ويجب حذف الخبر قبل جواب**
لولا والقسم الصريح والحال الممتنع كونها خبرا وبعد واو المصاحبة الصريحة
نحو لولا انتم لكنا مؤمنين ولعمرك لافعلن وضربي زيدا قائما وكل رجل وضيعته
يجب حذف الخبر في اربع مسائل احداها ان يكون قبل جواب لولا في قوله تعالى لولا انتم لكنا

مؤمنين

معنى

لان في عملها عملا ليس وهي لغة الحجازيين وهي اللغة الفصيحة وبها جاء
التنزيل قال الله تعالى ما هذا بشرا ما هن امهاتهم ولا عمالها عندهم ثلاثة شروط
ان يتقدم اسمها على خبرها وان لا ينتقض بالا وان لا يتقدم معمول الخبر فلهذا اهملت في
قولهم في المثل ما مسيء من اعتب لتقدم الخبر وفي قوله بني غدانة ما ان انتم ذهب
لوجود ان الزائدة وفي قوله تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل وما
امرنا الا واحدة لانتقاض خبرها بالا وبنو تميم لا يعملونها شيئا ولو استوفت الشروط
وهي الثالث فيقولون ما زيد قائم ويقرؤون ما هذا بشر وكذا لا النافية في الشعر
مشبهة بليس [illegible] الحرف الثاني مما يعمل عمل
ليس لا كقول الشاعر تعز فلا شيء على الارض باقيا ولا وزر مما قضى الله واقيا
ولا عمالها اربعة شروط ان يتقدم اسمها وان لا ينتقض خبرها بالا وان يكون اسمها
وخبرها نكرتين وان يكون ذلك في الشعر لا في النثر فلا يجوز اعمالها في نحو لا امثل منك
امرؤ ولا في نحو لا احد افضل منك ولا في نحو لا زيد قائم ولا عمرو وهذا غلط السبب
الشيخ في قوله لا اذا الجود لم يرزق خلاصا من الاذى فلا الحمد مكسوبا ولا المال
باقيا وقد عملها بالشرطين [illegible] وكلمت [illegible] الفيامي
ان ما انوي من لا وهذا تعمل في النثر وقد اشترط فيها ما اشترط في ما ان لا يتقدم [illegible] او
لا ينتقض بالا [illegible] ان لا يقترن [illegible] اسم
لا ينتقض بالا **ولات لا الحين** [illegible] **وتا والغالب حذف المرفوع**
نحو ولات حين مناص الثالث مما يعمل عمل ليس الحين [illegible]
خبرها ويبقى اسمها كقراءة بعضهم ولات حين بالرفع **الثاني ان و**
وان للتاكيد ولكن للاستدراك وكان للتشبيه او للظن وليت للتمني
ولعل للترجي او للاشفاق او للتعليل فينصبن المبتدا اسما لهن و
ويرفعن الخبر خبرا لهن الثاني من باب نواسخ المبتدا والخبر ما ينصب الاسم
ويرفع الخبر وهو ستة احرف ان وان ومعناهما التاكيد تقول زيد قائم

٧ ومن [illegible] زيد
[illegible] او المصدر لغة
ان يكون اسمها وخبرها [illegible]
[illegible]
[illegible]
والله اعلم [illegible]

ثم تدخل ان لتاكيد الخبر ونفي تردد فتقول ان زيدا قايم وكذلك ان ... ان يسبقها
كلام كقولك بلغني او اعجبني ونحو ذلك ولكن معناها الاستدراك وهو تعقيب الكلام
برفع ما يتوهم ثبوته او نفيه فيقال زيد عالم فيوهم ذلك انه صالح فتقول لكنه
فاسق وتقول ما زيد شجاعا فيوهم ذلك انه ليس بكريم فتقول لكنه كريم
وكأن للتشبيه كأن زيدا اسد او ... كقولك كأن زيدا الحاكم وليت للتمني وهو
طلب ما لا طمع فيه كقول الشيخ ليت الشباب يعود او ما فيه عسر كقول المعدم
الذي ... منكرا من الترجي ولعل للترجي وهو طلب المحبوب المتوقع
حصوله كقولك لعل الله يرحمنا او للاشفاق وهو توقع المكروه كقولك لعل
زيدا هالك وللتعليل كقوله تعالى فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى
اي لكي يتذكر ... ان لم تقترن بهن ما الحرفية نحو انما الله
اله واحد فالغنية يجوز الاعمال انما تجب ... الادوات الاسماء ورفع
الاخبار بشرط ان لا تقترن بهن ما الحرفية فان اقترنت بهن بطل عملهن وصح
دخولهن على الجملة الفعلية قال الله تعالى قل انما يوحى الي انما الهكم اله وحد
وقال تعالى كانما يساقون الى الموت

بالفتح الخوف

الطمع

وقال الشاعر

فوالله ما فارقتكم قاليا لكم ... ولكنما يقضى فسوف يكون

وقال آخر: لعل ما اضاءت لك النار الحمار المقيدا ... ويستثنى منها ليت
فانها تكون باقية مع ما على اختصاصها بالجملة الاسمية فلا يقال ليتما قام
زيد فلذلك ابقوا عملها واجازوا ايضا الاهمال حملا على اخواتها وقد روي
بالوجهين في قول الشاعر

قالت الا ليتما هذا الحمام لنا ... الى حمامتنا ونصفه فقد

روي برفع الحمام ونصبه وقوله ما الحرفية احتراز من ما الاسمية فانها
لا تبطل عملها وذلك نحو قوله تعالى انما صنعوا كيد ساحر فما هنا اسم بمعنى الذي
وهو في موضع نصب بان وصنعوا صلته والعائد محذوف وكيد ساحر الخبر و

والمعنى

والمعنى ان الذي صنعوه كيد ساحر كأن المكسورة مخففة ومعنى هذا انه كما
يجوز الاهمال والاعمال في ليتما كذلك يجوز في ان المكسورة اذا خففت كقولك
ان زيد لمنطلق وان زيدا لمنطلق والارجح الاهمال قال الله تعالى
ان كل نفس لما عليها حافظ وان كل لما جميع لدينا محضرون وقال تعالى وان
كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم في قراءة الحرميين وابي بكر بالتخفيف والاعمال في
واما لكن مخففة فتهمل وذلك لزوال اختصاصها بالجملة الاسمية قال
الله تعالى وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين وقال تعالى لكن الراسخون
في العلم منهم والمؤمنون فدخلت على الجملتين واما ان فتعمل ويجب في غير
ضرورة كون اسمها ضمير شان وكون خبرها جملة مفصولة ان بدئت بفعل
متصرف غير دعاء بقد او تنفيس او نفي او لو واما ان المفتوحة فانها
اذا خففت بقيت على ما كانت عليه من وجوب الاعمال لكن يجب في اسمها
ثلاثة امور ان يكون ضمير الشان ... او ان يكون بمعنى الشان وان يكون
محذوفا ويجب في خبرها ان يكون جملة لا مفردا ثم ان كانت الجملة اسمية او
فعلية فعلها جامد او فعلها متصرف وهو دعاء لم يحتج الى فاصل يفصلها من
ان مثال الاسمية قوله تعالى وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين تقديره انه الحمد
لله ... ان ... والشان مخففة وحذف اسمها ووليتها الجملة الاسمية
بلا فصل ومثال الفعلية التي فعلها جامد وان عسى ان يكون قد
اقترب اجلهم وان ليس للانسان الا ما سعى والتقدير وانه عسى وانه
ليس ومثال التي فعلها متصرف وهو دعاء والخامسة ان غضب الله عليها
في قراءة من خفف وكسر الضاد فان كان الفعل متصرفا ولم يكن دعاء وجب
ان يكون مفصولا من ان بواحد من اربعة وهي قد نحو ونعلم ان قد صدقتنا
ليعلم ان قد ابلغوا وحرف التنفيس نحو علم ان سيكون منكم مرضى وحرف
النفي نحو افلا يرون ان لا يرجع اليهم قولا ونحو ان لن ... [illegible]

وربما جاء في الشعر بغير فصل كقوله

* علموا ان يؤملون فجادوا * قبل ان يسألوا باعظم سؤل *

وربما جاء اسم ان في غير ضرورة الشعر ظاهرا من غير ضمير شان فيأتي حينئذ خبرها مفردا او جملة وقد اجتمعا في قوله * بانك ربيع وغيث مريع *

وانك هناك تكون الثمالا * و اما ان فتعمل ويقل ذكر اسمها ويفصل الفعل منها بلم او قد اذا خففت كان وجب اعمالها كما يجب اعمال ان ولكن ذكر اسمها اكثر من ذكر اسم ان ولا يلزم ان يكون ضميرا قال الشاعر

* ويوما توافينا بوجه مقسم * كان ظبية تعطو الى وارق السلم *

يروى بنصب الظبية على انها اسم كان والجملة بعدها صفة والخبر محذوف اي كان ظبية مكانها هذه المرأة فيكون من عكس التشبيه او كان مكانها ظبية على حقيقة التشبيه ويروى برفعها على حذف الاسم اي كانها ظبية واذا كان الخبر مفردا او جملة اسمية لم يحتج لفاصل فالمفرد كقوله كان ظبية في رواية من رفع والجملة الاسمية كقوله كان ثدياه حقان وان كان فعلا وجب ان يفصل منها بلم او بقد فالاول كقوله تعالى كان لم تغن بالامس وقال الشاعر

* كان لم يكن بين الحجون الى الصفا * انيس ولم يسمر بمكة سامر *

والثاني كقوله * افد الترحل غير ان ركابنا * لما تزل برحالنا وكان قد *

اي وكان قد زالت فحذف الفعل وامنع توسط خبرها ما لم يكن ظرفا او مجرورا فالجواز نحو ان لدينا انكالا يمتنع في هذا الباب توسط الخبر بين العامل واسمه ولا تقديمه عليهما كما جاز في باب كان لا يقال ان قائم زيد كما قيل كان قائما زيد والفرق بينهما ان الافعال امكن في العمل من الحروف فكانت احمل لان يتصرف في معمولها وما احسن قول ابن عنين يشكو تاخره

كانني من اخبار ان ولم يجز * له احد في النحو ان يتقدما

ويستثنى من ذلك ما اذا كان الخبر ظرفا او جارا او مجرورا فانه يجوز فيهما

اي

ان يتوسط لانهم قد يتوسعون فيهما ما لا يتوسعون في غيرهما قال الله تعالى ان لدينا انكالا وجحيما ان في ذلك لعبرة لمن يخشى واستغنى بتنبيهه على امتناع التوسط في غير مسالة الظرف والمجرور عن التنبيه على امتناع التقديم لان امتناع التوسط يستلزم امتناع غيره بخلاف العكس ولا يلزم من ذكر توسطهم الظرف والمجرور ان يكونوا يجيزون تقديمه لانه لا يلزم من تجويزهم في غيره وتكسر ان في الابتداء نحو انا انزلناه وبعد القسم نحو حم والكتاب المبين انا انزلناه والقول نحو قال اني عبد الله وقبل اللام نحو والله يعلم انك لرسوله

تكسر ان في مواضع احدها ان تقع في ابتداء الجملة كقوله تعالى انا انزلناه انا اعطيناك او بعد الا نحو الا ان اولياء الله لا خوف عليهم الثاني بعد القسم كقوله تعالى حم والكتاب المبين انا انزلناه يس والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين الثالث ان تقع محكية بالقول كقوله تعالى قال اني عبد الله الرابع ان تقع قبل اللام كقوله تعالى والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون وتكسر بعد علم ويشهد وان كانت قد تفتح بعد علم وشهد في قوله تعالى علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم شهد الله انه لا اله الا هو وذلك لعدم وجود اللام في الاخيرين دون الاخير ويجوز دخول اللام على ما تأخر من خبر ان المكسورة او اسمها او ما توسط من معمول الخبر او الفصل ويجب مع المخففة ان اهملت ولم يظهر المعنى

يجوز دخول لام الابتداء بعد ان المكسورة على واحد من اربعة الخبر والاسم المتوسطين فاما الخبر نحو ان زيدا لقائم والاسم نحو ان في ذلك لعبرة واما المتوسط فهو معمول الخبر نحو ان زيدا لطعامك آكل والضمير المسمى عند البصريين فصلا وهو ما كان على صورة المرفوع بين المبتدا والخبر سواء كانا منصوبين ام لا ولا محل له من الاعراب وعند الكوفيين عمادا نحو ان هذا لهو القصص الحق وانا لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون وقد يكون دخول اللام واجبا وذلك اذا خففت ان واهملت ولم

يعني فصروا اثبات كقولك ان زيداً لمنطلق وانما وجب معنا فرقا بينها وبين ان النا
صبة كالتي في قوله تعالى ان عندكم من سلطان بهذا او جهزا تضمين الكلام العارفة لانها
تقتضي نفي النعي ودا ثبات فان اختل شرط من الثلاثة كان دخولها جايزا لا
واجبا لعدم المباشرة وذلك اذا اشترط نحو زيد ادا قائم او قعقعتنا واعملت نحو ان
زيدا قائم او قعقعت واعملت ولكنها العني بقول الشاعر

انا ابن اباة الضيم من آل مالك * وان مالك كانت كرام المعادن

وشال لا التي لنافية للجنس اي عملها عمل ان بالنكرات المتصلة بها نحو لا صاحب
علم ممقوت ولا عشرين درهما عندي وان كان اسمها غير مضاف ولا شبهه بني على
الفتح نحو لا رجل ولا رجال وعليه او على الكسر في لا مسلمات وعلى اليا في نحو لا رجلين
ولا مسلمين يجري مجرى ان في نصب الاسم ورفع الخبر لا بثلاثة شروط احدها ان
تكون نافية للجنس والثاني ان يكون معمولها نكرتين والثالث ان يكون
الاسم مقدما والخبر مؤخرا فان اختل الشرط الاول بان كانت نافية اختصت
بالفعل الخارجي وجرفته نحو [illegible] معنا او زايدة لم تعمل شيئا نحو ما
منعك ان تسجد اذ امرتك او نافية للوحدة عملت عمل ليس نحو لا رجل في الدار
بل رجلان وان اختل احد الشرطين الاخيرين لم تعمل شيئا ووجب تكرارها مثال
الاول لا زيد في الدار ولا عمرو ومثال الثاني لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون و
اذا استوفت الشروط الثلاثة فلا يخلو اسمها اما ان يكون مضافا او شبيها
به او غيرهما فان كان مضافا او شبيها به فهو منصوب نحو [illegible] لا طالع
علم ممقوت ولا صاحب جود مذموم والشبيه بالمضاف ما اتصل به شيء من
تمام معناه اما مرفوع به نحو لا قبيحا فعله مذموم او منصوب به نحو لا طالعا
جبلا حاضر او مخفوض بخافض متعلق به نحو لا خيرا من زيد عندنا وان كان
مفردا اي غير مضاف ولا شبيها به فانه يبنى على ما ينصب به لو كان معربا
فان كان مفردا او جمع تكسير بني على الفتحة نحو لا رجل ولا رجال وان كان مثنى

او

او جمع مذكر سالم فانه يبنى وينصب بالياء فتقول لا رجلين ولا مسلمين عندي
وان كان جمع مؤنث سالما بني على الكسرة وقد يبنى على الفتحة نحو لا مسلمات في
الدار وقد روي بالوجهين في قوله

* لا سابغات ولا جأواء باسلة * تقي المنون لدى استيفاء آجال *

وليس في نحو لا حول ولا قوة الا بالله [illegible] فتح الاول وفي الثاني الفتح والنصب والرفع
كالصفة في نحو لا رجل ظريفا ورفعه فيمتنع النصب وان لم تكرر لا او فصلت
الصفة او كانت غير مفردة امتنع الفتح اذا اعربت [illegible]
ولي الفتح والرفع فان فتحت مع الثانية [illegible] ثلاثة اوجه الفتح والرفع والنصب
وان رفعت فيجب في الثانية وجهان الرفع والفتح ويمتنع النصب فتحصل انه
يجوز فتح الاسمين ورفعهما وفتح الاول ورفع الثاني وعكسه وفتح الاول ونصب
الثاني فجملة خمسة اوجه وجرت في جميع التراكيب فان لم تتكرر لا مع النكرة الثانية
لم يجز في الاولى الرفع ولا في الثانية الفتح بل تقول لا حول وقوة الا بالله
بفتح حول لا غير ونصب قوة او رفعها فقال الشاعر

* فلا اب وابنا مثل مروان وابنه * اذا هو بالمجد ارتدى وتأزرا *

ويجوز فلا اب وابن واذا كان اسم لا مفردا ونعت بمفرد ولم يفصل بينهما بفاصل
نحو لا رجل ظريف في الدار جاز في الصفة الرفع على موضع لا مع اسمها فانهما
في موضع رفع بالابتداء والنصب على موضع اسمها فان موضعه نصب بلا العاملة
عمل ان والفتح على تقدير انك ركبت الصفة مع الموصوف تركيب خمسة عشر
ثم ادخلت لا عليهما فان فصل بينهما بفاصل او كانت الصفة غير مفردة جاز
الرفع والنصب وامتنع الفتح مثال الاول نحو لا رجل في الدار ظريفا وظريف والثاني
لا رجل طالعا جبلا وهاهنا [illegible] الثالث ظن ورأى وحسب و [illegible]
وزعم وجرى على الفعليات منصبهما مفعولين نحو رأيت الله اكبر كل شيء
[illegible]

ص

ونحو ما رأيتني خلت اللوم والمؤنث قوله وتبطل علاوة الغاء الناصبية او لام الابتدا او
القسم او استفهام بمحل عملها في اللفظ وجوبا ويسمى ذلك تعليقا نحو لنعلم اي الحزبين
احصى ش الباب الثالث من النواسخ ما ينصب المبتدا والخبر معا وهو افعال
القلوب وهو فعل القلب اعني بانه نحو تشربا ورأى نحو انهم يرونه بعيدا ونراه
قريبا وقال الشاعر رأيت الله اكبر كل شيء محاولة واكثرهم جنودا
وحسبت نحو تحسبهم ايقاظا وهم رقود كقوله
ورثت ابوتي الخبر اني وجدت ... فما راحتها كانها الوحا تحسبها
وقال كقوله ... بهان زيد اعلى الحمولة كابرا ... وزعم كقوله
زعمتني شيخا ولست بشيخ ... انما الشيخ من يدب دبيبا ... ووجد
كقوله تعالى تجدوه عند الله هو خير الخ وعلم كقوله تعالى فان علمتموهن
مؤمنات ومن احكام هذا الباب انه يجوز فيه الالغاء والتعليق
والتعليق ... الالغاء فهو عبارة عن ابطال عملها في اللفظ والمحل
لتوسطها بين المعمولين او تأخرها عنهما مثال توسطها بينهما نحو زيد
ظننت عالم ... ويجوز زيد ظننت عالما بالاعمال قال
الشاعر ابالاراجيز يا ابن اللوم توعدني وفي الاراجيز خلت اللوم والخور
فاللوم مبتدأ مؤخر وفي الاراجيز في موضع رفع لانه خبر مقدم والخبر
خلت لتوسطها بينهما وفي الوجهان سواء او الاعمال ارجح فيه مذهبان
ومثال تأخرها عنهما نحو زيد عالم ظننت بالاعمال وهو ارجح باتفاق ويجوز
زيدا عالما ظننت بالاعمال قال الشاعر
القوم في اثر ظننت فان يكن ... ما قد ظننت فقد ظفرت وخابوا
فالقوم مبتدأ وفي اثر في موضع رفع على انه خبر واهملت ظن لتأخرها عنهما
ومتى تقدم الفعل على المبتدا والخبر معا لم يجز الا الاعمال لا تقول ظننت زيد
قائم بالرفع خلافا للكوفيين واما التعليق فهو عبارة عن ابطال عملها

بعض

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

لفظا لا محلا لاعتراض ما له صدر الكلام بينها وبين معموليها والمراد بما له صدر الكلام
ما النافية كقوله علمت ما زيد قائم وقال تعالى لقد علمت ما هؤلاء ينطقون فهؤلاء
مبتدأ وينطقون خبر وسد معمولا وان ولا النافيتين نحو علمت ان زيد
قائم ولا عمرو والنافية كقوله وتظنون ان لبثتم الا قليلا اي ما لبثتم الا قليلا
ولام الابتداء نحو علمت لزيد قائم وقوله تعالى ولقد علموا لمن اشتراه ما له في
الآخرة من خلاق ولام القسم كقول الشاعر
ولقد علمت لتأتين منيتي ... ان المنايا لا تطيش سهامها
والاستفهام علمت ازيد قائم ام عمرو وكذا اذا كان في الجملة اسم استفهام سواء
كان هو جزء الجملة او كان مضافا اليه نحو قوله تعالى لنعلم اي الحزبين احصى
لما لبثوا امدا والثاني كقوله تعالى وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون فأي
منقلب منصوب بينقلب على المصدر اي ينقلبون اي انقلاب وعلم معلقة عن
العمل فيما بعدها من اسم الاستفهام وهو اي وربما توهم بعض الطلبة انتصاب
اي بيعلم وهو غلط لان الاستفهام له الصدر فلا يعمل فيه ما قبله وانما سمي
هذا الاهمال تعليقا لان العامل في قولك علمت ما زيد قائم عامل في المحل وليس
عاملا في اللفظ فهو عامل لا عامل فشبه بالمرأة المعلقة التي هي لا مزوجة ولا
مطلقة والمرأة المعلقة هي التي اساء زوجها عشرتها والدليل على ان الفعل
عامل في المحل انه يجوز العطف على محل الجملة كقول كثير عزة
وما كنت ادري قبل عزة ما البكا ... ولا موجعات القلب حتى تولت
فعطف موجعات بالنصب على محل قوله ما البكا الذي علق عنه الفعل فيه قوله
ادري باب الفاعل وهو كقام زيد ومات عمرو ولا يتأخر عنه
عامله ولا تلحقه علامة تثنية ولا جمع بل يقال قام رجلان ورجال ونساء
كما يقال قام رجل وشذ يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل او مخرجيهم وتلحقه علامة
تأنيث ان كان مؤنثا كقامت هند وطلعت الشمس ويجوز الوجهان في

في مجازي التأنيث الظاهر نحو قد جاءكم موعظة وفي حقيقي التأنيث المنفصل نحو حضر القاضي
امرأة والمتصل في باب نعم وبئس نحو نعمت المرأة هند وفي الجمع نحو قالت الاعراب
والنساء الا جمعي التصحيح فكمفرديهما نحو قام الزيدون وقامت الهندات وانما امتنع
في النثر ما قامت الا هند لان الفاعل في الحقيقة محذوف كزيد في خوا واهمال في نحو
في مصنف تستثنى نفي الا وواسم بهم وانجم ويمتنع في غيرهن لما انقضى الكلام
في ذكر المبتدأ والخبر وما يتعلق بهما من ابواب النواسخ ثم عقبه في ذكر باب الفاعل
الفاعل وما يتعلق به من باب نائب الفاعل وباب التنازع وما يتعلق به من
باب المبتدأ والخبر وهو باب الاشتغال اعلم ان الفاعل عبارة عن اسم
صريح او مؤول به اسند اليه فعل او مؤول به مقدم عليه بالاصالة واقع منه
او قائم به مثال ذلك زيد من قولك ضرب زيد عمرا او علم زيد فالاول اسند اليه
فعل واقع منه فان الضرب وقع من زيد والثاني اسم اسند اليه فعل قائم
به فان العلم قائم بزيد وقولي او مؤول به يدخل فيه نحو ان تخشع قلوبهم
في قوله تعالى الم يأن للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم فانه فاعل مع انه ليس
باسم ولكنه في تاويل الاسم وهو الخشوع وقولي ثانيا او مؤول به يدخل
فيه مختلف في قوله تعالى مختلف الوانه فالوانه فاعل ولم يسند اليه فعل
ولكن اسند اليه مؤول بالفعل وهو مختلف فانه في تاويل يختلف وخرج
بقولي مقدم عليه نحو زيد من قولك زيد قام فليس بفاعل لان الفعل المسند
اليه ليس مقدما عليه بل مؤخر عنه وانما هو مبتدأ والفعل خبره وبقولي
بالاصالة نحو زيد من قولك قائم زيد فانه وان اسند اليه شيء مؤول بالفعل
وهو مقدم عليه لكن تقديمه ليس بالاصالة لانه خبر وهو في نية التأخير
وخرج بقولي واقع منه الى آخره نحو زيد في قولك ضرب زيد فان الفعل المسند
اليه واقع عليه وليس واقعا منه ولا قائما به وانما مثلت الفاعل بقام زيد
ومات عمرو ليعلم انه ليس معنى كون الاسم فاعلا ان مسماه احدث شيئا بل كونه

مسندا

مسندا اليه على الوجه المذكور الا ترى ان زيدا لم يحدث الموت ومع هذا يسمى فاعلا
واذا قد عرفت الفاعل فاعلم ان له احكاما اشهرها انه لا يتأخر عامله عنه فلا يجوز
في نحو قام اخواك ان تقول اخواك قام ونحو تضمن ذلك الجواب ذكرناه وانما يقال
اخواك قاما فيكون اخواك مبتدأ وما بعده فعل وفاعل والجملة خبر الثاني انه
لا يلحق عامله علامة تثنية ولا جمع فلا يقال قاما اخواك ولا قاموا اخوتك ولا قمن
نسوتك بل يقال في الجميع قام بالافراد كما يقال قام اخوك هذا هو
الاكثر ومن العرب من يلحق هذه العلامات للعامل فعلا كان كقوله عليه الصلاة
والسلام يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار واسما كقوله عليه الصلاة
والسلام او مخرجي هم قال ذلك لما قال له ورقة بن نوفل وددت ان اكون معك اذ
يخرجك قومك ومخرجي اصله مخرجوي ثم قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء والاكثر
ان يقال يتعاقب فيكم ملائكة او مخرجي هم بتخفيف الياء والثالث انه اذا كان
مؤنثا لحق عامله تاء التانيث الساكنة ان كان فعلا ماضيا والمتحركة ان كان
وصفا فتقول قامت هند وزيد قائمة امه ثم تارة يكون لحوق التاء جائزا وتارة
يكون واجبا فالجائز في اربع مسائل احدها ان يكون المؤنث اسما ظاهرا مجازي
التانيث ونعني به ما لا فرج له تقول طلعت الشمس وطلع الشمس والاول ارجح
وقال الله تعالى فقد جاءكم موعظة من ربكم وفي آية اخرى فقد جاءكم بينة الثانية
ان يكون المؤنث حقيقي التانيث وهو منفصل من العامل بغير الا وذلك
كقولك حضرت القاضي ويجوز ان تقول حضر القاضي امراة والاول ارجح الثالثة
ان يكون العامل نعم او بئس نحو نعمت المراة هند والرابع ان يكون الفاعل
جمعا نحو جاءت الزيود وجاء الزيود وجاءت الهنود وجاء الهنود فمن انث
فعلى معنى الجماعة ومن ذكر فعلى معنى الجمع ويستثنى من ذلك جمعا التصحيح فانه
يحكم لهما بحكم مفرديهما فتقول جاءت الهندات كما تقول جاءت هند وقام
الزيدون كما تقول قام زيد والواجب فيما عدا ذلك وهو مسألتان

احدهما المونث الحقيقي الثابتة التي تبين معنوكا او انما بعد نعم او بيس نحو اذ قالت امرأة عمران الثانية ان يكون ضميرا متصلا كقولك الشمس طلعت وكان الكلام ان يجوز في نحو ما قام الا هند الوجهان ويترجح التانيث كما في قول الحقض الغاضي امراة وقعهم او حبوفيه تركا التاء في النثر لان ما بعد الا ليس هو الفاعل في الحقيقة وانما هو بدل من فاعل مقدر قبلها وذلك المقدر هو المستثنى منه وهو مذكر فلذلك ذكر العامل والتقدير ما قام احد الا هند وهذا هو المواطن الاربعة التي يترجح فيها حذف الفاعل وتابعها فاعل المصدر كقوله تعالى او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما تقديره او اطعامه يتيما الثالث في باب النيابة نحو وقضي الامر او اطلعه والله اعلم وقضي الامر او والرابع فاعل افعل في التعجب اذا دل عليه متقدم مثله كقوله تعالى اسمع بهم وابصر اي بهم حذف بهم من الثاني لدلالة الاول عليه وهو في موضع رفع على الفاعلية عند الجمهور والاصل ان يلي الفعل فاعله ثم يأتي المفعول وقد يتأخر جوازا نحو ولقد جاء آل فرعون النذر وكما اتى ربه موسى على قدر وجوبا في نحو واذ ابتلى ابراهيم ربه وضرب زيدا عمرو وقد يجب تأخير المفعول كضربت زيدا او ما احسن زيدا وضرب موسى عيسى بخلاف نحو ارضعت الصغرى الكبرى وقد يتقدم على العامل جوازا نحو فريقا هدى ووجوبا نحو ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى واذا كان الفعل نعم او بئس فالفاعل اما معرف بال الجنسية نحو نعم العبد او مضاف لما هي فيه نحو ولنعم دار المتقين او مضمرا مستترا مفسرا بتمييز مطابق للمخصوص نحو بئس للظالمين بدلا
الفعل والفاعل كالكلمة الواحدة فحقهما ان يتصلا وحق المفعول ان يأتي بعدهما قال الله تعالى وورث سليمان داوود وقد يتأخر الفاعل عن المفعول وذلك على قسمين جائز وواجب فالجائز كقوله تعالى ولقد جاء آل فرعون النذر وقال الشاعر
جاء الخلافة او كانت له قدرا ❁ كما اتى ربه موسى على قدر ❁
فلو قيل في الكلام وجاء النذر آل فرعون لكان جائزا وكذلك لو قيل كما اتى موسى ربه لان الضمير يكون عائدا على متقدم لفظا ورتبة وذلك هو الاصل في عود الضمير والواجب كقوله تعالى واذ ابتلى ابراهيم ربه وذلك لانه لو تقدم الفاعل هنا فقيل ابتلى ربه

ابرهيم لزم عود الضمير على متاخر لفظا ورتبة وذلك لا يجوز وكذلك نحو ضرب غلامه زيد وذلك انه لو قيل ضرب زيد اياه لزم فصل الضمير مع التمكن من اتصاله وذلك ايضا لا يجوز وقد يجب تاخير المفعول وذلك في نحو ضرب موسى عيسى لانتفاء الدلالة على فاعلية احدهما ومفعولية الاخر فلو وجدت قرينة معنوية كقولك ارضعت الصغرى الكبرى واكل الكمثرى موسى او لفظية كقولك ضربت موسى سلمى وضرب موسى العاقل عيسى جاز تقديم المفعول على الفاعل وتاخيره عنه لانتفاء اللبس في ذلك واعلم انه كما لا يجوز في مثل ضرب موسى عيسى ان يتقدم المفعول على الفاعل وحده كذلك لا يجوز ان يتقدم عليه وعلى الفعل لئلا يتوهم انه مبتدا وان الفعل متحمل لضميره وان عيسى مفعول ويجوز في مثل ضرب زيد عمرا او ضربت عمرا ان يتقدم المفعول على الفعل لعدم المانع من ذلك قال الله تعالى فريقا هدى وقد يكون تقديمه واجبا كقوله تعالى ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى فايا مفعول لتدعوا مقدم عليه وجوبا لانه شرط والشرط له صدر الكلام ومن ثم وجب واذا كان الفعل نعم او بئس وجب في فاعله ان يكون اسما معرفا بال او مضافا لما فيه ال كقوله تعالى ونعم دار المتقين وبئس مثوى المتكبرين او مضمرا مستترا مفسرا بنكرة بعده منصوبة على التمييز كقوله تعالى بئس للظالمين بدلا اي بئس هو اي البدل بدلا واذا استوفيت نعم فاعلها الظاهر او فاعلها المضمر وتمييزه جيء بالمخصوص بالمدح او بالذم فقيل نعم الرجل زيد ونعم رجلا زيد واعرابه مبتدا والجملة قبله خبر او خبر لمبتدا محذوف الذي هو المخصوص بالمدح او الذم واجمع على ان يتقدم المخصوص على الفاعل فيقال زيد نعم الرجل وعلى اصل التمييز خلافا للكوفيين فلا يقال نعم زيد رجلا ويجوز بالاجماع ان يتقدم على الفعل والفاعل فيقال زيد نعم الرجل ويجوز ان يحذف اذا دل عليه دليل قال الله تعالى انا وجدناه صابرا نعم العبد انه اواب اي هو ايوب وقد يحذف الفاعل ويقوم المفعول به مقامه ويسمى نائبا عن الفاعل فان لم يوجد قام الظرف او المجرور او المصدر نحو ولما سقط في ايديهم

نحو انطُلِق ويفتح ما قبل الاخر في المضارع ويكسر في الماضي ولك في نحو قال وباع
الكسر مخلصا ومشما ضما والضم مخلصا يجوز حذف الفاعل اما للجهل به او لغرض لفظي
او معنوي فالاول كقولك سُرِق المتاع وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا لم يعلم السارق والثاني اما لفظي كتصحيح السجع كقولهم من طابت سريرته حُمِدَت
سيرته فانه لو قيل حمد الناس سيرته اختلفت السجعتان والثالث كقوله تعالى اذا
قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم واذا قيل انشزوا فانشزوا
وقول الشاعر • وان مُدَّت الايدي الى الزاد لم اكن • باعجلهم اذ اجشع القوم اعجل •
فحذف الفاعل في ذلك كله لانه لم يتعلق غرض بذكره وحيث حذف فاعل الفعل
فانه ينيب مقامه المفعول به وتعطيه احكامه المذكورة له في بابه فتصيره
مرفوعا بعد ان كان منصوبا وعمدة بعد ان كان فضلة وواجب التاخير عن الفعل
بعد ان كان جائز التقدم عليه ويؤنث له الفعل ان كان مؤنثا تقول في ضرب زيد
عمرا ضُرِب عمرو وفي ضربت هندا ضُرِبت هند فان لم يكن في الكلام مفعول به ناب
الظرف او الجار والمجرور او المصدر تقول سِير فرسخ وصِيم رمضان ومُرَّ بزيد وجُلِس
جلوس الامير ولا يجوز نيابة الظرف والمصدر الا بثلاثة شروط احدها ان يكون
مختصا فلا يجوز ضُرِب ضرب ولا صِيم زمن ولا اعتُكِف مكان لعدم اختصاصها فان
قلت ضُرِب ضرب شديد وصيم زمن طويل واعتكف مكان حسن جاز لحصول الا
ختصاص بالوصف الثاني ان يكون متصرفا لا ملازما للنصب على الظرفية او المصدرية
فلا يجوز سبحان الله بالضم على ان يكون نائبا مناب فاعل فعله المقدر على ان
تقديره يسبح سبحان الله ولا جاء اذا جاء زيد على ان اذا نائبة عن الفاعل لا
نهما لا ينصرفان الثالث الا يكون المفعول به موجودا فلا تقول ضُرِب اليوم
زيدا خلافا للاخفش والكوفيين وعند الشرط ايضا جار في الجار والمجرور وامثاله
والكلام جار فيه احتج المجيز بقراءة ابي جعفر ليُجزى قوما بما كانوا يكسبون وبقول
الشاعر • وانما يُرضي المنيبَ ربُّه • ما دام معنيا بذكرٍ قلبُه •

لم

فاقيم الجار والمجرور مع وجود قوما وقلبه فاجيب عن البيت بانه ضرورة وعن القراءة بانها
شاذة ويحتمل ان يكون القائم مقام الفاعل ضمير المصدر المستتر في الفعل عائدا على الغفران
المفهوم من قوله تعالى قل للذين امنوا يغفروا اي ليجزى الغفران قوما وانما لم يقم المفعول
به ظاهرا لانه ليس اسم المفعول ايضا وذلك جائز واذا حذف الفاعل واقيم شيء مما ذكر
مقامه وجب تغيير الفعل بضم اوله مطلقا وبكسر ما قبل
اخره في الماضي وبفتحه في المضارع تقول ضُرِب ويُضرَب واذا كان الفعل مبدوءا بتاء
زائدة او همزة وصل شارك ثانيه اوله في مسألة التاء وثالثه اوله في
مسألة الهمزة تقول تُعُلِّمت المسألة تعلمت المسألة بضم العين وبه انطُلِق بزيد
بزيد انطلق بزيد بضم الهمزة والطاء قال الله تعالى فمن اضطر اذا بنيت الفعل
قيل اضطُرّ بضم الهمزة والطاء وقال الهذلي • سبقوا هوي واعنقوا لهواهم •
فتُخُرِّموا ولكل جنب مصرع • وان كان الفعل الماضي ثلاثيا معتل الوسط نحو قال
وباع جاز لك فيه ثلاث لغات احداها وهي الفصحى كسر اوله فيقلب الالف
ياء الثانية اشمام الكسرة شيئا من الضم تنبيها على الاصل وهي لغة فصيحة
ايضا الثالثة اخلاص ضم اوله فيجب قلب الالف واوا فتقول قُول وبُوع وهي لغة
ضعيفة

باب الاشتغال

نحو زيدا
ضربته او ضربت اخاه او مررت به يجوز رفع زيد بالابتداء فالجملة بعده خبر ونصبه
باضمار ضربت واهنت وجاوزت واجب الحذف فلا موضع للجملة بعده ويترجح
النصب في نحو زيدا اضربه للطلب ونحو والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما
متاول ويجب نصبه عام يقتضيها الاستئناف بشرا منا واحدا نتبعه وما زيدا رايته
لغلبة الفعل ويجب رفعه في نحو خرجت فاذا زيد يضربه عمرو لامتناعه ويستويان في نحو زيد قام
ابوه وعمرا اكرمته للتكافؤ وليس منه وكل شيء فعلوه في الزبر ...
به ... الاسم ... ويتاخر عنه فعل عامل في ضميره او في اسم

عامل في ضميره ويكون ذلك الفعل بحيث لو فرغ من ذلك المفعول وسلط على الاسم الاول
لنصبه مثال ذلك زيدا ضربته الا ترى انك لو حذفت الهاء وسلطت ضربت على زيد لقلت
زيدا ضربت ويكون زيدا مفعولا مقدما وهذا مثال ما اشتغل فيه الفعل بضمير الاسم
ومثاله ايضا زيدا مررت به فان الضمير وان كان مجرورا بالباء الا انه في موضع نصب
بالفعل ومثال ما اشتغل فيه الفعل باسم عامل في الضمير نحو قولك زيدا ضربت اخاه
فان ضربت عامل في الاخ نصبا على المفعولية والاخ عامل في الضمير خفضا بالاضافة لانه
مضاف الى الضمير اذا تقرر هذا فاعلم انه يجوز في الاسم المتقدم ان يرفع بالابتداء
وتكون الجملة بعده في محل رفع على الخبرية وان ينصب بفعل محذوف وجوبا يفسره
الفعل المذكور ولا موضع للجملة حينئذ لانها مفسرة ونقدر الفعل في المثال الاول
ضربت زيدا ضربته وفي الثاني جاوزت زيدا مررت به ولا تقدر مررت لانه لا يصل الى
الاسم بنفسه وفي الثالث اهنت زيدا ضربت اخاه ولا تقدر ضربت لانك لم تضرب
الا الاخ **واعلم** ان للاسم المتقدم على الفعل المذكور خمس حالات فتارة يترجح نصبه
وتارة يجب وتارة يستوي الوجهان فاما ترجيح النصب ففي مسائل منها ان يكون
الفعل المذكور فعل طلب وهو الامر والنهي والدعاء كقولك زيدا اضربه وزيدا لا
تهنه واللهم عبدك ارحمه وانما ترجح النصب في ذلك لان الرفع يستلزم الاخبار
بالجملة الطلبية عن المبتدا وهو خلاف القياس لانها لا تحتمل الصدق والكذب
ويشكل على هذا نحو قوله تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما فانه
نظير قولك زيدا وعمرا اضربهما وانما رجح في ذلك النصب لكون الفعل الذي
المشغول فعل طلب وكذلك قوله الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما
والقراء السبعة قد اجمعوا على الرفع في الموضعين وقد اجيب عن ذلك بان التقدير
مما يتلى عليكم حكم السارق والسارقة فاقطعوا ايديهما والسارق والسارقة
مبتدا ومعطوف عليه والخبر محذوف وهو الجار والمجرور وفاقطعوا جملة مستانفة
مفسرة فلا يلزم الاخبار بالجملة الطلبية المقرونة بالفاء عن المبتدا ولا يستقيم

عمل

عمل فيما قبلها جملة في مبتدا مخبر عنه بغيره من جملة اخرى وقيل زيد مبتدا فيه معنى
الشرط والفاء ... ولا تعمل ... وهذا قول سيبويه وقال المبرد ال موصولة بمعنى
التي والفاء جيء بها لتدل على السببية كما في قولك الذي ياتيني فله درهم وفاء
السببية لا يعمل ما بعدها فيما قبلها وقد تقدم ان شرط هذا الباب ان الفعل لو سلط
على الاسم لنصبه **ومنها** اي ومن المواضع التي يترجح فيها النصب على الرفع ان
يكون الاسم مقترنا بعاطف مسبوق بجملة فعلية كقولك قام زيد وعمرا اكرمته
وذلك لانك اذا رفعت كانت الجملة اسمية فيلزم عطف الاسمية على الفعلية
وهما مختلفتان واذا نصبت كانت الجملة فعلية لان التقدير واكرمت عمرا اكرمته
فتكون قد عطفت فعلية على فعلية وهما متناسبتان والتناسب في العطف اولى
من التخالف فلذلك رجح النصب مثاله قوله تعالى خلق الانسان من نطفة فاذا هو خصيم
مبين والانعام خلقها اجمعوا على نصب الانعام لانها مسبوقة بالجملة الفعلية
وهو خلق الانسان **ومنها** ان يتقدم الاسم اداة الغالب عليها ان تدخل
على الافعال كقولك ازيدا ضربته وما زيدا رايته قال الله تعالى ابشرا منا واحدا
نتبعه **واما** وجوب النصب ففيما تقدم على الاسم اداة خاصة بالفعل
كادوات الشرط والتحضيض كقولك ان زيدا رايته فاكرمه وهلا زيدا اكرمته قال
الشاعر • لا تجزعي ان منفسا اهلكته • فاذا هلكت فعند ذلك فاجزعي •
واما وجوب الرفع ففيما اذا تقدم على الاسم اداة خاصة بالدخول على الجمل
الاسمية كاذا الفجائية كقولك خرجت فاذا زيد يضربه عمرو فهذا لا يجوز فيه النصب
لانه يقتضي تقدير الفعل واذا الفجائية لا تدخل الا على الجمل الاسمية واما الذي
واما يستويان فيه فضابطه ان يتقدم على الاسم عاطف مسبوق بجملة فعلية
مخبر بها عن اسم قبلها كقولك زيد قام ابوه وعمرا اكرمته وذلك لان زيد قام
ابوه جملة كبرى ذات وجهين ومعنى قولي كبرى انها جملة في ضمنها جملة ومعنى
قولي ذات وجهين انها اسمية الصدر فعلية العجز فان راعيت صدرها رفعت

وكنت قد وقعت جملة فعلية على جملة فعلية فالمناسبة حاصلة على كلا التقديرين
فاستوى الوجهان واما التي يترجح فيه الرفع فيما عدا ذلك كقولك زيد ضربته فتال
الله تعالى جنات عدن يدخلونها اجمع السبعة على رفعه وقرئ شاذا بالنصب وانما
ترجح الرفع في ذلك لانه لا احوج الى تقدير وتبصر فيه قوله تعالى وكل شيء فعلوه
في الزبر لان تقدير تسليط الفعل على ما قبله انما يكون على حسب المعنى المراد
وليس المعنى هاهنا انهم فعلوا كل شيء في الزبر حتى يصح تسليطه على ما قبله وانما
المعنى وكل شيء مفعول لهم ثابت في الزبر وهو مخالف لذلك المعنى فاذا رفع هنا
واجب لا راجح والفعل المتاخر صفة لا اسم فلا يصح له ان يعمل فيه

باب التنازع

يجوز في نحو ضربني وضربت زيدا اعمال الاول واختاره الكوفيون فيضمر في الثاني كل ما يحتاجه او الثاني واختاره البصريون فيضمر في الاول مرفوعه فقط نحو جفوني ولم اجف الاخلاء وليس منه كفاني ولم اطلب قليل من المال لفساد المعنى يسمى هذا الباب باب التنازع وباب الاعمال
ايضا وضابطه ان يتقدم عاملان او اكثر ويتاخر معمول او اكثر ويكون كل من المتقدم
طالبا لذلك المتاخر فمثال تنازع العاملين معمولا واحدا قوله تعالى آتوني افرغ عليه قطرا
وذلك لان آتوني فعل وفاعل ومفعول يحتاج الى مفعول ثان وافرغ فعل وفاعل يحتاج
الى مفعول فتاخر عنهما قطرا وكل منهما طالب له ومثال تنازع العاملين اكثر من معمول
ضرب واكرم زيد عمرا ومثال تنازع اكثر من عاملين معمولا واحدا كما صليت وباركت
ورحمت على آل ابراهيم فآل ابراهيم مطلوب لكل من هذه العوامل الثلاثة ومثال تنازع
اكثر من عاملين اكثر من معمول قوله عليه الصلاة والسلام تسبحون وتكبرون وتحمدون
دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين فدبر منصوب على الظرفية وثلاثا منصوبا على
انه مفعول مطلق وقد تنازعهما كل من العوامل الثلاثة السابقة عليهما اذا
تقرر هذا فنقول لا اختلاف في جواز اعمال اي العاملين او العوامل شئت وانما الخلاف
في المختار فالكوفيون يختارون اعمال الاول لسبقه والبصريون يختارون اعمال

الاول

الثاني لقربه فان اعملت الاول واضمرت في الثاني كل ما يحتاج اليه من مرفوع ومنصوب ومجرور و
ذلك نحو قام وقعدا اخواك وقام وضربتهما اخواك وقام ومررت بهما اخواك وذلك لان الا
سم المتنازع فيه وهو اخواك في المثال في نية التقديم وان عاد على متاخر لفظا
لكنه متقدم رتبة وان اعملت الثاني فان احتاج الاول الى مرفوع اضمرته فقلت قاما
وقعد اخواك وان احتاج الى منصوب او مخفوض حذفته فتقول ضربت وضربني اخواك
ومررت ومر بي اخواك ولا تقول ضربتهما ولا مررت بهما لان عود الضمير على متاخر لفظا ورتبة
انما اغتفر في المرفوع فقط لانه عمدة لا يصلح للسقوط ولا كذلك المنصوب والمجرور وليس
من التنازع قول امرئ القيس ولو ان ما اسعى لادنى معيشة كفاني ولم اطلب قليل من المال
وذلك لان شرط هذا الباب ان يكون العاملان متوجهين الى شيء واحد كما قررناه ولو
وجه هنا كفاني واطلب الى قليل فسد المعنى لان لو تدل على امتناع الشيء لامتناع
غيره فاذا كان ما بعدها مثبتا كان منفيا نحو لو جاءني اكرمته واذا كان منفيا كان
مثبتا نحو لو لم يسيء لم اعاقبه وعلى هذا فقوله ان ما اسعى لادنى معيشة منفي لكونه
مثبتا وقد دخل عليه حرف الامتناع وكل شيء امتنع لعلة وجدت ثبت نقيضه
ونقيض السعي لادنى معيشة عدم السعي لادنى معيشة وقوله ولم اطلب مثبت
لكونه منفيا بلم وقد دخل عليه حرف الامتناع فلو وجه الى قليل وجب فيه اثبات
طلب القليل وهو عين ما نفاه اولا فبطل ذلك تعين ان يكون معمول اطلب محذوفا
وتقديره ولم اطلب الملك ويفهم ذلك انه طالب في ذلك للملك وهو المراد
فان قيل انما لزم فساد جعله من باب التنازع لعطفه لم اطلب على كفاني ولو
قدرته مستانفا كان نفيا محضا غير داخل تحت حكم لو قلت انما يجوز التنازع بشرط
ان يكون بين العاملين ارتباط وتقدير الاستئناف يزيل الارتباط

باب المفعول

المفعول منصوب قد مضى ان الفاعل مرفوع ابدا وانا اعلم الان ان المفعول منصوب
ابدا والسبب في ذلك ان الفاعل لا يكون الا واحدا والرفع ثقيل والمفعول يكون

وأما الرفع ثقيل والنصب خفيف فجعلوا الثقيل للقليل والخفيف للكثير قصدا للتعادل
وهو خمسة هذا هو الصحيح وهو المفعول به كضربت زيدا والمفعول المطلق وهو
المصدر كضربت ضربا والمفعول فيه وهو الظرف كصمت يوم الخميس وجلست أمامك
والمفعول له كقمت إجلالا لك والمفعول معه كسرت والنيل ونقص الزجاج منها
المفعول معه فجعله مفعولا به وقد زيفت وجوزت النيل ونقص الكوفيون منها
المفعول له فجعله من باب المفعول المطلق مثل قعدت جلوسا وزاد الغير ابن ساد
سا وهو المفعول منه نحو واختار موسى قومه سبعين رجلا لأن المعنى من قومه
وسمى الجوهري المستثنى المفعول دونه والمفعول به وهو ما وقع عليه فعل
الفاعل كضربت زيدا هذا حد ابن الحاجب وقد استشكل بنحو ما ضربت زيدا
ولا تضرب زيدا وأجيب بأن المراد بالوقوع إنما هو تعلقه بما لا يعقل إلا به
ترى أن زيدا المثبت متعلق بضرب وأن ضرب يتوقف فهمه عليه أو على ما قام مقامه
من المتعلقات ومنها أي المنصوبات ومن المفعول به المنادى وذكر له نحو يا عبد
الله إذ أصله أدعو عبد الله حذف الفعل وأنيب يا عنه وإنما ينصب مضافا كيا عبد
الله أو شبيهه كيا حسنا وجهه ويا طالعا جبلا ويا رفيقا بالعباد أو نكرة غير
مقصودة كقول الأعمى يا رجلا خذ بيدي فغير المنادى إنما ينصب لفظا في ثلاث
مسائل أحدها أن يكون مضافا كقولك يا عبد الله يا رسول الله ونحو قول الشاعر

ألا يا عباد الله قلبي متيم … بأحسن من صلى وأقبحهم بعلا

الثانية أن يكون شبيها بالمضاف وهو ما اتصل به شيء من تمام معناه وهذا الذي به
التمام إما أن يكون اسما مرفوعا بالمنادى كقولك يا محمودا فعله ويا حسنا وجهه و
يا جميلا فعله ويا كثيرا بره أو منصوبا به كقولك يا طالعا جبلا أو مخفوضا بخافض
متعلق به كقولك يا رفيقا بالعباد ويا خيرا من زيد أو معطوفا عليه قبل النداء نحو يا
ثلاثة وثلاثين في رجل سميت بذلك الثالثة أن يكون نكرة غير مقصودة كقول
الأعمى يا رجلا خذ بيدي وقول الشاعر

أيا

أيا راكبا إما عرضت فبلغن … نداماي من نجران أن لا تلاقيا

والمفرد المعرفة يبنى على ما يرفع به كيا زيد ويا زيدان ويا زيدون ويا رجل لمعين يستحق
المنادى البناء بأمرين أحدهما أن يكون مفردا أي غير مضاف ولا شبيها
به ونعني بتعريفه أن يكون مرادا به معين سواء كان معرفة قبل النداء أو بسبب الإ
قبال عليه كرجل وإنسان تريد بهما معينا وإذا اجتمع في الاسم هذان الأمران استحق
أن يبنى على ما يرفع به لو كان معربا فتقول يا زيد بالضم ويا زيدان بالألف ويا زيدون
بالواو قال الله تعالى يا نوح قد جادلتنا يا جبال أوبي معه

فصل

وتقول يا غلام بالثلاث وبالياء ساكنة ومفتوحة وبالألف إذا كان المنادى مضا
فا إلى ياء المتكلم كغلامي جاز فيه ست لغات إحداها يا غلامي بإثبات الياء
الساكنة قال الله تعالى يا عبادي لا خوف عليكم الثانية يا غلام بحذف الياء الساكنة
وبقاء الكسرة دليلا عليها قال الله تعالى يا عباد فاتقون الثالثة ضم الحرف الذي كان
مكسورا لأجل الياء وهي ضعيفة حكي من كلامهم يا أم لا تفعلي بالضم وقرئ قل رب
احكم بالحق بالضم الرابعة يا غلامي بفتح الياء قال الله تعالى يا عبادي الذين أسرفوا
على أنفسهم الخامسة يا غلاما قلبت الكسرة التي قبل الياء المفتوحة فتحة فتقلب
الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها قال الله تعالى يا حسرتا على ما فرطت يا أسفى
على يوسف السادسة يا غلام بحذف الألف وبقاء الفتحة دليلا عليها كقول الشاعر

ولست براجع ما فات مني … بلهف ولا بليت ولا لو اني

أي بقولي يا لهفا وتقول يا غلام بالثلاث أي بضم الميم وفتحها وكسرها وقد بينت
توجيه ذلك ويا أبت ويا أمت ويا ابن أم ويا ابن عم بفتح وكسر وإلحاق الألف أو الياء
للأولين قبيح وللآخرين ضعيف إذا كان المنادى المضاف إلى الياء أبا أو أما جازت فيه
عشر لغات اللغات الست المذكورة ولغات أربع أخرى أحدها إبدال الياء تاء
مكسورة وبها قرأ السبعة ما عدا ابن عامر الثانية إبدالها تاء مفتوحة
وبها قرأ ابن عامر الثالثة يا أبتا بالتاء والألف وبها قرئ شاذا الرابعة يا أبتي

بالشداد والياء وهاتان اللغتان فصيحتان وإذا حذفت فإنها تفتح مراعاة لما قبلها وبقي لا
يجوز إلا في ضرورة وإذا كان المنادى مضافا إلى مضاف إلى الياء مثل يا غلام غلامي لم يجز
فيه إلا إثبات الياء مفتوحة أو ساكنة إلا إذا كان ابن أم وابن عم فيجوز فيهما أربع لغات
فتح الميم وكسرها وقد قرئ في السبعة بهما في قوله تعالى قال ابن أم إن القوم
استضعفوني قال يا ابن أم لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي والثالثة إثبات الياء كقوله

۞ يا ابن أمي ويا شقيق نفسي ۞ أنت خليتني لدهر شديد ۞

والرابعة قلب الياء ألفا كقوله ۞ يا ابنة عما لا تلومي واهجعي ۞ وهاتان اللغتان
قليلتان في الاستعمال **فصل** ويجري ما أفرد أو أضيف مقرونا بأل
من نعت المبني وتأكيده وبيانه ونسقه المقرون بأل على لفظه أو محله وما أضيف
مجردا على محله ونعت أي على لفظه والبدل والنسق المجرد كالمنادى المستقل مطلقا
هذا الفصل معقود لأحكام تابع المنادى واعلم أن المنادى إن كان مبنيا وكان تابعه
نعتا أو توكيدا أو بيانا أو نسقا بالألف واللام كان مع ذلك مفردا أو مضافا وفيه
الألف واللام جاز فيه الرفع على لفظ المنادى والنصب على محله تقول في النعت يا زيد
الظريف بالرفع والظريف بالنصب وفي التأكيد يا تميم أجمعون وأجمعين وفي البيان يا سعيد
كرز وكرزا وفي النسق يا زيد والضحاك قال الشاعر ۞ يا حكم الوارث عن عبد الملك ۞
روي برفع الوارث ونصبه وقال آخر ۞ فما كعب بن مامة وابن أروى ۞
۞ بأجود منك يا عمر الجوادا ۞ والقوافي منصوبة وقال

۞ ألا يا زيد والضحاك سيرا ۞ فقد جاوزتما خمر الطريق ۞

وقال سبحانه وتعالى يا جبال أوبي معه والطير وقرئ شاذا والطير وهذه أمثلة
المفرد وأما المضاف الذي فيه أل نحو يا زيد الحسن الوجه وقال الشاعر
۞ يا صاح يا ذا الضامر العنس ۞ يروى بنصب الضامر ورفعه وإن كان التابع من هذه
الأشياء مضافا وليس فيه الألف واللام تعين نصبه على المحل كقولك يا زيد صاحب
عمرو ويا زيد أبا عبد الله ويا تميم كلهم أو كلكم ويا زيد وأبا عبد الله قال الله تعالى

قل

قل اللهم فاطر السماوات والأرض وإن كان التابع نعتا لأي تعين رفعه على اللفظ كقوله
تعالى يا أيها الناس يا أيها النبي وإن كان التابع بدلا أو نسقا بغير الألف واللام أعطي ما
يستحقه لو كان منادى تقول في البدل يا سعيد كرز بضم كرز من غير تنوين كما تقول يا كرز
ويا زيد أبا عبد الله بالنصب كما تقول يا أبا عبد الله وفي النسق يا زيد وعمرو
بالضم ويا زيد وأبا عبد الله بالنصب وهذا الذي ذكرته في البدل والنسق لو كان المنادى
معربا **وفي نحو يا زيد زيد اليعملات يفتحان أو يضم الأول** إذا تكرر المنادى المفرد
مضافا نحو يا زيد زيد اليعملات جاز لك في الأول وجهان أحدهما الضم وذلك على
تقدير منادى مستقل ويكون الثاني حينئذ إما منادى سقط منه حرف النداء وإما
عطف بيان وإما مفعولا بتقدير أعني والثاني الفتح على أن الأصل يا زيد اليعملات
زيد اليعملات ثم اختلف فيه فقال سيبويه حذف اليعملات من الثاني
لدلالة الأول عليه وأقحم زيد بين المضاف والمضاف إليه وقال المبرد حذف اليعملات
من الأول لدلالة الثاني عليه وكل من القولين فيه تخريج على وجه ضعيف أما قول
سيبويه ففيه الفصل بين المتضايفين وهما كالكلمة الواحدة وأما قول المبرد
ففيه الحذف من الأول لدلالة الثاني **فصل** ويجوز ترخيم
المنادى المعرفة وهو حذف آخره تخفيفا فذو التاء مطلقا كيا طلح ويا ثب وغيره
بشرط ضمه وعلميته ومجاوزته ثلاثة أحرف كيا جعف من أحكام المنادى
الترخيم وهو حذف آخره تخفيفا وهي تسمية روي أنه قيل لابن عباس إن ابن
مسعود قرأ ونادوا يا مال فقال ما كان أشغل أهل النار عن الترخيم ذكره الزمخشري
وغيره وعن بعضهم أن الذي حسن الترخيم هنا أن فيه إشارة إلى أنهم يقتطعون بعض
الاسم لضعفهم عن إتمامه وشرطه أن يكون إما معرفة ثم إن كان مختوما بالتاء
لم يشترط فيه علمية ولا زيادة على الثلاثة فتقول في ثبة وهي الجماعة يا ثب كما
تقول في عائشة يا عائش وإن لم يكن مختوما بالتاء فله ثلاثة شروط أحدها
مبنيا على الضم والثاني أن يكون علما والثالث أن يكون متجاوزا للثلاثة نحو

حارث وجعفر فتقول يا حار ويا جعف ولا يجوز في نحو عبد الله وشاب قرناها لانهما ليسا
مفردين ولا في نحو انسان مقصودا به معين لانه ليس علما ولا في نحو زيد
وعمرو وحكم لانها ثلاثية واجاز الكوفيون الترخيم في نحو حكم وحسن ونحوهما من الثلاثيات
المحركة الوسط قياسا على اجرائهم نحو سقر مجرى زينب في ايجاب منع الصرف ولم يجروا هند
وفي اجازة الصرف وعدمه واجرائهم نحو حمزى لحركته وسكونه مجرى حبارى في ايجاب حذف
الياء في النسب ولم يجروه مجرى حبلى في اجازة حذف الياء وقلبها واوا والترخيم يقول كيا جعف
ثمها وتقنّا الا ان الترخيم يجوز فيه لغتان احداهما ان ينوى المحذوف فيجعل الباقي اسما برأسه فتضمه
ويسمى لغة من ينتظر فتقول على اللغة الثانية في جعفر يا جعف بفتح الفاء وتحته الباء
وفي مالك يا مال بفتح وكسرة اللام وهي قراءة ابن مسعود وفي منصور يا منص بضم
همزة الصاد وفي هرقل يا هرق بسكون القاف وتقول على اللغة الاولى يا جعف
ويا مال ويا حار بضم اخر الجميع وهي قراءة ابي السوار الغنوي ويا منص باجتلاب
ضمة غير ضمة التي كانت قبل الترخيم ويحذف من نحو سلمان ومنصور ومسكين
حرفان ومن نحو معدي كرب الكلمة الثانية ثم المحذوف للترخيم على ثلاثة اقسام
احدها ان يكون حرفا واحدا وهو الغالب كما مثلنا والثاني ان يكون حرفين وذلك
فيما اجتمعت فيه اربعة شروط احدها ان يكون ما قبل الحرف الاخير زائدا الثاني
ان يكون مكملا الثالث ان يكون ساكنا الرابع ان يكون قبله ثلاثة احرف فما فوقها
وذلك نحو سلمان ومنصور ومسكين علما تقول يا سلم ويا منص ويا مسك قال
الشاعر * يا مرو ان مطيتي محبوسة * ترجو الحباء وربها لم ييأس *
يريد يا مروان وقال الاخر * يا اسم صبرا على ما كان من حدث * يريد يا اسماء ويجب
الاقتصار على حذف الحرف الاخير في نحو مختار علما لان الالف اصل لا زائد اذ اصله
مختير ومختتر ولم يحذف معها عند البصريين وعن الاخفش اجازة حذفهما تشبيها لها بالزيادة
كما شبهوا الف ... في النسب بالقاصعاء ... ونحو ... الميم
الميم وان كانت زائدة ... لان ... وجميع ...

و به

وفي نحو سعيد وعماد وثمود لان الحرف الذي قبل الاخير ليس بثلاثة احرف وعن الفراء اجازة
حذفهما واشترط سيبويه فيها ... فلا يجوز في نحو ... باليسير ... احد
بقبح وفي نحو ... ومتورد لان حرف العلة متحرك والثالث ان يكون المحذوف كلمة برأسها
وذلك في المركب تركيب المزج نحو معدي كرب وحضرموت فتقول يا معدي ويا حضر

فصل يقول المستغيث يا لله للمسلمين بفتح لام المستغاث وكسرها
في المعطوف الذي لم يتكرر معه يا نحو يا لزيد لعمرو ويا للعجب للعجب من افعال
المنادى المستغاث وهو كل اسم نودي ليخلص من شدة او يعين على مشقة ولا يستعمل
له من حروف النداء الا يا خاصة والغالب استعماله مجرورا بلام مفتوحة وهي متعلقة
عند ابن جني بيا لما فيها من معنى الفعل وعند ابن الضائع وابن عصفور بالفعل
المحذوف ونصب ذلك لسيبويه وقال ابن خروف هي زائدة فلا تتعلق بشيء وذكر
المستغاث له بعده مجرورا بلام مكسورة دائما على الاصل وهو متعلق بفعل محذوف تقديره ادعوك لكذا او لكذا وذلك كقول عمر رضي الله عنه يا لله للمسلمين
بفتح اللام الاولى وكسر الثانية واذا عطفت عليه مستغاثا اخر فان اعدت يا مع
المعطوف فتحت اللام

قال الشاعر

* يا لقومي ويا لامثال قومي * لاناس عتوهم في ازدياد *

وان لم تعد يا كسرت لام المعطوف كقوله * يبكيك ناء بعيد الدار مغترب * يا للكهول وللشبان للعجب *
وللمستغاث استعمالان اخران احدهما ان يجر واخره الف ولا تلحقه حينئذ اللام
من اوله وذلك كقوله * يا يزيدا لامل نيل عز * وغنى بعد فاقة وهوان *
والثاني ان لا تدخل عليه اللام من اوله ولا يلحق الالف اخره وحينئذ يجري عليه
حكم المنادى فتقول على ذلك يا زيد لعمرو بضم زيد ويا عبد الله لزيد بنصب عبد
الله قال الشاعر * الا يا قوم للعجب العجيب * وللغفلات تعرض للاريب *
والنادب وان يدا او ايتي الموصي وارساوه لاحقا والهاء وفيها المندوب هو المتفجع عليه او المتوجع منه فالاول كقول الشاعر يرثي عمر بن العزيز حملت

اوا عطنيا باصكيت لد ، وفيت بيه يا والبدا باعمرا والثانى كقول المتنبي
، واحر قلباه ممن قلبه شبم ، ولا يستعمل فيه من حروف النداء الا وا وهي
وا وهو الغالبة عليه والمختصة به او يا وذلك اذا امن اللبس بالمنادى المحض وحكمه
حكم المنادى فتقول وا زيد بالضم ووا عبد الله بالنصب ولك ان تلحق اخره الالف فتقول
وا زيدا وا عمرا ولك الحاق الهاء في الوقف فتقول وا زيداه وا عمراه فان وصلت حذفتها
الا في الضرورة فيجوز اثباتها كما تقدم في بيت المتنبي ويجوز ايضا ضمها تشبيها بهاء الضمير
وكسرها على اصل التقاء الساكنين وقوله والنادب معناه ويقول النادب ، والمفعول
المطلق وهو مصدر الفضلة المسلط عليه عامل من لفظه كضربت ضربا او من معناه
كقعدت جلوسا وليس منه ضربه بعد ضربا كما يقال ضربته سوطا وجلدته ثمانين جلدة
تبلوا الابيل بعض لا ناويل ونحو ذلك مما فهما زعرا لما انهيت القول
في المفعول به وما يتعلق به من احكام المنادى شرعت في الكلام على الثاني من المفاعيل
وهو المفعول المطلق وهو عبارة عن مصدر فضلة تسلط عليه عامل من لفظه او من
معناه فمثال الاول نحو وكلم الله موسى تكليما والثاني نحو قولك قعدت جلوسا وفي البيت
فلعنة فقال الشاعر ، ولا ابن او سلعنة لي بها ، الا نسوة كالخص مغا يلى ،
وذلك لان الالية هي الحلفا والقعود هو الجلوس واحترز بذكر الفضلة عن نحو قولك
كلامك كلام حسن وقول العرب جد جده فكلام الثاني وجده مصدران تسلط عليهما
عامل من لفظهما وهو الفعل في المثال الثاني والمبتدا في المثال الاول بناء على
قول سيبويه ان المبتدا عامل في الخبر وليس من باب المفعول المطلق في شيء لانهما
عمدة والاول خبر والثاني فاعل وقد تنتصب اشياء على المفعول المطلق ولم تكن
مصدرا وذلك على سبيل النيابة عن المصدر وهي كل وبعض مضافين الى المصدر كقوله
تعالى فلا تميلوا كل الميل وقولك ضربته بعض الضرب ونحو ما جلدوهم ثمانين
جلدة فثمانين مفعول مطلق وجلدة تمييز واسماء الالات نحو ضربته سوطا
وعصا ونحو ذلك مما ينوب عن المصدر فعلته نحو مكانا منها زعرا هكذا

للمعربين

للمعربين زعموا ان الاصل الا زعرا وانه حذف الموصوف ونابت صفته منابه وانتصب
انتصابه ومذهب سيبويه ان ذلك انما هو حال من مصدر الفعل المفهوم منه والتقدير
وكل منهما حال كونه ذا اكل زعرا ويدل على ذلك انهم يقولون سير عليه طويلا فيقيمون
الجار والمجرور مقام الفاعل ولا يقولون طويل بالرفع فدل على انه حال لا مصدر لانه لو كان
كذلك لاقيم مقام الفاعل لان المصدر يقوم مقام الفاعل باتفاق ، والمفعول له وهو
المصدر المعلل لحدث شاركه وقتا وفاعلا كقمت اجلالا لك فان فقد المعلل شرطا
جر بحرف التعليل كلخلق لكم ، وانا لتعروني لذكراك هزة ، وقد نفضت لنوم ثيابها ، اي
الثالث من المفاعيل المفعول له ويسمى المفعول لاجله ومن اجله وهو كل مصدر
معلل لحدث مشارك له في الزمان والفاعل وذلك كقوله يجعلون اصابعهم في اذانهم
من الصواعق حذر الموت فالحذر مصدر ذكر علة لجعل الاصابع في الاذان وزمنه وزمن
الجعل واحد وفاعلهما ايضا واحد وهم الكافرون فلما استوفيت الشروط انتصب فمتى
فقد المعلل شرطا من هذه الشروط وجب جره بلام التعليل فمثال ما فقد المصدرية قوله
تعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا فان المخاطبين هم العلة في الخلق وخفض ضميرهم
باللام لانه ليس مصدرا وكقول امرئ القيس كقوله
، ولو ان ما اسعى لادنى معيشة ، كفاني ولم اطلب قليل من المال ،
فادنى افعل تفضيل وليس بمصدر فلهذا جاء مخفوضا باللام ومثال ما فقد اتحاد الزمان
قوله ، فجئت وقد نضت لنوم ثيابها ، فان النوم وان كان علة في خلع الثوب
لكن زمن خلع الثوب سابق على زمنه ومثال ما فقد اتحاد الفاعل قوله
، واني لتعروني لذكراك هزة ، كما انتفض العصفور بلله القطر ،
فان الذكرى هي علة عرو الهزة وزمنهما واحد ولكن اختلف الفاعل ففاعل العرو
هو الهزة وفاعل الذكرى هو المتكلم لان المعنى اذكرك فلما اختلف الفاعل
خفض باللام وعلى ما فات فاقد قوله تعالى لتركبوها وزينة فان لتركبوها تعليل لان الحمير
وهو علة لخلق الخيل والبغال والحمير وجيء به مقرونا باللام لاختلاف الفاعل لان

جاعل الخلق هو الله سبحانه وتعالى وجاعل الركوب بنو آدم وجمع في قوله جل ثناؤه وزينة منصوب بكان وجاعل الخلق والذي يبين هو الله سبحانه وتعالى والمفعول فيه وهو ما سلط عليه عامل على معنى في من اسم زمان نحو صمت يوم الخميس او حينا او اسبوعا او اسم مكان مبهم وهي الجهات الست كامام الصنم واليمين وعكسيهن ونحوهن كعند ولدى والمقادير كالفرسخ وما صيغ من مصدر عامله كقعدت مقعد زيد الرابع من المعمولات المفعول فيه وهو المسمى ظرفا وهو كل اسم زمان او مكان سلط عليه عامل على معنى في كقولك صمت يوم الخميس وجلست امامك وتحرز بما ذكرته انه ليس من الظروف يوما وحيثا من قوله تعالى انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا وقوله تعالى الله اعلم حيث يجعل رسالته فانهما وان كانا زمانا ومكانا لكنهما ليسا على معنى في واذا المراد انهم يخافون نفس اليوم وان الله يعلم نفس المكان المستحق لوضع الرسالة فيه فلهذا اعرب كل منهما مفعولا به وكذا من حيث يجعل مفعول دل عليه اعلم اي يعلم حيث يجعل رسالته وانه ليس ظرفا لان تحوهن من قوله تعالى وترغبون ان تنكحوهن لانه وان كان على معنى في لكنه ليس زمانا ولا مكانا واعلم ان جميع اسماء الزمان تقبل النصب على الظرفية لا فرق في ذلك بين المختص منها والمعدود وهو المبهم ونعني بالمختص ما يقع جوابا لمتى كيوم الخميس وبالمعدود ما يقع جوابا لكم كاسبوع والشهر والحول وبالمبهم ما لا يقع جوابا لشيء منهما كالحين والوقت واما اسماء المكان فلا ينتصب منها على الظرفية الا ما كان مبهما والمبهم ثلاثة انواع احدها اسماء الجهات الست وهي الفوق والتحت وما سفل والعين والشمال وذات اليمين وذات الشمال والوراء والامام قال الله تعالى وفوق كل ذي علم عليم قد جعل ربك تحتك سريا والركب اسفل منكم وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم ذات الشمال وكان وراءهم ملك ونحوه وعكسهن اشرت بذلك الى الوراء والتحت والشمال ونحوه ونحوهن اشرت به الى ان الجهات وان كانت ستا لكن الفاظها كثيرة ويلتحق باسماء الجهات ما اشبهها في شدة الابهام والاحتياج الى ما يبين معناها كعند ولدى الثاني اسماء

مقادير

مقادير المساحات كالفرسخ والميل والبريد الثالث ما كان مصوغا من مصدر عامله كجلست مجلس زيد فالمجلس مشتق من الجلوس الذي هو مصدر عامله وهو جلست وقال الله تعالى وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع ولو قلت ذهبت مجلس زيد وجلست مرهب عمرو لم يجز لاختلاف مصدر اسم المكان ومصدر عامله والمفعول معه وهو اسم فضلة بعد واو اريد بها التنصيص على المعية مسبوقة بفعل او ما فيه حروفه ومعناه كسرت والنيل وانا سائر والنيل فخرج بذكر الفعل الاسم المنصوب بعد الواو في قولك لا تأكل السمك وتشرب اللبن فانه على معنى الجمع اي لا تفعل هذا مع فعلك هذا ولا يسمى مفعولا معه لكونه ليس اسما والجملة الحالية في نحو جاء زيد والشمس طالعة فانها وان كان المعنى على قولك جاء زيد مع طلوع الشمس الا ان ذلك ليس باسم لكنه جملة وبذكر الفضلة ما بعد الواو في نحو اشترك زيد وعمرو فانه عمدة لان الفعل لا يستغني عنه لا يقال اشترك زيد ولان الاشتراك لا يتاتى الا بين اثنين وبذكر الواو ما بعد مع في نحو جاء زيد مع عمرو وما بعد الباء في نحو بعتك الدار باثاثها وبذكر ارادة التنصيص على المعية نحو جاء زيد وعمرو فانه اريد به مجرد العطف وقولي مسبوقة الى اخره بيان لشرط المفعول معه وهو انه لا بد ان يكون مسبوقا بفعل او ما فيه معنى الفعل وحروفه فالاول كقولك سرت والنيل وقول الله تعالى فاجمعوا امركم وشركاءكم والثاني كقولك انا سائر والنيل ولا يجوز النصب في نحو فهذا لك وابوك لانه لم يتقدم فعلا ولا ما فيه معنى فعل وكذلك لا يجوز هذا لك وابوك بالنصب لان اسم الاشارة وان كان فيه معنى الفعل وهو اشير لكنه ليس فيه حروفه وقد يجب النصب كقولك لا تنه عن القبيح واتيانه ومنه قمت وزيدا ومررت بك وزيدا على الارجح فيهما ويترجح في نحو كن انت وزيدا كالاخ ويضعف في نحو قام زيد وعمرو فصل للاسم الواقع بعد الواو المسبوقة بفعل او معناه ثلاث حالات احداها ان يجب نصبه على المفعولية وذلك اذا كان العطف ممتنعا لمانع معنوي او صناعي مثال قولك لا تنه عن القبيح واتيانه وذلك لان المعنى لا تنه عن القبيح وعن اتيانه وهذا لا فائدة فيه والثاني كقولك قمت وزيدا ومررت بك وزيدا

اما الاول فلانه لا يجوز العطف على الضمير المرفوع المتصل الا بعد التوكيد بضمير منفصل كقوله
تعالى لقد كنتم انتم واباؤكم في ضلال مبين واما الثاني فلانه لا يجوز العطف على الضمير المخفوض
الا باعادة الخافض كقوله تعالى وعليها وعلى الفلك تحملون ومن النحويين من لم يشترط
في المسئلتين شيئا فعلى قوله يجوز العطف وقد اطلقت على امتناع فيهما والثالثة ان
يترجح المفعول معه على العطف وذلك في نحو قولك كن انت وزيدا كالاخ وذلك لانك لو
عطفت زيدا على الضمير في كن لزم ان يكون زيد مامورا وانت لا تريد ان تامره وانما
تريد ان تامر مخاطبك بان يكون معه كالاخ قال الشاعر

فكونوا انتم وبني ابيكم ... مكان الكليتين من الطحال

وقد استفيد من تمثيل كن انت وزيدا كالاخ ان ما بعد المفعول معه يكون على حسب
ما قبله منفعلا على حسبهما وان الغالب كالاخ خبرين وهذا هو الصحيح وممن نص عليه ابن
كيسان والسماع والقياس يقتضيانه وعن الاخفش اجازة مطابقتهما معا قياسا
على العطف وليس بالقوي الثالثة ان يترجح العطف ويضعف المفعول معه وذلك
اذا امكن العطف بغير ضعف ولا تكلف ولم يضعف في المعنى نحو قام زيد وعمرو لان العطف
هو الاصل ولا مضعف له فيترجح **والحال هو وصف فضلة يقع في جواب كيف
نحو ضربت اللص مكتوفا** لما انتهى الكلام على المفعولات شرعت في الكلام على بقية
المنصوبات فمنها الحال وهو عبارة عما اجتمع فيه شروط احدها ان يكون وصفا
والثاني ان يكون فضلة والثالث ان يكون صالحا للوقوع في جواب كيف وذلك كقولك
ضربت اللص مكتوفا **قولي فلك** يرد على ذكر الوصف نحو قوله تعالى فانفروا ثبات
فان ثبات حال وليس بوصف وعلى ذكر الفضلة نحو قوله تعالى ولا تمش في الارض مرحا وقول
الشاعر

ليس من مات فاستراح بميت ... انما الميت ميت الاحياء
انما الميت من يعيش كئيبا ... كاسفا باله قليل الرجاء

فانه لو اسقط مرحا وكئيبا فسد المعنى فيشكل كون الحال فضلة وعلى ذكر الوقوع
في جواب كيف نحو ولا تعثوا في الارض مفسدين **قلت** ثباتا في معنى متفرقين

جبن

صفة تعرب حالا والمراد بالفضلة ما يقع بعد تمام الجملة لا ما يصح الاستغناء عنه والحد
المذكور للحال المبينة لا المؤكدة **وحقها التنكير** يشترط في الحال ان يكون نكرة فان جاءت
بلفظ المعرفة وجب تاويلها بنكرة وذلك كقولهم ادخلوا الاول فالاول وارسلها
العراك وقرا بعضهم ليخرجن الاعز منها الاذل بفتح الياء وضم الراء وهذه المواضع
ونحوها مخرجة على زيادة ال وكقولهم اجتهد وحدك وهذا مؤول بلا اضافة
فيه والتقدير اجتهد منفردا **وصاحبها التعريف او التخصيص او التعميم او التاخير
نحو خاشعا ابصارهم يخرجون في اربعة ايام سواء وما اهلكنا من قرية الا لها منذرون و
لمية موحشا طلل** وشرط صاحب الحال واحد من اربعة امور الاول التعريف
كقوله تعالى خشعا ابصارهم يخرجون فخشعا حال من الضمير في قوله تعالى يخرجون و
الضمير اعرف المعارف والثاني التخصيص كقوله تعالى في اربعة ايام سواء فسواء حال
من اربعة وهي وان كانت نكرة الا انها مخصصة بالاضافة الى الايام الثالث التعميم
كقوله تعالى وما اهلكنا من قرية الا لها منذرون فجملة لها منذرون حال من قرية و
هي نكرة عامة لوقوعها في سياق النفي الرابع التاخير عن الحال كقول الشاعر
لمية موحشا طلل فموحشا حال من طلل وهو نكرة لتاخيره عن الحال
والتمييز وهو اسم فضلة نكرة جامد مفسر لما انبهم من الذوات من المنصوبات
التمييز وهو ما اجتمعت فيه خمسة امور احدها ان يكون اسما الثاني ان يكون
فضلة والثالث ان يكون نكرة والرابع ان يكون جامدا والخامس ان يكون
مفسرا لما انبهم من الذوات فهو موافق للحال في الامور الثلاثة الاول ومخالف له
في الامرين الاخيرين لان الحال مشتق مبين للهيئات والتمييز جامد مبين للذوات
**واكثر وقوعه بعد المقادير كجريب نخلا وصاع تمرا ومنوين عسلا والعدد نحو
احد عشر كوكبا الى تسع وتسعين نعجة ومنه تمييز كم الاستفهامية نحو كم
عبدا ملكت فاما تمييز كم الخبرية فمجرور مفرد كتمييز المائة فما فوقها او مجموع
كتمييز العشرة وما دونها ويجوز في تمييز الاستفهامية المجرورة بالحرف جر ونصب**

ويكون التمييز بعد تمام النسبة محولا كاشتعل الرأس شيبا وفجرنا الارض عيونا وانا
اكثر منك مالا وغير محول نحو امتلأ الاناء ماء وقد يؤكد ان نحو ان تعشوا به نارها
بعصوين وقوله * من خير اديان البرية دينا * ومنه بيس الفحل فحلهم
خلافا لسيبويه التمييز ضربان مميز لعدد ومميز لنسبة فمميز العدد له مكان يقع
بعد اسم المقادير وهي عبارة عن ثلاثة امور المساحات كجريب نخلا والكيل كقفيز
برا والوزن كمنوين سمنا والثاني العدد كاحد عشر درهما وقوله تعالى اني رايت احد
عشر كوكبا وهكذا الحكم ان عددا من احد عشر الى التسعة والتسعين قال الله تعالى
ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة وفي الحديث ان لله تسعة وتسعين اسما وفهم
من كلامه المقرنة العدد على المقادير انه ليس من جملتها وهو قول المحققين لان الم
اد بالمقدار ما لم يرد حقيقته بل مقداره حتى انه نوع اضافة المقدار اليه
والعدد ليس كذلك لانك ترى انك تقول عندي مقدار رجل زيدا وتقول عندي مقدار عشرين
رجلا على معنى اخر ومن تمييز العدد تمييز كم استفهامية وخبرية لان كم في العربية كناية
عن عدد مجهول الجنس والمقدار وهي على ضربين استفهامية بمعنى اي عدد ويستعملها
من يسال عن كمية الشيء وخبرية بمعنى كثير ويستعملها من يريد الافتخار والتكثير و
تمييز الاستفهامية منصوب مفرد تقول كم عبدا ملكت وكم دارا بنيت وتمييز الخبرية
مخفوض وايضا تارة يكون مجموعا كتمييز العشرة فما دونها تقول كم عبيد ملكت
كما تقول عشرة اعبد ملكت وثلاثة اعبد ملكت وتارة يكون مفردا كتمييز المائة
فما فوقها تقول كم عبد ملكت والف عبد ملكت ويجوز خفض تمييز كم الاستفهامية
اذا دخل عليها حرف جر تقول بكم درهم اشتريت والجار لها من مضمرة لا بالاضافة
خلافا للزجاج الثالث من مكان تمييز المعدود ما دل على ما تليه نحو قوله تعالى ولو جئنا
بمثله مددا ونحو ان لنا امثالها ابلا الرابع ما دل على مغايرة نحو ان لنا غيرها ابلا
وشاء وما اشبه ذلك وقد اشعرت بقوله والكثير وقوعه الى ان تمييز المفرد لا يختص بال
بالوقوع بعد المقادير ومميز النسبة على قسمين محول وغير محول والمحول على ثلاثة

اقسام

اقسام محول عن الفاعل نحو واشتعل الرأس شيبا اصله اشتعل شيب الرأس فجعل الفاعل
اليه فاعلا والفاعل تمييزا او محول عن المفعول نحو وفجرنا الارض عيونا اصله وفجرنا عيون
الارض فجعل فيه مثل ما فعل ثم او محول عن مضاف غيرهما وذلك بعد افعل التفضيل
المخبر به عما هو مغاير للتمييز وذلك كقولك زيد اكثر منك علما اصله علم زيد اكثر وقوله
تعالى انا اكثر منك مالا واحترز بقوله بما هو الواقع بعد افعل التفضيل مع غير المخبر عنه فانه
يخفض بالاضافة كقولك مال زيد اكثر مال واما اذا كان افعل التفضيل مضافا الى غيره
فينصب نحو زيد اكثر الناس مالا وغير المحول نحو امتلأ الاناء ماء قليل وقد يقع كل
من الحال والتمييز مؤكدا لغير مبين لهيئة ولا ذات مثال ذلك في الحال قوله تعالى و
لا تعثوا في الارض مفسدين ثم وليتم مدبرين ويوم ابعث حيا فتبسم ضاحكا وقول
الشاعر * وتعتري في وجهه الكلام نضرة * ومثال ذلك في التمييز قوله تعالى ان عدة
الشهور عند الله اثنا عشر شهرا وواعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها بعشر
فتم ميقات ربه اربعين ليلة وقول ابي طالب

* ولقد علمت بان دين محمد * من خير اديان البرية دينا * ومنه قول الشاعر
والتغلبيون بيس الفحل فحلهم * فحلا وامهم زلاء منطيق *

وسيبويه رحمه الله يمنع ان يقال نعم الرجل رجلا زيد وتاول قوله فحلا في البيت
على انه حال مؤكدة والشواهد على جواز المسالة كثيرة فلا حاجة الى التاويل وقوله
التمييز في باب نعم وبيس اكثر من دخول الحال والمستثنى بالا من كلام تام موجب
نحو فشربوا منه الا قليلا او منفي [illegible] في البدل في المتصل نحو ما فعلوه الا قليل
منهم والنصب في المنقطع عند تميم ووجب عند الحجازيين نحو ما لهم به من علم الا اتباع
الظن ما [illegible] بالنصب نحو ما لي الا مشعب الحق مشعب وبعد التمام
[illegible] نحو ما [illegible] من المنصوبات المستثنى
في بعض اقسامه والحاصل ان المستثنى اذا كان بالا وكانت مسبوقة بكلام تام
موجب وجب نصبه [illegible] الثلاثة نصب المستثنى سواء كان المستثنى

متصلا نحو قام القوم الا زيدا وقوله تعالى فشربوا منه الا قليلا منهم او منقطعا نحو قام القوم
الا حمارا ومنه احد القولين في قوله تعالى فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس بل هو كان من
الملائكة بجانبها وكان الكلام السابق موجب بلا يخلوا اما ان يكون الاستثناء متصلا
او منقطعا فان كان متصلا جاز في المستثنى وجهان احدهما ان يجعل تابعا
للمستثنى منه على انه بدل منه عند البصريين او عطف نسق عند الكوفيين و
الثاني ان ينصب على اصل الباب وهو عربي جيد والاتباع اجود منه ونعني بغير
الايجاب النفي والنهي والاستفهام فمثال النفي قوله تعالى ما فعلوه الا قليل
قرا السبعة غير ابن عامر بالرفع على انه بدل من الواو في ما فعلوه وقرا ابن عامر
وحده بالنصب على الاستثناء ومثال النهي قوله تعالى ولا يلتفت منكم احد الا امرا
تك قرا ابو عمرو وابن كثير بالرفع على انه بدل من احد وقرا الباقون بالنصب على الاس
تثناء وفيه وجهان احدهما ان يكون مستثنى من احد وجاز ذلك وان كان الاكثر
على الوجه المرجوح لان موجب القراءة الرواية لا الراي والثاني ان يكون مستثنى
من اهلك فعلى هذا يكون النصب واجبا ومثال الاستفهام قوله تعالى ومن يقنط
من رحمة ربه الا الضالون قرا الجميع بالرفع على انه بدل من الضمير في يقنط ولو قرئ
الا الضالين بالنصب على الاستثناء لجاز ولكن القراءة سنة متبعة وان كان الاستثناء
منقطعا فاهل الحجاز يوجبون النصب فيقولون ما فيها احد الا حمارا وبلغتهم جاء
التنزيل قال الله تعالى ما لهم به من علم الا اتباع الظن وبنو تميم يجيزون النصب
والابدال ويقرؤون الا اتباع الظن بالرفع على انه بدل من العلم باعتبار الموضع
ولا يجوز ان يتفرع على انه بدل منه باعتبار اللفظ لان الخافض من زائدة و
واتباع الظن معرفة موجبة ومن الزائدة لا تعمل الا في النكرات المنفية او المستفهم
عنها وقد اجتمعا في قوله تعالى ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من
فطور واذا تقدم المستثنى على المستثنى منه وجب نصبه مطلقا اي سواء كان
الاستثناء متصلا او منقطعا نحو ما فيها الا حمارا احد او متصلا نحو ما قام الا زيدا القوم قال

الكميت

الكميت ● وما لي الا ال احمد شيعة ● وما لي الا مذهب الحق مذهب ●
وانما امتنع الاتباع في ذلك لان التابع لا يتقدم على المتبوع وان كان الكلام السابق
على الا غير تام وتعني به ان لا يكون المستثنى منه مذكورا فان الاسم الواقع بعد
الا ما يستحقه لو لم يوجد الا فتقول ما قام الا زيد فتقول زيد بالرفع كما تقول ما قام
زيد وما رايت الا زيدا بالنصب كما تقول ما رايت زيدا وما مررت الا بزيد كما
تقول ما مررت بزيد ويسمى ذلك الاستثناء مفرغا لان ما قبل الا قد تفرغ لطلب ما
بعدها ولم يشتغل عنه بالعمل فيما ينتصب على الاستثناء والاستثناء في ذلك كله
من اسم عام محذوف فتقدير ما قام الا زيد ما قام احد الا زيد وقس الباقي وجئتني
بغير وسوى خافضين معربين باعراب الاسم الذي بعد الا وخلا وعدا وحاشا
نواصب او خوافض وما خلا وما عدا وليس ولا يكون نواصب لا الادوات التي تستثنى
تستثنى بها غير الا ثلاثة اقسام ما يخفض دائما وما ينصب دائما وما يخفض
تارة وينصب اخرى فاما الذي يخفض دائما فغير وسوى تقول قام القوم غير زيد
وقام القوم سوى زيد بخفض زيد فيهما وتعرب غير نفسها بما يستحقه الاسم
الواقع بعد الا في ذلك الكلام فتقول قام القوم غير زيد بنصب غير كما تقول
قام القوم الا زيدا بنصب زيدا وتقول ما قام القوم غير زيد وغير زيد بالنصب
والرفع كما تقول ما قام القوم الا زيدا بنصب زيد والا زيد بالرفع وتقول
ما قام القوم غير حمار بالنصب عند الحجازيين وبالنصب والرفع عند التميميين
وعلى ذلك فقس وكذلك حكم سوى خلافا لسيبويه فانه زعم انها واجبة النصب
على الظرفية دائما الثاني ما ينصب فقط وهو اربعة ليس ولا يكون وما خلا وما
عدا تقول قاموا ليس زيدا او لا يكون زيدا او ما خلا زيدا وما عدا زيدا وفي الحديث
ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر وقال لبيد
● الا كل شيء ما خلا الله باطل ● وكل نعيم لا محالة زائل ●
وانتصاب ما بعد ليس ولا يكون على انه خبرهما واسمهما مستتر فيهما وانتصابه

به بعد ما خلا وما عدا على انه مفعول لهما والفاعل مستتر فيهما والثالث ما يخفض تارة
وينصب اخرى وهو ثلاثة خلا وعدا وحاشا وذلك لانها تكون حروف جر وافعالا فان قدرتها
حروفا خفضت بها المستثنى وان قدرتها افعالا نصبته بها على المفعولية
وقدرت الفاعل مضمرا فيها **باب** يخفض الاسم بحرف مشترك
وهي من والى وعن وعلى وفي واللام والباء للقسم وغيره او مختص بالظاهر وهو رب
ومذ ومنذ والكاف وحتى وواو القسم وتاؤه لما انقضى ذكر المرفوعات والمنصوبات
شرعت في ذكر المجرورات وقسمت المجرور الى قسمين مجرور بالحرف ومجرور بالاضافة وبدات
بالمجرور بالحرف لانه الاصل والحروف الجارة عشرون حرفا اسقطت منها سبعة وهي خلا وعدا
وحاشا ولعل ومتى وكي ولولا وانما اسقطت الثلاثة الاول لاني ذكرتها في باب الاستثناء فا
ستغنيت بذكرها على اعادتها وانما اسقطت الاربعة الباقية لشذوذها وذلك لان لعل
لا يجر بها الا عقيل قال شاعرهم

لعل الله فضلكم علينا ... بشيء ان امكم شريم

بجر اسم الكريم مبتدا وفضلكم خبر ومتى لا يجر بها الا هذيل قال شاعرهم يصف السحاب

شربن بماء البحر ثم ترفعت ... متى لجج خضر لهن نئيج

وكي لا يجر بها الا ما الاستفهامية وذلك في قولهم في السؤال عن علة الشيء كيمه بمعنى
لمه ولولا لا يجر بها الا الضمير وذلك في قولهم لولاي ولولاك ولولاه وهو نادر قال الشاعر

اومت بعينيها من الهودج ... لولاك في ذا العام لم احجج

وانكر المبرد استعماله وهذا البيت ونحوه حجة لسيبويه عليه واكثر العرب يقولون لولا انا
ولولا انت قال الله تعالى لولا انتم لكنا مؤمنين وتنقسم الحروف المذكورة الى ما وضع على حرف
وهو خمسة الباء واللام والكاف والواو والتاء والى ما وضع على حرفين وهو اربعة من وعن
وفي ومذ والى ما وضع على ثلاثة وهو ثلاثة الى وعلى ومنذ والى ما وضع على اربعة وهو حتى
خاصة وتنقسم الى ما يجر الظاهر دون المضمر وهو سبعة الواو والتاء ومذ ومنذ وحتى
والكاف ورب والى ما يجر الظاهر والمضمر وهو البواقي ثم الذي لا يجر الا الظاهر ينقسم الى ما يجر

ايضا

الا الزمان وهو مذ ومنذ تقول ما رايته مذ يوم الجمعة او منذ يوم الجمعة وما لا يجر الا النكرات
وهو رب تقول رب رجل صالح لقيته وما لا يجر الا لفظ الجلالة وفي لفظ رب مضافا الى
الكعبة ولفظ الرحمن وهو التاء قال الله تعالى وتالله لاكيدن اصنامكم تالله لقد
آثرك الله علينا وهو كثير وقالوا ترب الكعبة لافعلن كذا وقالوا تالرحمن وهو
اقل وما يجر كل ظاهر وهو الباقي او باضافة الى اسم على معنى اللام كغلام زيد او من
كخاتم حديد او في كمكر الليل وتسمى معنوية لانها للتعريف او التخصيص او باضافة
الوصف الى معموله كبالغ الكعبة ومعمور الدار وحسن الوجه وتسمى لفظية
لانها لمجرد التخفيف لما فرغت من ذكر المجرور بالحرف شرعت في ذكر المجرور بالاضافة
والصحيح انه مجرور بالمضاف وقسمته الى قسمين احدهما ان لا يكون المضاف صفة
والمضاف اليه معمولا لها وخرج من ذلك ثلاث صور ان ينتفيا معا كغلام
زيد الثاني ان يكون المضاف صفة ولا يكون المضاف اليه معمولا لتلك الصفة نحو
كاتب القاضي وكاسب عياله والثالث ان يكون المضاف اليه معمولا للمضاف
وليس المضاف صفة نحو ضرب اللص وهذه الانواع كلها تسمى الاضافة فيها اضافة
معنوية وذلك لانها تفيد امرا معنويا وهو التعريف ان كان المضاف اليه معرفة
نحو غلام زيد والتخصيص ان كان المضاف اليه نكرة كغلام امراة ثم هذه الاضافة
على ثلاثة اقسام احدها ان تكون على معنى في وذلك اذا كان المضاف اليه ظرفا للمضاف
نحو بل مكر الليل الثاني ان تكون على معنى من وذلك اذا كان المضاف اليه كلا للمضاف
ويصح الاخبار به عنه نحو خاتم فضة وباب ساج بخلاف نحو بز زيد فانه لا يصح ان يخبر
عن البز بانه زيد الثالث ان تكون على معنى اللام وذلك فيما بقي القسم الثاني ان
يكون المضاف صفة والمضاف اليه معمولا لتلك الصفة وهذا ايضا ثلاث صور احداها
اضافة اسم الفاعل كهذا ضارب زيد الان او غدا او اضافة اسم المفعول كهذا معمور
الدار الان او غدا او اضافة الصفة المشبهة باسم الفاعل كهذا رجل حسن الوجه
وتسمى اضافة لفظية لانها تفيد امرا لفظيا وهو التخفيف الا ترى ان قولك ضارب زيد

احداها

اخف من قولك ضارب زيدا وكذلك الباقي ولا تفيد تعريفا ولا تخصيصا ولهذا صح وصف
هديا بالغ الكعبة مع اضافته الى المعرفة في قوله تعالى هديا بالغ الكعبة وصح مجيء ثاني في
حالا مع اضافته الى المعرفة في قوله تعالى ثاني عطفه ولا تجامع الاضافة تنوينا
ولا نونا تالية للاعراب مطلقا ولا ال الا في نحو الضاربا زيد والضاربو زيد والضارب
الرجل والضارب راس الرجل وبالرجل الضارب غلامه اعلم ان الاضافة لا تجتمع مع
التنوين ولا مع النون التالية للاعراب ولا مع ال والالف واللام تقول جاءني غلام بالتنوين
وتنوين واذا اضفت قلت جاءني غلام زيد فتحذف التنوين وذلك لانه يدل على كمال
الاسم وان الاضافة تدل على نقصانه ولا يكون الشيء كاملا ناقصا وتقول جاءني
مسلمان ومسلمون فاذا اضفت قلت جاءني مسلماك ومسلموك فتحذف النون قال الله
تعالى والمقيمي الصلاة انكم لذائقوا العذاب انا مرسلوا الناقة والاصل المقيمين الصلاة
ولذائقون ومرسلون والعلة في حذف النون هي العلة في حذف التنوين وانما قيدت
النون بكونها تالية للاعراب احترازا من نون المفرد وجمع التكسير وذلك كنوني
حين وشياطين فانهما متلوان للاعراب لا تاليان له تقول هذا حين يا فتى وهؤلاء
شياطين يا فتى فتجري الاعراب على النون فاذا اضفت قلت اتيتك حين
طلوع الشمس وهؤلاء شياطين الانس فتثبت النون فيهما لانها متلوة للاعراب لا
تالية له واما الالف واللام فانك تقول جاء الغلام فاذا اضفت قلت جاء غلام زيد وذلك
لان الالف واللام للتعريف وان الاضافة للتعريف فلو قلت جاء الغلام زيد جمعت على
الاسم تعريفين وذلك لا يجوز ويستثنى من مسألة الالف واللام ان يكون المضاف صفة
والمضاف اليه معمولا لتلك الصفة في المسألة واحدة من خمسة امور نذكرها فيجوز
حينئذ ان تجمع بين الالف واللام والاضافة احدها ان يكون المضاف مثنى نحو الضاربا
زيد والثاني ان يكون جمع مذكر سالما نحو الضاربو زيد الثالث ان يكون المضاف
اليه بالالف واللام نحو الضارب الرجل الرابع ان يكون المضاف اليه مضافا الى ما
فيه الالف واللام نحو الضارب راس الرجل والخامس ان يكون المضاف اليه مضافا

الى

الى ضمير عائد على ما فيه الالف واللام نحو مررت بالرجل الضارب غلامه باب
اسم الفعل ما ناب عن الفعل معنى واستعمالا كهيهات وصه ووي بمعنى بعد واسكت واعجب
ولا يتأخر عن معموله وكليه عليكم كتاب الله متأول ولا يبرز ضميره ويجزم الفعل
في جواب الطلبي منه نحو مكانك تحمدي او تستريحي ولا ينصب هذا الباب معقود لا
سماء التي تعمل عمل افعالها وهي ثلاثة اقسام ما
سمي به الماضي كهيهات بمعنى بعد قال الشاعر فهيهات هيهات العقيق ومن به
وما سمي به الامر كصه بمعنى اسكت وفي الحديث اذا قلت لصاحبك والامام يخطب
صه فقد لغوت كذا جاء في بعض الطرق وما سمي به المضارع كوي بمعنى اعجب قال الله
تعالى ويكانه لا يفلح الكافرون اي اعجب لعدم فلاح الكافرين وقال الشاعر
وا بابي انت وفوك الاشنب كانما ذر عليه الزرنب وواها قال الشاعر

واها لسلمى ثم واها واها يا ليت عيناها لنا وفاها

ومن احكام اسم الفعل انه لا يتاخر عن معموله فلا يجوز في عليك زيدا بمعنى الزم زيدا
ان يقال زيدا عليك خلافا للكسائي فانه اجازه محتجا عليه بقوله تعالى كتاب الله
عليكم زاعما ان معناه عليكم كتاب الله اي الزموه وعند البصريين ان كتاب الله
مصدر محذوف العامل وعليكم جار ومجرور متعلق به او بالعامل المقدر والتقدير كتب الله
ذلك كتابا عليكم ودل على ذلك المقدر قوله تعالى حرمت عليكم لان التحريم يستلزم الكتابة
ومن احكامه انه اذا كان دالا على الطلب جاز جزم المضارع في جوابه تقول نزال
احدثك بالجزم كما تقول انزل احدثك قال الشاعر

وقولي كلما جشأت وجاشت مكانك تحمدي او تستريحي

فمكانك في الاصل ظرف مكان ثم نقل عن ذلك المعنى وجعل اسما للفعل ومعناه
اثبتي وقوله تحمدي مضارع مجزوم في جوابه وعلامة جزمه حذف النون ومن احكامه
انه لا ينتصب الفعل بعد الفاء في جوابه لا تقول مكانك فتحمدي ولا صه فتحدثك
بالنصب كما تقول اثبت فتحمدي واسكت فتحدثك بالنصب وفرقت هذا الكلام

في هذا المعرفة مع ارتفع الى الاعادة هنا والمصدر كضرب واكرام ان يحل محله
فعل مع ان او ما ولم يكن مصغرا ولا مضمرا ولا محدودا ولا منعوتا قبل العامل ولا محذوفا ولا
مفصولا من المعمول ولا مؤخرا عنه واعماله مضافا اكثر نحو ولولا دفاع الله الناس
بعضهم ببعض وحبونا ... في يوم ذي مسغبة يتيما ومال
شاذ نحو ... النوع الثاني من الاسماء العاملة عمل الفعل
المصدر وهو الاسم الدال على الحدث الجاري على الفعل كالضرب والاكرام وانما يعمل بثمانية
شروط احدها ان يصح ان يحل محله فعل مع ان او فعل مع ما بدلا ولا تقول اعجبني
ضربك زيدا او يعجبني ضربك عمرا امس يصح ان تقول مكانه ان او لا اعجبني ان ضربت زيدا
ومكان الثاني يعجبني ان تضرب الثاني عمرا والثاني يعجبني ضربك زيدا الان جميلا يمكن
ان يحل محله ان ضربت لانه للماضي ولا ان تضرب لانه مستقبل ولكن يجوز ان تقول في
مكانه ما تضرب وزيد بالمصدرية مثلها في قوله تعالى بما رحبت وما عنتم اي رحبها
وعنتكم والجوز في قولك ضربا زيدا ان تقدر ... بخلاف الغوم من النحويين ان
المصدر هنا ايضا انما يحل محله الفعل وحده بدون ان او ما تقول اضرب زيدا وانما زيدا
منصوب بالفعل المحذوف الناصب للمصدر والجوز في نحو مررت فاذا له صوت صوت
حمار ان تنصب صوت الثاني بصوت الاول لانه لا يحل محل الاول فعل لا مع حرف مصدري ولا
بدونه لان المعنى ليس المراد انه مررت به وهو في حالة تصويته لانه اعرف الا
التصويت عنه ... الشرط الثاني ان لا يكون مصغرا فلا يجوز اعجبني ضريبك زيدا واجازه
النحويون ... وقاس عليه ... بعضهم المصدر المجموع منع اعماله لا على المعنى
ان كلا منهما مباين للفعل واجاز كثير منهم اعماله واستدلوا بنحو قوله

وعدت وكان الخلف منك سجية ... مواعيد عرقوب اخاه بيثرب

الثالث ان لا يكون مضمرا فلا تقول ضربي زيدا حسن وهو عمرا قبيح لانه ليس فيه لفظ
الفعل واجاز ذلك الكوفيون واستدلوا بقوله

وما الحرب الا ما علمتم وذقتم ... وما هو عنها بالحديث المرجم

اي وما الحديث عنها بالحديث المرجم فالرابع منها تعلق بالضمير وهذا البيت نادر
قليل للتأويل فلا تبنى عليه قاعدة الشرط الرابع ان لا يكون محدودا فلا يقال اعجبتني
ضربتك زيدا او شذ قوله

يحايي به الجلد الذي هو حازم ... بضربة كفيه الملا نفس راكب

فاعمل الضربة في الملا واما نفس راكب فمفعول يحايي ومعناه انه عدل عن الوضوء
الى التيمم وسقى الراكب الماء الذي معه بما حيي نفسه الخامس ان لا يكون موصوفا قبل
العمل فلا يقال اعجبني ضربك الشديد زيدا فان اخر النعت جاز قال الشاعر

ان وجدي بك الشديد اراني ... عاذرا فيك من عهدت عذولا

فاخر النعت عن الجار والمجرور المتعلق بوجد الخ السادس ان لا يكون محذوفا ولهذا
ردوا على من قال في مالك وزيدا ان التقدير ما لك وملابستك زيدا وعلى من قال في بسم
الله الرحمن الرحيم ان التقدير ابتدائي بسم الله ثابت بحذف المبتدا والخبر وابقى معمول
المبتدا وجعلوا من الضرورة قوله

هل تذكرون الى الذين هجرتكم ... ومسحكم صلبكم رحمان قربانا

لانه يتقدر ومسحكم صلبكم رحمان قربانا السابع ان لا يكون مفصولا من معموله ولهذا
ردوا على من قال في يوم تبلى السرائر انه معمول لرجعه لانه قد فصل بينهما بالخبر
الثامن ان لا يكون مؤخرا عنه فلا يجوز اعجبني زيدا ضربك واجاز السهيلي تقديم
الجار والمجرور واستدل بقوله تعالى لا يبغون عنها حولا وقولهم اللهم اجعل لنا من امرنا
فرجا ومخرجا وينقسم المصدر العامل ثلاثة اقسام احدها المضاف واعماله اكثر من
اعمال القسمين الاخيرين وهو ضربان مضاف الى الفاعل كقوله تعالى ولولا دفع الله الناس
واخذهم الربا وقد نهوا عنه واكلهم اموال الناس بالباطل ومضاف الى المفعول كقوله

الا ان ظلم نفسه المرء بين ... اذا لم يصنها عن هوى يغلب العقلا

وقوله عليه الصلاة والسلام وحج البيت من استطاع اليه سبيلا ومنه

تنفي يداها الحصى في كل هاجرة ... نفي الدراهم تنقاد الصياريف

الثاني المنون وإعماله أقيس من إعمال المضاف لأنه يشبه الفعل بالتنكير كقوله تعالى أو إطعام
في يوم ذي مسغبة يتيما فيتيما مفعول به وإن يقع في يوم في مسغبة يتيما الثالث المعرف بأل
وإعماله شاذ قياسا واستعمالا ومنه قوله

عجبت من الرزق المسيء إلهه • ومن ترك بعض الصالحين فقيرا

أي عجبت من أن رزق المسيء إلهه ومن أن ترك بعض الصالحين فقيرا واسم الفاعل كفعله
وكذا ما كان بأل يعمل مطلقا وما جرد منها يعمل بشرط كونه حالا أو استقبالا واعتماده
على نفي أو استفهام أو مخبر عنه أو موصوف وربما سكنوا راعيه على حكاية الحال خلافا
للكسائي وخمسة تنوب عنه للتكثير والتأخير وتقديم خمسة ... خلافا للأخفش
والمثال وهو ما حول للمبالغة من فاعل إلى فعال وفعول ومفعال بكثرة وفعيل
وفعل بقلة نحو أما العسل فأنا شراب النوع الثالث من الأسماء العاملة عمل
الفعل اسم الفاعل وهو الوصف الدال على الفاعل الجاري على حركات المضارع وسكناته
كضارب ومكرم ولا يخلو إما أن يكون بأل أو مجردا عنها فإن كان بأل عمل مطلقا ماضيا
كان أو حالا أو مستقبلا تقول جاء الضارب زيدا أمس أو الآن أو غدا وعلة ذلك أن أل هذه
موصولة وضارب حال محل ضرب إن أردت المضي أو يضرب إن أردت غيره والفعل يعمل
في جميع الحالات فكذا ما حل محله قال امرؤ القيس

القاتلين الملك الحلاحلا • خير معد حسبا ونائلا

وإن كان مجردا منها يعمل بشرطين أحدهما أن يكون بمعنى الحال أو الاستقبال لا بمعنى
الماضي وخالف في ذلك الكسائي وهشام وابن مضاء فأجازوا إعماله إن كان بمعنى
واستدلوا بقوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد وأجيب بأن ذلك على إرادة
حكاية الحال ولو أراد باسط الماضي لعطفه عليه بالماضي ألا ترى أن المضارع يحسن
يقع موقعه هنا تقول وكلبهم يبسط ذراعيه ويدل على إرادة حكاية
الحال أن الجملة حالية والواو واو الحال وقوله سبحانه وتعالى ونقلبهم ولم يقل وقلبناهم
الشرط الثاني أن يعتمد على نفي أو استفهام أو مخبر عنه أو موصوف مثال النفي قوله

خليلي ما واف بعهدي أنتما • إذا لم تكونا لي على من أقاطع

بأنتما فاعل بواف لاعتماده على النفي ومثال الاستفهام قوله

أقاطن قوم سلمى أم نووا ظعنا • إن يظعنوا فعجيب عيش من قطنا

ومثال اعتماده على المخبر عنه إن الله بالغ أمره ومثال اعتماده على الموصوف
قولك مررت برجل ضارب زيدا وقول الشاعر

إني حلفت برافعين أكفهم • بين الحطيم وبين حوضى زمزم

أي بقوم رافعين وذهب الأخفش إلى أنه يعمل وإن لم يعتمد على شيء من ذلك واستدل
بقوله • خبير بنو لهب فلا تك ملغيا • مقالة لهبي إذا الطير مرت •
ووجه الدلالة أن بنو لهب فاعل بخبير مع أن خبير لم يعتمد وأجيب بأنا نحمله على التقديم
والتأخير فبنو لهب مبتدأ وخبير خبره ورد بأنه لا يخبر بالمفرد عن الجمع وأجيب بأن
فعيلا قد يستعمل للجماعة كقوله تعالى والملائكة بعد ذلك ظهير النوع الرابع
من الأسماء التي تعمل عمل الفعل أمثلة المبالغة وهي خمسة فعال ومفعول ومفعال
وفعيل وفعل قال الشاعر أخا الحرب لباسا إليها جلالها • وقال الآخر ضروب
بنصل السيف سوق سمانها • وقالوا إنه لمنحار بوائكها وإن الله سميع دعاء
من دعاه وقال الآخر أتاني أنهم مزقون عرضي • وأكثر الخمسة استعمالا الثلاثة
الأول وأقلها استعمالا الأخيران وكلها تفيد تكرار الفعل فلا يقال ضراب لمن
ضرب مرة واحدة وكذا الباقي وهي بمعنى التفضيل ولا يشترط كونها بمعنى الفاعل سواء
وإعمال الثلاثة قول سيبويه وأصحابه وحجتهم في ذلك السماع والحمل على أصلها وهو اسم
الفاعل لأنها محولة عنه لقصد المبالغة ولم يجز الكوفيون إعمال شيء منها لمخالفتها
لأوزان المضارع ولمعناه وحملوا الاسم الذي بعدها على تقدير فعل ومنعوا تقديمه
عليها ورد عليهم قول العرب أما العسل فأنا شراب ولم يجز بعض البصريين إعمال
فعيل وفعل وأجاز الجرمي إعمال فعل دون فعيل لأنه على وزن الفعل كعلم وفهم
واسم المفعول كالمضروب والمكرم ويعمل عمل فعله وهو اسم الفاعل

النوع الخامس من الاسماء التي تعمل عمل الفعل اسم المفعول كمضروب ومكرم وهو كاسم الفاعل
فيما ذكرنا تقول جاء المضروب عبده فترفع العبد بمضروب على انه قائم مقام فاعله كما تقول
جاء الذي ضرب عبده ولا يشترط اعمال ذلك زمان بعينه لاعتماده على الالف واللام وتقول
زيد مضروب عبده فتعمله فيه اذا اردت به الحال او الاستقبال ولا يجوز ان تقول زيد مضروب
عبده امس تريد الماضي خلافا للكسائي ولا ان تقول مضروب الزيدان لعدم الاعتماد
خلافا للاخفش والصفة المشبهة باسم الفاعل المتعدي لواحد وهي الصفة المصوغة
لغير تفضيل لافادة الثبوت كحسن وكريم و[illegible] و[illegible] ولا يتقدم فيها معمولها
ولا يكون اجنبيا وترفع على الفاعلية وتجر بالاضافة وتنصب على التمييز او التشبيه
بالمفعول به والثاني تنصب في المعرفة وتخفض بالاضافة النوع السادس من الاسماء
العاملة عمل الفعل الصفة المشبهة باسم الفاعل المتعدي لواحد وهي الصفة المصوغة
لغير تفضيل لافادة نسبة الحدث الى موصوفها دون افادة الحدوث مثال ذلك الحسن
في قولك مررت برجل حسن الوجه فحسن صفة لان الصفة ما دل على حدث وصاحبه وهي
كذلك وهي مصوغة لغير تفضيل فخرج بذلك الصفات الدالة على التفضيل فهي الدالة على مشاركة
وزيادة كافضل واعلم واكثر وهذه ليست كذلك وانما صيغت لنسبة الحدث الى موصوفها
وهو الحسن وليست مصوغة لافادة معنى الحدوث اعني بذلك انها تفيد ان الحسن
في المثال المذكور ثابت لوجه الرجل وليس بحادث متجدد وبهذا خالفت اسمي الفاعل
والمفعول فانهما يفيدان التجدد والحدوث الا ترى انك تقول مررت برجل ضارب عمرا
تجد ضاربا يفيد حدوث الضرب وتجدده وكذلك مررت برجل مضروب وانما سميت هذه
الصفة مشبهة لانها كان اصلها ان لا تنصب لكونها ماخوذة من فعل قاصر ولكونها
لم يقصد بها الحدوث فهي مباينة للفعل ولكنها اشبهت اسم الفاعل فاعطيت حكمه
في العمل ووجه الشبه بينهما انها تؤنث وتثنى وتجمع تقول حسن وحسنة وحسنان
وحسنتان وحسنون وحسنات كما تقول في ضارب ضاربة وضاربان وضاربتان
وضاربون وضاربات وبهذا خالفت اسم التفضيل كافضل واكبر فانه لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث

ومنها

[illegible] محمود

ومنها لا يجوز فيه ان يشبه باسم الفاعل وفعل المتعدي لواحد اشارة الى انها لا تنصب الا
اسما واحدا واعلم ان الصفة المشبهة تخالف اسم الفاعل في امور احدها انها تارة لا تجري على
حركات المضارع وسكناته وتارة تجري فالاول كحسن وظريف الا ترى انهما لا يجريان على
يحسن ويظرف والثاني نحو طاهر وضامر الا ترى انهما يجريان على يطهر ويضمر والقسم الاول هو
الغالب حتى ان في كلام بعضهم انه لازم وليس كذلك ومن ثم نبهت على ان عدم المجاراة
هو الغالب بتعريفي مثال ما لا يجري وهذا خلاف اسم الفاعل فانه لا يكون الا مجاريا للفعل
كضارب فانه مجار ليضرب فان قلت ماذا تصنع بداخل ويدخل فان الضمة لا تقابل
الكسرة قلت المعتبر في المجاراة تقابل حركة بحركة لا حركة بعينها فان قلت كيف
تصنع بقائم ويقوم فان ثانيه ساكن وثاني يقوم متحرك قلت الحركة في ثاني يقوم
منقولة عن ثالثه والاصل يقوم كيدخل فنقلت لعلة تصريفية الثاني انها تدل على الثبوت
واسم الفاعل يدل على الحدوث الثالث ان اسم الفاعل يكون للماضي والحال والمستقبل وهي
لا تكون للماضي المنقطع ولا لما لم يقع وانما تكون للحال الدائم وهذا هو الاصل في باب الصفات
وهذا الوجه ناشئ عن الوجه الثاني ولهذه الوجوه الثلاثة ونحوها ذكرت من الحد
ومن الامثلة الرابع ان معمولها لا يتقدم عليها فلا تقول زيد وجهه حسن بنصب الوجه
ويجوز في اسم الفاعل ان تقول زيد اباه ضارب وذلك لضعف الصفة لكونها فرعا عن فرع فانها
فرع عن اسم الفاعل الذي هو فرع عن الفعل بخلاف اسم الفاعل فانه قوي لكونه فرعا عن اصل
وهو الفعل الخامس ان معمولها لا يكون اجنبيا بل يكون سببيا ونعني بالسببي واحدا
من امور ثلاثة الاول ان يكون متصلا بضمير له موصوف نحو مررت برجل حسن وجهه الثاني
ان يكون متصلا بما يقوم مقام ضميره نحو مررت برجل حسن الوجه لان ال نائبة مقام الضمير
المضاف اليه الثالث ان يكون مقدرا معه ضمير الموصوف كمررت برجل حسن وجها اي
وجها منه ولا يكون اجنبيا فلا تقول مررت برجل حسن عمرا وهذا بخلاف اسم الفاعل فان
معموله يكون سببيا كمررت برجل ضارب اباه ويكون اجنبيا كمررت برجل ضارب عمرا
ولمعمول الصفة المشبهة ثلاث حالات احدها الرفع نحو مررت برجل حسن وجهه و

وذلك على وجهين احدهما الفاعلية وهو متفق عليه وحينئذ فالصفة خالية من الضمير لانه
لا يكون للشيء فاعلان والثاني الابدال من ضمير مستتر في الوصف اجاز ذلك الفارسي وخرج
عليه قوله تعالى جنات عدن مفتحة لهم الابواب مقدر في مفتحة ضميرا مرفوعا على النيابة
عن الفاعل وقدر الابواب بدلا من ذلك الضمير بدل بعض من كل الوجه الثاني النصب
فلا يخلو اما ان يكون نكرة كقولك وجها او معرفة كقولك الوجه فان كان نكرة فنصبه
على وجهين احدهما على التمييز وهو الارجح والثاني ان يكون على التشبيه بالمفعول به
وان كان معرفة تعين ان يكون منصوبا على التشبيه بالمفعول به لان التمييز لا يكون
معرفة الوجه الثالث الجر وذلك باضافة الصفة وعلى هذا الوجه ووجه النصب يجب
في الصفة ضمير مرفوع مستتر على الفاعلية واصل هذه الاوجه الرفع وهو دونها ونهاية
المعنى ويتفرع عن النصب الجر. واسم التفضيل وهو الصفة الدالة على المشا
ركة والزيادة كاكرم يستعمل بمن ومضافا لنكرة فيفرد ويذكر وبال فيطابق
ومضافا لمعرفة فوجهان ولا ينصب المفعول مطلقا ولا يرفع في الغالب ظاهرا
الا في مسألة الكحل النوع السابع من الاسماء التي تعمل عمل الفعل اسم التفضيل
وهو الصفة الدالة على المشاركة والزيادة نحو افضل واعلم واكثر وله ثلاث حالات حالة يكون
فيها لازما للافراد والتذكير وذلك في صورتين احدهما ان تكون بعده من جارة للمفضول
كقولك زيد افضل من عمرو وهند افضل من عمرو ولا يجوز غير ذلك قال الله تعالى ليوسف واخوه
احب الى ابينا منا وقال تعالى قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم
واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله
وجهاد في سبيله فافرد في الاية الاولى مع الاثنين وفي الثانية مع الجماعة الثانية
ان يكون مضافا الى نكرة تقول زيد افضل رجل والزيدان افضل رجلين والزيدون افضل
رجال وهند افضل امرأة والهندان افضل امرأتين والهندات افضل نسوة وحالة يكون
فيها مطابقا لموصوفه وذلك بان يكون بال كقولك زيد الافضل والزيدان الافضلان والزيدون
الافضلون وهند الفضلى والهندان الفضليان والهندات الفضليات والفضل

يكون

اللهم صل على سيدنا محمد وا

٤٢٣

يكون فيها جائزا فيه الوجهان المطابقة وعدمها وذلك ان كان مضافا لمعرفة لنا التعريف وبقيته
افضل القوم وان شئت افضل القوم وعدم المطابقة افصح قال الله تعالى ولتجدنهم
احرص الناس على حياة ولم يقل احرصي بالياء وقال تعالى وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر
مجرميها فطابق ولم يقل اكبر مجرميها وعن ابن السراج انه اوجب عدم المطابقة ورد عليه
بهذه الاية واجمعوا على انه لا ينصب المفعول مطلقا وبهذا اقاموا قوله تعالى ان ربك هو اعلم
من يضل عن سبيله ان من ليست مفعولا باعلم لانه لا ينصب المفعول ولا مضافا اليه لئلا
يلزم ان يكون افعل بعض ما يضاف اليه فيكون التقدير اعلم المضلين بل هو منصوب بفعل محذوف
يدل عليه اعلم اي يعلم من يضل واسم التفضيل يرفع الضمير المستتر باتفاق تقول زيد
افضل من عمرو فيكون في افضل ضمير مستتر عائد على زيد وهل يرفع الظاهر مطلقا او في بعض
المواضع فيه خلاف بين العرب فبعضهم يرفع به مطلقا فيقول مررت برجل افضل منه ابوه
بخفض افضل بالفتحة على انه صفة لرجل وترفع الاب على الفاعلية وهي لغة قليلة والكثير
يوجب رفع افضل وذلك على انه خبر مقدم وابوه مبتدأ مؤخر وفي افضل ضمير مستتر عائد
عليه ولا يرفع بافضل الا في مسألة الكحل وضابطها ان يكون في الكلام
نفي بعده اسم جنس موصوف باسم التفضيل بعده اسم مفضل على نفسه باعتبارين
مثال ذلك قولك ما رأيت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد وقال الشاعر
ما رأيت امرأ احب اليه البذل منه اليك يا ابن سنان ومثل ذلك لو كان مكان النفي
استفهام كقولك هل رأيت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد او نهي نحو
لا يكون احد احب اليه الخير منه اليك

باب التوابع

تتبع ما قبلها في اعرابها خمسة التوابع عبارة عن الكلمات التي لا يمسها الاعراب
الا على سبيل التبع لغيرها وهي خمسة النعت والتأكيد وعطف البيان وعطف
النسق والبدل وعدها الزجاجي وغيره اربعة وادرجوا عطف البيان وعطف
النسق تحت قولهم العطف النعت وهو التابع المشتق او المؤول به المباين
للفظ متبوعه التابع جنس يشمل التوابع الخمسة والمشتق او المؤول

وذلك على وجه ... بقية التوابع فانها لا تكون مشتقة ولا مؤولة به الا ترى انك تقول في
التأكيد جاء القوم اجمعون وجاء زيد نفسه وفي البيان والبدل جاء زيد ابو عبد الله
وفي عطف النسق جاء زيد وعمرو فجميعها توابع جامدة وكذلك سائر امثلتها والا ترى
الى التأكيد اللفظي فانه قد يجيء مشتقا كقولك جاء زيد الفاضل الفاضل فالاول نعت
والفاضل الثاني تأكيد لفظي فهذا فرقته بقولي المغاير للعطف فتنوعه فان قلت
قد يكون التابع المشتق غير نعت مثال ذلك في البيان والبدل كقولك قال ابو
بكر الصديق وقال عمر الفاروق وفي عطف النسق رأيت كاتبا وشاعرا قلت
الصديق والفاروق وان كانا مشتقين الا انهما صارا كالعلمين على الخليفتين رضي الله
عنهما فخرجا من باب النعت الى باب العلم كزيد وعمرو وشاعر في المثال المذكور نعت لمحذوف معرفة
وذلك هو المعطوف وكذلك كاتبا ليس معطوفا في الحقيقة وانما هو صفة للمعطوف والاصل
رأيت رجلا كاتبا ورجلا شاعرا **وما يرد له تخصيص وتوضيح ومدح وذم وترحم**
او توكيد ما يرد له النعت اما تخصيص نكرة كقولك مررت برجل كاتب او توضيح معرفة كقولك
مررت بزيد الخياط او مدح نحو بسم الله الرحمن الرحيم او ذم نحو اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم او ترحم نحو اللهم ارحم عبدك المسكين او توكيد كقوله تعالى تلك عشرة كاملة
فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة **ويتبع منعوته في واحد من اوجه الاعراب ومن التعريف**
والتنكير الا ان رفع ضميرا مستترا تبعه في واحد من التذكير والتأنيث وواحد من الافراد
وفروعه والا فهو كالفعل ... حسن قعوده ... ثم فاعله ...
اعلم ان للاسم بحسب الاعراب ثلاث حالات رفع ونصب وجر وبحسب الافراد
وغيره ثلاثة احوال افراد وتثنية وجمع وبحسب التذكير والتأنيث حالتان وبحسب
التنكير والتعريف حالتان فهذه عشرة احوال للاسم ولا يكون الاسم عليها كلها
في وقت واحد لما في بعضها من التضاد الا ترى انه لا يكون الاسم مرفوعا منصوبا
مجرورا او معرفا منكرا او مفردا مثنى مجموعا او مذكرا مؤنثا وانما يجتمع فيه منها
في الوقت الواحد اربعة امور وهي من كل قسم واحد تقول جاء زيد فيكون فيه

الافراد

الفاضل

اللهم صل على سيدنا محمد وآل ...

الافراد والتذكير والتعريف والرفع فان جئت مكانه برجل ففيه التنكير بدل التعريف وبقية
الاربعة فان جئت بالزيدين او بالرجال ففيه التثنية او الجمع بدل الافراد وبقية
فان جئت مكانه بهند ففيه التأنيث بدل التذكير وبقية الاربعة وهكذا فان قلت رأيت
زيدا او مررت بزيد ففيه النصب او الجر بدل الرفع وبقية الاربعة بحالها ووقع في بعض كتب
المعربين ان النعت يتبع المنعوت في اربعة من عشرة ويعنون بذلك انه يتبعه في
الامور الاربعة التي يكون عليها وليس كذلك وانما حكمه ان يتبعه في اثنين من خمسة
دائما وهما واحد من اوجه الاعراب وواحد من التعريف والتنكير والخمسة الباقي من
النعوت ان ... منعوته في الاعراب وكان في البقية التعريف والتنكير فان
قلت ماذا تنقض بقولهم هذا جحر ضب خرب فوصفوا المرفوع وهو الجحر بالمخفوض وهو
ضب وبقوله تعالى ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا فوصف النكرة وهي كل همزة
بالمعرفة وهو الذي جمع وبقوله حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب
وقابل التوب شديد العقاب في القول بوصف المعرفة وهو اسم الله تعالى بالنكرة
وهو شديد العقاب وانما قلنا انه نكرة لانه من باب الصفة المشبهة ولا تكون الا
اضافتها الا في تقدير الانفصال الا ترى ان المعنى شديد عقابه ولا يتعرف بالمعنى مع
ذلك **قلت** اما قولهم هذا جحر ضب خرب فاكثر العرب يرفع خربا ولا اشكال فيه
ومنهم من يخفضه لمجاورة المخفوض كما قال الشاعر ... بجحر الحجارة
ومواقفهم بذلك ان بنا ... في المتجاورين في اللفظ وان كان المعنى على خلافه لذلك
وعلى هذا الوجه فيجيء خرب صفة مفردة منع من ظهورها اشتغال الحرف بحركة المجاورة
وليس ذلك بخارج لما ذكرناه من انه تابع لمنعوته في الاعراب كما انا نقول في
الخبز ... ولا يمنع من ذلك قراءة الحسن الحمد لله بكسر الدال اتباعا لكسرة
اللام ولا قولهم في الحكاية من زيدا بالنصب ومن زيد بالخفض اذا سألت من قال
رأيت زيدا او مررت بزيد وانما ان ذلك لاجل مكالمة حكاية بحكاية ... اعراب
وقد تبين بهذا صحة قولنا ان النعت ابدا يتبع منعوته في اعرابه وتعريفه وتنكيره

وأما حكمه بالنظر إلى الخمسة الباقية وهي الإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث
فإنه يعطى منها ما يعطاه الفعل الذي يحل محله في ذلك الكلام فإن كان الوصف رافعا
لضمير الموصوف طابقه في اثنين منها وتكملت له حينئذ الموافقة في أربعة من عشرة
كما قال المعربون تقول مررت برجل قائم وبرجلين قائمين وبرجال قائمين وبامرأة قائمة
وبامرأتين قائمتين وبنسوة قائمات كما تقول في الفعل مررت برجل قام وبرجلين قاما وبرجال
قاموا وبامرأة قامت وبامرأتين قامتا وبنسوة قمن وإن كان الوصف رافعا للاسم
الظاهر فإن تذكيره وتأنيثه على حسب ذلك الاسم الظاهر لا على حسب المنعوت
كما أن الفعل الذي يحل محله يكون كذلك تقول مررت برجل قائمة أمه فتؤنث الصفة
لتأنيث الأم ولا تلتفت لكون الموصوف مذكرا كما تقول في الفعل قامت أمه
وتقول في العكس مررت بامرأة قائم أبوها فتذكر الصفة لتذكير الأب ولا تلتفت لكون
الموصوف مؤنثا كما تقول في الفعل قام أبوها قال الله تعالى ربنا أخرجنا
من هذه القرية الظالم أهلها ويجب إفراد الوصف ولو كان فاعله مثنى أو مجموعا
كما يجب ذلك في الفعل تقول مررت برجلين قائم أبوهما وبرجال قائم آباؤهم كما
تقول قام أبواهما وقام آباؤهم ومن قال قاما أبواهما وأكلوني البراغيث ثنى الوصف
وجمعه جمع السلامة فقال قائمين أبواهما وقائمين آباؤهم وأحسن من جمع الصفة
جمع التصحيح تكسيرها إذا كان الاسم المرفوع جمعا فتقول مررت برجال قيام آباؤهم وبرجل
قعود غلمانه وإنما كان ذلك أحسن من الإفراد الذي هو أحسن من جمع التصحيح ويجوز
قطع الصفة المعلوم موصوفها بدونها رفعا بتقدير هو ونصبا بتقدير أعني
أو أمدح أو أذم أو أرحم إذا كان الموصوف معلوما بدون الصفة جاز في الصفة
الإتباع والقطع مثال ذلك في صفة المدح الحمد لله الحميد أجاز فيه سيبويه الجر
على الإتباع والنصب بتقدير أمدح والرفع بتقدير هو وقال سمعنا بعض العرب يقول
الحمد لله رب العالمين بالنصب فسألت عنها يونس فزعم أنها عربية ومثاله في صفة
الذم وامرأته حمالة الحطب قرأ الجمهور بالرفع على الإتباع وقرأ عاصم بالنصب على

الذم

الذم ومثاله في صفة الترحم مررت بزيد المسكين فيجوز فيه الخفض على الإتباع والرفع
بتقدير هو والنصب بتقدير أرحم ولا مرية في جواز القطع بين أن يكون الموصوف معلوما
حقيقة أو ادعاء أما الأول فمشهور ومنه ما ذكرنا من الأمثلة والثاني نص عليه سيبويه في كتابه
قال ومن يجوز أن تقول مررت بقومك الكرام بالنصب أو بالرفع إذا جعلت المخاطب
كأنه قد عرفهم ثم قال كأنهم هذه المنزلة وإن كان لم يعرفهم والتوكيد وهو إما لفظي
نحو أخاك أخاك إن من لا أخا له ونحو أتاك أتاك اللاحقون احبس احبس ونحو
لا لا أبوح بحب بثنة إنها أخذت علي مواثقا وعهودا وأو معنوي وليس منه دكا دكا وصفا
صفا الثاني من التوابع التوكيد ويقال فيه أيضا التأكيد بالهمزة وبإبدالها ألفا
على القياس في نحو راس وبير وهو ضربان لفظي ومعنوي والكلام الآن في اللفظي وهو إعادة
اللفظ الأول بعينه سواء كان اسما كقوله

فأخاك أخاك إن من لا أخا له ... كساع إلى الهيجا بغير سلاح

فانتصاب أخاك الأول بإضمار الزم أو احفظ أو نحوهما والثاني توكيد له أو فعلا
كقوله فأين إلى أين النجاة ببغلتي ... أتاك أتاك اللاحقون احبس احبس
وتقدير البيت فأين تذهب إلى أين النجاة ببغلتي بجزم الفعل العامل في أين وكرر
الفعل والمفعول في قوله أتاك أتاك اللاحقون فاعل بأتاك الأول ولا فاعل للثاني لأنه
إنما ذكر للتوكيد لا يسند إلى شيء وقيل إنه فاعل بهما معا وذلك لأنهما لما اتحدا
لفظا ومعنى تنزلا منزلة الكلمة الواحدة وقيل إنهما تنازعاه فقوله اللاحقون ولو
كان كذلك لزم أن يضمر في أحدهما فكان يقول أتوك أتاك اللاحقون على إعمال الثاني
وأتاك أتوك على إعمال الأول وقوله احبس احبس تكرير للجملة لأن الضمير المستتر في الفعل مكرر
المفعول به أو حرفا كقوله لا لا أبوح بحب بثنة إنها ... أخذت علي مواثقا وعهودا
وليس من تأكيد الاسم قوله تعالى كلا إذا دكت الأرض دكا دكا وجاء ربك والملك صفا صفا
خلافا لكثير من النحويين لأنه جاء في التفسير أن المعنى دكا بعد دك وأن الدك كرر عليها
حتى صارت هباء منثورا وأن معنى صفا صفا أنه ينزل ملائكة كل سماء فيصطفون

صار بعد صفة محذوفين بلا انسو الجمع و على لفظ ابليس الثاني فيهما تاكيد الاول بل المراد
التكرير كما تقول علمته الحساب بابا بابا وكذلك ليس من تاكيد الجملة قول المؤذن الله
اكبر الله اكبر خلافا لابن جني لان الثاني لم يؤت به لتاكيد الاول بل لانشاء تكبير ثان
بخلاف قوله قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة فان الجملة الثانية جيء بها لتاكيد
الاول او معنوي وهو بالنفس او العين ويجب جمعهما مؤخرة ان اجتمعا ويجمعان
على افعل مع غير المفرد وبكل لغير مثنى ان تجزأ بنفسه او بعامله وبكلا وبكلتا له
ان ثني ونوع المفرد سوى نفسه والمحر معنى المسند ويتبع نعتهم المذكور باجمع وجمعاء
وجمعهما غير مضافة النوع الثاني التوكيد المعنوي وهو بالفاظ محصورة منها
النفس والعين وهما لرفع المجاز عن الذات تقول جاء زيد فيحتمل مجيء زيد ويحتمل
مجيء خبره او كتابه فاذا قلت نفسه ارتفع احتمال الثاني ولا بد من اتصالهما بضمير
عايد على المؤكد مطابق له ولك ان تؤكد بكل منهما وحده وان تجمع بينهما بشرط ان تبدا
بالنفس فتقول جاء زيد نفسه او جاء زيد عينه او جاء زيد نفسه عينه ويمتنع
جاء زيد عينه نفسه ويجب افراد النفس والعين مع المفرد وجمعهما على وزن افعل مع
التثنية والجمع تقول جاء الزيدان انفسهما اعينهما والزيدون انفسهم اعينهم والهندات
انفسهن واعينهن ومنها كل وهي لرفع احتمال ارادة الخصوص بلفظ العموم تقول
جاء القوم فيحتمل مجيء جميعهم ويحتمل مجيء بعضهم وانك عبرت بالكل عن البعض فاذا قلت
كلهم ارتفع هذا الاحتمال وانما يؤكد بها بشروط احدها ان يكون المؤكد بها
غير مثنى وهو المفرد والجمع والثاني ان يتجزأ بذاته او بعامله فالاول كقوله تعالى
فسجد الملائكة كلهم اجمعون والثاني كقولك اشتريت العبد كله فان العبد يتجزأ باعتبار
الشراء وان لم يتجزأ باعتبار ذاته ولا يجوز جاء زيد كله لانه لا يتجزأ بالذات ولا بالعامل
الثالث ان يتصل بها ضمير عايد على المؤكد فليس من التاكيد قراءة بعضهم انا كلا فيها
خلافا للزمخشري والفرا ومنها كلا وكلتا وهما بمنزلة كل في المعنى تقول جاء الزيدان فيحتمل
مجيئهما او هو الغالب ويحتمل مجيء احدهما وان المراد احدهما كقوله تعالى يخرج منهما كما قالوا

بقوله تعالى نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم اي على رجل من احدى القريتين
فاذا قيل كلاهما ارتفع الاحتمال وانما يؤكد بهما بشروط احدها ان يكون المؤكد
بهما دالا على اثنين والثاني ان يصح حلول الواحد محلهما فلا يجوز على المذهب الصحيح ان يقال
اختصم الزيدان كلاهما لانه لا يحتمل ان يكون المراد اختصم احد الزيدين فلا حاجة الى
التاكيد الثالث ان يكون ما اسند اليهما غير مختلف المعنى فلا يجوز مات زيد وعاش
عمرو كلاهما **الرابع** اجمع واجمعون يؤكد بهما غالبا بعد كل فلهذا استغنت عن
ان تتصل بضمير يعود على المؤكد تقول اشتريت العبد كله اجمع والامة كلها جمعاء
والعبيد اجمعين والاماء كلهن جمع وقال الله تعالى فسجد الملائكة كلهم اجمعون ويجوز
التاكيد بهما وان لم تتقدم كل قال الله تعالى لاغوينهم اجمعين وان جهنم لموعدهم اجمعين
وفي الحديث فاذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعين وروي بالرفع تاكيدا للضمير وبالنصب
على الحال وهو ضعيف لاستلزامه تنكيرها وهو معرفة بنية الاضافة ونقل جمع من علماء
اجمع وجمعاء وجمعهما انه لا يثنيان فلا يقال اجمعان ولا جمعاوان وهذا مذهب جمهور
البصريين وهو الصحيح لان ذلك لم يسمع وبخلاف النعوت لا يجوز ان تتعاطف المؤكدات
ولا ان يتبعن نكرة ولا تكرر بابتداء ... ذكرت في هذا الموضع مسئلتين
من مسائل باب النعت احدهما ان النعوت اذا تكررت كنت فيها مخيرا بين الجمع والعطف
وترك العطف فالاول كقوله تعالى سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى والذي
اخرج المرعى وقال الشاعر

الى الملك القرم وابن الهمام ... وليث الكتيبة في المزدحم

والثاني كقوله تعالى ولا تطع كل حلاف مهين هماز مشاء بنميم مناع للخير معتد اثيم
عتل بعد ذلك زنيم والثانية ان النعت كما يتبع المعرفة كذلك يتبع النكرة وذكرت ان الفاظ
التوكيد بخلاف النعت للنعوت ... وبين حكمها وذلك انها لا تتعاطف اذا اجتمعت
لا يقال جاء زيد نفسه وعينه ولا جاء القوم كلهم واجمعون وعلة ذلك انها
بمعنى واحد والشيء لا يعطف على نفسه بخلاف النعوت فان معانيها مختلفة

وكذلك لا يجوز في الفاظ التوكيد ان تتبع نكرة لا تقول جاءني رجل نفسه لان الفاظ
التوكيد معارف فلا تجري على النكرات وشذ قول الشاعر
° لكنه شاقه ان قيل ذا رجب ° يا ليت عدة حول كله رجب °
وعطف البيان وهو تابع موضح او مخصص جامد غير مؤول هذا الباب الثالث
من ابواب التوابع والعطف في اللغة الرجوع الى الشيء بعد الانصراف عنه وفي الا
صطلاح ضربان عطف نسق وسيأتي وعطف بيان والكلام الان فيه وقوله تابع
جنس يشمل التوابع الخمسة وقوله موضح او مخصص مخرج للتاكيد كجاء زيد نفسه و
لعطف النسق كجاء زيد وعمرو وللبدل كقولك اكلت الرغيف ثلثه وقوله جامد مخرج
للنعت فانه وان كان موضحا في نحو جاء زيد التاجر ومخصصا في نحو جاءني رجل تاجر
لكنه مشتق وقوله غير مؤول مخرج لما وقع من النعوت جامدا نحو مررت بزيد
هذا وبقاع عرفج فانه في تاويل المشتق اذ ان المعنى مررت بزيد المشار اليه
وبقاع خشن **فيوافق متبوعه** اعني بمنزلة ان عطف البيان لكونه يفيد ما يفيده
النعت من ايضاح متبوعه وتخصيصه يلزمه من موافقة المتبوع في التنكير والتذكير
والافراد وفروعهن ما يلزم في النعت **كاقسم بالله ابو حفص عمر وهذا خاتم حديد**
اشرت بمثالين الى ما تضمنه الحد من كونه موضحا للمعارف ومخصصا للنكرات والمراد
والمراد بابي حفص عمر بن الخطاب ويجوز في نحو خاتم حديد ثلاثة اوجه الجر بالاضافة
على معنى من والنصب على التمييز وقيل على الحال والاتباع فمن خرج النصب
على التمييز قال ان التابع عطف بيان ومن خرجه على الحال قال انه صفة والاول
اولى لانه جامد جمودا محضا فالحسن كونه حالا وصفة ومنع كثير من النحويين
كون عطف البيان نكرة تابعا لنكرة والصحيح الجواز وقد خرج على ذلك قوله تعالى
ويسقى من ماء صديد وقال الفارسي في قوله تعالى او كفارة طعام مساكين يجوز
في طعام ان يكون بيانا وان يكون بدلا **ويعرب بدل كل من كل ان لم يمتنع احلاله محل
الاول كقوله : انا ابن التارك البكري بشر** وقوله ايا اخوينا عبد شمس ونوفلا

كل

كل اسم صح ان يحكم عليه بانه عطف بيان مفيد لما يفيده التابع او التخصيص صح ان يحكم عليه بانه بدل
كل من كل مفيد لتقوية معنى الاول وتوكيده لكونه على نية تكرار العامل واستثنى
بعضهم من ذلك مسئلة وبعضهم مسئلتين وبعضهم اكثر من ذلك وجميع الجميع قوله ان
لم يمتنع احلاله محل الاول وقد ذكرت لذلك مثالين احدهما قول الشاعر
° انا ابن التارك البكري بشر ° عليه الطير ترقبه وقوعا °
والثاني قول الشاعر ° ايا اخوينا عبد شمس ونوفلا ° اعيذكما بالله ان تحدثا حربا °
وبيان ذلك في البيت الاول ان قوله بشر عطف على البكري ولا يجوز ان يكون بدلا منه لان
البدل في نية احلاله محل الاول ولا يجوز ان تقول انا ابن التارك بشر لانه لا يضاف
ما فيه ال الى العاري من ال واللام نحو التارك الا لما فيه ال واللام نحو البكري ولا يقال الضارب
زيد كما تقدم شرحه في باب الاضافة وبيان ذلك في البيت الثاني ان قوله عبد
شمس ونوفلا عطف بيان على قوله اخوينا ولا يجوز ان يكون بدلا لانه حينئذ في تقدير
احلاله محل الاول فكانك قلت ايا عبد شمس ونوفلا وذلك لا يجوز لان المنادى اذا عطف
عليه اسم مجرد من ال واللام وجب ان يعطى ما يستحقه لو كان منادى ونوفلا
لو كان منادى لقيل فيه يا نوفل بالضم لا يا نوفلا بالنصب فلذلك كان يجب ان يقال
هنا ايا اخوينا عبد شمس ونوفل **وعطف النسق بالواو** الرابع من التوابع
عطف النسق وقد مضى تفسير العطف واما النسق فهو التابع ولم اعرفه لعدم
لوضوحه على انه فسرته بقوله بالواو الى اخره فان معناه ان عطف النسق هو
العطف بالواو والفاء واخواتهما واعترضت بكونه لكل حرف بتفسير معناه **لمطلق
الجمع** قال السيرافي اجمع النحويون واللغويون من البصريين والكوفيين على
ان الواو للجمع من غير ترتيب انتهى **واقول** اذا قيل جاء زيد وعمرو فمعناه انهما
اشتركا في المجيء ويحتمل الكلام ثلاثة معان احدها ان يكونا جاءا معا والثاني
ان يكون [illegible] على الترتيب والثالث ان يكون على عكس الترتيب فان [illegible]
[illegible]

زلزالها وأخرجت الأرض أثقالها وقال الإنسان ما لها وكما جاء على عكس الترتيب في قوله تعالى
إخبارا عن منكري البعث ما هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيى وما نحن بمبعوثين ولو كان
للترتيب لكان اعترافا بالحيوة بعد الموت وهذا الذي ذكرناه قول أكثر أهل العربية النحاة
وغيرهم من يعبر بالجمع كما قال السيرافي بل روي عن بعض الكوفيين أن الواو للترتيب وأنه
أجاب عن هذه الآية بأن المراد تموت كبارنا وتولد صغارنا فنحيى وهو بعيد ومما
يرد عليه قول العرب اختصم زيد وعمرو واشترك عمرو ومن أن يعطفوا في ذلك بالفاء أو بثم
لكونهما للترتيب فلو كانت الواو مثلهما لامتنع ذلك معها والفاء للترتيب والتعقيب
إذا قيل جاء زيد فعمرو فمعناه أن مجيء عمرو وقع بعد مجيء زيد بغير مهلة فهي مفيدة
لثلاثة أمور التشريك في الحكم ولم أنبه عليه لوضوحه والترتيب والتعقيب وتعقيب
كل شيء بحسبه فإذا قلت دخلت البصرة فبغداد وكان بينهما ثلاثة أيام ودخلت
بغداد بعد الثالث فذلك تعقيب إذ مثل هذا عادة فإذا دخلت بعد الرابع أو الخامس فليس
بتعقيب ولم يجز الكلام بالفاء وللفاء معنى آخر وهو التسبيب وذلك غالب في عطف الجمل
نحو قولك سها فسجد وزنى فرجم وسرق فقطع وقوله تعالى فتلقى آدم من ربه كلمات
فتاب عليه ولأجل أنها على ذلك استعيرت للربط في جواب الشرط نحو من يأتني فإنا
أكرمه ولهذا إذا قيل من دخل داري فله درهم أفاد أن استحقاقه للدرهم بالدخول ولو
حذف الفاء احتمل ذلك واحتمل الإقرار بالدرهم له دونه وتستعمل الفاء العاطفة للجمل
من هذا المعنى كقوله تعالى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى والذي أخرج المرعى فجعله غثاء
أحوى وثم للترتيب والتراخي إذا قيل جاء زيد ثم عمرو فمعناه أن مجيء عمرو وقع بعد
مجيء زيد بمهلة فهي مفيدة أيضا لثلاثة أمور التشريك في الحكم ولم أنبه عليه لوضوحه
والترتيب والتراخي فأما قوله تعالى ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة فمن قبيل التقدير
خلقنا أباكم ثم صورنا أباكم بحذف المضاف منهما وحتى للغاية والتدريج ومعنى
الغاية آخر الشيء ومعنى التدريج أن ما قبلها ينقضي شيئا فشيئا إلى أن يبلغ الغاية
وهو الاسم المعطوف ولذلك وجب أن يكون المعطوف جزءا من المعطوف عليه إما
كقولك أكلت السمكة حتى رأسها أو [illegible]

ألقى

ألقى الصحيفة كي يخفف رحله ۞ والزاد حتى نعله ألقاها
فعطف نعله بحتى وليس جزءا مما قبلها حقيقة لكنه جزء بالتأويل لأن معنى الكلام ألقى
ما يثقله حتى نعله ولا للترتيب زعم بعضهم أن حتى تفيد الترتيب كما تفيده ثم
والفاء وليس كذلك وإنما هي لمطلق الجمع كالواو ويشهد لذلك قوله عليه الصلاة والسلام
كل شيء بقضاء وقدر حتى العجز والكسل ولا ترتيب في القضاء والقدر وإنما الترتيب في
ظهور المقضيات وأو للتخيير أو الإباحة بعد الطلب
وللشك أو التشكيك بعد الخبر مثالها للشك قوله تعالى لبثنا يوما
أو بعض يوم ومثالها بعد الطلب قوله تعالى فكفارته إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم
أو كسوتهم أو تحرير رقبة ولكونها لأحد الشيئين أو الأشياء امتنع أن يقال سواء
علي أقمت أو قعدت لأن سواء لا يؤتى بها إلا مع شيئين فلذلك تقول سواء علي أقمت أم قعدت
ولها أربعة معان معنيان بعد الطلب وهما التخيير والإباحة ومعنيان بعد الخبر وهما
الشك والتشكيك مثالها للتخيير تزوج هندا أو أختها وللإباحة جالس الحسن
أو ابن سيرين والفرق بينهما أن التخيير يأبى جواز الجمع بين ما قبلها وما بعدها
والإباحة لا تأباه ألا ترى أنه لا يجوز أن يجمع بين تزوج هند وأختها وله أن يجالس
الحسن وابن سيرين جميعا ومثالها للشك قولك جاء زيد أو عمرو إذا لم تعلم الجائي
منهما ومثالها للتشكيك قولك جاء زيد أو عمرو إذا كنت عالما بالجائي منهما ولكنك أبهمت
على المخاطب وأمثلة ذلك من التنزيل فكفارته إطعام عشرة مساكين الآية فإنه
لا يجوز له الجمع بين الجميع على اعتقاد أن الجميع هو الكفارة وقوله تعالى ليس عليكم جناح
أن تأكلوا من بيوتكم أو بيوت آبائكم الآية وقوله تعالى لبثنا يوما أو بعض يوم وقوله
وإنا أو إياكم لعلى هدى أو في ضلال مبين وأم لطلب التعيين بعد همزة داخلة على
أحد المتساويين تقول أزيد عندك أم عمرو إذا كنت قاطعا بأن أحدهما عندك ولكنك
شككت في عينه ولهذا يكون الجواب بالتعيين لا بنعم ولا بلا وتسمى أم هذه
معادلة لأنها عادلت الهمزة في الاستفهام بها ألا ترى أنك أدخلت الهمزة على أحد

ام جنس اللفظين استوى الحكم في طرفيه بالنسبة اليهما وادخلتا ام على الاخر وسكت بينهما
ما الاشيخ بيد وهو قولك عندك … وتسمى ايضا منقطعة لان ما قبلها وما بعدها كلام يستغنى به
هما على الاخر و… لكن اخص بها الحكم لما بعدها بعد ايجاب ونفي وبل بعد نفي ونهي وايجاب
الى ما بعدها بل بعد ايجاب … هذا الموضع ان بين لا ولكن وبل اشتراكا وافتراقا اما
اشتراكهما من وجهين احدهما انها عاطفة والثاني تغيير الصانع في المخاطب الحكم الى
الصواب واما افتراقهما من وجهين ايضا احدهما ان لا تكون لقصر القلب وقصر … و
بل ولكن انما يكونان لقصر القلب فقط تقول جاءني زيد لا عمرو … عمرو جاء دون
زيد … والثاني ان لا انما يعطف بها بعد الاثبات ولكن وبل انما
يعطف بهما بعد النفي ويكون معناهما كما ذكرنا ويعطف ببل بعد الاثبات ومعناها
حينئذ اثبات الحكم لما بعدها وصرفه عما قبلها وتصييره كالمسكوت عنه من قبل اذا
لم يحكم عليه بشيء وذلك كقولك جاءني زيد بل عمرو وقد تضمن … اما انها
… وقال الفارسي … وقال الجرجاني … حروف العطف …
هنا … والبدل وهو تابع مقصود بالحكم بلا واسطة وهو ستة بدل كل من كل نحو
مفازا حدائق واعنابا … استعمال …
ونسيان … تصرفت بدرهم دينار ويجب فصل … والثاني …
اللسان … الباب الخامس من ابواب التوابع البدل وهو في اللغة
العوض قال الله تعالى عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها وفي الاصطلاح تابع مقصود بالحكم
بلا واسطة فقوله تابع جنس يشمل جميع التوابع وقوله مقصود بالحكم مخرج للنعت
والتاكيد وعطف البيان فانها مكملة للمتبوع المقصود بالحكم لا انها هي مقصودة
بالحكم وبلا واسطة مخرج لعطف النسق كجاء زيد وعمرو فانه وان كان تابعا مقصودا
بالحكم لكنه بواسطة حرف العطف واقسامه ستة احدها بدل كل من كل وهو
عبارة عما الثاني فيه عين الاول كقولك جاءني اخوك … وقوله تعالى مفازا
حدائق واعنابا … بدل الكل من الكل …

الى

الى … ان جاءني … واعترض عليه بانه … الثاني
بدل بعض من كل وضابطه ان يكون الثاني جزءا من الاول كاكلت الرغيف ثلثه وقوله
تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا من استطاع بدل من الناس هذا
هو المشهور وقيل … ولله على الناس ان يحج مستطيعهم وقال الكسائي انها
شرطية … والجواب محذوف اي من استطاع فليحج … مع …
تمام الكلام الوجه الثاني يقتضي انه يجب على جميع الناس ان مستطيعهم يحج …
… وانما …
والثالث بدل الاشتمال وضابطه ان يكون بين الاول والثاني ملابسة بغير الجزئية كقولك
اعجبني زيد علمه وقوله تعالى يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه … بالتفصيل
… الثلاث على ان البدل والمبدل منه يكونان … نحو مفازا حدائق واعنابا
ومعرفتين مثل … ومختلفين نحو الشهر قتال فيه الرابع والخامس والسادس بدل
الاضراب وبدل الغلط وبدل النسيان كقولك تصدقت بدرهم دينار وهذا المثال يحتمل
ان تكون … بانك تصدقت بدرهم ثم … بانك تصدقت بدينار وهذا
بدل الاضراب … انك لم تتصدق بالدرهم … الى
… بدل الغلط … بالتصدق بالدرهم …
به … فهذا بدل النسيان وربما اشكل على كثير من الطلبة
الفرق بين بدل الغلط والنسيان … بدل الغلط …
والنسيان فصل العدد من ثلاثة لتسعة يؤنث
مع المذكر ويذكر مع المؤنث … ليال وثمانية ايام …
… ورابع …
… والله اعلم
ان العدد على ثلاثة اقسام احدها ما يجري على القياس في التذكير
والتانيث فيذكر مع المذكر ويؤنث مع المؤنث …

على صيغة فاعل تقول في المذكر واحد واثنان وثانٍ وثالث ورابع إلى عشرة وفي المؤنثة واحدة واثنتان وثانية وثالثة ورابعة إلى العشرة الثاني فما فوقه على عكس القياس

دائما فيؤنث مع المذكر ويذكر مع المؤنث وهو الثالثة والتسعة وما بينهما تقول ثلاثة رجال وثلاث نساء وقال الله تعالى سخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوما الثالثة ما له حالتان وهو العشرة فإن استعملت مركبة جرت على القياس تقول ثلاثة عشر عبدا بالتركيب وثلاث عشرة امرأة بالتأنيث وإن استعملت غير مركبة جرت على القياس تقول عشرة رجال بالتأنيث وعشر إماء بالتذكير واعلم أن أسماء العدد تبنى على وزن فاعل إلى عشرة فالأحاد تقول ثان ثالث ثالث ورابع خامس معنى واحد موصوف بهذه الصفة الثانية أن يضاف إلى ما هو مشتق منه فتقول ثاني اثنين وثالث ثلاثة ورابع أربعة ومعناه واحد من اثنين وواحد من ثلاثة وواحد من أربعة قال الله تعالى إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين وقال تعالى لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلاثة الثالثة أن يضاف إلى ما هو دونه كقولك ثالث اثنين ورابع ثلاثة وخامس أربعة ومعناه فاعل اثنين بنفسه ثلاثة وفاعل الثلاثة بنفسه أربعة قال الله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم ولا خمسة إلا هو سادسهم الرابعة أن يعتبر أن ينصب ما دونه فتقول رابع ثلاثة بالتنوين رابع ونصب ثلاثة كما تقول فاعل الثلاثة أربعة ولا يجوز ذلك في الأول المستعمل مع ما اشتق منه خلافا للأخفش وثعلب في

باب موانع الصرف تسعة جمعها

في وزن المركب عجمة تعريفها عدل ووصف الجمع زد تأنيثا كأحمد وأحمر وبعلبك وإبراهيم وعمر وأخر وأحمد وموصل ورجل أربعة ومساجد ودنانير وسلمان وسكران وفاطمة وطلحة وزينب وسلمى وصحراء فالعلة التأنيث والجمع التي لا نظير له في كل منها تعتاز بالنحو والبراني لا بد من مجامعه كل علة منهن للصفة أو العلمية وتمتنع الأولى مع التركيب والتأنيث والعجمة وشرط

العجمة

العجمة علمية في العجمية وزيادة على الثلاثة والصفة فإنها وعدم فيما التاء بعرياه وأرطى وصفوان وأرمل بمعنى فاقر وقد بلغ سبعة ونحوه فنحو مثنوا جماد خلاف زينب وسقر وبلخ وكتعم عمر نعم باب حزام أن لم يختم من أو كسطار وإن أسمي لعين أو كان مذكرا وبعضهم لم يشترط فيهما والحقه للجميع وإن ضربا معنا

فاعل الاسم المعرب بالحركات الصرف وإنما يخرج عن ذلك إذا ما كان وجد فيه علتان من علل تسع أو واحدة منهما تقوم مقام علتين وقد جمع العلل في بيت واحد **فقال**

اجمع وزن عادلا أنث بمعرفة ● ركب وزد عجمة فالوصف قد كملا ●

وهذا البيت أحسن من البيت الذي أثبته في المقدمة وهو لابن النحاس وقد رتبها في المقدمة على الترتيب وها أنا أشرحها على ذلك الترتيب فأقول **الطلة الأولى** وزن الفعل وحقيقته أن يكون الاسم على وزن خاص بالفعل أو يكون في أوله زيادة كزيادة الفعل وهو مساو له في وزنه فالأول الخاص به كأن تسمي رجلا بالتشديد ضرب أو ضرب أو نحوه من أبنية ما لم يسم فاعله أو انطلق ونحوه من الأفعال الماضية المروية بهمزة الوصل فإن هذه الأوزان كلها خاصة بالفعل والثاني مثل أحمد ويزيد ويشكر وتغلب ونرجس على العلة الثانية التركيب المزجي وليس المراد تركيب الإضافة فتقتضي وجوب الجر بالكسرة فلا تكون مقتضية للجر بالفتحة ولا تركيب الإسناد كشاب قرناها وتأبط شرا لأنه من باب المحكي ولا التركيب المزجي المختوم بويه مثل سيبويه وعمرويه لأنه من باب المبني على الكسر وعرمهما إنما يقال في العرب وإنما المراد التركيب المزجي الذي لم يختم بويه كبعلبك وحضرموت ومعدي كرب العلة الثالثة العجمة وهي أن تكون الكلمة من أوضاع العجمية كإبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب وجميع أسماء الأنبياء أعجمية إلا أربعة محمد صلى الله عليه وسلم وصالح وشعيب وهود صلوات الله عليهم أجمعين وشرط اعتبار العجمية أمران أحدهما أن تكون الكلمة علما في لغة العجم علما كما شاهدنا فلو كانت عندهم اسم جنس ثم جعلناها علما وجب صرفها ولو سميت به رجلا كلجام وديباج الثاني أن يكون زائدا على ثلاثة أحرف فلهذا انصرف نوح ولوط

قال الله تعالى ولا اول الوهف نحيا الطير بعجم وقال انا ارسلنا نوحا الى قومه ومن زعم من النحويين ان هذا النوع يجوز فيه الامرف وعدمه فقبيح بعيب **العلة الرابعة** التعريف والمراد به تعريف العلمية لان المضمرات والاشارات والموصولات لا سبيل لها فتمثل تعريفها في هذا الباب لانها كلها مبنيات وهذا باب الاعراب واما ذو الادوات والمضاف فان لم يسرا اذا كان غير منصرف ثم دخلته الادوات او اضيف الى جر بالكسرة فاستعمال افتضا وجمهما الجر بالفتحة فلم يبق الا تعريف العلمية **العلة الخامسة** العدل وهو تحويل الاسم من حالة الى حالة اخرى مع بقاء المعنى الاصلي وهو ضربان واقع في المعارف وواقع في الصفات فالواقع في المعارف باتة على وزن احدهما فعل وذلك في المذكر وعدل عن فاعل كعمر وزفر وزحل وعمر واشباه فعال وهو في المؤنث وعدله عن فاعلة نحو حذام وقطام ورقاش وذلك في لغة تميم خاصة فاما الحجازيون فيبنونه على الكسر قال الشاعر

اذا قالت حذام فصدقوها ... فان القول ما قالت حذام

وقال اخر

اتاركة تدللها قطام ... وضنا بالتحية والسلام

فان كانت دا اخره راء كسعار او حضار الكوكب ووبار القبيلة فاكثرهم يوافق الحجازيين على بنائه على الكسر ومنهم من لا يوافقهم بل يلتزم الاعراب ومنع الصرف **و**مما اختلف فيه التميميون ايضا امس المراد به اليوم الذي قبل يومك واكثرهم يمنعه من الصرف ان كان في موضع رفع على انه معدول عن الامس فتقول مضى امس بما فيه ويبنيه على الكسر في النصب والجر على انه متضمن معنى الالف واللام فتقول اعتكفت امس وعجبت من امس وما رايته مذ امس وبعضهم يجريه اعراب ما لا ينصرف مطلقا وقد ذكرنا ذلك في صدر هذا الشرح واما سحر فجميع العرب يمنعه من الصرف بشرطين احدهما ان يكون ظرفا والثاني ان يكون من يوم معين كقولك جئت يوم الجمعة سحر لانه معدول عن السحر كما قدمنا والتميميون امس معدول عن الامس فان كان في غير معين فقوله تعالى الا ال لوط نجيناهم بسحر **و**الواقع في الصفات ضربان واقع في العدد وواقع في غيره فالواقع في العدد ياتي على صيغتين فعال ومفعل وذلك في الواحد والاربعة من بينهما فتقول احاد وموحد وثناء ومثنى وثلاث ومثلث ورباع

الرابع

ومربع قال البخاري رحمه الله لا يتجاوز العرب الاربعة فهذه الثمانية معدولة عن العدد الاربعة مكررة فاحاد معناه واحد واحد ومثنى معناه اثنان اثنان وكذلك الباقي قال الله تعالى اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع فمثنى مفصول وما بعده صفة لاجنحة والمعنى والله اعلم اولي اجنحة اثنين اثنين وثلاثة ثلاثة واربعة اربعة واما قوله عليه الصلاة صلاة الليل مثنى مثنى فمثنى الثاني تاكيد لا لافادة التكرار لانه ذكرها على الاول والواقع بغير العدد اخر نحو مررت بنسوة اخر لانها جمع اخرى واخرى انثى واخر بمعنى اخر تقول رجل اخر وامراة اخرى والقاعدة ان كل افعل صح تانيثه افعل فانه لا يستعمل بمعنى وجمعها الا مع الالف واللام او بالاضافة كالكبرى والصغرى والكبر والصغر قال الله تعالى انها لاحدى الكبر ولا يجوز ان تقول كبرى ولا صغرى ولا كبر ولا صغر ولهذا لحنوا العروضيين في قولهم فاصلة كبرى وفاصلة صغرى ولحنوا ابا نواس في قوله

كان صغرى وكبرى من فواقعها ... حصباء در على ارض من الذهب

فكان القياس ان يقال الاخر ولكنهم عدلوا عن ذلك الاستعمال فقالوا اخر كما عدل التميميون امس عن الامس وكما عدلوا جميع العرب سحر عن السحر قال الله تعالى فعدة من ايام اخر **العلة السادسة** الوصف كاحمر وافضل وسكران وغضبان ويشترط لاعتباره امران احدهما الا مالة كانت الكلمة اسما باصل وضعها ثم طرات الوصفية لم يعتبر بها وكذا اذا طرات معبرا الصار وارنبا من معنى فيهما الا صلى وكحمار الملتمس والحيوان المعروف وقد استعملتها بمعنى فاسد وذليل فقلت هذا صفوان وهذا رجل ارنب فانك تصرفهما لعروض الوصفية فيهما الثاني الا تقبل الكلمة تاء التانيث فلهذا تقول مررت برجل عريان ورجل ارمل بالصرف لقولهم في المؤنث عريانة وارملة بخلاف سكران واحمر فان مؤنثهما سكرى وحمراء فلم يقبل التاء **العلة السابعة** الجمع وشرطه ان يكون على صيغة لا يكون عليها الا الاحاد وهو نوعان مفاعل كمساجد ودراهم ومفاعيل كمصابيح وقناديل **العلة الثامنة** الزيادة والمراد بها الالف والنون الزائدتان نحو سكران وعثمان **العلة التاسعة** التانيث وهو ثلاثة اقسام تانيث بالالف كحمراء وحبلى مقصورا ومدودا وتانيث بالتاء كطلحة وحمزة وتانيث بالمعنى كزينب

وسعدى وتاثيرها اولا منهما في منع الصرف لازم مطلقا من غير شرط كما سيأتي وتانيثه وتاثير الثاني
مشروط بالعلمية كما سيأتي وتاثير الثالث كتاثير الثاني لكونه تارة يؤثر وجوب منع الصرف وتارة
يؤثر جوازه مطلقا او مشروطا بوجود واحد من ثلاثة امور اما الزيادة على الثلاثة احرف كـ
سعدى وزينب واما تحرك الوسط كسقر ولظى واما العجمة كماه وجور وحمص وبلخ والثاني فيما
عدا ذلك نحو هند ودعد وجمل فهذه يجوز فيها الصرف وعدمه وقد اجتمع الامران في قول الشاعر

لم تتلفع بفضل مئزرها ... دعد ولم تغذ دعد في العلب

فهذه جميع العلل وقد انتهى الكلام على شرح ما يليق بهذا المختصر تنبيه انها على ثلاثة اقسام
الاول ما يؤثر وجوده ولا يحتاج الى انضمام علة اخرى وهو شيئان الجمع والف التانيث
والثاني ما يؤثر بشرط وجود العلمية وهي ثلاثة اشياء التانيث بغير الالف والتركيب والعجمة
نحو فاطمة وزينب ومعدي كرب وابراهيم ومن ثم انصرف صنجة وان كان مؤنثا اعجميا وصولجان وان
كان اعجميا ذا زيادة وسلمة وان كانت مؤنثة وصفا لانتفاء العلمية فيهن والثالث ما
يؤثر بشرط وجود احد امرين العلمية او الوصفية وهو ثلاثة ايضا العدل والوزن وزيادة
الالف والنون مثال تاثيرها مع العلمية عمر واحمد وسليمان ومثال تاثيرها مع الصفة ثلاث واحمر وسكران

باب

التعجب له صيغتان ما افعل زيدا وافعل بزيد ما بمعنى شيء
وافعل فعل ماض وفاعله ضمير ما وزيدا مفعول به والجملة خبر ما وافعل به هو بمعنى ما
افعله واعلم [illegible] التعجب [illegible]
[illegible]
معنى التعجب واسم التفضيل من فعل ثلاثي [illegible] تام [illegible] للفاعل
اسم ما علم افعل التعجب تفعل من العجب وله الفاظ كثيرة غير مبوب لها في النحو كقوله
تعالى كيف تكفرون بالله وقوله صلى الله عليه وسلم سبحان الله المومن لا ينجس وقوله لله
دره فارسا وقال الشاعر يا سيدا ما انت من سيد ... موطأ الاكناف رحب الذراع
والمبوب له في النحو صيغتان ما افعل زيدا وافعل به فاما الصيغة الاولى فما اسم مبتدأ
واختلف في معناها على مذهبين احدهما انها نكرة تامة بمعنى شيء وعلى هذا القول فما

بعدها

فما بعدها هو خبر وجاز الابتداء بها لما فيها من معنى التعجب كما قالوا في قول الشاعر

عجبت لتلك قضية واقامتي ... فيكم على تلك القضية اعجب

واما لانها في قوة الموصوف اذ المعنى شيء عظيم حسن زيدا كما قالوا في شر اهر ذا ناب
ان معناه شر عظيم اهر ذا ناب الثاني انها تحتمل ثلاثة اوجه احدها ان تكون نكرة تامة
كما قال سيبويه والثاني ان تكون نكرة موصوفة بالجملة التي بعدها والثالث ان تكون
معرفة موصولة بالجملة التي بعدها [illegible] والمعنى شيء
زيدا شيء عظيم وهذا قول الاخفش واما افعل فزعم الكوفيون انه اسم بدليل انه يصغر
فقالوا ما احيسنه وما اميلحه وزعم البصريون انه فعل ماض وهو الصحيح لانه مبني على الفتح ولو
كان اسما لارتفع على انه خبر ولانه يلزم مع ياء المتكلم نون الوقاية فيقال ما افقرني الى رحمة
الله واما قولهم ما اميلح [illegible] وما التصغير فشاذ ووجهه انها اشبه الاسماء عموما بجموده
وانه لا مصدر له واشبه افعل التفضيل خصوصا بكونه على وزنه وبدلالته على الزيادة و
بكونه لا يبنى الا مما استكمل شروطها [illegible] فاعله ضمير مستتر [illegible]
على [illegible] العائد [illegible] وزيدا مفعول
به على القول بان افعل فعل ماض ومشبه بالمفعول به على القول بانه اسم واما الصيغة الثانية
فهي افعل بفعل باتفاق [illegible] ومعناه التعجب وهو خال من [illegible] واصله
احسن زيد اي صار ذا حسن كما قالوا اورق الشجر وازهر النبات [illegible]
[illegible] بمعنى صار ذا ورق وذا زهر [illegible]
غدة فتضمن معنى التعجب وحولت صيغته الى صيغة افعل بكسر العين فصار احسن
زيد فاستقبح اللفظ برفع الاسم بعد صيغة فعل الامر فزيدت الباء لاصلاح اللفظ
فصار احسن بزيد على صيغة امرر بزيد فهذه الباء تشبه الباء في كفى بالله شهيدا
في انها زيدت في الفاعل [illegible] جارة [illegible] الحروف [illegible]
[illegible] فعل التعجب و
واسم التفضيل انما [illegible] استكمل خمسة شروط احدها ان يكون فعلا ثلاثيا من غير فعل

ونحو اخضرّ من بنائه من الخلقة والخمار يقال ما اخلقه وما احمرته وشذ قولهم ما القمه وهو الحمق
من شغافه والثامن ان يكون الفعل ثلاثيا فلا يبنيان من دحرج وانطلق واستخرج وحكي عن
الاخفش جواز بنائه من الثلاثي المزيد فيه بشرط حذف زوائده وعن سيبويه جواز
بنائه من افعل نحو اكرم واحسن واعطى الثالث ان يكون مما يقبل معناه التفاوت فلا
يبنيان من نحو مات وفني لان حقيقتهما واحدة وانما يتعجب مما زاد على نظائره والرابع ان
لا يكون مبنيا للمفعول من نحو ضرب وقتل والخامس ان لا يكون اسم فاعله على وزن افعل فلا
يبنيان من نحو حمر وعرج وشبههما من افعال العيوب الظاهرة ولا من نحو سود وحمر ونحوهما
من افعال الالوان ولا من نحو لمي ودعج ونحوهما من افعال الحلى التي الوصف منها على وزن افعل
فالوصف ذلك هو احمر واعرج واسود واحمر والمى وادعج

باب

الوقف في الاسم على نحو رحمة بالهاء وعلى نحو مسلمات بالتاء اذا وقفت على ما فيه
تاء التانيث فان كانت ساكنة لم تغير نحو قامت وقعدت وان كانت متحركة فاما ان تكون
الكلمة جمعا بالالف والتاء اولا وان لم تكن لزم مع الوقف ابدالها هاء تقول هذه
رحمة وهذه شجرة وبعضهم يقف بالتاء وقد وقف بعض السبعة بقوله ان رحمت الله قريب من
المحسنين وان شجرت الزقوم بالتاء وسمع بعضهم يقول يا اهل سورة البقرة فقال بعض من
سمعه والله ما احفظ منها آية وقال الشاعر والله انجاك بكفي مسلمت من بعدما وبعدما وبعدمت
وان كان جمعا بالالف والتاء فلا بد مع الوقف بالتاء وبعضهم يقف بالهاء وسمع من كلامهم كيف
الاخوة والاخوه ودفن البنات من المكرمات وقد نبهت على الوقف على نحو رحمة
بالتاء وعلى نحو مسلمات بالهاء بقولي وقد يعكس فيهن وفي نحو قاض رفعا وجرا الحذف
وفي نحو القاضي فيهما الاثبات اذا وقفت على المنقوص وهو الاسم الذي آخره ياء مكسور
ما قبلها فاما ان يكون منونا اولا فان كان منونا فالراجح مع الوقف عليه رفعا وجرا الحذف
تقول هذا قاض ومررت بقاض ويجوز ان تقف عليهما بالياء وبذلك وقف ابن كثير على هاد
ووال وواق من قوله تعالى ولكل قوم هاد وما لهم من الله من وال وما لهم من دونه من وال وما لهم من
الله من واق وان كان غير منون فالراجح مع الوقف عليه رفعا وجرا الاثبات تقول جاء القاضي

القاضي

القاضي ومررت بالقاضي ويجوز الوقف عليه بالحذف وبذلك وقف الجمهور في المتعال والتلاق في
قوله تعالى وهو الكبير المتعال لينذر يوم التلاق ووقف ابن كثير بالياء على الوجهين ثم جمع
وقد يعكس فيهن الضمير راجع الى قلب تاء رحمة هاء واثبات تاء مسلمات وحذف ياء نحو
قاض واثبات ياء القاضي اي وقد يوقف على رحمة بالتاء وعلى مسلمات بالهاء وعلى قاض بالياء
وعلى القاضي بالحذف وليس في نصب قاض والقاضي الا الياء اذا كان المنقوص منصوبا
وجب في الوقف اثبات يائه فان كان منونا ابدل من تنوينه الالف كقوله تعالى ربنا اننا سمعنا
مناديا وان كان غير منون وقف على الياء كقوله تعالى كلا اذا بلغت التراقي ويقف على اذن
ونسفعا ورايت زيدا بالالف يجب في الوقف قلب النون الفا في كلمة الغاية نحو ثلاث مسائل
احدها اذا وهذا هو الصحيح وجزم ابن عصفور في شرح الجمل بانه يوقف عليها بالنون وبنى على
ذلك انها تكتب بالنون وليس كما ذكر ولا يختلف القراء في الوقف على نحو ولن تفعلوا اذا ابدا الا
بالالف الثانية نون التوكيد الخفيفة الواقعة بعد الفتحة كقوله تعالى لنسفعا وليكونا
ووقف الجميع عليهما بالالف وقال الشاعر ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا الثالثة
تنوين الاسم المنصوب نحو رايت زيدا فهذا يوقف عليه العرب بالالف الا ربيعة فانهم
يقفون رايت زيد بالحذف قال الا حبذا غنم وحسن حديثها لقد تركت قلبي بها هائما دنف
كتابتهن لما ذكرت الوقف على هذه الثلاثة ذكرت كيفية رسمها في الخط استطرادا وهو
ان كتبها تابع للوقف في المسائل الثلاثة تصور الفا على حسب الوقف عند الكوفيين ان نون
التوكيد تصور نونا وعن الفراء اذا كانت ناصبة كتبت بالالف وان الغيتها بالنون
فرقا بينها وبين اذا الشرطية والظرفية ومن يخص في كتابتها اذا ثلاثة مذاهب ثالثها
والتفصيل وتكتب الف بعد واو الجماعة كقالوا دون ان [illegible] كزيد يدعوا وتكتب الالف
ان كانت الثالثة كالذي [illegible] وان كان اصلها الياء كرمى والفتى والف غير
[illegible] واصطفى وتكشف الف الفعل بالتاء كرميت وعفوت وان [illegible] بالتثنية كعصوين
ورحيين لما ذكرت هذه المسئلة من مسائل الكتابة استطرادا اختم [illegible] في
مسئلتين مهمتين من مسائلها احداهما انهم زادوا الالف بعد الواو في نحو زيد يدعو وعمرو ويدعو

بالقوم بدعوا في اخوا القا بعدوا والجماعة وجردوا الاصلية من دال الف فتصدا التنويع بينهما
الشاطبية ان سوالا لبعات المنطرية ما يصور الفا ومنها ما يصور بياء وضابط ذلك ان الافعال التى
ثلاثيتها مما او كانت منقلبة عن ياء صورت بياء مثال ذلك في النوع الاول اشترى والمصطفى
وفي النوع الثاني رمى وهدى والفتى والهدى وان كانت ثلاثية منقلبة عن واو صورت الفا وذلك
نحو دعا وعفا والعصا والقفا ولما ذكرت ذلك احتجت الى ذكر قانون يتميز به ذوات الواو من ذوات
الياء فذكرت انه اذا اشكل امر الفعل وصلته بتاء المتكلم او المخاطب فيهما اظهر ما هو اصله لانك
انك تقول في رمى وهدى رميت وهديت وفي دعا وعفا دعوت وعفوت واذا اشكل امر الاسم ذكرت
التثنية فيهما اظهر ما هو اصله لانك تقول في الفتى والهدى الفتيان والهديان وفي
العصا والقفا العصوان والقفوان وما احسن قول الشاطبي رحمه الله تعالى

وتثنية الاسماء تكشفها وان ۞ رددت اليك الفعل صادفت منهلا

وقال الحريري رحمه الله

اذا الفعل يوما غم عنك هجاؤه ۞ فالحق به تاء الخطاب ولا تقف
فان تر قبل التاء ياء فكتبه ۞ بياء والا فهو يكتب بالالف

فعل همزة امر بكسر وهمزة ابن وابنة وابنم واسم واست واثنين واثنتين وامرئ وامرأة وتثنيتهما [illegible]
وال كما ثبت [illegible] بفتحها او بكسرة امر همزة الوصل تثبت ابتداء و[illegible]
وصل وكذا الهمزة الماضي [illegible] واربعة [illegible] واحرى [illegible] وان [illegible]
[illegible] واخرى [illegible] واقرب واستوا واذهب بكسر [illegible] هذا الفعل
في ذكر همزة الوصل وهي التي تثبت عند الابتداء وتحذف في الوصل والكلام فيها على فصلين الاول
في ضبط مواضعها فنقول قد استقرا انها تكون في اسم او فعل او حرف فاما الاسم فلا تكون همزته همزة
وصل الا في نوعين احدهما الاسماء غير المصادر وهي عشرة اسماء محفوظة اسم واست وابن
وابنم وابنة وامرؤ وامرأة واثنان واثنتان وابنمان وابنتان وامرآن وامرأتان قال الله تعالى
[illegible] بخلاف الجمع فان همزته تقطع قال الله تعالى ان هي الا اسماء سميتموها [illegible]
تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم النوع الثاني اسماء وهي مصادر الافعال الخماسية

بمعنى

الخماسية كالانطلاق والاقتدار والسداسية كالاستخراج واما الافعال فان كان مضارعها مضموم
فهمزته همزة قطع نحو أعوذ بالله وأستغفر الله وأحمد الله وان كان ماضيا فان كان ثلاثيا او رباعيا
فهمزته قطع في الثلاثي نحو أخذ وأكل وفي الرباعي نحو أكرم وأخرج وأعطى وان كان خماسيا
او سداسيا فهمزته همزة وصل نحو انطلق واستخرج وامثلة الامر وان كان حرفا فلا [illegible]
همزة قطع الا أل في عمرو وانما [illegible] لعب بها فالحرف [illegible] فلم تسقط عليه همزة وصل الا
اللام من نحو قولك الغلام والعبد وعن الخليل انها همزة قطع عوملت في الدرج
معاملة الوصل تخفيفا لكثرة الاستعمال فيما هي همزة قطع [illegible] التي
للتعريف وبقية الحروف همزاتها قطع نحو أو وأن

فصل وثاني

في حركة همزة الوصل اعلم ان منها ما يحرك بالكسر في الاكثر وبالضم في لغة ضعيفة وهو
اسم وقد اشرت اليه بقولي همزة اسم بكسر وضم ومنها ما يحرك بالفتح خاصة وهو همزة
ال التعريف ومنها ما يحرك بالفتح في الافصح وبالكسر في لغة ضعيفة وهو ايمن المستعمل في
القسم نحو أيمن الله لأفعلن وهو اسم مفرد مشتق من اليمن والبركة لا جمع يمين خلافا
للفراء وقد اشرت الى هذا القسم والذي قبله بقولي بفتحها او بكسرة همزة ايمن ومنها ما يحرك
بالضم فقط وهو امر الثلاثي اذا انضم ثالثه ضما متاصلا نحو انصر اكتب وخرج بقولي
متاصلا نحو قولك للمراة اغزي يا هند لان اصله اغزوي بضم الزاي وكسر الواو فاستثقلت الواو
فاستثقال ثم حذفت لالتقاء الساكنين وكسرت الزاي لتناسب الياء وقد اشرت
الى هذا القسم بالجزء ومثلت فيها باغزي لانبه على ان الاصل بالضم بدليل وجود
الضم تحت الياء المحذوفة وخرج عنه نحو قولك امشوا فانه بالكسر لان اصله امشيوا
بكسر الشين وضم الياء فاستثقلت الياء فاستثقال ثم حذفت لالتقاء الساكنين ثم ضمت
الشين لتجانس الواو ولتسلم من القلب ياء وهذا مثلت به في الاصل لما يكسر في التخييل
باضرب للتنبيه على انهما من باب واحد وانما مثلت باذهب ومع التوهم من يتوهم انهما
[illegible] ومنه [illegible] ان يحصوا [illegible] ليكم [illegible]

يتنزهوا

بحركة الهمزة المشتغل حركة الثالثة بانضمام بعضهم او لا كيلا يلتبس بالمضارع المبدوء به
حالة الوقف او نسبها الا بعض بغير وهو البانة وذكرا اهل الباب وهذا اخر ما اردنا املاء
على حرز المغرمة مفرجا ومجموع الله نهرب المعنى مشبر المبنى بحكم احكام و
واستغفر من تراجع وادا فبسلام نقربه عين الوجه نكسر به نفس الجاهل الحسير

إن يحسروني بما عنى كلهم — فقلّ من أنتابه أهل الفضل قد حسروا
مواطن وجهم سابا وما جسم — وبات الخزيا قد كان احاد محيحه
أنا الذي يحيرونه في حضوره — لا يرتفع صدرا ولا اوسطا ولا آخره

والى الله العظيم أرغب ان يجعل ذلك لوجهه الكريم مقروبا وعلى النفع لا زال موقوفا
وان يحيينا اشر الحساد وان لا يفضحنا يوم التناد بمنه وكرمه انه الكريم الجواد وصلى الله
على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما دائما الى يوم الدين وسلام على المرسلين والحمد
لله رب العالمين انتهى وحسبي وسلام على عباده الذين اصطفى

بسم الله الرحمن الرحيم ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله

قال الشيخ الإمام أستاذ النحو والفقه أبو زيد عبد الرحمن بن علي بن صالح المكودي رحمه الله تعالى ورضي عنه ونفعنا به وبركاته آمين

الحمد لله الذي نور قلوبنا بمعرفة الأدب وشرح صدورنا لفهم أسرار لسان العرب ، حتى اجتنينا من أزهاره ويانع ثمره ما جاد عليه الفصيح واجتنبنا من غرائب عزره وبليغه درر ما نفى به العي وصلى الله على سيدنا المبعوث إلى الأحمر والأسود صفوة العالم وسيد ولد آدم أكرم من بعث للعباد وأفصح من نطق بالضاد صلى الله عليه وعلى آله الكرام ، وأصحابه السادات الأعلام . أما بعد فإن من أجل ما وضع في الإسلام من العلوم الشرعية وأشرف ما اعتنى به الأعلام ، من الأوضاع الشرعية علم العربية والقياسات النحوية إذ به يفهم كتاب الله ويجتنى وبه يُنظر في معانيه الغامضة ويدفع ويتضح به من الأحاديث النبوية والأحكام الشرعية ما تشوش عنه الأوهام ، ويتبين من شواردها ما يعترض من الإبهام والإيهام ، فهو من نعم الله على هذه الأمة دون سائر الأمم وأثبت لهم في الصناعات أرفع قدم وقد جاء في شرفه وفضل أهله من الأحاديث النبوية والأخبار والحض على تعلمه واستعماله وتفهمه من صالحي العلماء الأخيار ، ما تشيب لغرابته القرائح والخواطر ولا تخفى جملته على الراوين والدائرين ، وإن من أحسن ما وضع فيه من المقدمات المختصرة والتمع المشتهرة مقدمة الشيخ الأستاذ المحقق المقرئ النحوي أبي

زهرة وخفية عمدة أبي عبد الله محمد بن داود الصنهاجي الشهير بابن آجروم فجاءت على القصار ومصابيح غيب البيان وإن كانت سهلة العبارة واضحة الإشارة فتحتاج إلى التنبيه عن مغفلها وتتميم إشاراتها ومتلعها وقد وضعت عليها شرحا مختصرا معتبر الحجم وكثير الجدوى العلم لا يمله الناظر ولا يسأمه القارئ الناظر . وقد رويت هذه المقدمة عن ولده الأستاذ الأثير العالم الأشهر أبي محمد عبد الله عن والده المذكور ورويتها أيضا عن ولده الآخر الأستاذ المحقق الناظم الناثر أبي عبد الله محمد الحاج عن أبي السند عن الشيخ الأستاذ الأعرف أبي العباس أحمد بن علي بن الله عن أبيه عن أبي عبد الله محمد المذكور وقرأتها عليهما قراءة تحقيق وتدقيق وها أنا أشرع بالله وقوته أشرع في ما قصدت إليه مستعينا بالله عليه . قال الشيخ الإمام أبو عبد الله محمد بن داود الصنهاجي الشهير بابن آجروم رحمه الله تعالى ورضي عنه ونفعنا به وبركاته آمين

الكلام هو اللفظ المركب المفيد بالوضع . الكلام في الاصطلاح النحويين هو ما قاله المؤلف ، واللفظ هو الصوت المعتمد على مقاطع الفم ، واحترز به مما ليس بلفظ كالإشارة وما يفهم من حال الشيء فإنه لا يسمى كلاما في الاصطلاح لأنه ليس بلفظ ، والمركب يعني به ما تركب من اسمين نحو زيد قائم ويسمى الجملة الاسمية أو من فعل واسم نحو قام زيد ويسمى الجملة الفعلية ، واحترز به مما ليس بمركب نحو زيد وقام وحدهما لا يسمى كلاما وإن كان لفظا لأنه غير مركب ، وقوله المفيد يعني ما أفاد به الفائدة للسامع نحو زيد قائم ، واحترز به مما ليس بمفيد نحو السماء فوقنا والنار حارة والأرض تحتنا فإنها لا يسمى كلاما وإن كان لفظا مركبا لأنه ليس بمفيد إذ لا يجهله أحد ، وقوله بالوضع أي بالقصد

من المتكلم فلا يقال فيه اذا كان حتى يكون مقصودا من المتكلم اذ يبوء التكلم
عليه واحترز من كلام النائم والسكران وما يتعلم من الطيور فلا يقال في
نحو ذلك كلام وان لفظا مركبا مفيدا في الظاهر لانه غير مقصود من المتكلم
وقوله واقسامه ثلاثة لما قسم الكلام وهو اجزاءه التي تركب منها
ثلاثة لا زائد عليها ثم بينها بقوله اسم وفعل وحرف جاء لمعنى فالاسم
نحو رجل وعمرو والفعل نحو قام ويقوم والحرف نحو من وقد وقوله جاء لمعنى
يعني ان الحرف لا بد ان يكون جاء لمعنى نحو حروف الجر وحروف الجزم وحروف
النصب واحترز به من حروف الهجاء نحو الزاي من زيد والراء من عمرو فهو
الافعال فيه عند النحويين حرفا لانه لم يجئ لمعنى وقوله فالاسم يعرف
بالخفض والتنوين الى اخره لما ذكر ان الاجزاء التي تتركب منها الكلام
ثلاثة اخذ يبين كل واحد منها وذكر ما يعرف به فقال ان الاسم
يعرف بالخفض نحو مررت بصاحب الرجل فصاحب اسم وخفضه في ذلك
بالخفض الذي هو اثر العامل والخفض فيه بحرف الجر وهو الباء والرجل اسم وعرف
في ذلك بالخفض الذي هو اثر العامل وهو ايضا وهو ايضا بالاضافة صاحب اليه ويعرف
في ذلك ايضا بالتنوين وهو نون ساكنة تلحق اواخر الاسم نحو زيد وجعفر
وعمرو فهذه كلها اسماء لوجود التنوين في اواخرها ويعرف ايضا بدخول
الالف واللام عليه نحو الرجل والعرس فالرجل والعرس اسمان لدخول ال
عليهما ويعرف ايضا بدخول حروف الجر عليه وهي نحو خرجت من الدار
فالدار اسم لدخول حرف الجر عليه وهو من والى نحو سرت الى المسجد
والمسجد اسم لدخول حرف الجر عليه وهو الى وعن نحو يسألونك عن الساعة
فالساعة اسم لدخول حرف الجر عليه وهو عن وعلى نحو ركبت على الفرس
فالفرس اسم لدخول حرف الجر عليه وهو على وفي نحو نظرت في العلم

فالعلم

فالعلم اسم لدخول حرف الجر عليه وهو في ورب نحو رب رجل لقيته
فالرجل اسم لدخول حرف الجر عليه وهو رب والباء نحو مررت بزيد
فزيد اسم لدخول حرف الجر عليه وهو الباء والكاف نحو ليس كمثله شيء
فمثله اسم لدخول حرف الجر عليه وهو الكاف واللام نحو سقناه لبلد
فبلد اسم لدخول حرف الجر عليه وهو اللام ويعرف ايضا بحروف القسم
والقسم هو اليمين وحروف القسم من حروف الجر الا ان فيها الدلالة على
اليمين وهي الواو نحو والله والتاء نحو تالله فما دخلت عليه التاء اسم ولا
تدخل التاء الا على هذا الاسم الكريم وقوله والفعل يعرف بقد والسين وسوف
وتاء التانيث يعني ان الفعل يعرف بهذه الاحرف التي ذكر فاما قد
فتدخل على الماضي والمضارع وتدل مع الماضي على التحقيق ومع المضارع
على التقليل نحو قد قام زيد وقد يقوم زيد فقام ويقوم فعلان لدخول قد
عليهما والسين لا تدخل الا على الفعل المضارع نحو علم ان سيكون فيكون
فعل لدخول السين عليه ويدل على الاستقبال وسوف نحو ولسوف يعطيك
ربك ويدل على الاستقبال ايضا وتاء التانيث يعني تاء التانيث الساكنة
وتدخل على الفعل الماضي نحو قامت وخرجت فقامت وخرجت فعلان لدخول
تاء التانيث عليهما وتدل على تانيث بعد ذلك الفعل وقوله والحرف
ما لا يصلح معه دليل الاسم ولا دليل الفعل شرع يعني ان الحرف يعرف
بكونه لا يصلح معه شيء مما تعرف به الاسماء ولا شيء مما تعرف به
الافعال نحو ان ولم وما ولم حرفان لانهما لا يصلح معهما شيء مما يعرف
به الفعل

باب الاعراب

الاعراب في اللغة هو التغيير والبيان والاعراب في اصطلاح النحويين
هو كما قال هو تغيير اواخر الكلم عليه لاختلاف العوامل الداخلة
عليها لفظا او تقديرا والمراد بالكلم هنا الاسم والفعل المضارع

الاعراب لا يكون الا فيها وتغيير اواخرها هو الانتقال من الرفع الى النصب ومن
النصب الى الجر نحو قام زيد فزيد مرفوع بقام فاذا قلت ضربت زيدا فزيد الان
كان مرفوعا صار منصوبا بضربت فقد تغير حاله من الرفع الى حال النصب لاختلاف
العوامل لان العامل الذي كان يرفع اخلفه بعامل ينصبه عامل اخر ينصب
وتقول مررت بزيد فيصير زيد مخفوضا بالباء وهو عامل غير العامل الاول
والثاني وتقول يضرب فهذا الفعل مضارع مرفوع وتقول لن يضرب
فيضرب منصوب بلن ولم يضرب فيضرب مجزوم بلم **وقوله الداخلة عليها
لفظا او تقديرا** لان العامل لا يكون الا قبل المعربات كما مثلنا فيه والداخلة
عليها وقوله لفظا او تقديرا يعني ان الاعراب يكون ملفوظا به كما تقدم
التمثيل ويكون تقديرا اذا كان في اخر الاسم الالف نحو قام الفتى ورايت الفتى
ومررت بالفتى فالفتى بعد قام فاعل وهو مرفوع وعلامة الرفع فيه الضمة
مقدرة وبعد ضربت منصوب وعلامة النصب فيه الفتحة مقدرة وبعد الباء
مخفوض وعلامة خفضه الكسرة مقدرة واما ما في اخره يا فيقدر فيه الرفع
والخفض ويظهر فيه النصب نحو قام القاضي فالقاضي فاعل وهو مرفوع
وعلامة رفعه الضمة مقدرة في الياء ومررت بالقاضي وعلامة خفضه الكسرة
مقدرة في الياء ورايت القاضي فالقاضي مفعول وهو منصوب وعلامة
نصبه الفتحة ظاهرة وكذلك ايضا الفعل المضارع يكون الاعراب فيه
ظاهرا نحو يذهب ولن يذهب ولم يذهب ويكون مقدرا اذا كان في اخره الف
نحو زيد يخشى فيخشى فعل مضارع وهو مرفوع وعلامة رفعه الضمة مقدرة
ولن يخشى فيخشى فعل مضارع وهو منصوب وعلامة نصبه الفتحة
مقدرة **وقوله واقسامه اربعة رفع ونصب وخفض وجزم** يعني
ان اقسام الاعراب اربعة الرفع والنصب والخفض والجزم وقد تقدم ان الذي
يدخله الاعراب من الكلم اثنان الاسم والفعل المضارع ولا مدخل له في الحروف

وقوله

وقوله فللاسماء من ذلك الرفع والنصب والخفض ولا جزم فيها
يعني ان الاسماء من ذلك الاربع اقسام الاعراب الرفع نحو قام زيد والنصب
نحو ضربت زيدا والخفض نحو مررت بزيد **وقوله ولا جزم فيها** يعني ان الجزم
لا يكون في الاسماء البتة **وقوله وللافعال من ذلك الرفع والنصب والجزم
ولا خفض فيها** يعني ان للافعال من ذلك يعني من اقسام الاعراب الرفع
نحو يضرب والنصب نحو لن يضرب والجزم نحو لم يضرب ولا خفض فيها
اي ليس في الافعال خفض لانه خاص بالاسماء وحاصله ان الاعراب
بالنظر الى الاسماء والافعال على ثلاثة اقسام قسم يوجد في الاسماء
والافعال وهو الرفع والنصب نحو زيد يقوم وان زيدا لن يذهب وقسم يختص
بالاسماء وهو الخفض نحو مررت بزيد وقسم يختص بالافعال وهو الجزم نحو لم
يذهب

باب معرفة علامات الاعراب

اي في ذكر الباب الذي قبل هذا ان اقسام الاعراب اربعة ذكر في هذا الباب
ان لكل قسم من اقسام الاعراب علامة فقال للرفع اربع علامات
الضمة والواو والالف والنون واصلها الضمة ولذلك بدا بها
**وقوله فاما الضمة فتكون علامة للرفع في اربعة مواضع في الاسم المفرد
وجمع التكسير وجمع المؤنث السالم والفعل المضارع الذي لم يتصل
باخره شيء** ومثال الاسم المفرد زيد وعمرو ورجل وفرس نحو قام زيد
وخرج عمرو وجاء رجل وهذا فرس ومثال جمع التكسير الرجال
والكتاب والجمال وسمي جمع التكسير في اللغة هو التغيير وهذا الجمع
تغير فيه بناء الواحد نحو الرجال مفرده رجل وقع تغيير له الواو كانت
في المفرد مفتوحة فصارت في الجمع مكسورة وكانت الجيم مضمومة
فصارت في الجمع مفتوحة ولم يكن في المفرد الف وفي الجمع الف
وكذلك كتب مفرده كتاب كانت الكاف في المفرد مكسورة فصارت

في الجمع مفتوحة ولم تكن في المفرد مضمومة وكانت الفا في المفرد فذهبت
من الجمع فتقول جاء الرجال فالرجال فاعل بجاء وهو مرفوع وعلامة رفعه
الضمة لانه جمع تكسير ومثال جمع المؤنث السالم الهندات وهو
الجمع بالالف والتاء وسمي المؤنث السالم لانه مفرده مؤنث وهو اسم امرأة
وسمي سالما لان المفرد قد سلم من التغيير لان الهاء من هند كانت في المفرد
مكسورة وهي في الجمع كذلك والنون كانت في المفرد ساكنة وهي في الجمع
كذلك تقول جاءت الهندات فالهندات فاعل وهو مرفوع وعلامة الرفع فيه
الضمة لانه جمع مؤنث سالم ومثال الفعل المضارع الذي لم يتصل
بآخره شيء نحو يضرب وعلامة رفعه الضمة لانه فعل مضارع لم يتصل بآخره
شيء ولو اتصل بآخره نون الاناث نحو الهندات يضربن او نون التوكيد نحو
هل تضربن لم يكن معربا ولو اتصل به واو الجمع نحو يضربون او الف التثنية
نحو يضربان او ياء الواحدة المخاطبة نحو تضربين لم يكن مرفوعا بالضمة وانما
يكون مرفوعا بالنون وسيأتي وقوله واما الالف فيكون علامة للرفع
في تثنية الاسماء خاصة مثاله قام رجلان فرجلان فاعل وهو مرفوع
وعلامة الرفع فيه الالف لانه تثنية وقوله واما الواو فيكون علامة
للرفع في جمع المذكر السالم وفي الاسماء الخمسة وهي ابوك واخوك
وحموك وفوك وذو مال ومثال جمع المذكر السالم قام الزيدون فـ
فالزيدون فاعل وهو مرفوع وعلامة الرفع فيه الواو لانه جمع المذكر السالم
وسمي سالما لان مفرده قد سلم من التغيير في حالة الجمع لان الزاي من زيد
كانت مفتوحة في المفرد وهي في الجمع كذلك وكانت الياء ساكنة وهي
في الجمع كذلك ومثال الاسماء الخمسة قام ابوك وخرج اخوك
فابوك فاعل وهو مرفوع وعلامة الرفع فيه الواو وهذه الاسماء كلها
مرفوعة وعلامة الرفع فيها الواو ويشترط فيها ان تكون مضافة

الى

الى غير ياء المتكلم وقوله واما النون فتكون علامة للرفع في الفعل المضارع
اذا اتصل به ضمير تثنية او ضمير جمع او ضمير المؤنثة المخاطبة مثاله
تضربون وتضربان وتضربين فيضربون فعل مضارع وهو مرفوع وعلامة
رفعه النون لانه فعل مضارع اتصل به واو الجمع وكذلك تضربان فعل مضا
رع وهو مرفوع وعلامة رفعه الالف اتصل به الف الاثنين وكذلك
تضربين اتصل به ياء الواحدة المخاطبة لانه خطاب للمؤنث وقوله
وللنصب خمس علامات الفتحة والالف والكسرة والياء وحذف
النون فبدأ بالفتحة لانها الاصل وقوله فاما الفتحة فتكون علامة
للنصب في ثلاثة مواضع في الاسم المفرد وجمع التكسير والفعل المضارع الذي
لم يتصل بآخره شيء فمثال الاسم المفرد ضربت زيدا فزيدا مفعول وهو
منصوب وعلامة نصبه الفتحة لانه اسم مفرد ومثال جمع التكسير
اكرمت الرجال فالرجال مفعول وهو منصوب وعلامة نصبه الفتحة لانه جمع
التكسير ومثال الفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء لن
يضرب فيضرب فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة لانه فعل
مضارع لم يتصل بآخره شيء وقوله واما الالف فتكون علامة
للنصب في الاسماء الخمسة نحو رأيت اباك واخاك فاباك مفعول
برأيت واخاك معطوف عليه وكلاهما منصوب وعلامة
نصبه الالف لانهما من الاسماء الخمسة وقوله واما الكسرة فتكون
علامة للنصب في جمع المؤنث السالم مثاله رأيت الهندات
بكسر التاء فالهندات مفعول وهو منصوب وعلامة نصبه الكسرة
لانه جمع المؤنث السالم وقوله واما الياء فتكون علامة للنصب
في التثنية والجمع مثال الاول في التثنية رأيت الزيدين فالزيدين

مفعول وهو منصوب وعلامة النصب فيه الياء والمراد بالجمع جمع المذكر
السالم وقوله وأما حذف النون فيكون علامة للنصب في الأفعال التي
رفعها بثبات النون وهي كل فعل مضارع اتصل به ألف التثنية أو واو جمع
أو ياء الواحدة المخاطبة وقد تقدم في علامة الرفع فإذا كانت مرفوعة
ثبتت النون فتقول يضربان ويضربون كما تقدم في علامات الرفع وإذا كانت
منصوبة حذف النون مثاله لن يضربا ولن يضربوا ولن تضربي فهذه
الأفعال الثلاثة منصوبة بلن وعلامة نصبه حذف النون وقوله وللخفض
ثلاث علامات الكسرة والياء والفتحة ذكر أن علامات الخفض ثلاثة
وبدأ بالكسرة لأنها الأصل وقوله فأما الكسرة فتكون علامة للخفض في ثلا
ثة مواضع في الاسم المفرد المنصرف وفي جمع التكسير المنصرف وفي جمع المؤ
نث السالم مثاله في الاسم المفرد المنصرف مررت بزيد فزيد مخفوض
بالباء وعلامة الخفض فيه الكسرة فلو كان الاسم المفرد غير منصرف لم تكن
الكسرة علامة للخفض بل تكون علامة الخفض فيه الفتحة كما سنذكر
ومثال جمع التكسير المنصرف مررت بالرجال مخفوض بالباء وعلا
مة خفضه الكسرة ولو كان جمع التكسير غير منصرف لم يكن مخفوضا
بالكسرة بل يكون مخفوضا بالفتحة وسيأتي ومثال جمع المؤنث
السالم مررت بالهندات فالهندات جمع مؤنث سالم وهو مخفوض
بالكسرة ولم يشترط في الجمع المؤنث السالم أن يكون منصرفا كما
اشترط ذلك في الاسم المفرد وجمع التكسير لأن جمع المؤنث السالم
لا يكون إلا منصرفا وقوله وأما الياء فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع
في الأسماء الخمسة وفي التثنية والجمع مثال الأسماء الخمسة مررت
بأخيك ونظرت إلى أبيك فالياء علامة للخفض في هذين المثالين ومثال
الجمع مررت بالزيدين مثال التثنية مررت بالزيدين فالياء في كلا أيضا

علامة الخفض والمراد بالجمع هنا جمع المذكر السالم وقوله وأما
الفتحة فتكون علامة للخفض في الاسم الذي لا ينصرف وهو الاسم الذي لا يدخله
الخفض ولا التنوين نحو أحمد وإبراهيم وعثمان وسكران وحبلان
وحبلى ومساجد وما أشبه ذلك من الأسماء التي لا تنصرف تقول مررت
بأحمد وإبراهيم وطلبت بمساجد فخفض ذلك بالفتحة وهي علامة الخفض
وقوله وللجزم علامتان السكون والحذف وذكر للجزم علامتين السكون
والحذف وبدأ بالسكون لأنه الأصل وقوله فأما السكون فيكون علامة للجزم
في الفعل المضارع الصحيح الآخر والمراد بالصحيح الآخر ما ليس آخره ألف ولا ياء
ولا واو مثاله لم يضرب ولم يخرج فيضرب ويخرج مجزومان بلم وعلامة
جزمهما السكون وقوله وأما الحذف فيكون علامة للجزم في الفعل
المضارع المعتل الآخر وفي الأفعال التي رفعها بثبات النون
والمراد بالمعتل الآخر ما آخره ألف نحو يخشى أو واو نحو يغزو أو ياء نحو يرمي
مثال ذلك لم يخش ولم يغز ولم يرم فهذه الأفعال مجزومة
بلم وعلامة جزمها حذف آخرها فالألف محذوفة من يخش ومن يغز
الواو ومن يرم الياء ومثال الأفعال التي رفعها بثبات النون يفعلان
وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين وتقدمت في علامات الرفع وفي علامات النصب فهي
تثبت في الرفع وتحذف في النصب كما تقدم وكذلك في الجزم مثال
ذلك لم يفعلا ولم يفعلوا ولم تفعلي فهذه الأفعال المجزومة بلم وعلا
مة جزمها حذف النون فيها ومن هذا مثال الجزم والنصب قوله
تعالى فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فالحذف من الأول للجزم ومن الثاني للناصب

فصل المعربات قسمان قسم يعرب بالحركات وقسم يعرب
بالحروف ثم نبه بهذا الفصل يجمع فيه جميع ما تقدم في باب علامات

الاعراب فجعل المعربات كلها وهي الاسماء والافعال المضارعة على قسمين
قسم يعرب بالحركات وهو الاصل في علامات الاعراب ولذلك بدأ به وقسم يعرب
بالحروف وهو على خلاف الاصل والحروف فيه نائبة على الحركات ثم بدا بالذي يعرب
بالحركات فقال فالذي يعرب بالحركات اربعة انواع الاسم المفرد وجمع
التكسير وجمع المؤنث السالم والفعل المضارع الذي لم يتصل باخره شيء
فهاذه الانواع كلها تعرب بالحركات وقد تقدم تبيين علامات الاعراب
وقوله وكلها ترفع بالضمة وتنصب بالفتحة وتخفض بالكسرة
وتجزم بالسكون هاذا الذي ذكر هو الاصل في علامات الاعراب وهو ان يكون
الرفع بالضمة كقولك قام زيد والنصب بالفتحة كقولك ضربت زيدا
والخفض بالكسرة كقولك مررت بزيد والجزم بالسكون نحو لم يضرب
وقوله وخرج عن ذلك ثلاثة اشياء يعني ان الذي يعرب من الكلم الاصل
فيه ان تكون علامات الاعراب بالحركات على نحو ما تقدم وخرج عن ذلك الاصل
ثلاثة اشياء يعني الحركات فيها علامات اعراب لاكنه على خلاف ذلك
وقد بينها بقوله جمع المؤنث السالم ينصب بالكسرة والاسم الذي لا ينصرف
يخفض بالفتحة والفعل المضارع المعتل الاخر يجزم بحذف اخره مثال
نصب جمع المؤنث السالم رايت الهندات فالكسرة فيه علامات
النصب وكان الاصل فيها ان يكون علامة النصب فيه الفتحة ومثال
خفض الاسم الذي لا ينصرف قولك مررت باحمد فالفتحة فيه علامة الخفض
وكان الاصل فيها ان يكون مخفوضا بالكسرة ومثال الفعل المضارع
المعتل الاخر لم يخش ولم يغز ولم يرم فعلامة الجزم في هاذه حذف
الحروف من اخره وهي الالف من يخشى والواو من يغزوا والياء من يرمي
وكان الاصل فيها ان تكون مجزومة بالسكون في هاذه المواضع

الثلاثة

الثلاثة فرجعت عن ذلك الاصل المذكور واما الذي يعرب بالحروف فنبه
فيه عليه بقوله والذي يعرب بالحروف اربعة انواع التثنية وجمع المذكر
السالم والاسماء الخمسة والافعال الخمسة وهي يفعلان وتفعلان ويفعلون
وتفعلون وتفعلين هاذه الانواع الاربعة التي ذكر معربة بالحروف على خلاف
الاصل وقوله فاما التثنية فترفع بالالف وتنصب وتخفض بالياء
مثال ذالك قام الزيدان فالزيدان مرفوع وعلامة الرفع فيه الالف
ورايت الزيدين فالزيدين منصوب وعلامة النصب فيه الياء ومررت
بالزيدين فالزيدين مخفوض وعلامة خفضه الياء وقوله واما جمع المذكر
السالم فيرفع بالواو وينصب ويخفض بالياء مثال ذالك قام الزيدون
فالزيدون مرفوع وعلامة رفعه الواو ورايت الزيدين فالزيدين
منصوب وعلامة نصبه الياء ومررت بالزيدين فالزيدين مخفوض
وعلامة خفضه الياء وقوله واما الاسماء الخمسة فترفع بالواو
وتنصب بالالف وتخفض بالياء مثال ذالك قام ابوك فابوك
مرفوع وعلامة رفعه الواو ورايت اخاك فاخاك منصوب وعلامة
نصبه الالف ومررت بحميك فحميك مخفوض وعلامة خفضه الياء وقوله
واما الافعال الخمسة فترفع بالنون وتنصب وتجزم بحذف النون
والافعال الخمسة هي كل فعل اتصل به ضمير تثنية او ضمير جمع او ضمير
المؤنثة المخاطبة وقد تقدم ذالك في علامة الاعراب مثال
ذالك يضربان فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون
ولم يضربوا فيضربوا فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف
النون ولن تضربي فتضربي فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف
النون باب الافعال قال الافعال ثلاثة

النون بكونها مبنية على الافعال قوله الافعال ثلاثة ماض ومضارع وامر نحو ضرب
ويضرب واضرب ش يعني ان الافعال محصورة في الاقسام الثلاثة لا رابع لها
وقوله بالماضي مفتوح الاخر ابدا مثاله قام وقعد وانطلقوا واستخرج
ونحو ذلك وقوله ابدا ما لم يتصل ضمير متكلم او المخاطب فانه يكون معه
ساكنا نحو ضربت وضربنا وضربت وكذلك اذا اتصل به ضمير الغايب فانه يكون
اوله مضموما نحو ضربوا وقوله والامر مجزوم ابدا يريد بالجزم ان يكون
مبنيا على نحو اضرب وافعل وانطلق وهذا اذا كان اخره صحيحا واما ان
كان اخره حرف علة فهو مبني على حذفه نحو اغز واخش وارم وقوله
والمضارع ما كان في اوله احدى الزوائد الاربع يجمعها قولك انيت وهي
الهمزة وتدل على المتكلم وحده نحو اقوم والنون تدل على المتكلم ومعه
غيره نحو نحن نسبح بحمدك والمتكلم المعظم نفسه نحو قوله تعالى انا نحن
نحيي الموتى والياء تدل على الغايب نحو ومن الناس من يقول امنا بالله والتاء
تدل على المخاطب نحو انت تقوم وعلى الغايبة نحو تجد كل نفس ومعنى انيت
ادركت وقوله وهو مرفوع ابدا نحو يقوم وينطلق وقوله حتى يدخل
عليه ناصب او جازم يعني ناصب ينصبه او جازم يجزمه وقوله
فالنواصب عشرة وهي ان ولن واذن وكي ولام كي ولام الجحود
وحتى والجواب بالفاء والواو واو والنواصب في الحقيقة انما هي ان
ولن واذا وكي وما بعدها انما ينصب باضمار ان بعده ولكن نسب
النصب اليها تقريبا على المبتدي فمثال النصب بان قوله تعالى
ان تضل احداهما ومثال النصب بلن قوله تعالى لن تنالوا البر ومثال
ومثال كي كي لا يكون ومثال لام كي لتكون الرسول شهيدا عليكم
ومثال لام الجحود ما كان الله ليذر المومنين ومثال حتى حتى ياتي وعد
الله ومثال الجواب بالفاء لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق ومثال

ما ننسخ من اية او ننسها ومثال من من يعمل سوءا يجز به
ومثال الواو ويعلم الصابرين ومثله قولهم لا تاكل السمك
وتشرب اللبن ومثال او قول الشاعر

فقلت له لا تبك عينك انما نحاول ملكا او نموت فنعذرا

قوله ثمانية عشر وهي لم ولما والم والما ولام الامر والدعاء
ولا في النهي والدعاء وان وما ومن ومهما واذما واي ومتى
وايان واين وانى وحيثما وكيفما هذه ثمانية عشر منها
ستة تجزم فعلا واحدا وهي لم ولما والم والما ولام الامر والدعاء ولا في النهي
والدعاء باتفاقهم فمثال لم لم تكن امنت من قبل ومثال
لما لما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ومثال الم الم نشرح لك صدرك والم والما
هو لم ولما دخلت عليهما همزة الاستفهام وكررتها معهما تقريبا على المبتدي
ومثال الما قول الشاعر

ح ألا حين عاتبت المشيب عن الصبا فقلت ألما أصح والشيب وازع

ومثال لام الامر لينفق ذو سعة من سعته ومثال لام الدعاء والفرق
بين لام الامر والدعاء ان الامر ممن هو دونك والدعاء ممن هو اعلا منك ومثال
لا في النهي لا تخف ولا تحزن ومثال لا في الدعاء ربنا لا تواخذنا ومثال
الجزم بان وان تومنوا وتتقوا يوتكم اجوركم ومثال مهما وقالوا مهما
تاتنا به من اية ومثال اذما اذ ما تقم اقم معك ومثال اي ايا ما
تدعوا ومثال متى متى تقم اقم معك ومثال اين اينما تكونوا يدرككم
الموت ومثال انى انى تذهب اذهب معك ومثال حيثما حيثما تذهب
اذهب معك ومثال كيفما كيفما تجلس اجلس معك باب
مرفوعات الاسماء لما فرغ من الافعال ومن مرفوعاتها ومنصوباتها
ومجزومها شرع في الاسماء وبدا بالمرفوعات لانها عمد قوله

المرفوعات سبعة الفاعل والمفعول الذي لم يسم فاعله والمبتدا و
خبره واسم كان واخواتها وخبر ان واخواتها والتابع للمرفوع وهو اربعة
اشيا النعت والعطف والتوكيد والبدل فهذا ذا عشرة والتوابع
منها اربعة وقد افرد لكل واحد منها بابا وبدا بباب الفاعل فقال
باب الفاعل اي هذا باب اذكر لك فيه بعض احكام
الفاعل قوله الفاعل هو الاسم المرفوع المذكور قبله فعله فرفع فيه ان
الفاعل لا يكون الا متاخرا عن فعله ولا يتقدم عليه وقوله وهو على قسمين
ظاهر ومضمر فالظاهر نحو قولك قام زيد ويقوم زيد وقام الزيدان
ويقوم الزيدان وقام الزيدون ويقوم الزيدون ونحو قام اخوك ويقوم
اخوك يعني ان الفاعل ينحصر في قسمين ظاهر ومضمر ثم مثل الظاهر بعشرة
اشياء وهي مثال الاول قام زيد ويقوم زيد فاتى بالفاعل مفردا ونوع
الفعل الى قسمين ماض وهو قام ومضارع وهو يقوم الثاني قام الزيدان
ويقوم الزيدان فاتى بالفاعل مثنى ونوع الفعل ايضا الى ماض ومضارع الثالث
قام الزيدون ويقوم الزيدون فاتى بالفاعل جمعا ونوع الفعل ايضا الى ماض
ومضارع الرابع قام اخوك ويقوم اخوك فاتى بالفاعل مع الفعل في الاسماء
الخمسة وما ذا كله منهم ظاهرا على المبتدي وقوله والمضمر نحو قولك
ضربت وضربنا وضربت وضربتِ وضربتما وضربتم وضربتن وضرب و
ضربت وضربا وضربوا وضربن الفاعل في هذا المثال مضمر لا يظهر فيه
اعراب فالتاء ضمير المتكلم وحده ونا في ضربنا ضمير المتكلم ومعه غيره
والمعظم نفسه والتاء المفتوحة في ضربتَ للمخاطب الواحد المذكر
والتاء المكسورة في ضربتِ للمخاطبة المفردة المؤنثة وضمير في ضربتما
للمثنى المذكر كان او مؤنث وضربتم لجمع المذكر وضمير في ضربتن
لمخاطبات المؤنثات والضمير في ضرب للواحد الغائب المذكر وهو

مبني

مبني واذا قلت زيد ضرب ففي ضرب ضمير مستتر وهو الفاعل تقديره
هو ولا ينطق به ولو قلت زيد ضرب هو لم يكن فاعلا بضرب وانما هو
توكيد لذلك الضمير المستتر الذي هو فاعل وكذلك ضربت اذا قلت
هند ضربت ففي ضربت ضمير مستتر وهو الفاعل ولا يجوز اظهاره والالف
في ضربا للمثنى الغائب والواو في ضربوا لجمع الغائب والنون في ضربن
لجمع المؤنث وكان حقه ان يقول بعد ضربا ضربتا كما قال بعد ضرب
ضربت لان الفعل اذا اسند الى ضمير تثنية المؤنث تلحقه التاء نحو
الهندات ضربتا باب المفعول الذي لم يسم فاعله
انما اتى بهذا الباب عقب الفاعل لان حكمه حكم الفاعل في وجوب الرفع
وقوله وهو الاسم المرفوع الذي لم يذكر معه فاعله فسر بعض المفعول
الذي لم يسم فاعله انما يكون مرفوعا اذا لم يذكر معه فاعله ولذلك
قيل فيه المفعول الذي لم يسم فاعله او الذي لم يذكر فاعله ولو ذكر
الفاعل لكان المفعول منصوبا وقوله فان كان الفعل ماضيا ضم اوله
وكسر ما قبل آخره وان كان مضارعا ضم اوله وفتح ما قبل آخره يعني
انك اذا اردت الفعل الى ما لم يسم فاعله فلا بد ان تغير اوله والحرف الذي
قبل آخره فان كان الفعل ماضيا ضممت اوله وكسرت ما قبل آخره فتقول
في ضرب ضُرِب وفي استخرج استُخرِج وفي شرب شُرِب فالكسرة في الراء
من شرب غير الكسرة في الراء من شرب وان كان مضارعا ضم اوله
وفتح الحرف الذي قبل آخره فتقول في يضرب يُضرَب وفي يستخرج يُستخرَج
وفي يشرب يُشرَب فالفتحة ابقاء يشرب غير الفتحة في يشرب
وقوله وهو على قسمين ظاهر ومضمر هذا امثال ما تقدم في الفاعل
وقوله فالظاهر نحو قولك ضُرِب زيد ويُضرَب زيد واكرم عمرو ويكرم
عمرو ضرب فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله بضم اوله وكسر ما قبل

في
الكل

حاضر او زيد مفعول لم يسم فاعله ويضرب فعل مضارع مبني لم يسم
فاعله لانه ضم اوله وفتح ما قبل آخره وزيد مبني لم يسم فاعله وكذلك
اكرم عمرو ويكرم عمرو ونحو ضرب الزيدان ويضرب الزيدان ويضرب
الزيدون ويكرم اخوك ويكرم اخوك وقوله والمضمر نحو قولك ضربت
وضربنا وضربت وضربتما وضربتم وضربتن وضرب وضربت
وضربا وضربتا وضربوا وضربن وانما اقتصر على المثال الثالث وما بقي
فالتقدير فيها في باب الفاعل ولا يظهر في المضمرات اعراب لانها مبنية
كما تقدم في الفاعل باب المبتدأ والخبر قوله
المبتدأ هو الاسم المرفوع العاري عن العوامل اللفظية يعني بالعوامل نواسخ الا
يتخلو عن هذه العوامل فقولك قام زيد فزيد اسم مرفوع لانه غير عار
لان قام عامل وكذلك كان زيد قائما فزيد ليس لاتبتدا لانه ليس عاريا عن
العوامل وانما هو اسم كان وقوله والخبر هو الاسم المرفوع المسند اليه
يعني ان الخبر مرفوع ايضا وهو مسند الى المبتدأ ان مخبر به عنه ثم مثل ذلك
فقال نحو قولك زيد قائم فزيد مبتدأ لانه اسم مرفوع عار عن العوامل
وقائم خبره لانه اسم مرفوع مسند الى المبتدأ ثم مثل ذلك بالمثنى والجموع
فقال والزيدان قائمان والزيدون قائمون فالزيدان مبتدأ لانه اسم مرفوع
عار عن العوامل وقائمان خبره لانه اسم مرفوع مسند الى المبتدأ وكذلك
الزيدون قائمون وقوله والمبتدأ قسمان ظاهر ومضمر فالظاهر
ما تقدم ذكره يعني في المثل المتقدمة لان المسند اليه ظاهر وقوله
والمضمر اثنا عشر وهي انا ونحن وانت وانت وانتما وانتم وانتن
وهو وهي وهما وهم وهن فانا مثال المبتدأ اذا كان ضمير المتكلم
وحده ذكر فانا ضمير المتكلم ونحن ضمير المتكلم ومعه غيره او المعظم
نفسه وانت ضمير الواحد المخاطب وانت ضمير الواحدة المخاطبة

وانتما

وانتما ضمير المخاطب المثنى ويشترك فيه المذكر والمؤنث وانتم للمخا
طبين المذكرين وانتن للمخاطبات المؤنثات وهو للواحد الغائب وهي
للواحدة الغائبة وهما للاثنين الغائبين وهو يطلق ايضا على المذكر
والمؤنث وهم للغائبين المذكرين وهن للغائبات المؤنثات وقوله
نحو قولك انا قائم ونحن قائمون فانا مبتدأ وقائم خبره وكذلك نحن مبتدأ وقا
ئمون خبره وقوله وما اشبه ذلك استغنى بتمثيل المتكلم عن مثال ما
بقي ومثال ذلك انت قائم وانت قائمة وانتما قائمان ويشترك معه فيه الم
ذكر والمؤنث نحو انتما قائمتان اذا خاطبت المؤنث وانتم قائمون
وانتن قائمات وهو قائم وهما قائمان وهما قائمتان في المؤنث وهم قائمون
وهن قائمات والمبتدأ في هذه الوجوه كلها لا يظهر فيه اعراب لان الضمائر
كلها مبنية وقوله والخبر قسمان مفرد وغير مفرد المفرد في هذا الباب
ما ليس بجملة ولا شبيهها بجملة وغير المفرد الجملة وشبهها وهو الظرف
والمجرور وقوله فالمفرد نحو زيد قائم فزيد مبتدأ وقائم خبره وهو
مفرد لانه ليس بجملة وكذلك الزيدان قائمان والزيدون قائمون وقد
الهندات قائمات والخبر في هذه المثل كلها مفرد وان كان مثنى او مجموعا
لانه ليس بجملة وقوله وغير المفرد اربعة اشياء المجرور والظرف و
الفعل مع فاعله والمبتدأ مع خبره المجرور والظرف شبيهان بالجملة
وهما يتعلقان بمحذوف تقديره كائن او مستقر وكان او استقر ومو
جعله في التقدير الى الفعل دان قدر كائن او مستقر فبجملة ان قدر كان
او استقر بكان او استقر فعل وفاعله ضمير مستتر يعود على المبتدأ
فهو جملة فعلية وقوله والفعل مع فاعله هذه الجملة الفعلية
والمبتدأ مع خبره هذه الجملة الاسمية ثم مثل الاربعة في ترتيبها
فقال نحو زيد في الدار فهذا مثال المجرور الخبر بالجار والمجرور زيد

عندك هاذا امثال المرفوع بالمفرد وزيد قام ابوه هاذا امثال المرفوع
بالفعل مع فاعله وقد تقدم ان تلك تسمى الجملة الفعلية وزيد جاريته
ذاهبة هاذا امثال المرفوع بالمبتدإ الثاني والجملة من المبتدإ الثاني
وخبره في موضع خبر المبتدإ الاول ولابد في الجملة اذا وقعت خبر المبتدإ اسمية
كانت او فعلية من ضمير فيها يعود على المبتدإ فالضمير في الجملة الفعلية
الهاء من ابوه وفي الجملة الاسمية الهاء من جاريته **باب العوامل
الداخلة على المبتدإ والخبر** لما فرغ من المبتدإ والخبر تكلم في العوامل
الداخلة على المبتدإ والخبر وقسمها الى ثلاثة اقسام كان واخواتها وان
واخواتها وظننت واخواتها وبدأ بكان واخواتها فقال **فاما كان واخو
اتها وان واخواتها فانها ترفع الاسم وتنصب الخبر** يعني انها ترفع ما كان
مبتدأ على انه اسمها وتنصب خبرها على انه خبرها وذلك نحو قولك
كان زيد قائما واصله زيد قائم فزيد مبتدأ وقائم خبر فلما دخلت كان
رفعت ما كان مبتدأ ونصبت ما كان خبرا وقوله **وهي كان وامسى
واصبح واضحى وظل وبات وصار وليس وما زال وما انفك
وما فتئ وما برح وما دام** فهاذه ثلاثة عشر فعلا
كلها ترفع الاسم وتنصب الخبر وهي ثلاثة اقسام قسم يعمل العمل
المذكور بلا شرط وهي ثمانية كان وليس وما بينهما وقسم يعمل
بشرط تقدم النفي والنهي وهي زال وبرح وما بينهما او شبههما
معمومة في النافية فهو قسم يعمل بشرط تقدم ما النافية ما المصد
رية الظرفية وهي دام ولذا اكتفى بعضها معروفة بها **وقوله
وما تصرف منها نحو كان ويكون وكن واصبح ويصبح واصبح** لما ذكر
هاذه الافعال بلفظ الماضي فكان وامسى واصبح الى اخره نبه هنا
على ان ما تصرف منها نحو الماضي والامر يعمل عمل الماضي فيرفع

الاسم

الاسم وينصب الخبر تقول يكون زيد قائما وكن منطلقا يعني كن انت
مستتر هو اسمها ومنطلقا خبرها وتقول ايضا يصبح زيد منطلقا ومنه قوله
تعالى فتصبح الارض مخضرة واصبح قائما يعني اصبح ضمير مستتر هو اسمها
وقائما خبرها وفهم من قوله ما تصرف منها ان منها متصرف ومنها غير متصرف ومعنى
المتصرف انه يستعمل منه المضارع والامر واسم الفاعل والمصدر وغير المتصرف
هو الذي لا يستعمل منه شيء الا الماضي وكلها تتصرف الا ليس ودام فانهما
لا يستعمل منهما الا الماضي فقولك كان زيد قائما وليس عمرو شاخصا وما اشبه
ذلك وكذلك يكون زيد قائما وكن منطلقا ومثل ذلك ايضا ما
زال زيد قائما ولم يزل عمرو منطلقا ولا ينفك بكر مقيما ولم يبرح عمر
احد جالسا ولا اكلمك ما دام زيد قائما اي مدة قيامه وزيد وقعد
جرى مجرى كان واخواتها فترفع في ان واخواتها فانها ان واخواتها
فانها تنصب الاسم وترفع الخبر يعني ان واخواتها تنصب الاسم وترفع
الخبر فهي بعكس كان وان كان ترفع الاسم وتنصب الخبر واصل دخولها
عليها المبتدأ والخبر كقولك زيد قائم فاذا ادخلت ان نصبت ما كان
مبتدأ على انه اسمها ورفعت ما كان خبرا على انه خبرها وقوله وهي
ان وان وكان ولكن وليت ولعل فهاذه ستة احرف
لا زائد عليها وهي كلها مشتركة في نصب الاسم ورفع الخبر ومفترقة
ومعنى ان وان للتوكيد ولكن للاستدراك وكأن للتشبيه وليت للتمني
ولعل للترجي والتوقع ذكر هنا معاني هاذه الحروف
فذكر ان معنى ان المكسورة الهمزة وان المفتوحة الهمزة للتوكيد
والفرق بينهما ان المكسورة الهمزة مع اسمها وخبرها بالمصدر فقط
الخبر ان زيدا منطلق لان انطلاق زيد وذكر لاكن
للاستدراك ولاكن لا بد ان يتقدمها كلام يستدرك به غيره

ويكون ما بعدها بعد الفعل كما قبلها نحو قولك زيد لكن عمرو
قائم وكان للتشبيه نحو كأن زيدا الأسد وأصل الكلام قبل
دخولها أن زيدا كالأسد فقدم حرف التشبيه للاعتناء به فصار على
أن وفتحت همزة أن لأنها صارت خبرا للجار وليت للتمني كقوله تعالى يا
ليتني كنت معهم فأفوز فوزا عظيما ولعل للترجي مثل لعل الكريم يتكرم
أو للتوقع نحو لعل الحبيب قادم والفرق بين ليت ولعل أن ليت يتمنى
بها ما يمكن وقوعه وما لا يمكن نحو قول الشاعر

ألا ليت الشباب يعود يوما فأخبره بما فعل المشيب

ولعل لا يترجى بها إلا ما يمكن وقوعه فلا يجوز لعل الشباب يعود يوما
وكذا في نحو مراد وأخواتها ترجع في ظننت وأخواتها عند الكوفيين
والكوفيون قالوا لا تنصب الاسم وترفع الخبر إنما معمولان بمعنى أن ظننت
وأخواتها تعمل في المبتدأ أو الخبر فتنصبهما معا وأصل الكلام قبل
دخولها زيد قائم فتقول إذا أدخلتها ظننت زيدا قائما وإن قلت
هذا الفصل إنما تعرض فيه للمرفوعات وإنما ذكر فيه باب كان
وأخواتها وباب إن وأخواتها لأن اسم كان مرفوع وخبر إن أيضا
فيليق وجه كان ذكر معمولي ظننت وليس في الجزء يرتفعان في موضع فإنه
هو كذا الجواب أنه لما ذكر العوامل الداخلة على المبتدأ والخبر
وكان باب ظننت منها ذكره لتمام الطرد وإن كان المعمولان فيه
منصوبين وهي قوله وهي ظننت وحسبت وخلت وزعمت ورأيت وعلمت
ووجدت واتخذت وجعلت وسمعت ذكر من هذه الأبواب عشرة أفعال
وهي على ثلاثة أقسام قسم يفيد الرجحان وهو مع المفعول
الثلاثة وهي ظننت وحسبت وخلت وزعمت وجعلها بمعنى
ظننت وقسم يفيد اليقين وهو رأيت وعلمت

ووجدت

ووجدت وقسم يفيد التصيير والتحويل وهو ما بقي إلا سمعت وقد
أغرب المؤلف بذكرها في هذا الباب وهو في ذكرها تابع للفعل
ربه فإنه قال إذا دخلت على ما يسمع تعدت لواحد نحو سمعت كلام
زيد وإذا دخلت على ما لا يسمع تعدت إلى مفعولين نحو سمعت زيدا
يتكلم ونوزع الفارسي في ذلك وممن رد عليه أبو محمد بن السيد
وكلها مستوية في ذلك دخولها على المبتدأ والخبر ونصبها على المفعو
لين وقوله ظننت زيدا منطلقا وخلت عمرا شاخصا وما أشبه ذلك
مثالين من الباب ومثال ذلك علمت عمرا أخاك وخلت بكرا غلامك
ومثال ذلك أيضا قوله تعالى واتخذ الله إبراهيم خليلا وتمثيل بما
فيها مبهل

باب النعت

لما فرغ من المرفوعات
شرع في توابعها وبدأ بالنعت فقال النعت تابع للمنعوت في رفعه
ونصبه وخفضه وتعريفه وتنكيره اعلم أن النعت حقيقي و
سببي فالحقيقي يتبع منعوته في أربعة من عشرة واحد من
الرفع والنصب والخفض وواحد من التعريف والتنكير وواحد من
التذكير والتأنيث وتابع له في الإفراد ونحوه واحد من الإفراد وواحد
من الإفراد والتثنية والجمع مثال قام رجل عاقل فعاقل تابع لرجل
في الرفع وهو واحد من الرفع والنصب والخفض وتابع له في التنكير
وهو واحد من التذكير والتأنيث وتابع له في الإفراد وهو واحد من
الإفراد والتثنية والجمع والسببي يتبع منعوته في اثنين من خمسة
في واحد من الرفع والنصب والخفض وفي التنكير والتعريف فتقول
مررت برجل قائمة أمه فقائمة ولم يتبعه في التذكير لأن رجلا
مذكرا وقائمة مؤنثة وكذلك برجلين قائم أبوهما فهو
تابع أيضا فيما ذكر ولم يتبعه أيضا في التثنية وهو المذكورة

أصل
وهو واحد من التعريف والتنكير
وتابع له في التذكير

تابع في منعوته في النعت

المؤلف في قوله تابع لمنعوته في رفعه ونصبه الى اخره لازم في كل نعت حقيقيا او سببيا ولذا الذي اشتمل عليه مسمى النعتين ثم مثل بالحقيقي لانه الاصل في النعت فقال تقول قام زيد العاقل ورايت زيدا العاقل ومررت بزيد العاقل وحاصله كرما النعت تابع لمنعوته في تعريفه وتنكيره اعنايم الى بيان المعرفة والنكرة فقال المعرفة خمسة اشياء الاسم المضمر نحو انا وانت والاسم العلم نحو زيد ومكة والاسم المبهم نحو هذا وهذه وهؤلاء والاسم الذي فيه الالف واللام نحو الرجل والغلام وما اضيف الى واحد من هذه الاربعة فتعرف به مبتدا بالمضمر لانه اعرف المعارف وهو محصور في اثنين وستين ضميرا وقد ذكر بعضها في باب الفاعل وفي باب المبتدا وسيذكرها ايضا في باب المفعول به الثاني الاسم العلم وهو على ثلاثة اقسام علم الاشخاص نحو زيد وعمرو وعلم الاماكن نحو مكة ومصر وعلم الاجناس نحو اسامة لجنس الاسد وذوالة لجنس الذئب الثالث المبهم يعني به اسم الاشارة وهو على ثلاثة اقسام قريب نحو هذا ومتوسط نحو ذاك وبعيد نحو ذلك الرابع الاسم الذي فيه الالف واللام وهو على ثلاثة اقسام ما فيه الالف واللام للحضور نحو خرجت فاذا الاسد ونحو قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم وما فيه الالف واللام للعهد كقوله تعالى كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول وما فيه الالف واللام للجنس كقوله تعالى ان الانسان لفي خسر لجنس الانسان الخامس ما اضيف الى واحد من هذه الاربعة وهذا الترتيب الذي ذكر المؤلف متفق عليه لانه رتبها على ما تقدم الاعراف فالاعراف فالمضمر اعرف المعارف ثم العلم ثم اسم الاشارة ثم ذو الالف واللام وما اضيف الى واحد من هذه الاربعة فهو في مرتبته في التعريف الا المضاف الى المضمر فانه في مرتبة العلم فغلامك في مرتبة العلم ايضا وغلام هذا في مرتبة اسم الاشارة وغلام الرجل في مرتبة ذي الالف واللام ثم ذكر المؤلف مقابل كل اسم شايع

بجنسه

شايع في جنسه لا يختص به واحد دون اخر يعني ان النكرة تمامة بخلاف المعرفة فانها تعين مسماها ومعنى شايع في جنسه ان يكون صالحا لا يختص به واحد من الرجال دون الاخر بل هو صالح لان يطلق على كل فرد من الرجال ومعنى قوله لا يختص به واحد دون اخر وتقريبه كلما صلح دخول الالف واللام عليه نحو الرجل والفرس يعني تقريب على المبتدي كقولك رجل نكرة لانه يصلح لدخول الالف واللام فتقول الرجل وهند وزيد وما اشبه ذلك معارف لانها لا يصلح دخول الالف واللام عليهما فلا تقول الهند والزيد

باب العطف يعني عطف النسق وهو العطف باحد الحروف التي وضعتها العرب كقولك وهي عشرة وقد بينها بقوله وهي الواو والفاء وثم واو وام واما وبل ولا ولكن وحتى في بعض المواضع اما الواو فانها تشرك في اللفظ والمعنى ولا تدل على ترتيب فاذا قلت قام زيد وعمرو احتمل ان يكون زيد قام قبل عمرو او عمرو قبل زيد او قاما معا في زمان واحد واما الفاء فاشتركها مع ما بعدها في الاعراب والمعنى ان فيها ترتيبا وتعقيبا اي من غير مهلة فاذا قلت قام زيد فعمرو فالمعطوف فيها هو عمرو وقام بعد زيد وليس بينهما مهلة واما ثم فانها تشرك في الاعراب والمعنى وتدل ايضا على الترتيب والمهلة فاذا قلت قام زيد ثم عمرو فعمرو قام بعد زيد وبينهما مهلة واما او فانها للاحد الشيئين او الاشياء فاذا قلت قام زيد او عمرو فالقائم احدهما دون معين واما ام فيعطف بها بعد همزة التسوية كقوله تعالى سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم ام بعد همزة يطلب بها وبعدها وما قبلها بكلام واحد نحو ازيد قام ام عمرو اي ايهما قام واما بل فيعطف بها الا بعد الايجاب نحو قام زيد بل عمرو فالقائم عمرو لا زيد وبعد النفي نحو ما قام زيد بل عمرو فالقائم ايضا عمرو دون زيد واما لا فيعطف

بها بعد الايجاب نحو قام زيد لا عمرو فالقائم زيد دون عمرو وبعد الامر
نحو اضرب لا عمرا فزيد هو المامور بضربه دون عمرو وبعد النداء يا زيد
لا عمرو فالمنادى زيد دون عمرو وقوله وحتى في بعض المواضع ان العطف
بحتى قليل نحو قام القوم حتى زيد والاكثر فيها ان تكون حرف جر او حرف ابتداء
وقوله فان عطفت بها على مرفوع رفعت او على منصوب نصبت او على
مخفوض خفضت او على مجزوم جزمت وفهم من قوله موافقا للمعطوف
في التعريف والتنكير انه يجوز عطف المعرفة على النكرة وعطف النكرة على
المعرفة نحو قام زيد ورجل وقام رجل وزيد وفهم من قوله او على مجزوم
جزمت انه يجوز عطف الفعل على الفعل في الجزم لا يكون الا الافعال وقوله تقول قام
زيد وعمرو هذا عطف المرفوع على المرفوع ورايت زيدا وعمرا هذا
مثال عطف المنصوب على المنصوب ومررت بزيد وعمرو هذا مثال عطف
المخفوض على المخفوض ومثال عطف المجزوم على المجزوم نحو زيد لم يقم
ولم يخرج باب التوكيد التوكيد على قسمين توكيد لفظي
وتوكيد معنوي ولم يذكر المؤلف التوكيد اللفظي زيد زيد وهو تكرير
اللفظ بعينه ومنه قوله تعالى اذا دكت الارض دكا دكا وجاء ربك
والملك صفا صفا ومثاله في الفعل قام قام زيد واما المعنوي فهو على
قسمين لاثبات الحقيقة ورفع المجاز وهو النفس والعين وقسم الاحاطة
والشمول وهو كل واجمع وتوابعه وقوله وهو تابع للمؤكد في رفعه
ونصبه وخفضه وتعريفه فهم من اقتصاره على التعريف ان التوكيد لا يكون
نكرة خلافا للنعت وقوله ويكون بالفاظ معلومة وهي النفس والعين
هذا هو القسم الذي يكون لاثبات الحقيقة ورفع المجاز مثاله في امثلة
قام زيد نفسه او عينه تقديره يكون هو القائم بنفسه وقوله وكل
واجمع وتوابع اجمع هذا هو القسم الذي يدل على الاحاطة والشمول

بالفاظ

بالفاظ اجمع اي الفاظ الاحاطة والشمول وان الجيش جاء كله وكذلك
تقول جاء الجيش اجمع او كله وقوله وتوابع اجمع وهي اكتع وابتع
وابصع تقول جاء الجيش كله اجمع اكتع ابتع ابصع وتقول قام القوم
كلهم اجمعون اكتعون ابصعون ابتعون ومررت بالقوم كلهم اجمعين
اكتعين ابصعين ابتعين باب البدل قوله اذا ابدل اسم
من اسم او فعل من فعل تبعه في جميع اعرابه هذا تم في ان البدل
لا يكون الا في الاسماء والافعال وقوله تبعه في جميع اعرابه يعني
في الرفع والنصب والخفض والجزم وفهم من اقتصاره على الاعراب انه يجوز
بدل المعرفة من المعرفة وبدل النكرة من النكرة وبدل النكرة من المعرفة
وبدل المعرفة من النكرة وقوله وهو على اربعة اقسام بدل الشيء من الشيء
وبدل البعض من الكل وبدل الاشتمال وبدل الغلط يعني
ان البدل ينقسم الى اربعة لا زائد عليها ثم ان لكل واحد منها امثلة
مثال ذلك قام زيد اخوك هذا مثال البدل الشيء من الشيء جاء زيد اخو
اخوك واخوك هو زيد واكلت الرغيف ثلثه هذا مثال البعض من
الكل فان ثلث الرغيف بعضه ونفعني زيد علمه هذا مثال
بدل الاشتمال لان زيد مشتمل على العلم واكثر ما يكون في المصدر
كالمثال المذكور وقد يكون في الاسم غير المصدر نحو سرق زيد
ثوبه ثم قال ورايت زيدا الفرس هذا بدل الغلط وذلك انك اردت
ان تقول رايت الفرس فغلطت فابدلت زيدا منه يعني انك اردت ان تقول الفرس
فغلطت لسانك فقلت بدلا منه زيد ثم رجعت الى ما كنت اردته من
ذكر الفرس فقلت الفرس والاحسن في هذا ان يؤتى معه ببل فتقول
رايت زيدا بل الفرس باب منصوبات
الاسماء لما فرغ رحمه الله من مرفوعات الاسماء وتوابعها

شرع في بيان منصوبات الأسماء وإنما خص ذلك بالأسماء دون الأفعال لأن
المرفوع والمنصوب من الأفعال قد تقدم في باب الأفعال قوله المنصوبات
خمسة عشر ذكر في الترجمة أن منصوبات خمسة عشر ثم لما ذكرها
في الأبواب ذكرها أربعة عشر هكذا ثبت في أصل الخلاف والخنة عليها(?)
ويحتمل أن يكون الخامس عشر الذي ترك ما الحجازية نحو ما هذا بشرا
قوله وهي المفعول به والمصدر واسم لا والمنادى وخبر كان وأخواتها
واسم إن وأخواتها والمفعول من أجله والمفعول معه والتابع للمنصوب
وهو أربعة أشياء هذه الأربعة عشر التي ذكر فأما منها خبر كان و
واسم إن في المرفوعات ويأتي ذلك في كل واحد منها في بابها فباب
المفعول قال باب المفعول به وهو الاسم الذي يقع
به الفعل المفعول به هو الذي يقع به فعل الفاعل وفعل الفاعل هو المصدر
الصادر عنه ثم مثل ذلك مثلا نحو قولك ضربت زيدا وركبت الفرس
فزيدا مفعول بضربت وقد وقع به فعل الصادر عن الفاعل وهو الركوب(?)
قوله وهو على قسمين ظاهر ومضمر فالظاهر ما تقدم ذكره يعني
المثل المتقدمة قوله والمضمر قسمان متصل ومنفصل فالمتصل
اثنا عشر نحو قولك ضربني وضربنا وضربك وضربكِ وضربكما
وضربكم وضربكن وضربه وضربها وضربهما وضربهم وضربهن
هذه اثنا عشر كلها متصلة وسميت متصلة لاتصالها
بالفعل فضربني فعل ماض ومفعول وهو ضمير المتكلم في ضربنا المتكلم
ومعه غيره أو المعظم نفسه والكاف في ضربك ضمير المخاطب المذكر
والكلام فيما بعدها سهل فهذه المثل كلها منصوبة على أنها
مفعولات إلا أنها مبنية فلا يظهر فيها إعراب وكذلك سائر الضمائر
قوله والمنفصل اثنا عشر نحو قولك إياي وإيانا وإياك

وإياكِ

وإياكِ وإياكما وإياكم وإياكن وإياه وإياها وإياهما وإياهم
وإياهن يعني أن هذه الضمائر أيضا تكون مفعولة وهي منفصلة
غير متصلة بشيء وكل حقها أن تأتي بعد الفعل منصوبة بالفعل الواقع
بها ومثاله أن تقول إياك أكرمت وإياي ناولت(?) ومنه قوله تعالى إياك
نعبد فإياك مفعول مقدم وهو ضمير منفصل فهذه الضمائر المذكورة
في هذا الباب كلها متصلها ومنفصلها منصوبة إلا أنها مبنية لا يظهر
فيها إعراب وكذلك سائر الضمائر وقد تقدم أن الضمائر واحد وستون
فذكر منها في باب المبتدأ اثنا عشر وفي باب الفاعل اثنا عشر فصارت
أربعة ثم ذكر في هذا الأربعة وعشرون وذكر في باب علامات الإعراب الباقي
من تفعلين فهذه ستة وأربعون فالباقي من واحد وستين من اثنا عشر
وهي من ضمائر الخفض نحو مررت بي وبنا وبك وبكِ وبكما وبكم وبكن وبه
وبها وبهما وبهم وبهن ولم يذكر ضمائر الخفض الذي ذكرته لاستغنى
عنها بضمائر النصب الثلاثة عشر(?) لمماثلتها لفظا واحد باب
المصدر المصدر المفعول المطلق وهو أحق به لأن المصدر قد لا
يكون منصوبا على أنه مفعول مطلق نحو أعجبني ضربك فضربك
مصدر وليس بمفعول مطلق والمصدر هو الحدث الذي يدل عليه
الفعل قوله وهو الاسم الذي يجيء ثالثا في تصريف الفعل هذا
تقريب على المبتدئ وكأنه حال ذلك على اصطلاحهم في تصريف الفعل
فإنهم إذا قيل لك كيف تصرف ضرب فتقول ضرب يضرب ضربا قوله
وهو قسمان لفظي ومعنوي فإن وافق لفظه لفظ فعله فهو لفظي نحو
قتلته قتلا وإن وافق معنى فعله دون لفظه فهو معنوي نحو
جلست قعودا وقمت وقوفا ثم قسم المصدر إلى قسمين الأول
أن يكون مصدرا موافقا لفعله الذي نصبه لفظا ومعنى وهذا هو الكثير

نحو ضربت ضربا وقعدت قعودا وانطلقت انطلاقا والثاني ما يوافقه
في المعنى دون اللفظ نحو قعدت جلوسا ووقفت قياما وفرحت جذلا
فهذا ايضا منصوب بالعامل فيه الفعل الناصب لتوافقهما في المعنى فان معنى الـ
وقوف والقيام واحد ويسمى ايضا مرادفا

باب ظرف الزمان وظرف المكان

قوله ظرف الزمان هو اسم الزمان المنصوب بتقدير في نحو اليوم والليلة وغدوة وبكرة وسحرا وغدا وعتمة وصباحا ومساء وابدا وامدا وحينا وما اشبه ذلك
اقول ذكر اثنا عشر اسما من اسماء الزمان الاول يوم ويستعمل نكرة فتقول
صمت يوما ومعرفة بالالف واللام فتقول صمت اليوم ومضافا فتقول
صمت يوم الجمعة الثاني الليلة ويستعمل ايضا نكرة فتقول صمت
ليلة ومعرفا بالالف واللام فتقول صليت الليلة ومضافا
فتقول قمت ليلة الجمعة الثالث غدوة ويستعمل منونا على انه
نكرة فتقول جئتك غدوة وغير منون على انه علم ممنوع من الصرف للتا
نيث والعلمية وهو ما بين صلاة الصبح الى طلوع الشمس الرابع
بكرة ويستعمل ايضا منونا وغير منون كغدوة ويكون لاول
النهار الخامس السحر فاذا اريد من يوم بعينه فهو غير منون
كقولك جئتك ليلة الجمعة سحر واذا اريد به سحر يوم غير معين
فهو منون تقول جئتك سحرا السحر اخر الاسحار ويقال السحر والسحر
وهو اخر الليل السادس غدا وهو اسم لليوم الذي بعد يومك تقول
اتيك غدا السابع عتمة وهي الثلث الاول من الليل تقول
اتيك عتمة وعتمة يوم الجمعة الثامن صباحا وهو اول النهار
تقول اتيك صباحا وصباح يوم الخميس التاسع مساء
وهو خلاف الصباح تقول اتيك مساء العاشر ابدا وهو

الزمان المستقبل الذي لا نهاية له تقول لا اكلمك ابدا الحادي عشر
امدا بمعنى ابدا تقول لا اكلمك امدا … الثاني عشر
حينا وهو اسم زمان مبهم يقع على كل زمان طويل تقول اقمت حينا
وجئتك حين قام زيد فقوله وما اشبه ذلك اي من اسماء الزمان
وهي كثيرة وفيما ذكر منه كفاية وقوله وظرف المكان هو اسم
المكان المنصوب بتقدير في نحو امام وخلف وقدام ووراء وفوق
وتحت وعند ومع وازاء وتلقاء وهنا وثم وما اشبه ذلك اقول ذكر
من ظروف المكان ثلاثة عشر كلمة الاول امام بمعنى قدام تقول جلست
امامه اي قدامه الثانية خلف وهي نقيض قدام تقول جلست
خلفك الثالثة قدام بمعنى امام تقول جلست قدام الاستاذ الرابعة
وراء وهي بمعنى خلف وقد تكون بمعنى قدام فهي من الاضداد ومنه
قوله عز وجل وكان وراءهم ملك اي قدامهم تقول جلست
وراءه الخامسة فوق وهي نقيض تحت تقول جلست فوق الساحة
السادسة تحت وهي نقيضة فوق تقول جلست تحته السابعة عند ظرف
بمعنى القرب تقول جلست عند زيد الثامنة مع كلمة تدل
على المصاحبة تقول جلست مع زيد التاسعة ازاء بمعنى
حذاء تقول جلست ازاءه اي حذاءه العاشرة تلقاء بمعنى قبالة
تقول جلست تلقاءه اي قبالته وهنا اشارة الى الظرف
المكاني القريب تقول جلست هنا اي قريبا وثم اشارة الى
المكان البعيد قال الله تعالى واذا رايت ثم رايت نعيما فقوله
وما اشبه ذلك اي ما اشبه ما ذكر من اسماء المكان وكلها
اي ظروف الزمان وظروف المكان على تعريفها

باب الحال

قوله الحال هو الاسم المنصوب المفسر لما انبهم من الهيئات

وإذا قلت جاء زيد فقد انبهم الحال الذي جاء عليها
زيد فبقولك راكبا فقد فسر الحالة التي جاء عليها في حال
مجيئه ثم مثل الحال بقوله جاء زيد راكبا و[illegible]
و[illegible] فصاحب الحال في المثال الأول الفاعل
وقد انبهم حاله في مجيئه ففسر براكبا وصاحب الحال في المثال
الثاني مفعول وقد انبهم حاله في حال ركوبه ففسر بمسرجا
وأما المثال الثالث فيحتمل الحال فيه أن يكون من الفاعل
الذي هو التاء في لقيت أو يكون حالا من المفعول الذي هو عبد الله
وقوله و[illegible] أي ما انبهم في المثال المذكور في كون
الحال فيها تفسير لما انبهم من الهيئات وقوله ولا يكون الحال
إلا نكرة يعني نكرة محضة نحو المثال المتقدم أو نكرة
كقولك جاء زيد راكب فرس فالحال في هذا تخصصت بالإضافة
فيه إلى النكرة وكلامه يدل على أن الحال لا يخرج عن النكرة
وقد تأتي الحال معرفة في اللفظ لكنها مؤولة بالنكرة نحو
جاء زيد وحده أي منفردا وقوله ولا يكون إلا بعد تمام الكلام
يعني أن الحال فضلة فلا تكون إلا بعد أن يتم الكلام دونها
ومعنى تمام الكلام أن يأخذ الفعل فاعله أو مفعوله وليس
المراد أن يكون الكلام مستغنيا عنه بدليل قول الشاعر
إنما الميت من يعيش كئيبا ✧ كاسفا باله قليل الرجاء ✧
إذ لا يصح الاستغناء عما قبل الحال فقول الناظم من يعيش
قوله ولا يكون صاحبها إلا معرفة يعني أن الاسم الذي تأتي
منه الحال لا يكون إلا معرفة وقد يكون نكرة إذا اختص بالو
صف كقوله عز وجل فيها يفرق كل أمر حكيم أمرا من عندنا فصاحب

الحال

الحال أمر وهو نكرة إلا أنه اختص بوصفه بحكيم وقد يكون
صاحب الحال نكرة محضة إذا دخل عليها نفي أو نهي نحو ما في الدار
رجل ضاحكا ولا يبغ أحد على أحد [illegible] فقط باب التمييز قوله التمييز هو
الاسم المنصوب المفسر لما انبهم من الذوات اعلم أن التمييز على
ثلاثة أقسام الأول أن يكون منقولا من الفاعل نحو طاب زيد
نفسا تقديره طابت نفس زيد الثاني أن يكون تمييز العدد نحو
عشرين درهما الثالث أن يكون تمييز المقادير نحو عندي
رطل زيتا ومنوان سمنا وقد مثل بثلاثة مثل من المنقول من
الفاعل وهو قوله تصبب زيد عرقا فزيد فاعل وعرقا تمييز
والتقدير تصبب عرق زيد فلما أسند الفعل إلى زيد انبهمت
النسبة ففسرها بعرقا وقوله وتفقأ بكر شحما أصله تفقأ
شحم بكر وقوله طاب محمد نفسا أصله طابت نفس محمد
وذكر أيضا مثالين من تمييز العدد نحو قوله اشتريت عشرين
غلاما وملكت تسعين نعجة فغلاما تمييز لما وقعت عليه عشرون
ونعجة تمييز لما وقعت عليه تسعون وذكر مثالين من المنقول عن
الفاعل بعد أفعل التفضيل وهما زيد أكرم منك أبا وأجمل
منك وجها فمثل بمثالين [illegible] والمتعلق بأجمل
كرم وأبا تمييز أصله أبو زيد أكرم أبوه وكذا أجمل
منك وجها أصله وجهه أجمل قوله ولا يكون إلا نكرة ولا
يكون إلا بعد تمام الكلام هذا الذي ذكر للفعل من أنه لا يكون إلا بعد
تمام الكلام صحيح في المنقول من الفاعل وأما التمييز للعدد
والمقدار فيجيء بعد تمام الكلام نحو عشرون درهما عندي
و[illegible] لم ينتصب [illegible] في [illegible]
الكلام باب الاستثناء قوله [illegible]

إلا وغير وسوى وسُوى وسواء وخلا وعدا وحاشا [illegible]
دوات الكلمة ذكر منها حرف وهو إلا ومنها اسم وهو غير وسوى
وسُوى وسواء ومنها ما يستعمل تارة فعلا وتارة حرفا وهو
خلا وعدا وحاشا والمصنف على جميعها [illegible] فقوله
فالمستثنى بإلا ينصب إذا كان الكلام موجبا تاما نحو قام القوم إلا
زيدا وخرج الناس إلا عمرا [illegible] الأصل في أدوات
الاستثناء لأن أدوات الاستثناء سواها [illegible] والمستثنى
بها منصوب [illegible] على قول إن الكلام الموجب هو غير
المنفي [illegible] قام القوم إلا زيدا فزيدا
مستثنى من القوم وهو منصوب والمستثنى [illegible] خرج الناس
إلا عمرا فعمرا مستثنى من الناس وهو منصوب على
الاستثناء وقوله وإن كان الكلام منفيا تاما جاز فيه البدل
والنصب [illegible] ومن المنفي والمراد به ما
تقدم فيه نفي والمراد بالتام أن يذكر فيه العامل [illegible]
المنفي [illegible] ومن مثال ذلك بقوله ما قام القوم إلا زيد
فزيد يجوز فيه البدل بمعنى أن يكون بدلا من المستثنى
منه [illegible]
[illegible]
ويجوز فيه أيضا النصب على الاستثناء وإلا [illegible]
قوله وإن كان الكلام ناقصا كان على حسب العوامل
يعني مع النفي والناقص هو الذي لم يكن فيه ما قبل
إلا [illegible] على حسب العوامل
يعني أنه إلا [illegible] ويكون ما قبلها عاملا

فيعمل بعدها

فيعمل بعدها على حسب ما قبلها ومن مثال ذلك بقوله ما قام إلا
زيد وما ضربت إلا زيدا وما مررت إلا بزيد [illegible]
[illegible] لا يحتاج إلى [illegible] مثل إلا وما ضربت
إلا زيدا [illegible] ضربت [illegible] والإيجاب للنفي
وزيد مفعول لضربت وما مررت إلا بزيد [illegible] فعل
ماض [illegible] والإيجاب للنفي وبزيد جار ومجرور متعلق
بمررت [illegible] مثل الاستثناء الناقص [illegible]
[illegible] قوله والمستثنى بغير وسوى وسُوى وسواء مجرور
لا غير يعني أن المستثنى بهذه الأربعة لا يكون إلا مجرورا
وهو مخفوض [illegible] ولم [illegible] على الإعراب [illegible]
[illegible] لا يكون إلا [illegible] والإعراب [illegible]
المستثنى [illegible] وغيره قوله والمستثنى بخلا وعدا وحاشا
يجوز نصبه وجره نحو قام القوم خلا زيدا وزيدٍ وقام
القوم عدا زيدا وزيدٍ وحاشا عمرا وعمرٍو [illegible]
[illegible] إن [illegible] أفعال والمستثنى مفعول
[illegible] على أنها حروف جر وما بعدها مخفوض بها
[illegible] قوله [illegible] لا تنصب [illegible]
[illegible] منهم من قوله تنصب
النكرات [illegible] لا تنصب المعارف بل تكون [illegible]
[illegible] بلا [illegible] نحو لا رجل [illegible]
[illegible] النكرة [illegible] الأحوال الأول
أن تكون نكرة [illegible] نحو لا رجل في الدار [illegible] مبني على الفتح
بغير تنوين [illegible] قوله تنصب النكرة

ان تكون النكرة مضافة للنكرة نحو لا صاحب رجل في الدار
فهو منصوب بلا ولم ينون لاجل الاضافة الثالث ان يكون
نكرة عاملة فيما بعدها نحو لا طالعا جبلا الا حبك ميسور
بطالع جبلا منصوب بها وهو منون ولم يذكر المولف من هذه
الثلاثة الا الاول لكثرته وجميع انها مرفوعة ولم تتكرر لا فيها
اذا تكررت لا انتصب ونيستكرلها بل يجوز فيها النصب والرفع
... في الاخرى نحو من كلها وان لم تتكرر لها وجب الرفع
ووجب تكرير لا في الدار رجل ولا امراة ومنه قوله تعالى
لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون واذا تكررت جاز اعمالها
والغاؤها نحو لا رجل في الدار ولا امراة وان شئت قلت لا رجل
في الدار ولا امراة ومن قرى قوله عز وجل لا بيع فيه ولا خلة
ولا شفاعة بالنصب ومثل ذلك لا حول ولا قوة الا بالله
يجوز فيه لا حول ولا قوة باب المنادى المنادى هو
ما ... الحروف ومن ايا وهيا والهمزة
والتي ... والمنادى خمسة انواع المفرد العلم والنكرة
المقصودة والمضاف والنكرة غير المقصودة والمضاف
والمشبه بالمضاف والمنادى ينقسم من هذه الانواع التي
ذكرنا على قسمين قسم يجب بناؤه على الضم وهو العلم والنكرة
المقصودة وقسم يجب نصبه وهو ما بقي وقد اشار الى الاول
بقوله فاما المفرد العلم والنكرة المقصودة فيبنيان على
الضم من غير تنوين نحو يا زيد ويا رجل العلم هو ما دل على
مسماه مطلقا ومن تعريفه في باب النعت والنكرة المقصودة
هي التي قصد بها النداء ... عليها وهي في باب النداء
معرفة على بنية الالف واللام فاذا قلت يا رجل كانه قلت

يا رجل

كقوله والنكرة لا يعلم فيه فيه

يا رجل ... بين حرف النداء كل الالف والياء وبين الالف واللام لأن
الالف واللام مخصوص من النداء انما له ... الجمع
بينهما ضرورة كالشاعر كقوله ...
... يعني بالثلاثة الباقية النكرة غير
المضاف والمشبه بالمضاف اما النكرة غير المضاف كقوله
يا رجلا اذا اناديته رجلا غير معين ... قول الاعمى
يا رجلا خذ بيدي يعني رجلا بعينه بل كل من اخذ بيده فهو ...
ويكون منصوب منونا والناصب له حرف النداء واما المضاف
فنحو يا غلام زيد ويا صاحب عمرو مضاف الثاني منصوب لجوف
النداء وغير منون لاجل الاضافة واما المشبه بالمضاف فهو
كل اسم فيما بعده نحو يا طالعا جبلا ويا حسنا وجهه ويا مارا
بزيد ... النصب والثالث يعمل فيما بعده
الرفع وكذلك الثاني عمل في المجرور وكل واحد منها تشبيها بالمضاف
والشبه بينهما ان المضاف عمل في المضاف اليه ومن ابياته
باب المفعول من اجله ويسمى المفعول له ويفعل لاجله والمفعول
المتصوب ... المصدر ... وبيتين فيه ان يكون
مصدرا وان يكون علة لوقوع الفعل المعلل وان يتحد ان يكون
زمانه وان يكون زمان الفعل واحدا مع ... وهذه الشروط
لم ... منها الا بالثلاثة وبيانها مستفادة من المثالين الذي
ذكرهما في قوله قام زيد اجلالا لعمرو وقصدتك ابتغاء معروفك
فاجلالا مصدر وهو علة ومعلل بعد الفعل وامر ان ...
فاعل قام ... وزمانهما متحد لان زمان الفعل ... وزمان
الاجلال واحد وكذلك القول في ابتغاء معروفك باب المفعول

وهو الاسم المنصوب الذي يذكر لبيان من فعل معه الفعل يعني ان المفعول
معه يجيء لبيان الشيء الذي فعل الفعل معه وهو يقبله مفتقر
بعد تمام الكلام وهو على قسمين قسم يجوز فيه جعله معطوفا لا غير
معنى العطف ونصبه على المعية فيصح العطف من حيث المعنى وقسم لا يصح ان
يكون معطوفا ومن مثال الاول قوله جاء الامير والجيش فالجيش
منصوب على انه مفعول معه ويصح فيه العطف فتقول جاء
الامير والجيش وتقدير العطف جاء الامير وجاء الجيش وتقدير
النصب على انه مفعول معه جاء الامير مع الجيش ومثال الثاني
قوله استوى الماء والخشبة فالخشبة مفعول معه ولا يصح ان يجعل
معطوفا على الماء لان الخشبة لا تستوي وانما يستوي الماء معها اي
يصل اليها قوله واما خبر كان واخواتها واسم ان واخواتها فقد
تقدم ذكرهما في المرفوعات وكذلك التوابع فقد تقدمت هناك
يعني ان من جملة المنصوبات خبر كان واخواتها واسم ان واخواتها ذكرها
عن جملة المنصوبات واستغنى عن ذكرها لانه قد تكلم عليهما في
ابوابها [illegible] خبر كان منصوب في باب كان وذكر ان اسم ان منصوب
في باب ان وذكر ان التابع للمنصوب منصوب في باب التوابع باب مخفوضات
الاسماء لما تقدم ان الاسماء على ثلاثة اقسام مرفوع ومنصوب ومخفوض
وقد ذكر المرفوعات والمنصوبات وقد تقدم ان الرفع والنصب
يكونان في الاسم وفي الفعل المضارع وقد ذكر المرفوع والمنصوب
من الافعال في باب الافعال وذكر المرفوعات والمنصوبات في بابها
فلم يبق الا المخفوض منها ولا يكون الا في الاسماء كما ان الجزم
لا يكون الا في الافعال كما ذكر في بابه وذكر في هذا الباب المخفوضات
فقال المخفوضات ثلاثة مخفوض بالحرف ومخفوض بالاضافة

وتابع

وتابع للمخفوض الاسماء المخفوضة ومن بين الاول بقوله
اما ما يخفض بالحرف فهو ما يخفض بمن والى وعن وعلى وفي ورب والباء
والكاف واللام وحروف القسم وهي الواو والباء والتاء فقد تقدم في اول
الكتاب التمثيل بهذه الحروف فليكتف به وقوله وبواو رب وبمذ
ومنذ اي الخفض بهذه مما تقدم تمثيله في اول الباب واما
الخفض بواو رب فنحو قول الشاعر وليل كموج البحر ارخى سدوله
علي بانواع الهموم ليبتلي اي رب ليل مخفوض برب ونابت الواو
منابها فخفضت كما تخفض رب واما الخفض بمذ ومنذ فنحو قولك
ما رايته مذ يوم الجمعة ومنذ يومين [illegible] الاسم الذي بعدهما
ويجوز رفع ما بعدهما على انه خبر ويكونان حينئذ مبتدا نحو
ما رايته مذ يومان ومنذ يوم الجمعة والخفض بهما اكثر منه
بحروف [illegible] قوله واما ما يخفض بالاضافة فنحو قولك غلام زيد وهو على
قسمين ما يقدر باللام وما يقدر بمن فالذي يقدر باللام نحو غلام زيد
[illegible]
[illegible]
على معنى اللام على قسمين قسم يكون اللام فيه للملك نحو غلام
زيد [illegible] وقسم [illegible] [illegible] والعام في هذا المثال
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
في اللام [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] ساج [illegible] خز [illegible] باب
من ساج وثوب من خز وهو على [illegible] [illegible] التوسع الى الجنس

نحو قولك خاتم ذهب والاضافة الجنس الى النوع نحو [illegible] خاتم
والقطع نوع من الشعر والخز نوع من الثياب. وممن اختلف
في الخز فقيل ما كان سداه ولحمته من الوبر وهو المعروف
الآن [illegible] بالحرير وقيل ما كان سداه من حرير واللحمة
بالوبر وقيل ما كان سداه من حرير واللحمة من الوبر
ولا [illegible] او [illegible] القطن فالحاصب [illegible] الحرير
وهو من حرير محض وذكر ابو منصور الجواليقي في كتابه
في المعرب من كلام الاعجمي ان الخز اسم [illegible]
[illegible] عن بعض اللغويين انه فارسي معرب

انتهى [illegible]
بعون [illegible] وحسن توفيقه
[illegible]
[illegible]
رمضان